

الملحق الثقافي داخل العدد

تأسست عام ١٩٦٧

٢٢ صفحة

AD - DUSTOUR NEWSPAPER - FRIDAY 21, MAY - 1993 NO. 9248 - VOL - 27 AMMAN

(١٠٠ فلس)

الجمعة ٢٩ ذو القعدة ١٤١٣هـ الموافق ٢١ ايار ١٩٩٣م/ رقم العدد ٩٢٤٨/ السنة السابعة والعشرون/ عمان.

في اتصال هاتفي

الحسين يهنىء ديميريل بالرئاسة ويبحث معه القضايا الاسلامية

عمان - بترا - اجرى جلالة الملك الحسين مساء امس اتصالا هاتفيا مع فخامة الرئيس التركي سليمان ديميريل هنأه خلاله بانتخابه رئيسا للجمهورية التركية.

واستعرض الزعيمان العلاقات الثنائية بين البلدين الشقيقين وسبل تعزيزها في مختلف المجالات.

وتبادلا وجهات النظر حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك خاصة القضايا المتعلقة بالعالم الاسلامي واتفقا على استمرار التشاور حول هذه القضايا في لقاء قريب.



صورة من الارشيف تجمع جلالة الملك الحسين وسمو الامير عبدالله وخطيبته اثناء اعلان خطوبتهما في الحادي والعشرين من شباط الماضي

في العاشر من حزيران القادم

الاحتفال بزفاف الامير عبدالله على الانسة رانية الياسين

عمان - الدستور - تحتفل الاسرة الهاشمية الغالية وابناء الاسرة الاردنية الكبيرة بزفاف سمو الأمير عبدالله بن الحسين المحبوب على الانسة رانية فيصل الياسين وذلك في الساعة السادسة والنصف من مساء يوم الخميس العاشر من شهر حزيران القادم في قصر بسمان العامر.

وتم توزيع رقاع الدعوة على المدعوين للحفل الخاص بهذه المناسبة السعيدة على كبار الشخصيات الاردنية والاعيان و النواب والوزراء لحضور هذه المناسبة الغالية.

حجاجنا بخير ووصلوا المدينة المنورة ومكة المكرمة

الحسين يتابع باهتمام الخدمات المقدمة للحجاج ولا صحة لانباء إعادة حجاج أردنيين من الحدود

مكة المكرمة - بترا - اطلع سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية رئيس بعثات الحج الاردنية الذي وصل الى مكة المكرمة امس الاول على الاستعدادات التي اتخذتها بعثة الحج الاردنية لاستقبال حجاج بيت الله الحرام الذين سيتم نقلهم من المدينة المنورة الى مكة المكرمة بعد ظهر اليوم.

كما اطلع سماحته على ترتيبات بعثة الحج الاردنية لاستقبال هؤلاء الحجاج حيث تم تقسيم مناطق سكن الحجاج هناك الى عشر مناطق لتسهيل تقديم الخدمات لحجاج بيت الله الحرام وارشادهم حول كيفية اداء مناسك الحج بالصورة الصحيحة وتقديم كل ما يحتاجونه من خدمات واطمأن سماحة الوزير على الترتيبات المتخذة في مخيم عرفة ومخيم منى لاستقبال الحجاج هناك وتأمين راحتهم.

ويذكر ان معظم الحجاج الاردنيين القادمين عن طريق الجو قد وصلوا الى مكة المكرمة.

من جهة اخرى جرى صباح امس اتصال هاتفي بين سماحة الشيخ عزالدين الخطيب التميمي وزير الاوقاف والدكتور احمد هليل امين عام الوزارة اكد سماحته خلاله على ان الحجاج الاردنيين قد وصلوا بحفظ الله تعالى الى كل من المدينة المنورة ومكة المكرمة وان بعثات الحج الاردنية الادارية والارشادية والطبية تعمل ليل نهار على خدمة الحجاج الاردنيين ورعايتهم وتتابع شؤونهم في اماكن سكنهم بكل عناية واهتمام.

هذا وقد نفى الدكتور هليل ان تكون السلطات السعودية قد اعادت حجاجا اردنيين من الحدود الاردنية - السعودية.

البقية ص ١٦

تقسيط فواتير الهاتف للمقاسم النصف آلية

عمان - بترا: قرر السيد احمد النواوي مدير عام مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية تقسيط فواتير النصف الاول للمقاسم النصف الية عن النصف الاول من عام ١٩٩١.

وجاء في القرار ان الفاتورة التي تتجاوز خمسين دينارا تقسط على قسطين والتي تتجاوز ٧٥ دينارا تدفع على ثلاثة اقساط والتي تزيد عن ١٠٠ دينار تدفع على اربعة اقساط شهرية.

الطقس اليوم

معتدل مع ظهور كميات من الغيوم على ارتفاعات مختلفة وتكون الرياح شمالية غربية معتدلة السرعة.

وفي خليج العقبة تكون الرياح شمالية معتدلة والبحر هادئا.

تحت الرعاية الملكية السامية

تصفيات المجموعة الأولى لكأس العالم بكرة القدم تبدأ في إربد غدا

عمان - الدستور: تحت الرعاية الملكية السامية تنطلق بعد ظهر يوم غد السبت التصفيات التمهيدية لبطولة كاس العالم للمجموعة الاسيوية الاولى بمشاركة منتخبنا الوطني الى جانب منتخبات اليمن والعراق والباكستان والصين.

وسيلعب فريقنا الوطني اولى مبارياته في الساعة الرابعة من بعد ظهر غد السبت امام الفريق اليمني الشقيق في حين سيلتقي في الساعة الثامنة والنصف فريقا الباكستان والصين.

في لقاء مع المشاركين بمؤتمر مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك

الحسن: الصحوة تشكل الخطاب المشترك للمؤمنين بالله الشعارات والتعميمات السطحية تؤدي الى الكراهية والبغضاء

عمان - بترا: التقى سمو الامير الحسن ولي العهد امس المشاركين في مؤتمر مجلس بطاركة الشرق الكاثوليك المنعقد حاليا في مقر النيابة البطريركية للاتين في عمان.

وتحدث سموه خلال اللقاء حيث نقل في بداية حديثه تحيات جلالة الملك الحسين للمشاركين في اعمال المؤتمر وطرح سموه بعد ذلك عددا من القضايا والتساؤلات التي تهم اتباع الديانتين الاسلامية والمسيحية وصولا الى تحقيق مزيد من التفاهم تجاه هذه القضايا استنادا الى القواعد المشتركة التي تجمع بين المؤمنين بالله جميعا.

وأكد سموه اصالة المنبت عند الحديث عن المشرق العربي مهد الحضارات والديانات مشيرا الى بعض الشعارات الجدلية والتعميمات التي تتسم بالسطحية وآثارها الضارة في هذه الايام الحالكة من الصراع العرقي والمذهبي طارحا مثالا على ذلك وهو ما يحدث الان في منطقة البلقان والكراهية التي تولدت فيها بين شعوب تلك المنطقة.

وبين سموه ان ما يحدث هناك يعكس مدى التشويش والضوضاء التي تصاحب النظرة العلمية تجاه الوضع هناك الذي يجسد التباين الاجتماعي والسياسي والاقتصادي

البقية ص ١٦



المقاومة اللبنانية تهاجم موقعين اسرائيليين في جنوب لبنان

صيدا (لبنان) - اف ب: صرح مصدر من اجهزة الامن لوكالة فرانس برس بان مقاتلين من رجال المقاومة هاجموا امس موقعين اسرائيليين على تخوم المنطقة التي تحتلها اسرائيل في الجنوب اللبناني.

واضاف المصدر ان المقاتلين الذين تسللوا الى المنطقة تبادلوا القذائف المضادة للدبابات ونيران الاسلحة الالية مع جنود اسرائيليين في قرية السويداء. واصفوا ايضا الموقع الاسرائيلي المجاور في قرية الدبشة بمدافع الهاون. ولم يعرف شيء عن اية ضحايا.

واعلنت الشرطة اللبنانية ان المدفعية الاسرائيلية قصفت بعد هاتين العمليتين مباشرة اطراف ثلاث قرى متاخمة للمنطقة التي تحتلها اسرائيل. ولم يعلن احد مسؤوليته عن العمليتين.

"فتح" تطالب "حماس" والجهاد الاسلامي بتخفيف الاضرابات

وفاة جندي إسرائيلي بعد طعنه في نابلس

القدس المحتلة - وكالات الانباء - عم الاضراب التجاري بعض مناطق الضفة الغربية فيما عم الحداد قطاع غزة ومنطقة الخليل حدادا على ارواح الشهداء الذين سقطوا برصاص القوات الاسرائيلية خلال اليومين الماضيين.

واستمرت المواجهات والصدامات بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال الذين استخدموا العيارات النارية والمطاطية.

وتم فجر امس في مدينة الخليل تشييع جثمان الشهيدين حاتم ياسين المحتسب ٢٦ سنة ويعقوب مطاوع ٢١ سنة بحراسة عسكرية مشددة.

البقية ص ١٦

شبان فلسطينيون يتلون آيات من الذكر الحكيم امام ضريح الطفل محمد الغول الذي استشهد برصاص الجنود الاسرائيليين

وزير المالية يتحدث لبرنامج مواجهة التلفزيوني حول سياسة الحكومة المالية

ص٥

الشريف زيد: الاردن بلد التقاء الآراء وتفتح القلوب لمجتمع المحبة والاخاء والتسامح

عمان - بترا - استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء صباح امس بطاركة الشرق الكاثوليك الذين يعقدون لقاءهم الثالث في عمان بحضور المهندس علي السحيمات نائب رئيس الوزراء وزير النقل.

وعبر البطريرك ميشيل صباح البطريرك الاورشليمي اللاتيني باسم اعضاء المؤتمر عن بالغ السعادة لانعقاد هذا اللقاء في رحاب الاردن برعاية جلالة الملك الحسين وحكومته الرشيدة وبين ابناء الشعب الاردني الكريم.

ورحب سيادة رئيس الوزراء باصحاب الغبطة والنيافة اعضاء المؤتمر موضحا ان الاردن كان وسيبقى دوما بلدا تلتقي فيه الاراء وتتفتح القلوب على بعضها للخروج بمجتمع تسوده روح المحبة والاخاء والتسامح.

واوضح اعضاء المؤتمر ان اجتماعهم في عمان ياتي تحت عنوان

البقية ص ١٦

أنباء عن استعداد المنظمة لتسلم قطاع غزة

عبد الشافي يدعو لتعليق مفاوضات السلام

اسرائيل رفضت اقتراحا أميركيا بالالتزام بـ "أراض مقابل السلام"

القدس المحتلة - الوكالات - كشفت صحيفة الجيروزاليم بوست امس ان رئيس الحكومة الاسرائيلية اسحق رابين رفض اقتراحا اميركيا الاسبوع الماضي يتطلب التزاما اسرائيليا للوصول الى حل مع الفلسطينيين بناء على معادلة اراض مقابل السلام.

وذكرت الصحيفة بان الاميركيين حاولوا اقناع رابين باضافة هذا البند الى الورقة التي تم تقديمها للطرفين الاسرائيلي والفلسطيني قبل نهاية الجولة التاسعة من المفاوضات.

وقام الامريكيون بوضع ورقة جديدة، تقول بان معادلة "الارض مقابل السلام" هي الاساس رغم عدم ذكر ذلك بوضوح، الا ان الفلسطينيين رفضوا ذلك.

ولم يعقب مقربون من رئيس الوزراء الاسرائيلي على رد رابين ورفضه تبني فكرة التنازلات الاقليمية التي طالما تبناها في السابق.

من جهة اخرى ذكرت صحيفة يديعوت احرونوت ان سوريا تطالب بتجريد اسرائيل من موجوداتها النووية ووضعها تحت الاشراف الدولي كشرط مسبق لتطبيع العلاقات معها. هذا الطلب طرحه رئيس الوفد السوري موفق العلاف استنادا لتقرير بعث به ايتمار رابينوفتش رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض مع سوريا وسفير اسرائيل لدى واشنطن الى كل من رئيس الحكومة الاسرائيلية ووزير الخارجية، كتب فيه يقول: ان القيادة السياسية ستضطر الى بحث هذا الامر. بالاضافة لذلك نصح رابينوفتش صناع القرار في اسرائيل التريث في اتخاذ قرارهم بهذا

البقية ص ١٦

حريق في مصفاة سعودية يغلق وحدة تكسير هيدروجينية

دبي - رويتر: قال مسؤول كبير امس ان وحدة التكسير الهيدروجينية في مصفاة الجبيل في المملكة العربية السعودية اغلقت بعد حريق شب في المصفاة الليلة قبل الماضية.

وقال مايك هول نائب الرئيس التنفيذي في مصفاة بترومين شل ان الحريق اندلع في وحدة ازالة غاز البيوتان في معمل التكسير.

واضاف انه لم يتضح بعد الفترة التي ستتوقف فيها الوحدة عن العمل.

وقال هول "لن تبدأ وحدة التكسير الهيدروجينية العمل حتى نستكشف ماذا حدث بالضبط؟".

واضاف انه لم تتوفر تفاصيل بعد عن الاضرار التي سببها الحريق الذي اخمد بعد نحو ساعتين ونصف الساعة.

ولكنه افاد بان احدا لم يصب باذى وان الحريق لم يمتد لاجزاء اخرى من المصفاة.

وقال "ستستمر باقي وحدات

البقية ص ١٦

دعما لمنظمة التحرير ومؤسساتها

العراق يعلن استعداده لتقديم نفط بقيمة ٥٠ مليون دولار

بغداد - أ ف ب - اعلن مسؤول فلسطيني في بغداد امس ان العراق مستعد لتقديم كميات من النفط تبلغ قيمتها ٥٠ مليون دولار على سبيل الهبة لمنظمة التحرير الفلسطينية لمساعدة مؤسساتها الثقافية والاجتماعية على تجاوز مشاكلها.

وصرح سفير فلسطيني في العراق عزام الاحمد لوكالة فرانس برس ان السلطات العراقية ابلغت منظمة التحرير الفلسطينية بهذا القرار. وقد رحبت المنظمة به. واضاف "سنقوم قريبا باتصالات على الصعيدين العربي والدولي وكذلك مجلس الامن الدولي للحصول على الموافقات اللازمة بهذا الشأن".

وكان زعيم منظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات اعلن في

البقية ص ١٦

دول الخليج تتجه نحو التقارب مع طهران متجاهلة تحذيرات مبارك ضد "الهيمنة الإيرانية"

المنامة - اف ب: يبدو ان دول الخليج العربية بدأت تشق طريقها على درب التقارب السياسي مع ايران حرصا منها على استرضاء جارتها القوية التي تعتبرها طرفا اساسيا لتحقيق الاستقرار في المنطقة.

وقد جاء الاعلان في طهران امس الاول عن امكانية قيام العاهل السعودي الملك فهد بزيارة ايران "قريبا" تتويجا لهذا التوجه الجديد لدول مجلس التعاون (السعودية والكويت والبحرين وقطر وعمان والامارات العربية المتحدة) في علاقاتها مع ايران.

وفي تلخيص للروح السائدة في عواصم دول مجلس التعاون الخليجي صرح رئيس مجلس الامة الكويتي احمد السعدون ان "من مصلحة دول مجلس التعاون الخليجي اقامة علاقة تقوم على الاحترام المتبادل مع ايران" التي تفيد تقارير رسمية بانها تواصل بشكل حثيث جهدها لاعادة بناء

البقية ص ١٦

تحت شعار "لتعزيز التضامن والديمقراطية وحقوق الانسان"

اتحاد المحامين العرب يبدأ اعماله بالمغرب

الدار البيضاء - خاص بالدستور من اسلام كنوني - تحت رعاية جلالة الملك الحسن الثاني عاهل المغرب بدأ اتحاد المحامين العرب مؤتمره الثامن عشر بمدينة الدار البيضاء تحت شعار من اجل استعادة التضامن العربي وتعزيز الديمقراطية وحقوق الانسان لمواجهة المخاطر التي تهدد الامة العربية.

وتستمر اعمال المؤتمر لمدة اربعة ايام.

وحضر جلسة الافتتاح عدد كبير من الشخصيات الرسمية المغربية.

وبعد قراءة الرسالة الملكية في افتتاح المؤتمر تحدث النقيب ابراهيم السلاوي رئيس المؤتمر عن الظروف التي

البقية ص ١٦

رأي الدستور

مصير القدس ومستقبل المفاوضات

في الذكرى السادسة والعشرين، حسب التقويم العبري لاحتلال القدس العربية، اعلن اسحق رابين رئيس الحكومة الاسرائيلية ان مسالة القدس ليست على جدول اعمال المفاوضات الجارية في واشنطن، وان المداولات حول اي اتفاق مؤقت للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة، سوف لن تشمل المدينة المقدسة.

ومع ان مثل هذا الموقف الاسرائيلي ليس بجديد، الا ان توقيته ياخذ معنى خاصا في هذه الاونة، سيما وانه ياتي كموقف اسرائيلي معلن في غمرة مفاوضات سلمية، استهلكت الى الان تسع جولات متباعدة، وظلت تراوح في مكانها بسبب مسالة القدس وغيرها من المسائل الخلافية الاخرى.

ويكشف مثل هذا التصريح الذي ادلى به رابين في اطار احتفالات اسرائيل السنوية باحتلال بيت المقدس، عن جوهر النوايا الاسرائيلية المبيتة ازاء القدس ومستقبل الاراضي العربية المحتلة، ويوضح تشبث اسرائيل باحتلالها للارض العربية، ورفضها لاحد اهم مكونات قرار مجلس الامن الدولي رقم ٢٤٢ الذي لا يجيز احتلال اراضي الغير بالقوة، وينص على مبدأ مقايضة الارض بالسلام.

واذ يعيد اسحق رابين الى الذاكرة مثل هذا الموقف الاسرائيلي المتغطرس، فانه يزيح من ناحية اخرى الستار بالكامل عن مضمون موقف حكومة رابين ازاء

البقية ص ١٦

بطاركة الشرق الكاثوليك يواصلون اعمال مؤتمرهم الثالث

عمان - الدستور - تابع اصحاب الغبطة بطاركة الشرق الكاثوليك اعمال مؤتمرهم الثالث في مقر النيابة البطريركية للاتين في عمان امس.

وكانوا قد استمعوا الى محاضرة القاها الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس مؤسسة آل البيت بعنوان «العلاقات المسيحية الاسلامية حاضرا ومستقبلا ولا سيما في الاردن»، تطرق فيها الى العلاقات الجيدة التي تربط افراد المجتمع الاردني الواحد مسلمين ومسيحيين اذ يشكلون اسرة واحدة متحابة تجمعهم مصلحة الوطن وحمايته وحقوق مواطنيه والتعاون المشترك في بناء الوطن والانسان في جو من المحبة. وكذلك القى الاستاذ غابي حبيب الامين العام لمجلس كنائس الشرق الاوسط محاضرة في اللقاء حول العلاقات المسيحية الاسلامية عامة. اليوم وغدا. نوه فيها بما تنادي به الكتب والديانات السماوية من تآخ وتسامح ومحبة وتعاون وصدق بين الشعوب، وكلها لا بد ان تسهم بطريقة فعالة في ان يعم السلام كافة انحاء العالم.

ثم القى كل من الابوين كرستيان فنسين وسمير خليل اليسوعيين محاضرتين بينا فيها رؤيتهما لمستقبل العلاقات الاسلامية المسيحية والتقيا في قواسم مشتركة الا وهي: اننا مدعوون من قبل الله جميعا مسلمين ومسيحيين في بناء مجتمع عربي راق ومن اجل بناء الانسان في اوطاننا. مجتمع يحافظ على قيمه الاجتماعية والروحية والدينية لا مجتمع رافض لهويته الاسلامية او المسيحية ويحافظ على هويته الدينية امام الغرب العابث بالقيم والدين. مجتمع يكرم الانسان، قيمه مطلقة كما كرماه الانجيل والقرآن. ويؤكد على حقوق الانسان، حقوقا مقدسة ليس لاية سلطة في العالم الحق في مساسها او انتهاكها.

ندوة بمركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية حول الوضع السكاني

الطفيلة - بترا - عقدت في مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية ندوة حول الوضع السكاني في الاردن وابعاده الاجتماعية والاقتصادية نظمتها الجمعية الاردنية لتنظيم وحماية الاسرة بالتعاون مع اللجنة الوطنية للسكان ومركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية في محافظة الطفيلة.

والقي في الندوة التي حضرها السيد عبدالكريم الملاحمة نائب محافظ الطفيلة عدد من المحاضرات حول الوضع السكاني في الاردن ومظاهر نموه وتقدمه والعوامل المساعدة على نمو الكثافة السكانية في المدن الكبرى في المملكة والعوامل الطاردة للسكان في الارياف والمدن التي تفتقر الى مقومات الصناعة والنمو الاقتصادي التي تؤدي الى الهجرة الداخلية والخارجية الى مراكز المحافظات والالوية في المملكة.

والقت السيدة بلبنة جردانة عضو جمعية تنظيم وحماية الاسرة محاضرة حول تباعد فترات الاحمال في الانجاب بما يتناسب مع مستلزمات الحياة الاجتماعية والاقتصادية والصحية لتحقيق الحياة الفضلى للمواطنين وحول الامومة السليمة والطفولة المعافاة.

وقالت ان الاردن يواجه تحديا كبيرا في النمو السكاني السريع بسبب انخفاض معدل الوفيات والتقدم الصحي والتوعية المستمرة للامهات.

واشارت الى ان الاردن وحكومته المتعاقبة اولى القضية السكانية اهتماما كبيرا تتمثل في تشجيع المؤسسات الرسمية والاهلية اعتماد الاساليب المثالية في التخطيط السكاني والنمو الاقتصادي.

وقالت السيدة جردانه في تصريح لوكالة الانباء الاردنية ان الندوة تهدف الى التاكيد على مفهوم تنظيم الاسرة والنهوض بالمستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي من خلال الاعداد السليم للطفل والذي لا يكون الا بتوفير الاحتياطات الاساسية الاقتصادية الاجتماعية من غذاء وسكن وتعليم ورعاية صحية والتربية السليمة والعناية الدائمة اضافة الى التاكيد على حق الزوجية في الانجاب للحفاظ على الديمومة بما يتناسب مع التعاليم السماوية والشريعة الاسلامية والظروف المعيشية اللازمة للاطفال.

وحضر الندوة عدد كبير من الامهات والمدعوين في المحافظة.

المشاركة في ورشة عمل حول الموارد المائية بالوطن العربي

عمان - بترا - تشارك نقابة المهندسين الاردنيين في ورشة العمل الاولى حول الموارد المائية في الوطن العربي التي تبدأ اعمالها في طرابلس بليبيا يوم الاثنين المقبل.

ويمثل النقابة في الورشة التي تستمر ثلاثة ايام وتشارك فيها وفود من عدد من الدول العربية المهندسان محمد ابوطه وعلي الخليل.

وذكر المهندس ابوطه ان الورشة ستناقش اوراق عمل تتناول المياه ومشاريع المياه والسدود ومشاريع نقل المياه وعمل اطلس مياه في الوطن العربي.

وقال ان الوفد الاردني سيقدم ورقتي عمل حول مصادر المياه واستعمالاتها واحتياجاتها وكذلك مشروع تنقية مياه الشرب في الاردن.

واضاف ان الورشة تهدف الى تبادل المعلومات والخبرات عن المياه في الوطن العربي لتعزيز وتقوية اواصر التعاون والتنسيق في مجالات ومشاريع المياه في الوطن العربي.

دورات في السلامة العامة لمعلمي لواء العقبة

العقبة - بترا - قامت مديرية دفاع مدني العقبة خلال الثلاثة اشهر الماضية بعقد دورات في مجال السلامة العامة والاطفاء والانقاذ لمعلمي ومعلمات تربية لواء العقبة وقطاعي السياحة والبنوك والمراكز الاجتماعية والدوائر الحكومية في اللواء حيث تم تدريب ما مجموعه ٤٨٥ موظفا.

وقال الرائد عمر الطراونة مدير دفاع مدني العقبة ان المديرية قامت بـ ٣٦ عملية كشف ومتابعة على المنشآت والمصانع والمرافق الحيوية في اللواء وعشر عمليات كشف ومتابعة على محطات الوقود واثنتي عشرة عملية كشف على وكالات ومستودعات الغاز

نمو ملحوظ في الحركة السياحية

ثلاثة ملايين و٢٤٣ ألفاً عدد السيّاح العرب والأجانب القادمين للمملكة خلال العام الماضي

عمان - بترا - حققت حركة السياحة الدولية الى الاردن نموا ملحوظا خلال العام ١٩٩٢ بالمقارنة مع العام ١٩٨٩ باعتباره العام السابق على ازمة الخليج والتي انعكست آثارها سلبيا على حركة السياحة الدولية للاردن في خلال العامين ١٩٩٠ و ١٩٩١ فرغم النمو الطفيف الذي تظهره الاحصائيات السياحية لوزارة السياحة والآثار في العام ١٩٩٠ الا ان الانخفاض يصبح ملحوظا في العام ١٩٩١ عما سجلته حركة السياحة الدولية القادمة للاردن في العام ١٩٨٩.

وتأسيسا على تعريف منظمة السياحة العالمية للسائح بانه الشخص الذي ينتقل من مكان اقامته المعتاد الى مكان آخر لمدة تزيد على اربع وعشرين ساعة فقد بلغ عدد السياح العرب والاجانب القادمين للاردن خلال العام الماضي ثلاثة ملايين و ٢٤٣ الف سائح فيما بلغ عددهم مليونين و ٢٨١ الفا في العام ١٩٨٩ مما يشير الى ان نسبة الزيادة بلغت اثنين واربعين بالمئة، ورغم الارتفاع الطفيف الطارىء على اعداد السياح القادمين للاردن عام ١٩٩٠ والذي لا يزيد على ستة وثلاثين الفا الا انه لا يمكننا ادخاله ضمن الحركة السياحية الطوعية وذلك نظرا لاندراجه ضمن الحراك القسري الناجم عن ازمة الخليج وتداعياتها حيث اصبح الاردن معبرا لمئات الآلاف من مختلف الجنسيات والمتجهين الى بلدانهم من الكويت والعراق على وجه التحديد وبقية اقطار الخليج.

اما النمو المتحقق في العام ١٩٩٢ بالمقارنة مع العام ١٩٩١ والذي بلغت نسبته ٤٦ بالمئة فهو نمو يمكن وصفه بالواقعي بعد ان اخذت دواعي الحد من الحراك الدولي السياحي الناجمة عن ازمة الخليج بالتراجع.

لقد ظلت حركة السياحة العربية القادمة الى الاردن تشكل الغالبية الساحقة من مجموع السياحة الدولية المتجهة اليه، اذ شكلت ٨٨.٣ بالمئة من مجموعها للعام الماضي و ٨٥,٢ بالمئة من مجموعها للعام ١٩٨٩ مما يشير الى نموها بنسبة تزيد على ثلاثة بالمئة بين العامين.

ومع ادراكنا لدواعي اتجاه المصريين الى الاردن الا انه لا مناص من اعتبارهم سياحا وفقا لتعريف المنظمة العالمية الذي اشرنا اليه آنفا. اذ شكل هؤلاء ٣٢.٥ بالمئة من مجموعها للعام ١٩٨٩ ويليهم السياح القادمون من سوريا بنسبة ٢٢.٦ بالمئة والعراق بنسبة ١٦ بالمئة للعام الماضي بينما كانت لسوريا ٣٠.٦ بالمئة وللعراق ٢.٢ بالمئة للعام ١٩٨٩ مما يشير الى انخفاض طفيف في نسبة المصريين وانخفاض ملحوظ في نسبة السوريين وارتفاع كبير جدا في نسبة العراقيين. وحيث تحقق النمو بنسب متفاوتة في اعداد السياح القادمين من كل من السعودية والبحرين والامارات وسلطنة عمان والجزائر وتونس واليمن وليبيا وموريتانيا وجيبوتي لوحظ انخفاض وبنسب متفاوتة ايضا في اعداد القادمين من كل من ليبيا والكويت وقطر والمغرب والصومال والسودان.

وعلى المستوى الاسيوي فقد شكلت حركة السياحة المتجهة للاردن من مختلف الاقطار الاسيوية ٦.٤ بالمئة من مجموع سياحته الدولية خلال العام ١٩٩٢ بينما بلغت ٦.٦ بالمئة للعام ١٩٨٩. ولا شك ان الفارق الطفيف الذي بلغ اثنين بالعشرة بالمئة يمكن رده الى نشاط حراك العمالة الاسيوية عبر الاردن باتجاه الخليج قبل الازمة وفتوره بعدها. وبين المجموعات السياحية والسياح الاسيويين احتل الاتراك المرتبة الاولى فمثلوا ٧٨ بالمئة من مجموعهم للعام الماضي و ٦٥.٣ بالمئة للعام ١٩٨٩ مما يشير الى نسبة نمو بلغت ١٢.٧ بالمئة ويمكن رد هذه الزيادة في تقديرنا الى عاملي الحج واختيار العديد من الاتراك للاردن كمكان اقامة لاغراض العمل بعد انحسار فرصه في الخليج والاقطار الاوروبية المجاورة لبلادهم.

كما شهدت حركة السياحة الاسيوية نموا من تركيا كذلك لوحظ هذا النمو من كل من سنغافورة وماليزيا والهند وسيريلانكا واندونيسيا والصين الشعبية مثلما لوحظ انخفاض ايضا على اتجاهات السياحة نحو الاردن من كل من اليابان وهونغ كونغ والفلبين وتايلاند وباكستان وقبرص وكوريا الجنوبية.

اما السياحة من الدول الاوروبية فقد احتلت المرتبة الثالثة من حيث جنسية السائح القادم للاردن من مجموع حركة السياحة الدولية القادمة ومثلت ٣.٧ بالمئة للعام الماضي و ٤.٩ بالمئة للعام ١٩٨٩ وواضح انخفاض نسبة تمثيلها بين العامين.. فقد احتلت كل من السياحة القادمة من المانيا وايطاليا وبريطانيا المراتب الثلاث الاولى على التوالي بين مختلف الجنسيات الاوروبية القادمة الى الاردن ومثلت ٤٨ بالمئة من مجموعها للعام ١٩٨٩ فيما احتلت السياحة القادمة من ايطاليا وبريطانيا والمانيا المراتب الثلاث الاولى على التوالي من مجموعها للعام ٩٢ حيث شهدت هذه الحركة نموا من كل من بريطانيا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا وبعض جمهوريات الاتحاد السوفياتي سابقا والدول الاوروبية الاخرى شهدت انخفاضا من كل من المانيا وفرنسا وفنلندا والنمسا والسويد وهولندا ويوغسلافيا وبلجيكا وسويسرا واليونان والدنمارك.

اما السياحة القادمة من الدول الاميركية فقد مثلت ٢,١ بالمئة من مجموع السياحة الدولية القادمة للاردن للعام ١٩٨٩ و ١.٢ بالمئة من مجموعها للعام ١٩٩٢ مما يشير الى انخفاض يكاد يصل الى النصف من حيث النسبة. فقد مثل السياح القادمون من الولايات المتحدة ٨٤,٦ بالمئة من مجموع السياح الاميركيين للعام ١٩٨٩ وثمانين بالمئة للعام ١٩٩٢ وحيث ارتفعت نسبة السياح الاميركيين القادمين من كندا والمكسيك انخفضت نسبة القادمين من الولايات المتحدة والبرازيل والارجنتين.

اما بالنسبة للافواج السياحية القادمة عن طريق مكاتب السياحة والسفر الاردنية فتؤكد الاحصائيات نموها خلال الربع الاول المنصرم من العام الحالي عن مثيله من العام الماضي بنسبة ٤٣ بالمئة. فقد بلغ عددهم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من عام ١٩٩٢ ١٢٥١٧ سائحا فيما بلغ عددهم خلال الاشهر الثلاثة الاولى من العام الحالي ١٧٢٣٩ سائحا.

خدمات آلية للمزارعين في الاغوار الجنوبية

عمان - بترا - باشرت المنظمة التعاونية الاردنية بتقديم خدماتها الآلية للمزارعين في منطقة الاغوار الجنوبية من خلال الآليات الموجودة في محطتي الآليات التعاونية في محافظتي الكرك والطفيلة.

وذكر السيد ميشيل نصراوين مدير محطة آليات الكرك التعاونية ان هذه الخطوة تأتي ضمن خطة المنظمة الرامية الى توسيع قاعدة المستفيدين من خدماتها في منطقة الاغوار الجنوبية خاصة في مجال عمليات الحراثة والتسميد والرش.

ودعا المزارعين في المنطقة الراغبين بالاستفادة من هذه الخدمات الى مراجعة مكاتب الجمعيات التعاونية في منطقة الاغوار لتسجيل اسمائهم من اجل تحديد برنامج زمني لتقديم الخدمة لهم في المواعيد المحددة لكل منهم.

بحث اوجه التعاون بين العمال في الاردن ومصر

عمان - بترا - التقى السيد مازن المعايطة نائب الامين العام لاتحاد نقابات العمال في مقر الاتحاد أمس وفد نقابة العاملين في البتروكيماويات في مصر الذي يزور الاردن حاليا بدعوة من نقابة العاملين في البتروكيماويات في الاردن.

وتم خلال اللقاء بحث اوجه التعاون القائمة بين عمال البلدين في مختلف المجالات والسبل الكفيلة بدعمها وتعزيزها..

مهرجان خطابي وشعري بمدرسة نور الحسين الريادية

الكرك - بترا: ضمن نشاطاتها اللامنهجية اقامت مدرسة نور الحسين الريادية الثانوية للبنات في محافظة الكرك مهرجانا خطابيا وشعريا تضمن قصائد وطنية القاها الشاعران ماجد المجالي ومصطفى الخشمان عبرت عن عمق الانتماء للوطن وقيادته الهاشمية الحكيمة اضافة الى عدد من القصائد والمقطوعات النثرية والخطابية التي القتها طالبات المدرسة.

واشاد السيد غسان الشعراوي مدير التربية والتعليم في محافظة الكرك الذي رعى المهرجان بالدور الطليعي الذي تضطلع به المدارس الريادية في دعم النشاطات اللامنهجية مشيرا الى ان سياسة وزارة التربية والتعليم ترمي الى تعزيز الانتماء الوطني وتعميق روح التعاون بين مختلف الفعاليات الرسمية والشعبية من جهة والمدارس من جهة اخرى.

واكد على اهمية دور المدرسة والاسرة بتفعيل دور الطالب في المجتمع والانفتاح عليه والتفاعل مع قضاياه المختلفة الى جانب ابراز مواهبه المتنوعة.

واشارت السيدة اروى القضور مديرة المدرسة الى الخطة اللامنهجية التي تنتهجها مدرسة نور الحسين الريادية والهادفة الى التعاون مع المجتمع المحلي في اقامة بعض المشروعات الريادية.

الهنداوي يترأس اجتماعا لمجلس التربية والتعليم

● نوفان الهنداوي

عمان - بترا - عقد في وزارة التربية والتعليم اجتماع لمجلس التربية والتعليم برئاسة السيد نوفان الهنداوي نائب رئيس الوزراء وزير التربية والتعليم رئيس المجلس.

واقر المجلس خلال الاجتماع مشروع دليل المعلم لكتاب العلوم للصف الثاني الجزءين الاول والثاني ومشروع كتاب مجمع قوانين الالعاب الرياضية في مرحلة التعليم الاساسي ومشروع منهاج علم الصناعة والتدريب العملي بناء تسليح وطوبار.

موظفو المنظمة التعاونية يطالبون بصرف الزيادة الشخصية

عمان - الدستور - ناشد موظفو المنظمة التعاونية في مذكرة رفعوها الى مدير عام المنظمة ومجلس الادارة فيها صرف الزيادة الشخصية البالغة قيمتها خمسة عشر دينارا والتي منحت بارادة ملكية سامية لموظفي اجهزة الدولة بالتراجعي من بداية العام الحالي وذلك اسوة بزملائهم موظفي الدولة ومؤسساتها.

احداث صفين للصم في جمعية جديتا

دير ابي سعيد - بترا - وافق السيد وزير التنمية الاجتماعية على احداث صفين للصم والبكم والمتخلفين عقليا في جمعية جديتا الخيرية وذكر السيد محمد الشوحة مدير التنمية الاجتماعية في لواء الكورة ان المديرية تدرس مع صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي امكان احداث صف في منطقة سموع والقرى المجاورة.

مدرسة بيت المقدس تحتفل بيوم النشاط

عمان - الدستور - احتفلت مدرسة بيت المقدس الاساسية الثانية من مديرية تربية عمان الكبرى الثانية بيوم النشاط المدرسي وتم في الاحتفال عرض الوسائل التعليمية والاعمال الفنية التي انتجتها الطالبات خلال العام الدراسي كما القيت محاضرة عن الاسعافات الاولية القاها احد رجال الدفاع المدني.

وقدمت طالبات المدرسة الاناشيد الوطنية.

الدولة والمجتمع

رئيس مجلس الاعيان

تلقى السيد احمد اللوزي رئيس مجلس الاعيان برقية شكر جوابية من السيد عبدالله بن حسين الاحمر رئيس مجلس النواب في الجمهورية اليمنية اعرب فيها عن امله في تعزيز العلاقات الاخوية بين البلدين الشقيقين وتمنى للاردن المزيد من التقدم والازدهار.

وكان السيد رئيس مجلس الاعيان قد بعث ببرقية تهنئة للسيد الاحمر بمناسبة انتخابه رئيسا لمجلس النواب اليمني.

شويش المحاميد

باشر الشيخ شويش المحاميد عمله مديرا للوعظ والارشاد في وزارة الاوقاف طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

عبدالحميد الناصر

تقرر ترفيع السيد عبدالحميد الناصر من ملاك مؤسسة الموانىء الى الدرجة الاولى.

عبدالرحمن جرار

باشر الشيخ عبدالرحمن جرار عمله مديرا لمركز تاهيل الائمة والوعاظ في وزارة الاوقاف طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

حكمت مدانات

تقرر ترفيع السيد حكمت مدانات من ملاك مؤسسة الموانىء الى الدرجة الثانية.

المهندس رياض فضة

باشر المهندس رياض فضة عمله مديرا لادارة مياه الزرقاء طيلة فترة غياب المدير الاصل.

منصور السري

باشر السيد منصور السري عمله مديرا للانشاءات في وزارة الاوقاف طيلة فترة غياب المدير الاصيل.

عمر عبيدات

تقرر ترفيع السيد عمر احمد عبيدات من ملاك تربية لواء بني كنانة الى الدرجة الثانية.

فرج الريماوي

تقرر ترفيع السيد فرج عبدالرحمن الريماوي من ملاك وزارة التربية والتعليم الى الدرجة الثالثة.

عادل القطب

تقرر ترفيع السيد عادل القطب من ملاك مؤسسة الموانىء الى الدرجة الثالثة.

ذياب ابوعواد

تقرر ترفيع السيد ذياب محمود ابوعواد من ملاك تربية الزرقاء الى الدرجة الرابعة.

هلال العوض

تقرر ترفيع السيد هلال تركي العوض من ملاك وزارة الاوقاف الى الدرجة الرابعة.

عبدالمعطي الهاشم

تقرر ترفيع السيد عبدالمعطي عقلة الهاشم من ملاك مؤسسة الموانىء الى الدرجة الخامسة.

حسني سلامة

تقرر ترفيع السيد حسني محمد سلامة من ملاك تربية معان الى الدرجة الخامسة.

اسامة الكساسبه

تقرر ترفيع السيد اسامة احمد الكساسبة من ملاك تربية المزار الجنوبي الى الدرجة السادسة.

الهام العتر

تقرر ايفاد الانسة الهام محمد العتر من مديرية التدريب المهني الى سلطنة عمان للعمل في مؤسسة التنمية المهنية العمانية لمدة عام [illegible]

وضحا دعابس

حصلت الانسة وضحا سلمان دعابس من موظفي الملكية الاردنية على درجة الماجستير في الادارة العامة من الجامعة الاردنية.

تسجيل ٧٥٦٨٣ مخالفة سير خلال الشهر الماضي

عمان - بترا - بلغ عدد مخالفات السير التي تم تسجيلها من قبل مديريات الشرطة في المملكة خلال شهر نيسان الماضي ٧٥٦٨٣ مخالفة وذكر التقرير الاحصائي الشهري لادارة السير ان ٤٦٨٥٥ مخالفة من المجموع العام قد تم تحويلها للقضاء في حين تم تحصيل ما مجموعه ٢٨٨٢٨ وبلغت قيمة التحصيل ٢٨١٧٦٥ دينارا. وقال التقرير ان مديرية شرطة العاصمة سجلت ما نسبته ٥٨,٤ بالمئة من مجموع المخالفات بينما سجلت ادارة الدوريات الخارجية ١٧.٧ بالمئة ومديرية شرطة الزرقاء ٩.٦ بالمئة ومديرية شرطة اربد ٨.٤ بالمئة ومديرية شرطة الكرك ٢ بالمئة ومديرية شرطة المفرق ١,٢ بالمئة وشرطة العقبة ٠,٦ بالمئة ومادبا ٠,٥ بالمئة ومعان ٠,٣ بالمئة والطفيلة ٠,١ بالمئة.

واشار التقرير الى ان مخالفات الوقوف في مناطق ممنوعة شكلت ما نسبته ٣٧,٧ بالمئة من المجموع العام والتصرفات الخاطئة ٢٠,٨ بالمئة وعدم تجهيز المركبات ١٢,٤ بالمئة والحمولات الزائدة ٨,٦ بالمئة والتجاوز والمسارب والانعطاف الخاطىء ٥,٢ بالمئة وانتهاء الفترة القانونية لوثائق السائق ٤,٨ بالمئة وللمركبة ٤,٧ بالمئة.

اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم

عمان - الدستور - اعلنت وزارة الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية اسماء خطباء ومدرسي المساجد لصلاة الجمعة اليوم على النحو التالي:

مساجد وسط العاصمة والعبدلي واللويبدة والحسين

الشهيد الملك محمد الخالدي، الحسيني الكبير الخطيب محمود طالب والمدرس د. محمد سلطان. التلهوني د. محمود عبيدات. احمد قارة يوسف منصور. كلية الشريعة محمد ابوقياص. السعدي احمد زايد. الحسين الغربي حسن رزوق. الحسين الشرقي جهاد شاهين. كلية الحسين محمود غيث. الفضل بن عباس مسعود جميل شاكر. عبدالحميد القريني هيثم عبدالغفور.

مساجد منطقة جبل عمان وعبدون

العمري رشاد ابراهيم. الكلية العلمية الاسلامية مصطفى الكيلاني. الصادي عبدالله الديرشوي. صهيب بن سنان احمد عنكي. صلاح الدين محمد شقرة. طارق بن زياد عوض كمال. سليمان الحاج سالم فضل خليفة. عائشة ام المؤمنين د. احمد شكري. الحمصي عبدالله سعايدة. ام يحيى الزين طارق الاسعد. ابوبكر الصديق محمود الدهون.

مساجد الشميساني والمدينة الرياضية

الفيحاء د. همام سعيد. الامير الحسن عبدالله الكيلاني. الزميلي د. راجح الكردي. ضاحية الحسين ايمن السعود. ابوالفيلات عمر العمري. المنصور محمد نبهان. الصالحين منصور الحياري. اسكان الروضة الاسلامي د. حمدي مراد. صالح ابو قورة د. عزت العزيزي. زكي ابو عيد زياد الشريف. بلال بن رباح جمال سالم. النور مفضي التعمري. الهدى حميد العبداللات.

مساجد جبل النزهة ومخيم الحسين والقصور والحداده والقلعة

ابو ذر الغفاري عبدالعزيز جبر. سعيد بن المسيب مروان الديري. المرابطون فخري شحادة. المغيرة بن شعبة د. عبدالمجيد ابو الحاج. اسامة بن زيد محمد وساس. ابو حنيفة النعمان د. ذيب عبدالله. مالك بن انس ابراهيم رحمة. احمد بن حنبل كمال جودة. اويس القرني محمود عيد. سلمان الفارسي عدنان خليفات. عاصم بن ثابت محمود شحادة. الحارث بن عمير الازدي شعبان عبدالجبار. سلمه بن الاكوع محمد البكري. سفيان الثوري شاكر ابوحطب.

مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي ونايفة والمحطة

العباس يعقوب هندي. ابو جابر محمود نقل. القناوي عايش لبابنة. عبدالله عزام احمد جبر. بيعة الرضوان محمد علي صوان. ابو عبيدة عامر بن الجراح صالح البوريني. خالد بن الوليد ياسر السرطاوي. حي الضباط عيسى شبانة. حي نايفة عزت شرشوح. حماده مجمد خميس. السالك يحيى عيد. التكروري عصام هادي. مدارس الوكالة محمود الخطيب. مجمع رغدان محمد ربحي. ابوالقاسم عبدالرؤوف مبيضين. حنيكين د. طاهر مسعود. قباء ايمن الحمد.

مساجد ماركا الشمالية والجنوبية والتطوير الحضري

ضاحية الامن العام جمال عبدالصمد. حمزة بن عبدالمطلب د. علي الفقير المدرس مصطفى الرفاتي. فاطمة الزهراء د. خضر بخيتان. ماركا القديم حسن المجالي. سهيل بن عمرو عبدالفتاح عمر. السلام عزت جميل. سليمان المسافر عاهد عساف. مطار عمان عبدالاله النخالية. الامام مسلم عمر نزال. مخيم ابو جاموس عبدالحميد الزين. الابرار خالد ابوزيتون. النور د. خليل حميض. التوحيد القاضي مصطفى المفتي. اسكان ماركا عبدالجليل الزق. امنه بنت وهب محمود بغدادي. الامام علي بسيم قشة.

مساجد الاشرفية والتاج والجوفة

ابو درويش عبدالرحمن مطلق. السلام جمال بنات. مدرسة صلاح الدين امجد حسن. القعقاع بن عمرو احمد ممتاز. انس بن مالك خضر خضر. الامام علي عباس اللبدي. الشهيد فخري عيسى. ابوبكر الصديق محمد الرعود. البقاعي جمال الفرا. الجوفة القديم سمير الحراسيس. مدرسة الامير الحسن ابراهيم العلي. مدرسة حسن البرقاوي محمد عبدالحميد. الانصار سعيد حجاوي. عمرو بن الجموح زياد احمد. سعيد بن زيد عبدالله العمري. الراشدون محمد ابوصعيليك. غالب الزاغة د. توفيق الشيخ. جعفر بن ابي طالب فوزي السعود.

مساجد النظيف والمريخ ونزال والاخضر

طارق بن زياد احمد الخضري. ابوبكر الصديق محمد المبيضين. مصعب بن عمير محمد منصور. المؤمنون ضيف الله الشوابكة. محمد منور الحديد جمال محمود. نزال الكبير جمال المعلواني. ابو ايوب الانصاري صابر صبري. بدر طه خلف. السيدة زينب محمد زنبركجي. علي صقر محمد العيشاوي. ابوهريرة عبدالمنعم ابوزنط. ابراهيم الخليل عبدالكريم عبدالحميد. ابو الدرداء ناصر ابلبي. جمعية لفتا علي عكيلة.

مساجد النصر والمنارة

الحكمة محمد صالح. النصر القديم عمر ابوناصر. الرحمة اسحق امارة. حي عالية د. فؤاد السرطاوي. محمود الطاهر محمد ظاهر. بلال بن رباح مشهور جرادات. المنارة محمد ابوقوم. الابيض عبدالله قنديل. اصحاب رسول الله محمود الذيب. سلمان حرب يحيى عمايرة.

مساجد الوحدات والزهور وام الحيران وراس العين

الوحدات الكبير حسين وهدان. علي بن ابي طالب فالح عبداللطيف. القدس السيد عبدالسميع. اليرموك فهمي الشلالي. ابوانشيش القديم عبدالله القيلوي. منور الحديد عدنان حسونة. عمر بن الخطاب سالم ابوحريد. الوحدات الجنوبي سليمان ابوعنزة. ام الحيران القديم نائل الملازم. التوبة شفيق سعود. عثمان بن مظعون خليل الهمشري. عثمان بن عفان محمد مرزوق. الامام الرواس مصطفى ابورمان. السيدة عائشة احمد خليل. حمدان القرا عدنان يحيى. الخلفاء الراشدون صالح مصلح. الامام البخاري عبدالباسط بطاح. الشعراوي نضال امارة. المهاجرين الكبير ماجد رسلان.

القويسمة وابوعلندا

علي الدوخي محمود الصادق. القويسمة الكبير عفيف ابومطر. ابوانشيش الجديد عايش الزبيدي. اسكان القويسمة ناظم مسعود. عمر بن عبدالعزيز علي شعبان. حفيظة الحديد محمد العرميطي. سليمان ابوانشيش محمد ميد. ابوعلندا الكبير عثمان دروبي. جعفر بن ابي طالب محمد حوى. شاهر الحديد محمود الاشقر. مسلم خير علي الرفاعي.

مساجد خريبة السوق والجويدة والمقابلين واليادودة

فارس الشوبكي زكريا محمد. خريبة السوق القديم محمد الرقب. حذيفة بن اليمان ابراهيم علامات. السلام عدنان جبارات. عمر المختار محمد ابوخضير. الجويدة القديم يوسف ابوصبيح. اسعد بن زرارة سفيان محمد حاج. المقابلين الكبير محمد الوحيدي. السيدة خديجة محمد القزاقي. مصطفى سيدو الكردي عادل ضمرة. ام قصير محمد الفرايلي. جاوا احمد الطلافيح. ابوعبيدة ابراهيم القواسمي. سعد غرير حسن الزوايدة. الامام علي يحيى الاسطل. الكهف خليل ابوغليون.

مساجد طبربور وشفا بدران

سعد بن ابي وقاص علي العمري. معاذ بن جبل احمد الخشاش. ذو النورين حسين ربابعه. ضاحية الامير هاشم مهران ابو حلاوة. محمود الكايد عبدالنبي مصطفى. الهاشمية محمود الذيب. عبدالرزاق الداود موسى ابوسويلم. عمار بن ياسر صبري المواجدة.

مساجد مرج الحمام وناعور

نويران طاهر محمد. شعبان عنان محمد عبدالعزيز. ناعور الكبير مراد شكري. هيثم ابلبي محمد الرفاعي. ام البساتين عواد العجرمي. المنصورة احمد زيدان.

مساجد تلاع العلي وام السماق وخلدا

حسام قولا غامي مصطفى العساف. تلاع العلي القديم محمد القادري. العساف الجديد د. ابوالسعيد محمد. خلدا الشرقي وصفي مقدادي. ام السماق الجنوبي اسماعيل احمد. الطباع عصام ابوالعدس. وابق التلاوي عادل بداينة. ابوسليمان العساف وائل وليد.

مساجد الجبيهة صويلح ابو نصير وضاحية الرشيد

الجامعة الاردنية سماحة د. نوح القضاة. اللوزيين احمد حوى. ابوغويلة تمر خشاشنة. السلام ثامر شهاب. الامام النووي احمد شحاده. صويلح الكبير د. محمد ابوفارس. الشركس القديم رشاد نفيف. خليل الرحمن القاضي خالد الوريكات. عبدالرحمن بن عوف د. صلاح الخالدي. عبدالله بن مسعود ابراهيم خليل. الحسن والحسين عبدالله البطوش. الهداية علي السعود. عادل ابوخلف اسحق البدارين.

مساجد وادي السير والبيادر

وادي السير الكبير نظار عبدالقادر. وادي السير الاوسط حسني الشريف. الحجرات محمد الحبشي. الزهراء شويش هزاع. الدراويش هاشم دولة. معاذ بن جبل محمد المفتي. بيادر وادي السير مقابل حسن. اسامه بن زيد عوني جدوع. يونس اسلام محمد المفتي.

مساجد سحاب والموقر

سحاب الكبير د. هاني الطهراوي. سحاب الشمالي نائل ابو زيد. سحاب الجنوبي د. نايف عقل. مدرسة بلاط الشهداء محمد علي حسين. صلاح الدين محمود شحاده. الغزالي خالد سليمان. عويد عبدالفتاح سعدالدين زيدان. الغفران حسن جمال. ام بطمة داود ابراهيم. الموقر الكبير محمد الشوملي. الفيصلية الموقر عبدالحميد الجهني. النزهة سحاب خليل عسكر. النزهة الشرقي محمد صالح. عثمان بن عفان/ رجم الشامي عدنان العليدي. رجم الشامي الغربي علي حامد. نوران/ سحاب احمد الحلو. الذهيبة محمد زعل. العبدلية ضيف الله الحسنات. جعفر الطيار احمد عبدالهادي.

الباب المفتوح

اسبوع المرور العالمي

تعتبر حوادث الطرق والمرور في عصرنا الحاضر مشكلة انسانية عالمية لا تقل في الاهمية عن المآسي الناتجة عن ويلات الحروب بانواعها المتعددة والكوارث الطبيعية باشكالها المختلفة من زلازل وبراكين وفيضانات وتراكم الثلوج والانهيارات والانفجارات الاصطناعية والتجريبية والملوثات البيئية والصناعية.

كل هذه العوامل تشترك في بوتقة واحدة في احداث التشوهات الخلقية والاعاقات والامراض المزمنة والموت وخلق طبقة من المجتمع جعلتها الاقدار عالة على نفسها وعلى المجتمع الذي تعيش فيه بدون اي ذنب. لقد اوجد الخالق عز وجل للجسم البشري الروح والعقل والحواس ليستطيع الانسان ان يميز الغث من السمين والخير من الشر. واعطى للجسد قدسية خاصة فجعل له علينا حقا بان لا نلقيه الى التهلكة وعدم الاعتداء عليه. لذا فان الديانات السماوية والمعتقدات القديمة قد دعت الى صيانة الابدان والحفاظ عليها من كل خلل لتستطيع القيام بوظائفها خير قيام ليستمر الانتاج البشري والكون والحياة.

يحتفل الاردن كغيره من الدول الواعية باسبوع المرور العالمي لانه يقدر قيمة الانسان ودوره وعطاءه في مجتمعه ويحميه من كل مكروه لذا فقد تاسست الجمعية الاردنية للوقاية من حوادث الطرق بالتعاون مع مديرية الامن العام وجهات اخرى ليساهم الجميع في العمل المثمر والبناء لنشر الثقافة المرورية والوعي الفني والذوقي لقيادة المركبات بين جميع فئات المجتمع للتخفيف من نسبة حوادث الطرق المرعبة. هذه الآفة التي تجني يوميا على اطفال ابرياء وارواح بشرية وهي في عنفوان العطاء بهذا نكون قد سعينا في انشاء جيل يتمتع باجسام صحيحة وعقول سليمة.

ومن العوامل التي تؤدي الى حوادث الطرق والمرور:

الامراض كالصرع وبعض امراض القلب والاعصاب والمفاصل والتغيرات الجوية وعدم التقيد بقوانين السير وعدم صلاحية المركبة والسرعة الجنونية والتصرفات الصبيانية والاستهتارية ووعورة الطرق وعدم لياقتها.

لقد قطع الاردن شوطا كبيرا في ثقافة المرور فجندت مديرية الامن العام كادرا كبيرا من النشامى ذوي الخبرات الواسعة والكفاءات العالية ليكونوا دائما على اهبة الاستعداد في خدمة الشعب وتنظيم حركة السير الداخلية والخارجية. مع الاعتراف بوجود بعض الثغرات املين في المستقبل ان تتكاتف الجهود وتتلاشى نهائيا.

في عدة اقطار اوروبية راينا رجل الامن الذي ينظم السير كيف يؤدي التحية العسكرية للمواطن ثم يقول لمن فضلك سلمني رخصة السواقة ثم يسلمه المواطن الرخصة بكل سرور فان كان مخالفا خالفه واذا لم يكن مخالفا يعتذر رجل الامن ويتاسف للمواطن. وفي كلتا الحالتين تكون جميع الاطراف راضية. لذا يجب علينا ان نتحلى بهذه الروح الحضارية وان تكون العلاقة بين رجل السير والمواطن مبنية على المحبة والاخاء والتعاون في خدمة الوطن والصالح العام وبعيدة عن الغرور وعدم الاحترام المتبادل.

اخيرا يجب احداث برامج في التوعية المرورية في التلفزيون والراديو والصحف المحلية وتعيين حصة مدرسية اسمها (الثقافة المرورية) لنعلم ابناءنا منذ الصغر على هذه القيم لانهم عدة المستقبل لانشاء جيل يتمتع باجسام صحيحة وعقول سليمة.

علينا جميعا ان نتقيد في انظمة المرور وان نتعاون في تطبيق المفاهيم الحضارية لقوانين السير لنخفف من نسبة ضحايا هذا الاخطبوط الشرس، وان لا تقتصر الاحتفالات السنوية لاسبوع المرور العالمي على الاجتماع لمدة ساعة لتقديم الجوائز التقديرية بل ان تعم هذه الاحتفالات جميع انحاء المملكة، في الجامعات والكليات والمدارس وجميع الهيئات والاندية. ولنعلم ان كل من قدم انجازا او خدمة في هذا المجال هو عمل انساني وواجب وطني.

الدكتور عبدالله الصمادي

رسائل الى المحرر

حضرة الاستاذ رئيس التحرير د. نبيل الشريف المحترم

لقد اطلعت بسرور بالغ على مقالتكم التي استعرضتم فيها انطباعاتكم عن زيارتكم لليابان، وسررت كثيرا لتطابق انطباعاتكم مع الانطباعات التي كونتها اثناء زيارتي لليابان لمدة خمسين يوما. ولما كنت متخصصا نوعا ما فقد اردت ان اتقدم لصحيفتكم الغراء بمقالة ادارية تستعرض كيمياء العمل الجماعي حسب المفهوم الياباني وحسب ما نتمنى ان يحدث مستقبلا في بلادنا العزيزة.

عسى ان تعم الفائدة المرجوة علما بأن هذه المقالة تمثل انطباعا من جملة الانطباعات الايجابية التي كونتها حول فنون الادارة اليابانية الفعالة

كيمياء العمل الجماعي

لقد فشلت احدى الشركات اليابانية منذ سنوات بالرغم من وجود ثلاث قيادات كفوءة على قمة ادارتها، رئيس ومساعد ومدير تنفيذي. عندها تقرر نقل مساعد الرئيس لوظيفة قيادية اخرى، ولوحظ بعد ذلك ان الفريق الاداري الاقل عددا يعمل بفعالية اكبر في وقت قصير نسبيا، وحيث تضاعف الانتاج وزادت المبيعات وبدأت منحنيات الارباح البيانية ترتفع. لقد كانت هذه الحالة نموذجا فريدا لكيمياء التفاعل بين الكوادر التي قد تقود للنجاح وقد تعني الفشل؛ اذن فالتوافق والانسجام ضروري جدا لانجاح العمل، وهناك مثل قديم يقول حتى لو اجتمع ثلاثة مغفلين (منسجمين) معا فستنتج عن تضافر جهودهم حكمة عظيمة؛ ان هدف هذه المقالة التركيز على عنصر هام في الادارة الحديثة كثيرا ما يتم تجاهله بوعي وبدون وعي، الا وهو «كيمياء العلاقات البشرية»، فقد تتجاوز كيمياء الفريق المتفاعلة نقاط الضعف في مجموعة العمل وتؤدي لنتائج باهرة. ولنفترض المثال التالي على صحة هذه النظرية، فلو جمعت فريق عمل مكون من عشرة اشخاص، وسعيت لأن يكون كل واحد منهم ذكيا وطموحا، فالنتيجة هي تكون فكرة فذة لدى كل واحد منهم عن كيفية انجاز العمل بالشكل المناسب، وعندما يجتمعون معا ستدخل مناقشاتهم في نفق طويل من الجدل العقيم يعيق في النهاية انجاز العمل. ولوحظ ان كثيرا ما ينجح عمل ما اذا ما كان هناك شخص واحد او اثنان على الاكثر من ذوي الذكاء والكفاءة وباقي الفريق من متوسطي الكفاءة والقدرة، شريطة توفر رغبة جادة في العمل المتواصل لانجاز المطلوب.

طبعا لا توجد مثل هذه المشكلة بالنسبة للماكينات، فاذا وضعت روبوت بجانب روبوت آخر ستكون النتيجة اداء متفوقا كما لو ان احدهما يعمل لوحده ١+١=٢، ولكن هذه المعادلة لا تنطبق على العنصر البشري حيث يمكن ان يكون ١+١=٣ او حتى ٥ واحيانا في الحالات السلبية قد يصبح صفرا!.

لقد استهلكنا في كتاباتنا وندواتنا شعار «الشخص المناسب في المكان المناسب»، ولن الأوان لطرح جديد يقول «المزيج المناسب من القدرات للعمل المناسب».

المهندس مهند النابلسي

المشاركة بتظاهرة اقتصادية في ايطاليا

عمان - بترا: شارك الاردن في التظاهرة الاقتصادية الصناعية التجارية التي اقيمت في مدينة ميلانو الايطالية في اوائل الشهر الجاري.

ومثل الاردن في هذه التظاهرة شركة الغزل والنسيج الاردنية حيث اقامت جناحا خاصا بالمنتوجات الاردنية.

واستهدفت هذه المشاركة التعريف بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه الصناعات الاردنية.

وشاركت في المعرض اكثر من خمسين دولة اضافة الى مؤسسات وهيئات عالمية مختلفة.

في ندوة حول التظاهرة الاقتصادية

التأكيد على التعاون مع دول السوق الأوروبية المشتركة

دعوة الشركات الراغبة بحضور التظاهرة لتعبئة النموذج المخصص

عمان - بترا - عقدت في عمان امس ندوة حول التظاهرة الاقتصادية الصناعية التجارية التي ستقام في مدينة ليل الفرنسية في السابع عشر من الشهر المقبل تحت عنوان (برنامج مجموعة الدول الاوروبية المشتركة ٩٣) تنظمها المؤسسة الاردنية للاستثمار.

وتحدث الدكتور محمد مهدي الفرحان مدير عام المؤسسة الاردنية للاستثمار الذي افتتح الندوة عن اهداف المشاركة في التظاهرة التي تمثل الاستمرارية لعمل المؤسسة بصفتها الجهة المنسقة لنشاطات المشاركة الاوروبية والاردنية في هذه التظاهرة.

واكد ان المؤسسة ترى ضرورة استمرار التواصل والاتصال بين المؤسسات التجارية والصناعية والاستثمارية في المملكة مع مثيلاتها في دول السوق الاوروبية المشتركة ومجموعة التجارة الحرة الاوروبية ودول حوض البحر المتوسط بهدف تبادل الاستثمار والتكنولوجيا لتتمكن الشركات والمؤسسات الصناعية الاردنية من توطين التكنولوجيا المتقدمة في الاردن.

واشار الدكتور الفرحان الى اهمية المشاركة الاردنية في هذه التظاهرة الاستثمارية التي تستمر يومين وستكون اكبر تجمع اوروبي يعقد في فرنسا للتعاون في مجال المشاريع والاعمال بين الشركات التجارية التي تمثل عددا كبيرا من الدول والبالغة اكثر من الف شركة.



د. محمد مهدي الفرحان

ودعا الشركات الراغبة والمهتمة بحضور هذه التظاهرة الى تعبئة النموذج المخصص وتسليمه الى المؤسسة قبل الخامس والعشرين من الشهر الجاري لاتاحة المجال امام الجهات المنظمة للتظاهرة لاجراء الترتيبات بين الشركات المشاركة.

وتحدثت ممثلة المجموعة الاوروبية في عمان عن التفاصيل الكاملة عن هذه التظاهرة الاقتصادية والتجارية والصناعية والخطوات الواجب اتباعها للمشاركة فيها.

واشارت الى انه سيتم في التظاهرة مناقشة سبل التعاون والتنسيق بين الشركات والمؤسسات المشاركة من مختلف الدول بغية تحقيق المصلحة المشتركة لها.

وتحدث ممثل اخر من المجموعة الاوروبية في عمان عن اهداف هذه التظاهرة واهمية المشاركة فيها مشيرا الى انها ستفتح المجال امام الصادرات الاردنية لدخول اسواق جديدة من خلال التعاون الصناعي والمشاركة وتبادل المعرفة مع الصادرات المثيلة في العالم اضافة الى امكانيات عقد البروتوكولات التجارية مع مختلف الدول.

واوضح الملحق التجاري في السفارة الفرنسية في عمان اهمية توثيق عرى التعاون بين الشركات والمؤسسات الصناعية في دول العالم والتعريف بالمستوى المتقدم الذي وصلت اليه التكنولوجيا الصناعية وامكانيات الاستفادة منها مستقبلا.

وعقب ذلك حوار موسع بين الحضور تم خلاله مناقشة السبل الكفيلة بتدعيم التعاون والتنسيق بين المشاركين في التظاهرة الذين اكدوا اهمية المشاركة التي تفتح افاقا واسعة للاطلاع على اخر ما توصلت اليه التكنولوجيا في العالم.

وحضر الندوة عدد كبير من الصناعيين ورجال الاعمال والمهتمين.

فعاليات مهرجان جامعة عمان الاهلية الثالث تبدأ اليوم

عمان - الدستور - يرعى الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس جامعة عمان الاهلية حفل افتتاح فعاليات مهرجان الجامعة الثالث وذلك الساعة العاشرة من صباح اليوم الجمعة في مقر الجامعة.

وتستمر فعاليات المهرجان لمدة ثلاثة ايام.

بعثة حج الجامعة الاردنية تغادر الى الديار المقدسة

عمان - بترا - غادرت عمان بعثة حجاج الجامعة الاردنية الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام.

ودعا الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الذي كان في وداع البعثة افراد البعثة الى المساهمة والتعاون مع بعثات الحج الاردنية في تقديم الخدمة والمساعدة لضيوف الرحمن.

وتضم البعثة عددا من اعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وطلبة الجامعة.

توصيات المشاركين بالاجتماع الاستشاري

زيادة فاعلية تنفيذ انشطة خطة التجديد التربوي

تحسين معدلات الالتحاق ببرنامج التعليم الاساسي

عمان - بترا - اكد المشاركون في الاجتماع الاستشاري الاقليمي السابع لبرنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية الذي تنظمه وزارة التربية والتعليم بالتعاون مع وحدة اليونسكو الاقليمية لتنسيق البرنامج اهمية تعزيز التنسيق بين شبكات التجديد التربوي الوطنية والوحدة بهدف زيادة فاعلية تنفيذ الانشطة والمشروعات التي تتضمنها خطة التجديد التربوي.

واوصى المشاركون في اختتام اعمالهم امس الاول بزيادة فاعلية التنسيق بين الوحدة الاقليمية لتنسيق البرنامج وبين المنظمات الدولية والاقليمية وشبه الاقليمية العاملة في المنطقة العربية وتقويم عمل الوحدة الاقليمية وانجازاتها في مجال التجديدات التربوية من اجل التنمية بهدف تحسين ادائها وتطويرها وتركيز عمل البرنامج على عدد محدود من المجالات التي تحظى باولوية في المنطقة العربية وتستجيب لاحتياجاتها الملحة اضافة الى التوجه لنحو المشاريع المتكاملة بدلا من الانشطة المتفرقة في اعداد خطة عمل البرنامج للاعوام ١٩٩٣/١٩٩٥.

ودعا المشاركون الى بلورة اهداف جديدة في المنطقة العربية بحيث تعمل على تشكيل انسان المستقبل وتحديد قيمه ونوعيته.

كما طالبوا بتجديد التربية في المنطقة العربية من حيث الفلسفة والاهداف والاساليب والمحتوى بحيث تكون قادرة على اعداد الاجيال التي يمكنها مواجهة المستقبل بايجابية وفاعلية والمساهمة في صنعه.

واوصوا كذلك باعادة النظر في خطة برنامج التجديد التربوي للاعوام ١٩٩٣/١٩٩٥ والاهتمام بالتوجهات المستقبلية وحاجات الدول العربية واولوياتها في هذا المجال.

ودعا المشاركون الى تحسين معدلات الالتحاق ببرامج التعليم الاساسي وتحسين محتواه وتطوير اساليب التقويم في التعليم الاساسي وتوفير المستلزمات المالية والفنية لتعميمه.

كما دعوا الى توجيه برامج التعليم الثانوي نحو المستقبل وربط التعليم الثانوي بمتطلبات التنمية ورعاية المتفوقين والموهوبين وتطوير اساليب التقويم في التعليم الثانوي وتطوير الادارة التربوية والمدرسية وبرامج اعداد المعلمين وتدريبهم.

وكان المشاركون في البرنامج الذي استمر ثلاثة ايام استعرضوا جهود التجديد التربوي على المستوى الوطني في مجالات التعليم الاساسي وتجديد تعليم العلوم والتكنولوجيا واعداد العاملين في التعليم وتدريبهم والتقويم التربوي وتحديث الادارة والتخطيط والبحوث التربوية وتنويع التعليم الثانوي وربطه بالعمل اضافة الى مراجعة لانشطة البرنامج على المستوى الاقليمي وتصورات حول خصائص التعليم في الدول العربية لمواجهة متطلبات القرن الحادي والعشرين وتحقيق التربية للجميع.

وشارك في البرنامج ٢٩ مسؤولا وخبيرا من ١٦ دولة عربية اضافة الى ممثل المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم وممثل الاتحاد العربي للتعليم التقني والمنسق الاقليمي لبرنامج التجديد التربوي من اجل التنمية في الدول العربية وخبيرين من البرنامج.

المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة يجتمع الاثنين المقبل

عمان - بترا - يعقد المجلس التنفيذي لاتحاد غرف التجارة الاردنية اجتماعا يوم الاثنين المقبل يناقش خلاله موضوعات تتعلق بمسيرة الاتحاد خلال الاشهر الخمسة الاولى من العام الجاري ونتائج الاتصالات بعدد من الدول بهدف تنمية التبادل التجاري والاقتصادي معها.

كما يناقش الامور التي سيتم بحثها مع وفد اقتصادي يوناني يضم عددا من الفعاليات الاقتصادية سيزور الاردن في الرابع عشر من الشهر المقبل، وتشكيل وفد الاتحاد المشارك في اجتماعات الدورة السابعة والسبعين لمجلس الاتحاد العام لغرف التجارة والصناعة والزراعة للبلاد العربية المقرر عقدها في تونس في الرابع من الشهر المقبل.

نشاطات مدرسة التاج الاعدادية الثانية

عمان - الدستور - ضمن نشاطات مدرسة بنات التاج الاعدادية الثانية التابعة لوكالة الغوث القى الدكتور عبدالسلام المحسيري محاضرة في قاعة المدرسة حول المطالعة الخارجية، واهميتها في تنمية مواهب الطلبة.

واستمع الى المحاضرة مديرة المدرسة واعضاء الهيئة التدريسية وطالبات المدرسة وجمع غفير من المدعوات.

تحديد تعرفة نقل الراكب على خطين

عمان - بترا - حددت وزارة النقل تعرفة نقل الراكب الواحد بواسطة الحافلات وسيارات الركوب المتوسطة - الباصات الصغيرة - العمومية العاملة على خطي الزرقاء مصنع الاسمنت بـ ١٦٠ فلسا والضليل مصنع الاسمنت الابيض ٥٠ فلسا

توصيات المشاركين في ندوة حماية المستهلك

عمان - بترا - اكد المشاركون في ندوة التشريعات وحماية المستهلك على ضرورة استصدار قانون لحماية المستهلك يغطي الثغرات في التشريعات المعمول بها في مجال حماية المستهلك يغطي الثغرات في التشريعات المعمول بها في مجال حماية المستهلك سواء كان في مجال السلع او الخدمات ويقدم المعلومات الصحيحة حول تلك السلع والخدمات للمستهلكين حيث تقرر تشكيل لجنة لوضع مسودة مشروع القانون.

واوصى المشاركون في ختام اجتماعات الندوة التي نظمتها جمعية حماية المستهلك بضرورة الاسراع في استصدار قانون للمواصفات والمقاييس الجديد بما يكفل استقلالية ادارة المواصفات والمقاييس وتوثيق التعاون بين الجمعية ومديرية المواصفات والمقاييس وان يتم اتباع سياسات اقتصادية تضمن توفر السلع وخاصة الاساسية منها للمستهلكين بما يتفق وامكاناتهم واحكام الرقابة على الالتزام بالاسعار المحددة مع المحافظة على الجودة والنوعية وذلك من خلال تشجيع الانتاج المحلي وتطوير الزراعة وربط الزراعة بالصناعة لتحقيق توازن سعري يراعي مصلحة المستهلك والمنتج في آن واحد.

ودعوا الى استصدار تشريع خاص بالغذاء يتضمن توحيد سلطات ومؤسسات الرقابة على الاغذية في المملكة والعمل على مواكبة التطورات العلمية وتوفير الامكانات الفنية للرقابة على المواد الغذائية.

اما في مجال الدواء فقد اوصوا بتعديل التشريعات الخاصة بتنظيم وتسعير وتداول الادوية البشرية والبيطرية والزراعية مشيرين الى ان مسؤولية تحديد اسعار الخدمات الطبية بصورة عامة يجب ان تناط بالسلطة التنفيذية ومن خلال لجان تشارك فيها جميع القطاعات ذات العلاقة.

واوصوا بالعمل على استصدار التشريع الخاص بتنصيف المهن والحرف بما يكفل تنظيمها وحصر ممارستها بالمؤهلين والمهرة الامر الذي يضمن حماية المستهلك.

برنامج للتثقيف الصحي والاجتماعي يبدأ في الاغوار الشمالية غدا

الشونة الشمالية - بترا - تبدأ مديرية التنمية الاجتماعية بلواء الاغوار الشمالية غدا السبت بتنفيذ برنامج للتثقيف الصحي والاجتماعي في اللواء يهدف الى زيادة الوعي الصحي لدى المواطنين واتخاذ اجراءات وقائية لبعض الظواهر الاجتماعية.

وذكر السيد مشاري العرسان مدير التنمية في اللواء ان البرنامج الذي يتم تنفيذه بالتعاون مع المراكز الصحية والامومة والطفولة ووكالة الغوث والجمعيات الخيرية في اللواء ويستمر ثمانية ايام يتضمن موضوعات تتعلق بالتكافل الاجتماعي والتسول واسباب التفكك ونتائجه وكيفية الوقاية منه.

كما يتضمن البرنامج موضوعات تتعلق بالجمعيات الخيرية ومبررات وجودها.

اعادة طرح مسابقة اصدار طابع بمناسبة ذكرى وفاة صلاح الدين

عمان - بترا: قررت لجنة الطوابع العليا في اجتماع عقدته برئاسة الدكتور عبدالله الجازي امين عام وزارة البريد والاتصالات اعادة طرح مسابقة التصميم الخاص باصدار طابع بمناسبة مرور ٨٠٠ عام على وفاة المجاهد الكبير صلاح الدين الايوبي والطلب الى الفنانين المتقدمين ادخال بعض التعديلات على تصاميمهم.

كما قررت قبول التصاميم المقدمة من الوزارة لجميع فئات الاصدار عن العيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية ويتالف هذا الاصدار من الفئات ٤٠، ٨٠، ١٢٥، ١٦٠ فلسا بالاضافة الى بطاقة بقيمة ١٠٠ فلس.

وقررت اللجنة كذلك قبول التصاميم المقدمة من الوزارة للاصدار (عودة الشفاء) بجميع فئاته وهي ٨٠، ١٢٥، ١٦٠ فلسا بالاضافة الى بطاقة بقيمة ١٠٠ فلس.

والجدير بالذكر ان هذه الاصدارات تطرح خلال العام الحالي.

بحث التعاون مع تونس بمجال انتاج الخرائط

عمان - بترا - بدأت في المركز الجغرافي الملكي الاردني امس اجتماعات الدورة الخامسة للجنة الفنية الاردنية التونسية المشتركة في مجال انتاج الخرائط والاعمال المساحية.

واستعرض الجانبان الموضوعات والنتائج التي تحققت منذ بدء التعاون الاردني التونسي في هذا المجال منذ عام ١٩٨٩ ومن ابرزها تبادل ايفاد المتدربين خاصة في مجالات تحليل واستخدام الصور الجوية والفضائية وتجسيم الخرائط.

وترأس الجانب الاردني في الاجتماعات الدكتور عقلة الدهيمات مدير عام المركز الجغرافي الملكي الاردني وترأس الجانب التونسي السيد محمد القمار مدير عام الاستشعار عن بعد.

بحث مجالات التعاون الصحي بين الاردن والمجموعة الاوروبية وقطر

عمان - بترا - التقى الدكتور عارف البطاينة وزير الصحة في مكتبه امس سفير المفوضية الاوروبية المعتمد لدى البلاط الملكي الهاشمي.

وجرى خلال اللقاء بحث سبل تعزيز العلاقات الثنائية بين الاردن والمجموعة في المجالات الصحية اضافة الى امكانية مساعدة المجموعة الاوروبية في تجهيز وتاثيث مستشفى الاطفال الذي تنوي وزارة الصحة اقامته قريبا على ان لا تكون هذه المساعدات من ضمن البروتوكولات المبرمة بين الاردن والمجموعة

كما التقى السيد الوزير السفير القطري في عمان حيث جرى استعراض العلاقات القائمة بين البلدين في المجال الصحي خاصة الامور المتعلقة بالاطباء المعارين لدى قطر والذين يعملون في مؤسسة حمد الطبية.

رئيس هيئة الاركان المشتركة يودع بعثة الحج العسكرية



• من حفل وداع البعثة

عمان - بترا - غادرت عمان صباح امس بعثة الحج العسكرية متوجهة الى الديار المقدسة لاداء فريضة الحج لهذا العام.

وكان في وداع البعثة الفريق الركن عبد الحافظ مرعي الكعابنة رئيس هيئة الاركان المشتركة الذي صافح اعضاء البعثة مودعا ومتمنيا لهم حجا مبرورا وسعيا مشكورا كما كان في وداع البعثة عدد من مساعدي رئيس الاركان والمفتش العام.

رئيس الجامعة الاردنية يزور محطة العلوم الزراعية

عمان - بترا - زار الدكتور فوزي غرايبة رئيس الجامعة الاردنية واعضاء مجلس الجامعة محطة العلوم الزراعية التابعة لكلية الزراعة في منطقة الغور الاوسط.

واستمع رئيس الجامعة والحضور الى شرح مفصل من الدكتور وليد ابو غربية عميد كلية الزراعة حول المهام والواجبات التي تقوم بها المحطة لخدمة العملية التدريسية وبخاصة في مجالات البحث والتدريب العملي لطلبة كلية الزراعة في مجالات الانتاج الحيواني والانتاج الزراعي.

واشار عميد الكلية الى الدور التي تضطلع به المحطة لخدمة مزارعي وادي الاردن من خلال قيام اعضاء هيئة التدريس بتقديم المشورة العلمية الزراعية وعقد اللقاءات مع المزارعين واطلاعهم على اخر المستجدات والتطورات الحديثة بالزراعة بهدف حل القضايا التي تعترض الزراعة الاردنية ومساعدة المزارعين في زيادة الانتاج الزراعي.

هيئة ادارية جديدة لفرقة الازرق للفنون الشعبية

الزرقاء - بترا - عقدت الهيئة العامة لفرقة الازرق للفنون الشعبية اجتماعها وانتخبت هيئة ادارية جديدة برئاسة السيد شكيب الشومري والسادة خالد العفير نائبا للرئيس وجهاد الشومري امينا للسر وغازي فايز امينا للصندوق. وسليمان الشومري ومرعب حرب وماجد عطا اعضاء

الملكية الاردنية تبدأ بتشغيل خط عمان/ شيكاغو

عمان - بترا - بدأت الملكية الاردنية بتشغيل خط عمان/ شيكاغو اعتبارا من امس الخميس بعد توقف استمر حوالي سنتين.

وستعمل طائرات اسطول الملكية الاردنية ذات الجسم العريض من نوع ترايستار على خدمة هذا الخط بواقع رحلتين اسبوعيا يومي الخميس والاثنين من كل اسبوع.

وقد جاءت اعادة تشغيل هذا الخط انسجاما مع الطلب المتنامي من المسافرين الى القارة الامريكية والذي حفز الملكية الاردنية على تقوية خطوطها بهذا الاتجاه وفتح خطوط جديدة الى تورنتو في كندا وزيادة عدد الرحلات الى كل من نيويورك ومونتريال.

وتعتبر مدينة شيكاغو من اهم مراكز تواجد الجالية الاردنية والعربية في شمال الولايات المتحدة كما تعتبر من المدن المهمة في العالم في اجتذاب رجال الاعمال من مختلف دول العالم.

وقد غادر على متن الطائرة التي انطلقت امس من مطار الملكة علياء الدولي وفد برئاسة السيد محمود جمال بلقز مدير عام الملكية الاردنية وعضوية نواب المدير العام للتسويق والتخطيط والعلاقات العامة حيث سيقوم الوفد خلال هذه الزيارة التي تستغرق ثلاثة ايام بعقد مؤتمر اقليمي لمدراء المبيعات في القارة الامريكية لتقييم شامل لعمليات الملكية الاردنية في القارة الامريكية وتقييم كافة الوسائل التي من شأنها دعم وتقوية هذه العمليات.

كما غادرت على متن الطائرة فرقة الملكية الاردنية للفنون الشعبية التي ستقوم بتقديم عروض تراثية فلكلورية تحضرها الفعاليات السياحية والجالية الاردنية والعربية في شيكاغو.

المعرض الاول لرسوم الطفل الاردني يفتتح غدا

عمان - الدستور - يفتتح الدكتور ناصر الدين الاسد رئيس جامعة عمان الاهلية الساعة العاشرة من صباح يوم غد السبت المعرض الاول لرسوم الطفل الاردني لعام ١٩٩٣.

وتشارك فيه ثمانون مدرسة حكومية وعسكرية واهلية من مختلف مديريات محافظات والوية المملكة.

وقامت لجنة تحكيم خاصة بفرز اللوحات الفنية الفائزة في المعرض من السادة الدكتور عمر جبرين رئيس قسم علم النفس في الجامعة الاردنية والدكتور سامي ملحم الاستاذ المساعد بقسم العلوم الاجتماعية بجامعة عمان الاهلية والسيد خليل غنيم مشرف التربية الفنية في مركز التطوير التربوي التابع لوكالة الغوث الدولية.

بحث سبل تطوير التعاون الاقتصادي بين الاردن وسويسرا

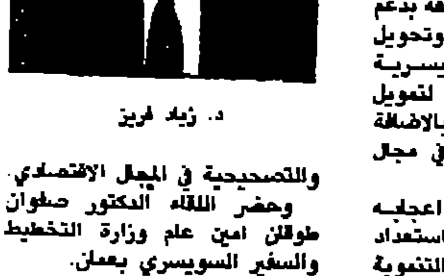
عمان - بترا - استقبل الدكتور زياد فريز وزير التخطيط في مكتبه صباح امس السيد ملكوب كيلينبيرجر وكيل وزارة الخارجية السويسري.

وجرى خلال اللقاء استعراض العلاقات الثنائية بين البلدين الصديقين في المجالين الاقتصادي والفني وسبل دعمها وتوطيدها.

كما تم بحث الامور المتعلقة بدعم ميزان المدفوعات الاردني وتحويل جزء من الديون السويسرية المستحقة على الاردن منحة لتمويل المشاريع التنموية الاردنية بالاضافة الى التعاون بين البلدين في مجال تطوير الصادرات.

واعرب الضيف عن اعجابه بالمنجزات الاقتصادية مبديا استعداد حكومته لدعم مسيرة الاردن التنموية والتصحيحية في المجال الاقتصادي.

وحضر اللقاء الدكتور صفوان طوقان امين عام وزارة التخطيط والسفير السويسري بعمان.



د. زياد فريز

العدوان يودع بعثة حج الامن العام الى الديار المقدسة



• من حفل وداع البعثة

عمان - بترا - احتفل في قيادة لواء الامن العام مساء امس بحضور اللواء عبد الرحمن العدوان مدير الامن العام بوداع بعثة حج الامن العام الى الديار المقدسة لهذا العام.

والقى اللواء العدوان كلمة قال فيها انكم رسل الخير لبلدكم الى الديار المقدسة فكونوا كما عودتمونا مثالا صادقا للانضباطية والخلق القويم ولا تألوا جهدا في تقديم المساعدة والعون لكل من يحتاجهما من اخوتكم في الايمان.

واضاف يقول ... ادعوا ربكم بجوار رسول الله ان يحفظ الاردن بلد الكبرياء والكرامة .. بلد الصدق والوفاء وان يطيل في عمر قائدنا الاعلى جلالة الملك الحسين ويحفظه من كل مكروه.

وكان فضيلة الشيخ الدكتور العقيد محمود البخيت مفتي الامن العام قد القى كلمة في الاحتفال قال فيها تذكروا ان الحج مدرسة تعلم المرء الصبر والحكمة وتدربه على تحمل الصعاب والمشقة وتشده الى حيث درج الاوائل ممن حملوا الاسلام فارخصوا في سبيله انفسهم واموالهم واولادهم.

جمعية رجال الاعمال تستضيف وزير النقل

عمان - بترا - تعقد جمعية رجال الاعمال الاردنيين حلقتها النقاشية السابعة مساء يوم الاثنين المقبل حيث تستضيف الجمعية السيد نائب رئيس الوزراء وزير النقل المهندس علي السحيمات الذي سيتحدث حول التخاصية وبيئة الاستثمار في الاردن.

وسيعقب السيد واصف عازر عضو هيئة ادارة الجمعية على كلمة المهندس السحيمات ويعقب ذلك نقاش بين رجال الاعمال الاردنيين المشاركين في الندوة وبين المهندس السحيمات.

وياتي انعقاد هذه الحلقة النقاشية ضمن سلسلة الحلقات النقاشية الشهرية التي تنظمها الجمعية لبحث قضايا الساعة الاقتصادية في جو من الحوار والصراحة بين المسؤولين في مؤسسات الدولة وبين مختلف قيادات العمل في القطاع الخاص.

الموافقة على موازنة مجلس قروي جحفية

المزار الجنوبي - بترا - صادق السيد علي العلوان مدير قضاء المزار الشمالي على موازنة مجلس قروي جحفية للعام الحالي والبالغة ٢٤٨٤٧ دينارا خصص منها خمسة الاف دينار لشق وتعبيد الشوارع في البلدة وخمسة الاف دينار لبناء دار للمجلس القروي في حين خصص باقي المبلغ لسداد القروض وتقديم الخدمات للمواطنين في البلدة.

الجمعية الملكية لحماية الطبيعة تحتفل بالعيد الأربعين لتولي الحسين سلطاته الدستورية

عمان - الدستور - عبرت الجمعية الملكية لحماية الطبيعة باسلوبها الخاص والمميز عن فرحتها وابتهاجها بمناسبة عزيزة وغالية على قلب كل اردني وهي احتفالات ابناء الاسرة الاردنية بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين قائد الوطن وباني امجاده وراعي مسيرته سلطاته الدستورية.

فقد اقامت الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية والتعليم ممثلة بمدارسها عدة معارض لاندية حماية الطبيعة تعبر عن فرحة اعضاء هذه الاندية بما حققه الاردن في عهد جلالته الميمون من تقدم في مجال حماية الطبيعة وصون عناصرها والمحافظة على البيئة نظيفة خالية من التلوث.

ففي عمان رعى السيد انيس المعشر رئيس الجمعية الملكية لحماية الطبيعة امس احتفالات نادي حماية الطبيعة في مدرسة جبل عمان الثانوية للبنات والتي اشتملت على عدد من النشاطات والمسرحيات التي تعبر عن حب اعضاء النادي لطبيعة هذا البلد ودعوتهن للمحافظة على ثرواتنا البرية والبحرية اضافة الى عدد من الكلمات والقصائد والاغنيات التي ابتها مجموعة من طالبات النادي وجميعها تؤكد انتماء هذا الجيل وحبه لكل ذرة من تراب هذا الوطن المعطاء.

وفي بداية الاحتفال الذي بديء بالسلام الملكي واي من الذكر الحكيم القت مشرفة النادي المعلمة تفاحة بطارسة كلمة قالت فيها اننا نحتفل اليوم بهذه المناسبة الغالية التي تعبر عن حب ابناء هذا الوطن بكل مؤسساته لجلالة مليكنا المفدى الحسين القائد الرائد المعلم القدوة لابناء بلدنا الحبيب ومشعل الامل والعلم والتقدم عبر مسيرتنا المباركة.

وقالت وما اندية حماية الطبيعة في مدارسنا الا ثمرة من ثمار جهود المعلم القائد والملهم المشجع لابنائه في مختلف ميادين البذل والعطاء.

افتتح السيد المعشر معرض حماية الطبيعة الذي اقامه النادي بهذه المناسبة والقى كلمة قال فيها، اننا نحتفل اليوم بمناسبة غالية علينا جميعا وهي مرور اربعين عاما على تسلم جلالة الحسين سلطاته الدستورية وانه لفخر لنا جميعا نعتز به في الجمعية الملكية لحماية الطبيعة على مدى الحياة ان جلالته هو رئيس الشرف الاعلى للجمعية واننا جميعا نعمل بتوجيهاته السامية وهو قدوتنا ومثلنا الاعلى في حبه للطبيعة والمحافظة عليها فقد كان جلالته الموجه والمرشد لنا عندما اسسنا الجمعية عام ١٩٦٦. وكان القائد والمعلم والملهم لنا بكل اعمالنا التي قمنا بها للمحافظة على ثروات اردننا الغالي.

واكد السيد المعشر اننا في الاردن نضاهي دول العالم المتقدمة في مجال حماية الطبيعة والمحافظة على البيئة مشيرا الى اننا نتميز عن هذه الدول وهذا فخر لنا ان الجمعية بالتعاون مع وزارة التربية قد انشأت ما يزيد عن ٢٥٠ ناديا لحماية الطبيعة بلغ عدد منتسبيها اكثر من عشرة الاف طالب وطالبة وهذا لم يوجد في دول العالم.

وقد اشاد السيد المعشر بادارة المدرسة والمشرفات على نادي حماية الطبيعة والطالبات لهذا الانجاز ولما تعبر عنه هذه المعروضات من جهد مميز وحب للطبيعة داعيا الى بذل المزيد من العطاء لنشر الوعي البيئي بين الطلاب والطالبات والاهل للمحافظة على ثرواتنا الطبيعية والمحافظة على البيئة من التلوث من خلال النظافة وزراعة الاشجار ومنع التعدي على الغابات والطيور وجميع الكائنات الحية مشيرا الى ان ثرواتنا الطبيعية في الاردن محدودة ولا بد من المحافظة عليها باي شكل من الاشكال لتبقى لنا ونحافظ عليها للأجيال القادمة من بعدنا.

وقدم السيد المعشر درع الجمعية الملكية لحماية الطبيعة للمدرسة تقديرا لدورها الطليعي الذي قامت به وخاصة اعضاء نادي حماية الطبيعة والذي يعبر عن ايمان الادارة برسالة الجمعية وهي حماية الطبيعة وفي ختام كلمته شكر مديرة المدرسة الانسة عايدة وكيلة ومشرفات النادي المعلمات تفاحة بطارسة ونوال حدادين وسناء عابدين وقال، ان هذا العمل المميز من ادارة المدرسة وطالباتها يؤكد ان الجهود التي بذلتها الجمعية عبر مسيرة سبعة وعشرين عاما قد اثرت حب الجيل الحديث وابناء المستقبل لثرواتهم الطبيعية والمحافظة عليها وصونها من التعدي والعمل على تنميتها عن طريق نشر الوعي بين الجميع.

وفي نهاية الاحتفال وزع المهندس ماهر ابو جعفر مدير الجمعية شهادات التقدير التي قدمتها الجمعية لاعضاء النادي.

وحضر الاحتفال السيد صبري المصري المدير الاداري في مديرية تربية عمان الثانية مندوبا عن مدير التربية وعدد من المسؤولين في المديرية ومعلمات المدرسة وذوو الطالبات وعدد من المدعوين.

تصنيف مجلة مؤتة للبحوث دوليا

مؤتة - الدستور - حظيت مجلة مؤتة للبحوث والدراسات التي تصدرها جامعة مؤتة بالاعتراف الدولي حيث تم تسجيلها وفهرستها لدى الجهات الدولية المختصة واصبحت تحمل الارقام الدولية

سلسلة العلوم الانسانية والاجتماعية Issn: 1021 - 6804

P1021-6804P

سلسلة العلوم الطبيعية والتطبيقية ISSN: 1021-6812

وبذلك فهي تتدرج على قائمة المجلات العلمية المتخصصة مما يكسبها بعدا دوليا. وتاتي هذه الخطوة ضمن تطلعات عمادة البحث العلمي والدراسات العليا في الجامعة المتعلقة بمراجعة وتطوير المجلة من حيث الاداء والفنية.

في اجتماع الجمعية العامة

مناقشة السياسة العامة لهيئة المكاتب والشركات الهندسية

عمان - بترا - ناقشت الجمعية العامة لهيئة المكاتب والشركات الهندسية في اجتماع عقدته السياسة العامة للهيئة في دورتها الحالية وتوجهاتها بما يخدم العمل الهندسي ممارسة وتطبيقا ورفع المستوى الفني له والتصورات المستقبلية للاطر التنظيمية للمكاتب والشركات الهندسية.

كما ناقشت علاقة الهيئة بمجلس نقابة المهندسين والمؤسسات النقابية الاخرى والتعاون والتنسيق بينها وبين تلك المؤسسات من اجل تنفيذ خططها وبرامجها المستقبلية.

وجدير بالذكر ان هيئة المكاتب الهندسية التي اسست عام ١٩٨٩ تضم في عضويتها ١٤٢٠ شركة ومكتبا هندسيا تقدم خدماتها الهندسية الاستشارية لمشاريع الاعمار المختلفة.

وتهدف الهيئة الى تنظيم العمل الهندسي الاستشاري ورفع مستوى الاداء والمحافظة على حقوق اعضاء الهيئة والعاملين في هذا المجال.

وتعتبر الهيئة الجهة المعتمدة للتصديق والتدقيق على المخططات الهندسية التي تنفذها المكاتب الهندسية لمشاريع الاعمار المختلفة.

الموافقة على تاسيس جمعيتين في قضاء ذيبان

عمان - بترا - وافقت وزارة التنمية الاجتماعية على تاسيس جمعيتين في المللونة والقريات والعريض في قضاء ذيبان لتقديم الخدمات الاجتماعية لابناء المنطقتين.

وذكر السيد محمود الكفاوين مدير التنمية الاجتماعية في اللواء.. ان عدد الجمعيات الخيرية القائمة في مختلف الوحدات الادارية يبلغ ٢٦ جمعية تقدم خدماتها الاجتماعية والانسانية والتطوعية من خلال برامج شاملة تتناول مختلف المهن والنشاطات الثقافية والاجتماعية والصحية عبر دورات تنظمها هذه الجمعيات بالاضافة الى توزيع بعض المساعدات على الفقراء وتنظيم الندوات.

الاسواق المالية الدولية

الدستور بالتعاون مع البنك العربي Arab Bank

في بورصة نيويورك انتهى الدولار الامريكي قويا مقابل المارك ولكنه خسر شيئا من قوته مقابل الين الياباني، بعد ان بدا ضعيفا بعد المعلومات التي افادت بزيادة في العجز التجاري الامريكي، وانتهى التعامل به عند مستوى ١.٦٢٢٨ مارك الماني ١١٠,٥٨ ين ياباني.

وفي طوكيو انخفض سعر صرف الدولار عند الاغلاق مقابل المارك والين الياباني، ولم يستطع تدخل بنك اليابان في عمليات شراء الدولار مقابل الين ان يرفع من سعر صرف الوحدة الامريكية الذي استقر عند الاغلاق عند مستوى ١١٠,٤٠ ين و ١,٦١٨٣ مارك.

وفي بورصة اوروبا بقي سعر صرف الدولار دون تغير يذكر عما كان عليه الحال في طوكيو بسبب عطلة عددا من البورصات الاوروبية.

اسعار الصرف للدولار الامريكي مقابل العملات

العملة	شراء	بيع
مارك الماني	١,٦١٨٠	١,٦١٩٠
جنيه استرليني	١,٥٤٤٥	١,٥٤٥٠
فرنك سويسري	١,٤٦٧٥	١,٤٦٨٥
ين ياباني	١١٠,٤٧	١١٠,٥٧
فرنك فرنسي	٥,٤٥٠٠	٥,٤٥٣٠
جلدر هولندي	١,٨١٧٠	١,٨١٧٥
لير ايطالي	١٤٧١,٥٠	١٤٧٣,٥٠

اسعار بعض العملات الاخرى

العملة	شراء	بيع
ريال سعودي	١٨٢,٤	١٨٣,٦
درهم امارات	١٨٥,٩	١٨٧,٨
دولار استرالي	٤٦٩,٩	٤٨١,٦
دولار كندي	٥٣٧,٦	٥٤٦,٩
ريال عماني	١٧٥٦,٢	١٧٨٨,٨
دينار بحريني	١٧٩٧,٣	١٨٢٣,٢
ريال قطري	١٨٦,٢	١٨٨,٩

اسعار المعادن الثمينة دولار/ اونصة

	شراء	بيع
ذهب	٣٧٥,٦٠	٣٧٦,٠
فضه	٤,٥٣	٤,٥٥

اسعار الفوائد على العملات الاجنبية

العمله	شهر	٣ اشهر	٦ اشهر	سنه
دولار امريكي	٢,٨١٢٥	٣,٠	٣,١٢٥	٣,٤٣٧٥
مارك الماني	٧,٣٧٥	٧,١٢٥	٦,٨١٢٥	٦,٣٧٥
جنيه استرليني	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٧٥٠	٥,٨٧٥
فرنك فرنسي	٧,٦٢٥	٧,٢٥٠	٦,٨١٢٥	[illegible]
ين ياباني	٢,٩٣٧٥	٢,٩٣٧٥	٣,٠٦٢٥	٣,١٢٥
فرنك سويسري	٤,٩٣٧٥	٤,٨٧٥	٤,٦٨٧٥	٤,٤٣٧٥

● تعامل ما بين البنوك لمبالغ تزيد عن مليون دولار امريكي

النشرة الرسمية للعملات الاجنبية الصادرة عن البنك المركزي

اعلن البنك المركزي الاردني ان اسعار شراء وبيع العملات الاجنبية المبينة ادناه ليوم الخميس الموافق ٢٠/٥/١٩٩٣ هي كما يلي:

العملـه	سعر الشراء (بالفلـ	سعر البيع ـوس)
دولار امريكي	٦٨٦,٠	٦٨٨,٠
جنيه استرليني	١٠٥٧,٩	١٠٦٣,٢
مارك الماني	٤٢٣,٣	٤٢٥,٤
فرنك سويسري	٤٦٦,٦	٤٦٨,٩
فرنك فرنسي	١٢٥,٧	١٢٦,٣
ين ياباني/كل مائة	٦١٩,٨	٦٢٢,٩
جلدر هولندي	٣٧٧,٤	٣٧٩,٣
كرونا سويدي	٩٣,٦	٩٤,١
لير ايطالي/كل مائة	٤٦,٧	٤٦,٩
فرنك بلجيكي/ كل عشرة	٢٠٥,٤	٢٠٦,٤

سوق عمان المالي

مبنى مجمع بنك الاسكان - الشميساني

هاتف رقم 643170 / 4601781

نشرة تداول - السوق النظامية للفترة الواقعة ما بين 1993/05/15 ولغاية 1993/05/19

النشرة الاسبوعية

		الشركة												
147.000	137.500	البنك العربي	11580	1764986	147.000	154.350	149.500	151.700	4.000+	152.417	.263	10	186	5
5.250	4.810	البنك الاهلي الاردني	339491	1857442	5.150	5.730	5.100	5.690	.540+	5.471	3.720	1	319	5
26.000	25.750	بنك القاهرة/عمان	1370	37516	24.000	28.000	27.900	28.000	2.000+	27.384	.137	5	16	2
25.500	24.500	بنك الاردن	2422	44722	25.500	19.640	17.650	19.640	5.860-	18.461	.154	5	11	3
2.260	1.630	بنك الشرق الاوسط	428680	979952	2.240	2.430	2.110	2.200	.060-	2.286	10.726	1	489	5
4.260	3.900	بنك الانماء الصناعي	32550	131493	4.050	4.110	3.980	3.980	.070-	4.040	.343	1	55	5
4.320	3.790	بنك الاسكان	48489	196385	3.950	4.120	4.010	4.060	.070+	4.050	.404	1	86	5
2.650	2.350	البنك الاردني الكويتي	159537	431439	2.650	2.780	2.610	2.670	.020+	2.704	3.981	1	238	5
3.920	3.610	بنك الاستثمار العربي	19200	71104	3.700	3.750	3.700	3.750	.050+	3.703	.286	1	24	5
4.500	4.300	البنك الاسلامي الاردني	5487	23833	4.400	4.460	4.300	4.350	.050-	4.344	.076	1	22	5
4.250	4.080	بنك الاتحاد للادخار والاستثمار	1707	6820	4.000	4.060	4.000	4.000	.050-	4.000	.034	1	2	2
3.320	3.250	بنك الاعمال	12790	42770	3.270	3.400	3.270	3.380	.110+	3.342	.256	1	27	4
6.100	5.900	البنك الاردني للاستثمار والتمويل	8483	51620	6.100	6.120	6.060	6.100	-	6.099	.169	1	13	5
5.650	5.400	بيت المال للادخار والاستثمار للاسكان	17600	90335	5.500	5.230	5.000	5.230	.270-	5.075	.090	1	40	5
1.680	1.580	بنك عمان للاستثمار	217600	347787	1.630	1.630	1.570	1.570	.060-	1.590	2.174	1	227	5
3.830	3.400	بنك المؤسسة العربية المصرفية/الاردن	29803	119753	3.830	4.060	3.770	4.050	.220+	4.018	.298	1	30	5
2.600	1.710	بنك فيلادلفيا	828289	2185292	2.600	2.730	2.480	2.620	.020+	2.639	8.563	1	774	5
		مجموع قطاع البنوك والشركات المالية	2165164	8383243		الرقم القياسي 135.35				التغير + 23.84			2887	
3.450	3.450	التأمين الاردنية	1119	3918	3.450	3.510	3.500	3.510	.060+	3.502	.022	1	2	2
3.300	3.300	الشرق الاوسط للتأمين	650	2113	3.300	3.250	3.250	3.250	.050-	3.251	.030	1	2	1
2.670	2.600	النسر العربي للتأمين	43400	122541	2.670	2.840	2.710	2.750	.080+	2.824	4.340	1	7	3
3.380	3.380	التأمين العامة العربية	5450	19084	3.383	3.383	3.350	3.350	.030-	3.378	.471	1	3	3
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

محافظ اربد يستعرض التطور الذي شهدته المحافظة منذ تولي الحسين سلطاته الدستورية

اربد - بترا - شهدت محافظة اربد شانها شان جميع مناطق ومحافظات المملكة منذ تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية انجازات كبيرة في شتى المجالات والميادين.

وعن التطور الذي شهدته المحافظة خلال هذه الحقبة المشرقة من عمر الاردن تحدث السيد فايز العبادي محافظ اربد فقال لقد كانت المحافظة في عام ١٩٥٣ متصرفية تسمى متصرفية لواء عجلون ومركزها اربد وتضم مدينة اربد وقصبتها واقضية عجلون وجرش والكورة ونواحي المفرق وبني كنانة والرمثا.

واضاف السيد المحافظ انه تم توفير الانارة الكهربائية لما يقارب ال ٩٩ بالمائة من المدن والقرى والتجمعات السكانية في المحافظة حيث يبلغ عدد المشتركين حاليا ١٠٧٧٦٩ مشتركا ووفرت شركة كهرباء محافظة اربد الكهرباء للمواطنين في محافظتي اربد والمفرق وكانت علم ١٩٥٣ لا تصل الكهرباء الا لحوالي ٩٢٠ مشتركا حيث كانت شركة خاصة تقوم بتزويد المواطنين انذاك بالكهرباء.

وفي مجال التربية والتعليم كانت المحافظة تضم ٢٠ مدرسة حكومية بينما وفرت الدولة ٦٧٥ مدرسة تضم ٢٣٢٢٩٧ طالبا وطالبة موزعة على جميع مناطق المحافظة.

وفي سبيل توفير الخدمات الاساسية للمواطنين في اماكن سكناهم تم ايجاد ٧٦ مجلسا بلديا و٨٨ مجلسا قرويا تقوم بتوفير الخدمات للمواطنين في بلدات وقرى المحافظة.

وتوسعت الخدمات البريدية حيث تم توفير ١٤٣ مكتبا بريديا و ٨٥ شعبة بريدية لخدمة المواطنين في جميع مناطق المحافظة وعلى مدار الساعة كما تم توفير الخدمات الهاتفية لحوالي ٤٠ الف مشترك في مختلف مناطق المملكة وتسعى مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية ضمن خطتها الخمسية الحالية الى توفير ٦٥ الف رقم هاتفي جديد بينما لم يكن يتجاوز عدد المشتركين بالهاتف خلال علم ١٩٥٣ المئة مشترك.

وقال السيد المحافظ انه ايمانا من القيادة الهاشمية الفذة في اتاحة فرص الدراسة الجامعية في ميادين العلم والمعرفة وامام العدد المتزايد من خريجي الثانوية العامة في الاردن فقد صدرت الارادة الملكية السامية بتشكيل اللجنة الملكية الخاصة لجامعة اليرموك بتاريخ ١٩٧٥/٦/٢٤ التي انيط بها تنفيذ انشاء جامعة اليرموك في شمال المملكة للمساهمة في تنمية المنطقة والنهوض بالمجتمع المحلي ونشر المعرفة وتطويرها والاسهام في تقدم الفكر الانساني حيث بدات الدراسة بالجامعة بتاريخ ٧٦/١٠/٩ في مدينة اربد واستقبلت فوجها الاول وعدده ٦٤٠ طالبا وطالبة في مختلف التخصصات العلمية والادبية واصبحت جامعة اليرموك اليوم تضم حوالي ١٦ الف طالب وطالبة.

وفي الاول من ايلول علم ١٩٨٦ صدرت الارادة الملكية السامية بتاسيس جامعة العلوم والتكنولوجيا الاردنية لتكون الجامعة الثانية في شمال المملكة التي اراد لها الحسين القائد ان تكون مركزا علميا وحضاريا متطورا لرفع الكفاءة التعليمية وتنشيط البحث العلمي وتطويع الاستحداثات العلمية لتكون ذات فائدة ميسورة لمختلف القطاعات الاقتصادية والزراعية والصناعية في الاردن والمجتمع العربي على السواء ولتتيح فرص التعليم العالي والتخصص في مختلف الدراسات التطبيقية في ميادين العلوم والتكنولوجيا حيث تضم حاليا ٣٤٧٦ طالبا وطالبة يدرسون العلوم الطبية والهندسية ومن بينهم حوالي ٢٠٠ طالب وطالبة في الدراسات العليا كما تضم المحافظة كذلك ثماني كليات مجتمع وشهدت المحافظة توسعا في مجال الخدمات الاجتماعية والرعاية لفئات المجتمع الاقل حظا والمعاقين اضافة الى المعونة الوطنية حيث تم ايجاد سبع مديريات للتنمية الاجتماعية في المحافظة اضافة الى ثلاثة مراكز تابعة لها ويتبع هذه المديريات ٢٥ مركزا ومدرسة تقدم خدماتها لحوالي ١١٤٩ من ذوي الاعاقات الحركية والعقلية والسمعية وحضانة اطفال وايتام.

كما يقدم صندوق المعونة الوطنية معونات ل ٤٥٠٠ اسرة اضافة الى المساعدة في الخدمة الصحية للاسر الفقيرة.

الرعاية العمالية

وقال السيد محافظ اربد ان المحافظة شهدت ايضا توسعا في مجال الرعاية العمالية والاهتمام بقطاع العمل حيث تم فتح اربعة مكاتب عمل في محافظة اربد لخدمة العمال ولتوفير فرص العمل وتنظيمها ومتابعة قضايا العمال وايجاد الحلول المناسبة لها.

وشهدت الزراعة في محافظة اربد تطورا كبيرا وتم ايجاد سبع مديريات للزراعة لرعاية القطاع الزراعي وتوجيهه. وارشاده لسبل الزراعة الحديثة اضافة الى توفير الرعاية البيطرية لقطاع الثروة الحيوانية.

واضاف محافظ اربد لقد اولت القيادة الحسين الرائدة كل اهتمام بقطاع الشباب حيث ارتفع عدد الاندية الرياضية من اربعة علم ١٩٥٣ الى ٧٣ علم ١٩٩٣ اضافة الى تعميم مراكز الشباب والشابات على مدن وبلدات المحافظة.

وكانت هدية القائد الى ابناء اسرته مدينة الحسن للشباب التي جاءت لتسهم اسهاما فاعلا في خدمة الحركة الرياضية وتطويرها واعطائها الزخم المثالي فكان انشاء هذه المدينة المتطورة التي وفرت فرصة لاحتكاك فرقنا الوطنية مع الفرق الرياضية العربية والدولية اضافة الى توفيرها القاعات الرياضية المغلقة والمسابح والملاعب المختلفة وتم انشاء مجمع رياضي في مدينة الرمثا ومعسكر دائم للشباب في عجلون.

وزير المالية في حديث لبرنامج «مواجهة» التلفزيوني

جردانة: السياسة المالية للحكومة حققت استقرارا نقديا وشجعت فرص الاستثمار

ندرس امكانية تحويل ملكية بعض الاستثمارات السياحية الى القطاع الخاص

عمان – الدستور – قال السيد باسل جردانة وزير المالية ان السياسة المالية للحكومة نجحت في ايجاد استقرار مالي ونقدي مما شجع الاستثمار وزاد حجم الإستثمارات في الاردن.

واضاف في حديث لبرنامج «مواجهة» التلفزيوني ان معدل النمو الاقتصادي الذي شهده الاردن عام ١٩٩٢ هو من افضل المعدلات في تاريخنا الحديث رغم الخسائر التي منيت بها الصادرات الاردنية نتيجة ازمة الخليج والتي تقدر بحوالي ٤٠٠ مليون دولار. وحول ضريبة المبيعات قال انها ستطبق على مراحل بما يضمن حماية الاقتصاد الوطني من الاختلالات ومصالح الفقراء وذوي الدخل المتدني من ارتفاع تكاليف المعيشة.

س: السياسة المالية متهمة بانها تحد من فرص الاستثمار والمستثمرون يلفهم الضباب ويريدون معرفة شكل وحجم الضرائب المتوقعة في الاعوام القادمة.. ما هو ردكم؟

ج: لنبدا من العام ١٩٨٩ حيث جابهنا عجزا في الموازنة يزيد عن ٢٥٪ من الناتج الاجمالي المحلي وهذا يعني ان ٥٠٪ مما تنفقه الحكومة كان اما اقتراض محلي او اقتراض خارجي او من المعونات الخارجية.. وهنا اتساءل كيف يمكن لدولة ان تدير امورا بشكل سليم وتضمن استقرارا ماليا اذا كان (٥٠٪) من انفاقها اما يرد من خارج البلد او من الاقتراض المحلي وبالتالي منذ البداية عندما درس موضوع الاصلاح الاقتصادي في الاردن تقرر ان موازنة الدولة والسياسة المالية هي جوهر ذلك البرنامج. وفيما بعد ذكرني حتى اشرح لماذا اعتقد ان ذلك كان لصالح الاردن ولصالح ذوي الدخول المتدنية. اذن نحن جابهنا وضعا غير مستقر اقتصاديا حيث ان الدولة ليست لها موارد كافية لتلبية احتياجاتها وانفاقها المالي وتعتمد اما على معونات خارجية او على الاقتراض الداخلي وهذا لا يحقق الاستقرار المالي الكافي وبالاضافة الى ذلك مع الاسف كان لدينا نظام مالي يفتقر للمرونة من حيث تزايد النشاطات الحكومية مقابل تناقص ايرادات الخزينة فنحن جابهنا وضعا فيه خطا هيكلي – ايرادات حكومية متدنية، انفاق حكومي يعتمد على الموارد الخارجية وعلى الاقتراض المحلي ونظام مالي غير مرن، مما تطلب البدء بعملية الاصلاح، وكان لا بد ان ننتهي من عجز للموازنة ونجحنا في ذلك ومن هذا العام ١٩٩٣ وباذن الله سنغطي جميع استهلاك الحكومة من مواردنا المحلية وهذا يوفر ٦٠٪ من انفاق الحكومة الراسمالي من مواردنا الذاتية.

الاستقرار المالي والنقدي

ان خلق مناخ اقتصادي جديد يقترن بالاستقرار المالي والنقدي والاستقرار الاقتصادي هو الشيء الاساسي في عملية الاستثمار، ولناخذ ماذا يحدث الان.

في عام ١٩٩٢ الاردن استثمر اعلى سنة في تاريخه حيث وصلت نسبة الاستثمار من مجمل الناتج المحلي الاجمالي ما مقداره ٢٩٪ اذن الحقيقة ان السياسة المالية التي نجحت في ايجاد استقرار مالي ونقدي ادت الى تشجيع الاستثمار والنتائج التي امامنا تثبت ذلك.

ويسرني ان اقول ان الشركات المسجلة خلال الثلث الاول من هذا العام بالمقارنة مع الثلث الاول والثلث الاخير من العام الماضي تظهر ايضا زيادة مقدارها ٥٠٪ اذا السياسة المالية كانت حجر الزاوية في زيادة الاستثمار، ان بلدا مثل الولايات المتحدة له اكبر اقتصاد في العالم وجد ان عجز الموازنة سرطان مخيف للاقتصاد، ولخذ اجراءات شديدة للحد من العجز والقضاء عليه حيث تم اتخاذ بعض الاجراءات لتحقيق ذلك منها فرض ضريبة تطلق عليها مسح شارست، حيث ان كل شخص دخله اكثر من (١٠٠) الف دولار يجب ان يدفع ضريبة نسبتها ١٠٪ الى مجموع الضرائب الاخرى، وهذا يؤكد ما ذهبت اليه من ان عجز الموازنة امر يجب ان يتم التخلص منه. كما يؤكد ان السياسة المالية لدينا خلقت الجو الصحيح للاستقرار المالي وساهمت في خلق الاستثمار ومن المؤكد انها لم تؤد الى الحد من الاستثمارات ولو صح ذلك لوجدنا عدد الشركات المستثمرة في تناقص وتراجع لكنه يتزايد في حقيقة الامر.

النشاط الاقتصادي

س: لو عدنا الى ما يسمى في الاقتصاد بالنمو القابل للاستمرار، الان مطلوب منا في الاردن ان نعتمد على مواردنا وعلى الذات، بنفس الوقت تبقى سلعنا منافسة للسلع الخارجية كيف يتحقق ذلك في ظل الاعباء الضريبية التي اثقلت الاقتصاد الاردني وقصمت ظهر المواطن؟؟

ج: المعيار الوحيد لقياس النشاط الاقتصادي هو تطور مجمل الناتج المحلي الاجمالي، هناك اجماع ان الناتج المحلي الاجمالي في عام ١٩٩٢ زاد ١١٪ بالاسعار الثابتة وبما يزيد عن ١٦٪ بالاسعار الجارية ولا يوجد في تاريخ الاردن سنة زاد فيها الناتج المحلي الاجمالي عن تلك النسبة، وقد يقال ان قطاع الانشاءات لعب دورا كبيرا في ذلك، هذا صحيح. ولكن ارجو ان اذكر انه في جميع السنوات السابقة في تاريخ الاردن التي تميزت بنشاط اقتصادي متزايد، لعب قطاع الانشاءات دورا رئيسيا في ذلك النشاط ولنا متاكد من ان النشاط الاقتصادي في عام ١٩٩٢ من حيث قابليته للتواصل والنمو هو افضل من اي نمو شاهده الاردن في السنوات السابقة، واريد ان اطمئن المواطنين ان الثلث الاول من هذا العام اظهر نموا اقتصاديا متزايدا كما كان الحال في السنوات السابقة.

ولا شك ان تامين التواصل في النمو الاقتصادي يتطلب التغلب على الإختلالات وتحقيق التوازن ولتحقيق ذلك لا بديل عن الاعتماد على النفس بحيث تكون الموارد المالية للدولة كافية لتمويل عملياتها كي لا تتعرض الى عجز كبير يؤدي الى نتائج سلبية على النمو الاقتصادي.

مؤسسات القطاع العام

س: سمعنا منذ اكثر من ٥ سنوات عن نية الحكومة تحويل بعض مؤسسات القطاع العام مثل الملكية الاردنية ومؤسسة النقل العام ومؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية الى القطاع الخاص وان تكون شركات مساهمة عامة. اين وصلت جهود الحكومة في هذا المجال؟

ج: اعتقد وهذه وجهة نظري الشخصية وليس كوزير للمالية ان موضوع تحويل الاستثمارات من القطاع العام الى القطاع الخاص في الاردن له اولوية حيث ان الوضع في الاردن يختلف عنه في مصر، ففي بلد مثل مصر الدعم الحكومي الذي يقدم لمثل هذه الشركات مرتفع وبالتالي هي تشكل عبئا كبيرا على موارد الدولة. وقد يكون هناك له الاولوية. نحن في الاردن اذا اخذنا مجمل الشركات والمؤسسات فهي لا تشكل عبئا على ايرادات الدولة بل تشكل رافدا لايرادات الدولة وفي الاردن الحكومة تساهم بحوالي ٣٥ شركة مساهمة عامة بقيمة ١١٠ ملايين دينار، قيمتها السوقية حوالي ٤٠٠ مليون دينار ويردنا في السنة منها ١٢٪. هذه الشركات باستثناء شركتين او ثلاثة تجابه صعوبات مالية لكنها تسير بشكل مرض، ونحن كحكومة لا نتدخل في اداراتها بل نترك للشركات ولمجالس اداراتها لتديرها بما تراه في مصلحة تلك الشركة. لدينا استثمارات ضخمة في قطاع السياحة وقد يتم تحويل ملكية الحكومة في بعض الاستثمارات السياحية للقطاع الخاص.

اما بالنسبة لبعض المؤسسات العامة الاخرى مثل مؤسسة النقل العام فاذا ما تم تحويلها الى القطاع الخاص فقد ترتفع اجور النقل وهذا الامر قيد الدراسة.

وبالنسبة للملكية الاردنية فقد اتخذ سيادة رئيس الوزراء قرارا بتحويلها الى شركة مساهمة عامة وقد شكلت لجنة وزارية تقوم بدراسة هذا الامر.

الاسعار

س: هل هناك نية لرفع بعض الاسعار هذا العام؟

ج: هناك معايير لتحديد الاسعار، والمعيار لتحديد الاسعار في الاردن هو ما يعرف بارقام تكاليف المعيشة. حقيقة الامر ارقام تكاليف المعيشة في الاردن ارتفعت بشكل كبير في عام ١٩٨٩ بسبب انخفاض سعر صرف الدينار حيث ان الهدف الاساسي للسياسة الاقتصادية واحد الاهداف المهمة لبرنامج التصحيح الاقتصادي تتمثل باحتواء التضخم.

– الارتفاع في الاسعار في علم ١٩٩٢ كما اظهرته ارقام تكاليف المعيشة هو ٤٪ فقط وهذه النسبة لبلد مثل الاردن كان يعاني من ارتفاع في الاسعار بنسبة ٢٧٪ قبل ٣ سنوات هو انجاز مدهش واذا اخذنا ارقام تكاليف المعيشة خلال الاربعة اشهر الحالية بالمقارنة مع الاربعة الاشهر نفسها في السنة الماضية فهي فقط بحدود ٣,٦ انا متاكد ان المعايير العلمية تؤكد ان مستوى الاسعار في الاردن يسير بشكل جيد والقول ان هناك غلاء لا يقوم على اسس علمية، وانا اقول اكثر من ذلك ان ارقام تكاليف المعيشة متحيزة لصالح المستهلك فهي على سبيل المثال لا تاخذ اسعار السلع المدعومة بل تاخذ اسعار السلع كما هي في السوق، ولا تاخذ بعين الاعتبار ان اعدادا كبيرة من الاردنيين يملكون بيوتهم ولا يتاثرون بارتفاع الايجارات.

صحيح ان هناك ارتفاع ملحوظ في قطاع النقل وان اسعار السيارات الجديدة موضوعة في السلة التي تحدد اسعار قطاع النقل، ان اسعار السيارات الجديدة طرا عليها ارتفاع بحوالي ١٥٪ في عام ١٩٩٣ وهذا انعكس بزيادة حوالي ١٪ في ارقام تكاليف المعيشة. لو حذفنا هذا العنصر لكانت الزيادة كمعدل في هذه السنة لاول اربعة اشهر بالمقارنة مع الاربعة الاشهر الماضية تقريبا ٣٪.

> **لا استبعد اتخاذ بعض الاجراءات لتصليح هيكل اسعار الطاقة**

س: بالرغم من اجابتك العلمية الاقتصادية الا انني اعود الى نفس السؤال الذي لم تجب عليه وهو: هل نتوقع زيادة رفع اسعار بعض المواد هذا العام؟؟

ج: لدينا برنامج التصحيح الاقتصادي هناك عناصر في هذا البرنامج تتطلب ان لا يحدث اي تبديد للموارد في بعض القطاعات مثلا في قطاع الطاقة لا يجوز ان تكون اسعار الطاقة للمستهلكين اقل من كلفتها الحقيقية والا نحن ننمي الاستهلاك الاقتصادي الوطني على المدى المتوسط والبعيد. ولا استبعد ان تحدث بعض الاجراءات في قطاع الطاقة لتصليح هيكل الاسعار بحيث تصبح اسعار الطاقة في الاردن تعكس الكلفة الاقتصادية لا استبعد ذلك.

س: ٣ الاف مليون دولار . هذه كارثة؟

ج: هو امر مقلق ولا يعني اننا نكون قد حققنا اهداف برنامج التصحيح اذا لم نتمكن من معالجة هذا الامر. لقد اطلعت على هذا الموضوع بشكل اكثر تفصيلا للمستوردات زادت ولكن تبين ان مستوردات السلع الراسمالية تضاعفت. اذا كنا نرغب في ان يكون عندنا زخم في الاستثمار سوف ندفع ثمنه. وثمنه مزيد من المستوردات وايضا المستوردات العائدة للانشاءات ارتفعت بحوالي ٧٠٪ لكن قد تقول لي هذا شيء يتجه الى التفاؤل ولكن ما يدعو للتفاؤل فيها هو ان هناك زيادة كبيرة في السلع الراسمالية للانتاج. هناك زيادة ملحوظة في مواد البناء ولكن هناك صادرات مما يدعو الى الاطمئنان. ولذا اخذنا صادرات الاردن في سنة ١٩٨٩ وصادرات الاردن في عام ١٩٩٢ يتبين انه نتيجة ازمة الخليج خسرنا صادرات تتراوح قيمتها ما بين ٣٠٠ – ٤٠٠ مليون دولار.

ان عودة التصدير الى الاسواق الخليجية كما كان قبل الازمة سيحسن وضع الميزان التجاري، واود ان اضيف بهذا الصدد الاستثمارات المشتركة في الفوسفات والبوتاس مع اليابانيين والهنود والتي ستاتي ثمارها في ١٩٩٤ و١٩٩٥ مما سيؤدي بالتاكيد الى تزايد زخم الصادرات الاردنية الى الخارج وهذا بالطبع يدعو الى التفاؤل.

ضريبة المبيعات

س: ننتقل الى الجزء الثاني من هذا البرنامج المتعلق بالضريبة العامة على المبيعات هذه الضريبة التي لم تشرح ولم توضح للمواطنين... السؤال هو: لماذا هذه الضريبة، متى تستقر وهل هي بديل لضريبة الاستهلاك؟

> **ضريبة المبيعات ستطبق على مراحل ولن تؤدي الى زيادة الاسعار**

ج: اولا يجب ان اؤكد ان الضريبة العامة للمبيعات هي بديل للضريبة على الاستهلاك، فكل بلد يجب ان ينظر الى المستقبل ويضع نظاما ضريبيا للمستقبل. نحن في الاردن لدينا نظرة مستقبلية حول هذا الموضوع.

اولا نحن نرى وهذه ظاهرة حسنة، ان الرسوم الجمركية في الاردن تلعب دورا كبيرا في ايرادات الحكومة وتصل الايرادات الجمركية الى حوالي ٣٥٪ – ٤٠٪ من مجموع ايرادات الخزينة وفي المستقبل سيعتمد الاقتصاد الوطني باذن الله الى حد كبير على الانتاج المحلي وبالتالي المستوردات من السلع المصنعة ستنخفض والرسوم الجمركية سوف تنخفض ايضا وبالتالي لا بد منذ الان ان نبدا بالتفكير لايجاد نظام ضريبي بحيث نعوض النقص في الايرادات الجمركية من موارد اخرى وبالتالي نضع الضريبة عامة. لدينا ضريبة استهلاك وهي نوع بدائي من الضريبة العامة بضريبة المبيعات. حيث ان ضريبة الاستهلاك تاخذ جزءا من الرسوم الجمركية لتشكل رافدا رئيسيا لموارد الدولة. لذا لا بد ان يكون لنا نظرة مستقبلية حول هذا الموضوع.

ثانيا: لا بد ان يكون لدينا نظرة مستقبلية بشان سياسة الدعم والحماية. فكثير من الدول تغاضت سابقا واعتمدت على حماية كبيرة للصناعات المحلية وماذا نتج عن ذلك؟ تبين ان مستوردات هذه الدول من المواد الخام ومن مدخلات الصناعة كلفتها بالعملة الاجنبية اكثر مما لو استوردت المواد من الخارج كاملة وبالتالي لا بد من ان نتاكد ان الصناعة المحلية لها حماية معقولة تحمي المستهلك وتضمن جودتها.

ثالثا: عندما نتكلم عن الوضع الاقتصادي في بلد مثل الاردن عن برنامج التصحيح الاقتصادي والذي احد عناصره الرئيسية ما نسميه بالفجوة الخارجية، لا بد ان تصل الى مستوى من النمو يقوده التصدير، واذا كان النمو يقوده التصدير لا بد ان نتاكد ان صناعاتنا متجهة للتصدير وقادرة على المنافسة في التصدير.

رابعا: يجب ان يكون وضع الضريبة معروف للمواطنين مستقبلا ونحن وضعنا قانونا حدد مسؤوليات المواطن ومسؤوليات المستورد وحقوقه وقلنا ان الحماية من ٣٠٪ الى ٥٠٪ لاعطينا الى المستثمر صورة حقيقية من حيث الحماية التي يتوقعها وسياستنا نحو الحماية. وفي نهاية المطاف هناك تهرب من ضريبة الدخل. واذا ادخلنا الضريبة العامة للمبيعات ثم طورناها الى ضريبة القيمة المضافة يصبح تداول السلع في الاردن معلومات اساسية في ضريبة للدخل تمكن ضريبة الدخل من الحد من التهرب من الضريبة.

س: كم عدد السلع الخاضعة لضريبة الاستهلاك؟

ج: لو اقر القانون والانظمة التي ستحدد بموجبها السلع التي تخضع حاليا لضريبة الاستهلاك فهي حوالي ٩٩ سلعة بالاضافة الى السلع التي ستضاف وهي حوالي ٣٥ سلعة ومعظمها سلع غير رئيسية فقط ٧ منها فيها صناعات محلية وهي التي ستضيفها للضريبة العامة للمبيعات التي هي امتداد لضريبة الاستهلاك وهذه السلع السبع هي: ليمونادة، رخام جرانيت مصنع، مظلات الشواطيء، بعض تماثيل الزينة والزخرفة، حوامل الاشرطة، الازهار المقطوفة والمجففة، الازهار الاصطناعية، وفي المرحلة الاولى التي ستطبق فيها ضريبة المبيعات ستكون استمرارا لضريبة الاستهلاك من حيث طريقة تحصيلها.

وهناك خمس سلع ستلغى عنها الضريبة وهذه السلع يستهلكها ذوو الدخل المحدود والمتدني وهي: السمن النباتي، السكاكر، اطارات السيارات الكبيرة، اطارات السيارات الصغيرة، المرتجلات الطبية.

ومن اصل ٩٩ سلعة هي الان تدفع ضريبة استهلاك كنا سنعفيها، ١٧ سلعة ستتساوى فيها الضريبة بين المستورد وبين المنتج المحلي ولكن ٩ سلع فقط سترتفع عليها الضريبة مقابلها حوالي ٢٠ سلعة ستنخفض الضريبة عليها وبقية السلع الاخرى لن يطرا عليها اي تغيير، واذا اخذت هذا الترتيب بمجمله ارجو ان اؤكد ان تاثيره على الاسعار سيكون ايجابيا ولن يؤدي الى زيادة في الاسعار وارجو ان اؤكد ان هذه الضريبة كما كان مخططا لها ان تنفذ في المرحلة الاولى هي لصالح المواطنين والمستهلك وللامانة، نحن نتكلم عن ضريبة سوف تنفذ على مراحل، المرحلة الاولى كما شرحتها هي ضريبة بدل ضريبة الاستهلاك وهي استمرار لها. وفي المرحلة الثانية قد يختلف الوضع وقد يستغرق الانتقال الى المرحلة الثانية خمس سنوات او ست سنوات الى سبع سنوات وهذا الانتقال يعتمد على التطورات الاقتصادية ايضا

س: بين المرحلة الاولى والثانية هل ستنطلقون بقرار او بقانون...؟؟

ج: كان التوجه ان هذه الضريبة سوف يتم اصدارها بالتعاون مع القطاع الخاص واسست لجنة ضمت ممثلين عن غرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان ووكيل وزارة الصناعة والتجارة ومدير عام الجمارك. هذه اللجنة درست القانون واعدت تقريرا نهائيا تضمن:

اولا: تاكيد مبدا حيادية حاصلات الضريبة لعام ١٩٩٣

ثانيا: تاكيد توفير حماية للصناعة المحلية بنسبة لا تقل عن ٣٠ – ٥٠٪.

ثالثا: الصياغة الواردة في مشروع القانون متفق عليها من جميع الاطراف باستثناء ما يلي: اولا المادة الرابعة من مشروع القانون والتي تحدد اسلوب الانتقال من تطبيق المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية.

ثانيا: المادة السابعة من مشروع القانون والتي تتعلق بجداول نسبة الضريبة اما ان تكون جزءا من القانون او في نظام يعرض على مجلس النواب في اول دورة يعقدها.

ثالثا: المادة الثالثة عشرة من مشروع القانون والمتعلقة بتحديد قيمة المستوردات التي تحتسب بها ضريبة المبيعات.

اذا اعضاء اللجنة اتفقوا في بداية هذا العام على هذه النقاط وليس هناك اختلاف بيننا وبينهم باستثناء ثلاث نقاط لم يتفق عليها وهي ، النقطة الاولى: الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية بقانون الاستهلاك مع توسيع قاعدته ولكن في المرحلة الثانية ممكن ان تفرض الضريبة على مبيعات الجملة وبائعي الجملة وفي مرحلة لاحقة تفرض الضريبة عند البيع بالمفرق. الانتقال من المرحلة الاولى الى المرحلة الثانية لم يكن متفقا عليه. لكن اقر في اجتماع لاحق عقد برئاسة رئيس الوزراء ان الانتقال للمرحلة الثانية يتم بقانون. وهذه النقطة تركت وكان في اجتهادي وفي اجتهاد مجلس الوزراء ان تترك ريثما يبت مجلس النواب فيها وبالتالي لم تكن من وجهة نظر الحكومة تحتاج الى مزيد من التفاوض بل نتركها لمجلس النواب.

النقطة الثانية وتتعلق بالسلع وهل تكون السلع بقانون ام تكون السلع التي تخضع للضريبة بنظام؟ الصناعيون طلبوها بقانون. الحكومة وغرفة تجارة عمان كانت ترى انها يجب ان تكون بنظام واخيرا عندما بحث هذا الامر بوجود رئيس الوزراء تقرر ان تكون بنظام ولماذا؟ وجود سوق سلع منظم اساسي في عملية التنمية تخوفنا كان اذا تم ذلك بالقانون اذا كل مواطن يعرف وكل تاجر سيعرف ان الضريبة على هذه السلع ستتم بتاريخ معين وستبدا عمليات المضاربة وفي هذه الحالة لا تخلق سوق منظم للسلع وهذا ليس في صالح الاقتصاد.

بالطبع قد يقول قائل لماذا لم يصدر القانون من مجلس الوزراء؟ مجلس النواب من ناحيته اما يوافق على الضريبة او يلغيها ففي حالة اصدار القانون من مجلس الوزراء سيتم الاستيراد والبيع للمواطن باسعار اعلى نتيجة الضريبة ثم ياتي مجلس النواب ويلغي هذه الضريبة وفي هذه الحالة تخلق فوضى في السوق.

النقطة الثالثة هناك اختلاف بين غرفة تجارة عمان وغرفة صناعة عمان غرفة تجارة عمان ترغب في ان تفرض ضريبة المبيعات ونحن نتكلم الان عن المرحلة الاولى على قيمة البضاعة واصلة العقبة دون الرسوم الجمركية في حين غرفة صناعة عمان ترغب في زيادة الرسوم الجمركية. النظام الحالي في ضريبة الاستهلاك هو اننا لا نزيد الرسوم الجمركية وهذا في صالح المواطن وفي صالح المستهلك اذا غرفة صناعة عمان اصرت على اضافة الرسوم الجمركية على سعر الاساس عند تحديد الضريبة العامة للمبيعات وبحيث ترتفع الرسوم وبالتالي ترتفع اسعار السلع وليس في ذلك حماية للمستهلك. وكانت وجهة نظرنا وطالما ان قانون الاستهلاك وضريبة الاستهلاك عندما تفرض الان لا تاخذ بعين الاعتبار ولا تفرض على رسوم جمركية بل تفرض على قيمة البضاعة واصلة العقبة لذا نحن نرغب: في ابقاء الامور كما هي بحيث تكون هذه الضريبة فعلا امتداد لضريبة الاستهلاك.

قد يدعي اناس سعيهم لحماية المستهلك ولكن في نهاية المطاف الحكومة هي التي تحمي المستهلك والحكومة تعطي التوازن المطلوب في قراراتها وكل ما قلته هو الحقيقة.

س: قرانا في الصحف عن ارجاء النظر وصرف النظر عن ضريبة المبيعات هل يعني ذلك تجميدها او الغاءها ... وهل ستفرض في وقت قريب؟ وما هي نسبتها؟

ج: اقتصاديا ضريبة الاستهلاك والضريبة العامة للمبيعات احد اهدافها الحد من الاستهلاك وبالتالي كما قلت ضريبة الاستهلاك هي نوع بدائي من الضريبة العامة للمبيعات ولكن الفرق ان ضريبة الاستهلاك تفرض على سلع محددة في حين الضريبة العامة للمبيعات تفرض لحماية ذوي الدخل المتدني على قوائم من السلع فالاصل ان تنطلق الى وضع جديد والاصل ان هناك ضريبة على المبيعات ولكن بدايتها يمكن ان تتم على نحو يحمي ذوي الدخل المتدني لان السلع التي يستهلكها ذوو الدخل المتدني يمكن ان تضعها في قائمة الاعفاءات وهذا ما تم.. اي اننا انطلقنا من ضريبة الاستهلاك الى الضريبة العامة على المبيعات.

وبالطبع في قانون الضريبة العامة للمبيعات هناك نسبة عامة للضريبة، الحديث كان كثيرا النسبة في الاصل ١٠٪ وراجعنا القطاع الخاص وقال انه يرغب في ان تخفض الى ٥٪ مقابل توسيع قاعدة السلع ولنا قلت ليس لدي مانع. ثم عندما درسنا القانون والقوائم بشكلها النهائي اطلعت على السلع التي تخضع لنسبة ٥٪ وهي النسبة العامة وتبين انها ١٣ سلعة ولم اجد من المنطق ان يصدر قانونا يخضع ١٤ سلعة للضريبة من حوالي ١٣٥ سلعة حيث ان وجود ١٣ سلعة لا معنى له. فقلت من الافضل ان تكون النسبة العامة هي ١٠٪ والسلع التي تخضع للنسبة العامة هي حوالي ٧٠ – ٨٠ سلعة لها مغزى ولها معنى ولها منطق وبالتالي سهلنا القانون وجعلنا فقط ٣ سلع قائمة اعفاءات قائمة ٢٠٪.

س: متى ستطبق؟

ج: اعود للقول انه بموجب برنامج التصحيح الاقتصادي مطلوب منا ان نحد من الاستهلاك، وفي مقالات كتبت من بعض الاقتصاديين ترى ان توجهنا للحد من الاستهلاك غير كاف وهم يريدون ان يكون الحد من الاستهلاك اكثر مما هو موجود في البرنامج وهي وجهة نظر تقديرية لكن في حقيقة الامر هذا البرنامج كما ننفذه نسمح بزيادة الاستهلاك ولكن بنسب اقل من زيادة الناتج المحلي الاجمالي.

نحن نتطلع الى وضع تكون فيه نسبة الانفاق على الاستهلاك العام والخاص بالمقارنة مع الناتج المحلي الاجمالي ٨٨٪ ولذا اردنا المحافظة على هذه النسبة فلا بد ان ناخذ بعين الاعتبار ان الموارد الاجنبية الموجودة في الوطن غير كافية وهناك فجوة هذه الفجوة غولها بما يعرف (بالتمويل الاستثنائي)، وهذا التمويل الاستثنائي قسم منه يتم من اعادة الجدولة وقسم منه يتم بقروض ومعونات دون مقابل، ونحن نامل خلال هذا العام ان نحصل على تمويل استثنائي يقدر بحوالي ٩٠٠ مليون دولار ولكن مقابل ذلك المجتمع الدولي الذي يقدم هذا التمويل الاستثنائي يطالبنا باتخاذ اجراءات.

ثانيا: ايجاد نظام ضريبي ياخذ بعين الاعتبار المستقبل ونظام ضريبي يحد من الاستهلاك مع المحافظة على قدرة ذوي الدخول المتدنية والفقراء من خلال قائمة الاعفاءات التي يسمح بها القانون لذا: لدينا خيارات. خيار ان لا نطبق وسيكون موقف المجتمع الدولي اننا لم نوفر التمويل الاستثنائي. والخيار الاخر ان نتفاوض مع المجتمع الدولي ونقول عندنا ظروف وعندنا اوضاع ونرجو عدم الاصرار على هذه النقطة، سيادة الرئيس تدخل شخصيا في هذا الموضوع مع المؤسسات الدولية. ووافقت هذه المؤسسات من حيث المبدا انه لا مانع من تاجيل تطبيق الضريبة العامة للمبيعات شرط ان تتخذ اجراءات مالية بديلة. تاثيرها على ايرادات الخزينة ان يكون حياديا ونحن ما زلنا نتفاوض مع المؤسسات الدولية حول عدم الموافقة على اتخاذ اجراءات اضافية لها تاثير مالي وتاثيرها على ايرادات الدولة ليس حياديا فنحن عندنا الان ثلاثة خيارات:

الخيار الاول: ان نؤجل الموضوع وان نبقى ونتكلم مع المؤسسات الدولية ولكن هذا يعني انها لن توفر التمويل الملتزم به على الاقل جزئيا.

البديل الثاني: نطبق قانون الضريبة العامة للمبيعات وعندما نطبقه نضمن ان التمويل الاستثنائي الذي اشرت اليه سياتي.

البديل الثالث: هو ان نؤجل الضريبة العامة للمبيعات ونتخذ اجراءات مالية اخرى يقبل بها المجتمع الدولي ونحن نبحث الان في تفاصيل تلك الاجراءات ونسعى الى ان لا تكون اجراءات كبيرة ومهمة.

مقر الدستور

بالدم تستمر الحياة!!

بتبرع سمو الأمير الحسن وسمو الأميرة ثروت بالدم، يكون قد تم افتتاح الحملة الوطنية للتثقيف باهمية التبرع بالدم، تلك الحملة التي تشترك في تنظيمها جهات عديدة كوزارة الصحة وبنك الدم الوطني والهلال الأحمر الاردني. لكن مسؤولية انجاح هذه الحملة وما سيتبعها من حملات لاحقة تقع على عاتق جميع المؤسسات والهيئات والجمعيات الرسمية والشعبية الفاعلة في المجتمع كالمدارس والكليات والجامعات والنقابات العمالية والمهنية والهيئات الدينية والجمعيات الخيرية والاندية الشبابية وغيرها.

وانسجاما مع الاهداف النبيلة لهذه الحملة يمكن التطرق الى بعض الملاحظات:

• ان من أهم الاهداف التي يسعى الى تحقيقها بنك الدم الوطني خاصة وبنوك الدم الاخرى المنتشرة في جميع ارجاء المملكة، هو ايجاد فائض من المتبرعين الدائمين المسجلين والجاهزين دوما لدعم ارصدة هذه البنوك من الدم. حتى يتمكن المواطن، اي مواطن من الحصول على حاجته من الدم ومشتقاته، دون ان يطلب منه التسديد المباشر لكميات الدم المعطاة له. ولو تحقق ذلك، وسيتحقق ان شاء الله، سيكون انجازا نوعيا وحضاريا عظيما في مجال الرعاية الصحية عامة، والخدمة الطبية المتقدمة بشكل خاص.

• ان التقدم المتسارع في مجال الطب يفرض علينا العمل الدؤوب لتطوير صناعة الدم، اذا جاز التعبير، ونعني بذلك توفير جميع احتياجات البلاد من الدم ومشتقاته، والعوامل الاخرى ذات العلاقة المباشرة بالدم، من مصادرنا المحلية فقط، وهذا سيساهم حقا في دعم الامن الوطني والصحي لمجتمعنا وسيمثل عاملا مؤثرا في توفير الصحة والاستقرار لجميع افراده في جميع الظروف العادية منها والطارئة. وبنك الدم الوطني الذي نعتز بمستوى كوادره وامكاناته، والذي اصبح مركزا اقليميا للتدريب في مجال الدم، مؤهل للقيام بهذه المهام الكبيرة، بما يخدم بلادنا والاقطار العربية الشقيقة.

• لا شك ان مجتمعنا شهد تغيرات ايجابية في نظرته لعملية التبرع بالدم، فبعد ان كان الناس في بلادنا سلبيين خائفين مترددين في ظل سيادة معتقدات خاطئة عن الدم، نراهم اليوم متفهمين ايجابيين واعين لهذا الموضوع. ناهيك عن الشهامة والشعور بالانتماء العميق للوطن، والغيرة على مصالح ومستقبل اجياله، مما يقوي من عرى التضامن والتكافل الاجتماعيين، ويوفر بالتالي وسائل القوة والمنعة للمجتمع والوطن.

• ان المبدأ المعمول به في بلادنا هو مجانية خدمات الدم. وهذا يعني منع البيع والشراء لمادة الدم، وتقديم الخدمة مجانا للمريض والسليم المتبرع بدمه على حد سواء. فالمتبرع يؤخذ جزء من دمه بمحض ارادته، يدفعه في ذلك حسه الانساني النبيل، وأمله بالفوز بالأجر العظيم عند الله سبحانه وتعالى، ويكون ذلك بعد الفحص السريري والمخبري للتاكد من سلامة جسمه وقدرته على التبرع. هذا بالاضافة الى الحوافز الاخرى التي يقدمها بنك الدم الوطني للمتبرعين الدائمين كالتأمين الصحي، والعضوية في البنك، والقدرة على سحب ما يحتاجه وعائلته من الدم في اي وقت وغيرها.

• ولخيرا فان الجمعية الاهلية للتبرع بالدم التي جاء تأسيسها متزامنا مع بنك الدم الوطني في اواخر الخمسينات، والتي استلهمت من تبرع جلالة الملك الحسين بدمه في تلك الايام أهدافها النبيلة في نشر الوعي الصحي حول عملية التبرع بالدم من جميع النواحي الصحية والاجتماعية والوطنية، واعطاها القوة والتصميم لتحقيق هذه الاهداف. ولقد كان لتبرع الحسين بدمه دور عظيم في تغيير المعتقدات الخاطئة حول التبرع بالدم، والتي كانت سائدة بقوة خلال تلك الفترة. ولا زالت الجمعية تقوم بدورها التثقيفي من خلال نشاطات موصولة في المدارس والكليات وللمراكز الشبابية والتجمعات السكانية، والتي تأخذ اشكالا متعددة، كالمسابقات والمحاضرات والندوات وتوزيع المواد الاعلامية المتنوعة، والمشاركة في البرامج الاذاعية والتلفزيونية وغيرها. وفي اطار الحملة الوطنية الحالية، قامت الجمعية مؤخرا بتسجيل برامج للاذاعة والتلفزيون، وان كان البرنامج التلفزيوني حول التبرع بالدم – وللاسف – لم يتم بثه مع بداية الحملة الوطنية وضمن الوقت الذي يستقطب اكبر عدد من المشاهدين.

وفي الختام، فان التثقيف الصحي في مجال التبرع بالدم لا تتحمل اعباءه وزارة الصحة او بنك الدم، بل لا بد ان تتظافر جهود جميع المؤسسات والهيئات والجمعيات الرسمية والشعبية وعلى مدار السنة، وضمن خطة وطنية موصولة ومتجددة، للوصول الى الاكتفاء الذاتي من هذه المادة الحيوية، وتوفير كل ما يحتاجه المريض من الدم في اي وقت وفي اي مكان، ضمن خطط مدروسة ومبرمجة لبنوك الدم، تعتمد في اساسها على التخطيط العلمي لاعلى الفزعة والعاطفة. وبذلك نكون قد ساهمنا مساهمة حقيقية في تطوير الخدمات الصحية في بلادنا، من خلال رفع كفاءة وفعالية احدى حلقاتها الرئيسية ألا وهي خدمات الدم.

د. زهير ابو فارس
الجمعية الاهلية للتبرع بالدم

صدور كتاب حول قصة يوسف في القرآن الكريم

عمان – الدستور – صدر حديثا كتاب بعنوان (قصة يوسف في القرآن) للكاتب احمد محمود الخروف.

ويقع الكتاب في ١٤٢ صفحة من القطع المتوسط وتجدر الاشارة الى ان الكتاب قدم له وراجعه الدكتور احمد نوفل والدكتور محمود السرطاوي والدكتور احمد شكري.

وقد صدر للمؤلف عام ١٩٩٠ عن دار الفرقان كتاب بعنوان اكتساح السحر والشعوذة قدم له وراجعه استاذ العقيدة الدكتور راجح الكردي.

مدرسة الشميساني الغربي تحتفل بتسلم الحسين سلطاته الدستورية

عمان – الدستور – احتفلت مدرسة الشميساني الغربي الاساسية بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية برعاية السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى

واشتمل الحفل على اغان وطنية ودبكات شعبية وتمثيليات هادفة.

كما اقامت المدرسة معرضا لصور جلالة الملك الحسين ومعرضا للفن والاشغال اليدوية

ونظمت المدرسة سباقا للضاحية احتفاء بالمناسبة السعيدة كما اقامت عرضا للالعاب السويدية في ساحة المدرسة.

وفي ختام الاحتفال وزع السيد مدير التربية الجوائز والميداليات وشهادات التقدير على الطالبات الفائزات والمتفوقات في الانشطة المختلفة.

واشرفت على الاحتفال الانسة هند الفرح مديرة المدرسة وسوسن سليمان معلمة التربية الرياضية والهيئة التدريسية.

مدرسة اسماء بنت ابي بكر تحتفل بالعيد الاربعين

عمان – الدستور – بمناسبة احتفالات المملكة بالعيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وعيد الاستقلال، احتفلت مدرسة اسماء بنت ابي بكر الثانوية بيوم النشاط المدرسي.

وقد اشتمل الحفل الذي حضره السيد غازي المومني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى والسيد محمد بني هاني مدير التربية والتعليم لعمان الكبرى الاولى السابق على فعاليات متنوعة من معارض علمية وفنية وتنسيق الزهور والسيراميك والفخاريات. وشهد احتفال المدرسة جمع كبير من اهالي الطالبات

واختتم بتوزيع الجوائز على المتفوقات.

كلمة السر

● اعداد: رائد حسين عبداللطيف/ العقبة

★ اغنية للمطربة ميادة الحناوي يتكون اسمها من اربعة مقاطع و ١٤ حرفا.

اسال عليك مين. يا ظالم قلبي سنين. في جمرك اشكي وابكي. تشهد علي العين. اخبي جرح يعاتك. ولا اخبي عذابك. هي كلها برضه الامك. وانا وانت مجروحين. النهارده جاي اسالك. يمكن نموعى ترجعك. او حتى بس تفكرك. نرجع انا وانت فرحانين. نرجع تاني فرحتنا. نملا بيها نتيتنا. نكون يا روحي اسعد قلبين. اسال عليك مين. يا ظالم قلبي سنين. ر. ك. ح.

الصلاة

الظهر	١٢,٣٢	العشاء	٩,٠٤
العصر	٤,١٣	الفجر ليوم غد	٣,٥٩
المغرب	٧,٣٤	الشمس ليوم غد	٥,٣٠

التلفزيون

القناة الاولى

١٠,٠٠ ...... القرآن الكريم والتفسير. من فيض النبوة
١٠,٢٠ ...... عرض للبرامج
١٠,٢٥ ...... فترة الاطفال
١١,٤٥ ...... حكايات العم نبيل
١٢,٣٠ ...... شعائر خطبة وصلاة الجمعة
١,٣٠ ...... المجلة الرياضية
٣,٢٥ ...... فيلم اجنبي
٥,٠٠ ...... ما يطلبه المشاهدون
٦,٠٠ ...... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٠ ...... المجلة الاخبارية
٧,٠٠ ...... احتفالات محافظة اربد
٨,٠٠ ...... نشرة الاخبار الرئيسية
٨,٣٠ ...... برنامج خاص عن جائزة سمو ولي العهد
٨,٥٠ ...... مسلسل السهرة
١٠,٠٠ ...... اليوم وصور
١١,٠٠ ...... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ ...... متابعة اليوم وصور. اخر المشوار. السلام الملكي

القناة الثانية

٣,٣٠ ...... مجلة للتلكمست
٥,٣٠ ...... فيلم فرنسي/ الطريق الى كورنث
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ...... منوعات غنائية
٧,٣٠ ...... الاخبار بالعبرية
٨,٣٠ ...... الف
٩,١٠ ...... فريق الاخبار
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ...... فالكر

القناة الفضائية العربية الاردنية

٥,٠٠ ...... القرآن الكريم
٥,١٠ ...... عرض برامج المساء والسهرة
٥,١٥ ...... من روائع الادب العالمي
٦,٠٠ ...... نشرة الاخبار الاولى
٦,١٥ ...... كيف واخواتها
٧,٠٠ ...... الاخبار بالفرنسية
٧,١٥ ...... منوعات من جرش
٧,٤٥ ...... حدث الاسبوع
٨,٠٠ ...... المقناة الوطنية/ يا ايها الملك الاجل
٩,٠٠ ...... الاخبار الرئيسية
٩,٢٠ ...... مهرجان الاغنية الشركسية
١٠,٠٠ ...... الاخبار بالانجليزية
١٠,٢٠ ...... حارة ابو عواد
١١,٠٠ ...... نشرة الاخبار الاخيرة
١١,١٥ ...... عرض برامج السبت. السلام الملكي

حظك اليوم

الحمل	تحسن في حياتك على الصعيد المالي لكن بشكل بطيء.
الثور	تعقيدات في حياتك. تختفي بالتدريج خلال الايام القادمة.
الجوزاء	الحرص واجب عندما تكون للجانب العاطفي صلة بذلك.
السرطان	اذا كنت بحاجة الى مساعدة او نصيحة فالجأ الى صديقات من الجنس الآخر.
الاسد	تعقيدات تنتهي تدريجيا في حياتك المهنية.
العذراء	اخبار سارة من اصدقاء او اقارب في الخارج.
الميزان	تقدم في حياتك العملية خلال الايام القليلة القادمة.
العقرب	يوم مناسب للالتزام بمشروع ما.
القوس	يمكن تحقيق تقدم من خلال العمل ضمن فرق.
الجدي	مشكلات تتلاشى سواء على الصعيد العاطفي او الاجتماعي.
الدلو	مشكلات لها صلة بالاشياء الخاصة تتلاشى وتصبح جزءا من الماضي.
الحوت	تقدم في مجال المواصلات او السفر.

الطائرات

الملكية الاردنية القادمة

جدة ...... ١٠,٠٠ صباحا
العقبة ...... ١٠,١٥ صباحا
دمشق ...... ١٠,٢٠ صباحا
مسقط دبي ...... ١٠,٤٥ صباحا
الدوحة البحرين ...... ١١,٠٠ صباحا
القاهرة ...... ٥,٤٥ بعد الظهر
باريس ...... ٦,٠٠ مساء
شيكاغو ...... ٦,٣٠ مساء
لندن ...... ٦,٥٥ مساء
انقرة استنبول ...... ٧,٢٥ مساء

الشركات الاخرى القادمة

المصرية القاهرة ...... ١٠,٣٥ صباحا
الايطالية دمشق ...... ١٠,٣٠ صباحا
اليمنية صنعاء ...... ١١,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ...... ١١,٣٠ ظهرا
الخليج مسقط ابو ظبي البحرين ...... ١٢,٤٥ ظهرا
التركية استنبول ...... ٥,١٠ مساء
الشرق الاوسط بيروت ...... ٨,٥٠ مساء
الفرنسية لارنكا ...... ٩,٤٥ مساء

الملكية الاردنية المغادرة

العقبة ...... ٨,٠٠ صباحا
برلين لندن ...... ١١,٣٠ ظهرا
فينا فرانكفورت ...... ١٢,٠٠ ظهرا
انقرة استنبول ...... ١٢,١٥ ظهرا
امستردام نيويورك ...... ١٢,٣٠ ظهرا
القاهرة ...... ١,٤٥ ظهرا
جدة اضافية ...... ٣,٠٠ بعد الظهر
كولومبو ...... ٨,٣٠ مساء
جدة اضافية ...... ٧,٣٠ مساء
الظهران ...... ٩,٠٠ مساء
دبي كراتشي ...... ٩,٣٠ مساء
العقبة القاهرة ...... ٩,٣٠ مساء
جدة اضافية ...... ١٠,٠٠ مساء
دلهي ...... ١٠,١٠ مساء
بانكوك ...... ١١,٠٠ مساء

الشركات الاخرى المغادرة

المصرية القاهرة ...... ١١,٢٥ ظهرا
الايطالية روما ...... ١١,٣٠ ظهرا
اليمنية صنعاء ...... ١٢,٣٠ ظهرا
السعودية جدة ...... ١,٠٠ ظهرا
الخليج البحرين ...... ١,٣٠ بعد الظهر
التركية استنبول ...... ٦,١٠ مساء

كلمات متقاطعة

● اعداد: طارق عبدالعزيز الشجراوي/ الزرقاء

* افقي
١ـ اكبر جزيرة في العالم + العملة المتداولة في روسيا + احد الكواكب ٢ـ متشابهان + حرف + عكس افقي + اعلى جبال فلسطين ٣ـ حرف نصب معكوس + ا + عكس يهدم + حرف + ي + عرف معكوسة ٤ـ للمنادى + ك + من الاسماء الخمسة + اعلى جبال بلاد الشام معكوسة ٥ـ ثلثي اذن + حرف + اعلى هضبة في العالم + ن ٦ـ حرف + س + للنداء معكوسة + ا + حرف ٧ـ س + ط + حرف + لكل شخص معكوس + حيوان مفترس معكوس ٨ـ حرف + ز ٩ـ اعلى قمة في العالم + اكبر دولة في امريكا الجنوبية مساحة + ن ١٠ـ حرف + ق + حرف + اخفض بقعة في العالم ناقص الحرف الاخير ١١ـ م + اعرض نهر في العالم بدون ال + خاصتي معكوس + سكان كردستان بدون ال + و ١٢ـ حرف + هـ + حرف + بدو مبعثرة + الاسم الثلاثي لمصلح اجتماعي امريكي + ز ١٣ـ ر + عكس حي + م + اقدم عاصمة في العالم ١٤ـ اقرب كوكب الى الشمس + لماذا بالانجليزية معكوس + و + مدينة عربية محتلة معكوسة ١٥ـ معركة اسلامية معكوسة + جواب + امتنع

○ عمودي
١ـ دولة غرب افريقيا + احد الاغوار الجنوبية ٢ـ دولة افريقية جنوب السودان معكوسة + س + ي + حرف + حرف + ت

[illegible]

حل الشبكة السابقة

○ افقي
١ـ عيد ميلاد الحسين + ي ٢ـ عيد العمال اربد + او ٣ـ م م م + ا + الكرم + سوس + رم ٤ـ غدير + الغبي + ل + امجد ٥ـ ب + استلام الحكم + نحل ٦ـ م ر ص ٧ـ ابي ٨ـ بلبل + الحب + ا + ض ض ٩ـ علن + فل + العليل + ل ١٠ـ يكمل + ل + لن + ب ب + عكرمة ١١ـ دار + سل + يم + عامر ١٢ـ الاطلال + رالي + ا ا + لا ١٣ـ لم + عيد الشجرة + مدرس ١٤ـ الم + نابلس + اسهلن + م ١٥ـ م + الثورة العربية + ي

* عمودي
١ـ علم + رب + عيد الام ٢ـ يا + ميامي + فك + الم + لا ٣ـ دم + مد + سرب + نمر + اعمل ٤ـ عم + اغتصاب فلسطين + ث ٥ـ ليالي + ل ل ل ل ل + واد ٦ـ بلال + لب + اب + ربا ٧ـ ا د ك ن + م + ل ل ل + ل ل + له ٨ـ دير + خال + ب ع ن + ي فن س ا ٩ـ اعمال + حلب + ل ج ا ل ١٠ـ لا + كحل + ليبيا + عسر ١١ـ حرس + العمرة + مد ١٢ـ سب + ود + رم + الكرامة + ي ١٣ـ يد + سجن + رماد + اي ١٤ـ ان + رمح + مال + رن + هـ ١٥ـ يوم الارض + ساعة + مي

نشرة نقابة وكلاء الملاحة

نشرة نقابة وكلاء الملاحة البحرية

ليوم الخميس الموافق ٢٠/ايار/١٩٩٣

البواخر المتوقعة

البواخر الراسية

[illegible]

** البواخر التي تعمل ضمن المقطورات

هواتف ضرورية

عمليات السير	١٩٠
مقسم المطار	٠٨/٥٣٠٠٠
مقسم الملكية الاردنية	٠٨/٥٣٣٣٣
شرطة السير	٩٨٦٣٩٠
شكاوى الامانة	٧٨٧١١١
شكاوى المجاري	٨٩٧٤٦٧
شكاوى الفنادق	٦٤٧٨٩٥
استعلامات دليل الهاتف	١٢١
خدمة الجمهور ضريبة الدخل	٦٩٥١١٢
شكاوى مؤسسة النقل العام	٦٦٦١٧٢/٦٦١١٨٦
شرطة العاصمة	١٩٢
شرطة النجدة	٦٢١١١١/١٩١
دوريات الخارجية	٨٥٣٤٠٣٠
شكاوى المياه	٨٩٧٤٦٨
تموين عمان	٦٦١١٧٦
تموين اربد	٢٧٧١١٥
تموين الزرقاء	٩٨٣٧٦٨
تموين الكرك	٣٥١١٣٢
جمعية حماية المستهلك	٦٩٢١١١
دائرة الاحوال المدنية والجوازات العلاقات العامة هاتف	٦٤٤٤٩١
طوارىء الكهرباء	٣٥٠٩٨١
مديرية الامن العام	١٩٦
طوارىء ادارة الدفاع المدني عمان	٦١١١٤١
مركز دفاع مدني القويسمة	٧٧٠١٣٢
ملاحظة الطوارىء	١٩٥
مديرية الدفاع المدني العامة	١٩٩
ادارة اسعاف الدفاع المدني الفوري	١٩١
دفاع مدني محافظة العاصمة	١٩٩
خدمات الدفاع المدني المركزية (الجويدة)	٧٣٠٩٩١
دفاع مدني الزرقاء	٩٨٤٤٥١٦/١٩٩
دفاع مدني محافظة المفرق	١٩٨ ١٩٩
دفاع مدني محافظة اربد	٢٤٣٣٢٣/١٩٩/١٩٣
دفاع مدني العقبة	١٩٨/١٩٣
دفاع مدني محافظة الكرك	١٩٨
دفاع مدني محافظة الطفيلة	١١٨

الصيدليات المناوبة

٢٤ ساعة

[illegible]

الطبية حتى ١٢ ليلا

[illegible]

عمان

زاوية ٦٤٠٨٤٣، بشناق ٦٣٠٩٥٥، زيادة ٧٧١٣٦٥، بسلم ٦٧١٣٩١، رشا ٦٤٧٥١٥، زهران المركزية ٨٢١٦٣٠، الرمحي ٦٤٤٨٨٥.

تلاع العلي	بسمة	ناعور	الضفتين
اليادودة	القناعة	مرج الحمام	مرج الحمام
صويلح	حنين	وادي السير	تانيا
الجبيهة	جمال	القويسمة	خضر
سحاب	شروق الامل	ابو علندا	ابو علندا
ام السماق	هالي	الطفيلة	الطفيلة الجديدة
المقابلين	الغار		+ العمايرة

الطبيب المناوب

المناوبة الداخلية
يوسف راشد ٨٩٦٣٠١
مخلص مزاهرة ٨٢٠٤٢٥
المناوبة الخارجية
ناصر محمد ٩٠٤٦٦٠
محمد النحوي ٦٩٣٩٢٥

الزرقاء	يوسف ابوسعد
م. حطين	زهدي قمر
الرصيفة	معين بلبيه
الرمثا	منصور الدرابسه
الاغوار ش	جميل الزير
اربد	علي العمري
مادبا	فواز كرادشة
الكرك	حامد علاوي
المفرق	محمد الزعبي
البقعة	يوسف عشا
السلط	عبدالرحيم الحديدي

اطباء الاسنان

احمد كل ٦٦٦٣٧٥ الصويفية
محمد الخواجا ٨٣١٧٨١ الجاردنز
نواف العطاري ٧٩٢٤٣١ الاخضر

الزرقاء	زهاء الدين الحمود
اربد	صالح ابوحشمة
السلط	علي النوقان
الرصيفة	ماجد حطاب
المفرق	علي خزاعلة
العقبة	محمد عدلي بدر
جرش	ابراهيم ابوملوح
مادبا	عوني العلم
الكرك	موفق مبيضين

التاكسي المناوب

فراس/ عمان	٦٤٠٧٣٩	عاصم	٨٤٤٣٠٥	عمان	٦٥١٤٢٤
قاهر	٦٥٠٤٠٦	مدينة الحسين للشباب	٦٦٣٢٧٣	الحويان	٧٧٨٢٠٥
رانيا	٦٢٥٠٩٥	فراس/ صويلح	٨٤١٠٥٨	المحيسن	٧٤٠٩٣٤
تكسينا	٦٤٤٦٦٠	النجاح	٨٤٠٦٠٦	البشير	٧٩٠٠٥١
المهد	٦٢٢٠٣٨	الدويكات	٨١٦١١٥	البيري	٧٧٢٠١٨
البرج	٦٦١٠٢٨	ابوحيدر	٨١٥٣٦٤	التاج	٧٧٤٦٩٢
خلدون	٦٦٤٨٨٨	مؤاب	٨٩٣٠٩٢	الطويلي	٨٩٥٤٦٠
البستان	٦٦١٠٦٠	البيطار	٨٩٩٨٤٦	يافا	٧٧٦١٢٣
				الاخضر	٧٩٠٥٠٥
				صلاح الدين	٧٧٠٥٤١
				دعسان	٧٤٠٣٨٨
				عبدالرحيم	٨٣٣٨٩٦
				المليحات	٨٢٩٠٤٤
				يزن	٦٩٨٣٣٣

اسعار الخضار والفواكه والدجاج

وزارة التموين

مديرية التسويق الزراعي: اسعار الخضار والفواكه للمستهلك ليوم الجمعة والسبت بتاريخ ٢١ و ٢٢/٥/٩٣ قرش كغم

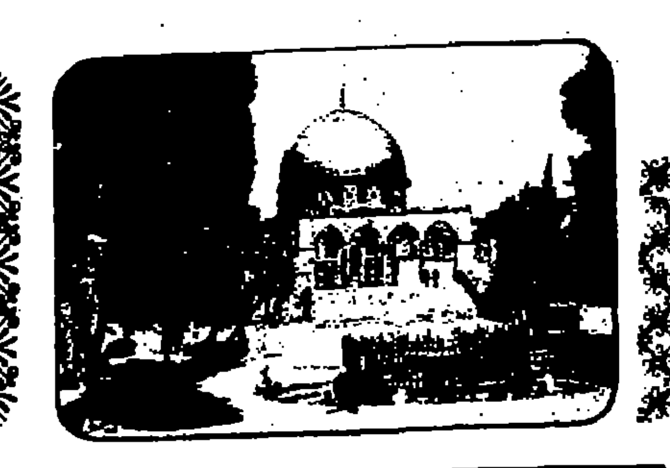
[illegible]

اسعار الدجاج الطازج الكغم - حد اعلى - السعر للمستهلك للكغم

دجاج حي نوع وتنظيف معفي الشاملات مع الطبيد) ٩٠ / فلس
دجاج منظف تنظيفا كاملا) ١٢٤ / فلس
دجاج مثلج الطحيل) ١٣٦٠ / فلس

يعرض اليوم على شاشة دار سينما

سينما بلازا ت ٦٩٩٢٣٨	سينما فيلادلفيا ت ٦٣٤١٤٩	سينما الكونكورد ت ٦٧٧٤٢٠	مسرح نبيل المشيني ت ٦٧٥٥٧١	سينما الحسين ت ٦٢٢١١٧	سينما رغدان ت ٦٢٢١٩٨	سينما بسمان ت ٦٣٠١٢٦	سينما الفيام ت ٦٢٢٩٥٠	سينما فلسطين ت ٦٢٢١١٩	سينما فرساي ت ٦٣٥٣٠٤	مسرح نبيل وهشام ت ٦٢٥١٥٥
المفترس الجزء الثاني PREDATOR 2 بطولة داني غلوفر. الحفلات ١٢,٣٠، ٣,١٥، ٤,٤٥، ٦,٣٠، ٨,٣٠، ١٠,٣٠	ماتونا في البحث عن سوزان. الحفلات ١٢,٣٠، ٣,٣٠، ٦,١٥، ٨,٣٠، ١٠,٣٠ مساء	مايكل جي فوكس في دكتور هوليوود Doc Hollywood. الحفلات ٣,١٥، ٦، ٨,١٥، ١٠,٣٠ مساء	[illegible] ٩٣/٥/٢٠ و ١٩ مسرحية الاطفال [illegible] الحجز والتذاكر على الشباك تلفون ٦٧٥٥٧١	١ـ فرسان اخر الزمن فاروق الفيشاوي. الهام شاهين ٢ـ حب الاعداء. الحفلات: ١٠,٣٠ ـ ١,٤٥ ـ ٤,٤٥ ـ ٨ مساء	١ـ جاكي شان التنين للزواج ٢ـ اغراء/ عروس من معلق ٣ـ مقاتل سكلوني الهروب الى النصر ٤ـ امرأة خط النار ٥ـ عصابة لا يهابون الموت	١ـ سيدة الانتقام/ ستكليفاز ٢ـ التمساح المدمر/ جزء ثاني ٣ـ ملاكمة على خط النار ٤ـ شلة المعتوهين	١ـ الفضيحة ٢ـ الاوغاد ٣ـ القوية والرحلة. الحفلات ١٠، ١٠,٣٠ ـ ٣,٣٠ ـ ٧ مساء، ١١ ـ ٢ ـ ٥ ـ ٨ مساء	١ـ امبت بتشان/ المجوية ٢ـ كابتل الاتحاد ٣ـ مشاغبات في المدرسة ٤ـ النمور الثلوية	١ـ رغبة متوحشة/ نانيا الجندي ٢ـ نساء الغضب ٣ـ صواعق من نار ٤ـ فتاة النظام	مسرح اهلا نبيل وهشام يقدم. [illegible] ينجو الحجز سيبا



في رحاب الله

هوامش اسلامية

التغيير باتجاه الاسلام

• أحمد العناني

لو لم يكن للمسلمين غير قول الله تعالى في التنزيل الكريم «ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم»، لكفانا ذلك نعمة، ووسيلة كبرى لاقالة العثرات، وضبط للمسيرات، ونيل النصر مباشرة من لدن رب السماوات جل جلاله...

هذا هو الدين الذي ينبغي لكل عاقل في الدنيا، ولكل منصف، وكل محب للحق مؤثر للصدق ان يقف امامه خاشعا.. وانظر ماذا تحوي هذه العبارة التي ترد متوسطة في الآية الحادية عشرة من سورة الرعد الشريفة «اولا، ان ارادة التغيير يجب ان تكون الوسيلة للخروج من الاوضاع الحزينة، واقالة العثرات الكئيبة.

ثانيا، ان هذا التغيير لا قوة به ولا جدوى له الا اذا جاء تغييرا حقيقيا من صميم النفس، وذلك لعمري هو التغيير الجوهري الفذ، والتغيير المتحضر... وانك لترى الوفا مؤلفة في عالمنا الاسلامي تخلط بين التمدن والحضارة وبين مظاهر التغيير التي لا تسمن ولا تغني من جوع وبين التغيير المؤثر الذي يحرك الذات، ويهزها من الاعماق فتغير اسلوب تفكيرها من التقليد الخانع المذل الى الابداع المتحرك المسؤول المتفكر في خلق السماوات والارض، الباحث عن الوسائل التي تحرك الأمم فتخرجها من الاستعباد ومهانة الجهل والفقر الى عالم الاعتزاز بالله وعالم الكفاية والعدل.

ثالثا، ان علينا ان نتحرك ونتحمل مسؤولية الحركة قبل التطلع الى السماء بالدعوات، فالله لا ينصر قوما حتى ينصروه في انفسهم وفي معايشهم، ويعززوا طريقته فيهم، ويتبعوا هديه وهدي رسله لهم.

كان المغرورون والمغرر بهم، والهاربون من المسؤولين الساعون الى المكاسب الذاتية بالالتحاق الى مؤسسات الالحاد يحاولون بتأثير من مساراتهم الخفيين وهم يهود بأن يصوروا الدين بأنه حركة الى الوراء، وعودة الى التخلف... فكم على الله وكم كذبوا على العوام، وكم قلبوا الحقائق وشوهوها تشويها وقحا لا يعرف الحياء، وكان حقيقا بمن كان اسمه اسما اسلاميا ان يستحي على نفسه فلا يشارك جوقة المخدوعين الذين يتكلمون عن الدين وكأنه كله في حقيقة واحدة، ويواجه منهم تهما مشتركة...

كان وما يزال حقيقة بمن يتسمون بأسماء اسلامية ان يعلموا ان الله تعالى نصوصا في القرآن الكريم تعززها اقوال واعمال الرسول ﷺ هي كلها دعوة الى الاحسان والعدل والبر ونهي عن الظلم والفواحش والمنكرات. وان هذا الدين هو دعوة صارخة للعلم والبحث عن الحقيقة بالفكر وبالتجارب وعمليات المقارنة والاستنتاج، ولنه دعوة لرفع قيمة الانسان فوق قيم سائر الاشياء المسخرة له وانه دعوة للتكافل الاجتماعي بكامل حقيقته ومسؤولياته، وان جوهره مرتبط بالمساواة الانسانية المطلقة بين البشر، وان روحه هي مكافحة الظلم وان صورته هي العمل الصالح وان معيار الكفاية فيه التقوى...

هذا الدين هو اعظم ثورة مستمرة ضد اعتداء الانسان على الانسان، وضد امتهان قيم الانسان، وحقوق الانسان هذا هو دين الاسلام لا ما ذهب اليه الذين يتكلمون عن الاسلام على مستوى ما يسمعون غيرهم يتكلمون عن اديانهم... فلولا الإسلام ما توقف بين العرب الغزو، ولا اعيدت ذرة حقوق او كرامة للضعاف او النساء، ولولا هذا الاسلام لكنا صفرا بين الأمم، ولظللنا على فرقتنا ومهانتنا ابد الدهر، الاسلام في موقعه الحصين بين آيات القرآن وعجائب اخلاق محمد عليه السلام.

ولكن الضائعين هم المسلمون الذين رضوا ان يأخذوا من الدين ظاهره دون باطنه، وسهله دون صعبه، وغنمه دون غرمه .. والذين يتمنون على الله الأماني ويحسبون ان التغيير يكون بغير ان يزحزحوا ما بانفسهم، ويمهدوا بالسهر المضني والدم القاني هذا الواقع الرهيب المحيط بهم.

نفحة من اقبال

قافلة الاسلام الى أين تسير؟

تمنيت لو أنني لم انتزع ذلك الكتاب عن اقبال واقرأ فيه تلك القصيدة التي تشع بانوار الايمان، القصيدة التي ترى فيها باحكام ذرات قلب مخلص يتفطر اسى لكل الحقائق المشوهة، والدعايات الحاقدة، التي تبث عن هذا الدين العظيم، ثم لا يوجد في واقع المسلمين الراهن غير ما يعززها ويبررها...

لكم هم غافلون هؤلاء المسلمين.. يجلسون فوق صندوق بداخله ترياق يشفي غلل الصدور الحزينة، ويمسح دموع القلوب الجريحة، ولو عرفوا قدره، وعرفوا كيف يفيدون مما فيه لاستدارت خطى التاريخ الى غير الدروب التي تسير فيها، ولظهرت للناس على نور القرآن وضياء السنة حياة جديدة مختلفة جدا...

ان لهذه البشرية التي تتهارش على حطام الدنيا تهارش الكلاب على الجيف والحشرات على ذرة الحلوى، والنمل على فتات دسم لم يبق لها بهاء، ولا لحياتها ولا للدنيا كلها معنى... وما فائدة القصور والدور اذا كان الجياع يتهاوون عند اسوارها لا تقوى اقدامهم الواهنة على سير ولا تطمئن الى مكوث؟... هذه القصائد التي لاقبال هي حصاد عبقرية قلما يجود بمثلها الزمان. ولقد حمل اقبال القاصي والداني والمحب والكاره على احترامه كما لم يحصل الا النوادر من افذاذ الرجال.

وما رأيك برجل كان يتقن الاوربية والفارسية والالمانية والفرنسية اتقان القادر على المحاضرة والارتجال والنقاش كما كان يعرف العربية الفصحى قارئا ومتفهما ومتذوقا ولكن قلة الاستعمال تجعله يتردد بالحديث بها، وكذلك كان شأنه مع السنسكريتية وبعض لغات الهند الاخرى. كان الألم الكبير الذي يحرك نفسه الشاعرة الظلم الواقع على الاسلام من اعدائه الجاهلين واصدقائه الجاهلين على حد سواء فالاسلام لمن عرف الاسلام، في وضاءة الحق الذي يتجسد فيه، وبهاء الصدق، وجمال البساطة، وسرعة التأثير في النفوس، وحقيقة اشفائه الصدور، وكشفه الدروب، هو شيء لا نظير له، عطية من الله تعالى الذي ليس كمثله شيء، وليس له كفوا أحد... كان لاقبال عقل ذهني جبار، وخلايا دماغ قادرة على استيعاب أية دراسة فلسفية او حضارية، ثم الفرز السريع المذهل لما فيها من تعزيز لمقولات الاسلام وبيان الخطأ الفاحش في كل مخالفة فيها عن الاسلام، والكشف عن شقاوتها بسبب ذلك... وكان يرى الطريق الى سعادة المسلمين في ان يحركوا عقولهم لفقههم وهممهم لتعمل، فان غاية الحياة في مفهوم الاسلام هي العمل الصالح الدائب. وكان يرى ان المسلمين بعامة اخترقوا جدار الاسلام بالكذب على انفسهم في أمر الطاعة لله ولرسوله حيث نقلوها من عزائم القلوب الى نفاق الوجوه. ولو كانوا يطيعون الله ما تلاقوا بسيوفهم متحاربين ولا ابلحوا في سبيل المطامع سعادة عباد الله المساكين ولا شبعوا وجيرانهم جائعون. ولا سعوا الى كبرياء في الارض او فساد.. يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم. ويظنون ان مجرد الحركات التعبدية تنهي مسؤولية الحياة ونسوا ان اشد الناس عذابا من فصلوا الصلاة عن العمل المؤثر الصالح ومن آثروا على حب الله ورضاه حطاما من الدنيا يتلهى به المفترون بالاعيب الشيطان وما علموا انهم باقدارهم وحدها يعبثون وانهم غير انفسهم لا يخدعون.

وكان اقبال يرى ان القول الفصل يتمثل في نهي النفس عن الهوى فهيهات ان يعرف الله من اطلق النفس لهواها.. ولكن حين تتطهر الذات من الهوى فانها تتولى خلافة الحق جل جلاله في الارض، واذا ما صفت الذات من اعماقها البعيدة اصبح النصر والحياة والاماني حقائق ماثلة تستدعى بقدرة الله كلما دعا لها داعي الصدق. وهذا امر يعبر عنه اقبال بحرقة لخلاصه المنشود اذ يقول ما تفسيره بالعربية

أنت يد القدرة أيها المسلم وانت لسانها
فهيا ابتكر يقين الهمة، ولا تعش اسير الاوهام
الدنيا تفنى وانت اعظم خلودا من الدنيا
لك مجد الأبدية ولك نعيم الازل
وأنت رسالة الله الاخيرة في الارض
اقرأ مرة أخرى في سيرتك الاولى
اقرأ دروس الصدق والعدل والشجاعة
لانك انت المنشود لسيادة الدنيا مرة ثانية
انت مقصد الفطرة الاولى ورمز الاسلام الأكيد
انك تملك العالم بالاخوة وتحكمه بالمحبة
ايها المسلم، ان نظرة المؤمن تغير الاقدار

كان اقبال تغريدة لبعث القوة في اوصال المسلمين واعادة ارتباطهم بكتاب الله الحكيم، ورسالة أمل وتحرر وخلود. ويرى اقبال ان العلم والفن كالقوة والمال يجب ان تصب كلها في موقع واحد ألا وهو تطهير الذات... ليس هناك فن للفن، ولكنه فن لتهذيب الذات وارهاف حسها، والعلم يفتح ابواب النفع والحياة لاغنيائها وفقرائها والمال ان يبذل في سبيل الله يطهر قلوب المعطين والآخذين. كل شيء هين الا دمار الذات من الداخل

الدين والفن والتدبير والخطب
والشعر والنثر والتحرير والكتب
ان تحفظ الذات هاذي فالحياة بها
أو لم تحقق ذاك فهي السحر والكذب
كم أمة تحت نور الشمس قد خزيت
اذ جانب الذات فيها الدين والادب

ويسرك من اقبال ويسعدك انه ينتمي الى قومية اسمها الاسلام، ولذلك فالفتوح الاسلامية الاولى لا يهمه كيف ومن حققها كل المهم هذا المبدأ التوحيدي الحق الواضح كنور الشمس، وهو طريق التطهير وطريق الشجاعة والصبر

بلغت نهاية كل ارض خيلنا
وكان ابحرها رمال البيد
في محفل الاكوان كان هلالنا
بالنصر اوضح من هلال العيد
في كل موقعة رفعنا راية
للمجد تعلن آية التوحيد
أمم البرايا لم تكن من قبلنا
الا عبيدا في اسار عبيد
بلغت بنا الاجيال حرياتها
من بعد اصفاد وذل قيود

البقية تأتي ان شاء الله تعالى.

القرآن واللغة

«ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا»

• د. كامل جميل ولويل

يقول سبحانه وتعالى في سورة الكهف، «ولا تطع من أغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا»، والآية هنا تأمر المؤمنين كما أمرت رسول الله ﷺ من قبل ألا يطيع او يتبع او يستمع لأولئك الذين اعمى الله سبحانه وتعالى قلوبهم عن ذكره، والمعنى الذي يتبادر الى الاذهان ان الله تعالى قضى على فلان بالغفلة والضلالة كما يقضي على فلان آخر بالمرض والداء، ثم أمر المؤمنين وعلى رأسهم النبي ﷺ بالاعراض عنه وعزله، فكيف هذا ونحن بين يدي الرحمن الرحيم؟

ان هذا التساؤل قديم قدم كتاب الله، وقد تساءل المؤمنون في مختلف العصور عن معاني الآيات الواردة بهذا الشأن، مثل، «أتريدون ان تهدوا من اضل الله»، ومثل، «قل ان الله يضل من يشاء ويهدي اليه من أناب»، ومثل، «فمن يهدي من اضل الله؟».

وقد رأى اللغويون من علماء التفسير ان الكلمات أضل وأغفل التي بدئت بهمزة تحمل معنيين، الاول ان الله تعالى ارسل رسولا فخاطب الناس بالايمان ولكن قلوبهم زاغت واصروا على الحنث والكفر، فاضلهم الله بسبب اختيارهم طريق الضلالة.

أما الثاني الذي تنطبق عليه هذه الآية «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا»، فان المعنى مختلف بعض الشيء، وقد ورد شرح لغوي قيم لابن جني في هذا الموضوع واظنه وصل فيه الى حد الابداع والابتكار، فقد كان ابن جني يعقد في القرن الرابع الهجري مجالس لغوية ويتلقى فيها اسئلة تدور حول ما يخطر ببال الجالسين من شؤون لغوية او تفسيرية او ما يتعلق بمعان في كتاب الله او غير كتاب الله، وقد وجه احد الجالسين لابن جني عالم اللغة هذا السؤال، ان نفسي يحيك فيه الشك من هذا الخطاب الالهي، «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا»، كيف هذا؟

وعرف ابن جني ما يدور في ذهن السائل من المعاني، فاشار عليه أن اسأل ولا بأس بالسؤال، فقد نزل القرآن بلغة العرب، وللهمزة في كلمة اغفلنا معناها واثرها، ان كلمة غفل تختلف عن كلمة اغفل، ولك ان تظن ان الله جعلك تغفل، ولكن الحقيقة في هذه الكلمة غير ذلك

كلمة (أغفل) معناها دخل في الغفلة، فالهمزة هنا تفيد الدخول في الشيء، انها من فصيلة اضحى وأمسى اي دخل في الضحى ودخل في المساء، الهمزة هنا لها اثرها واعتبارها وتوجيهها للمعاني، وهي لا تفيد المعنى الذي دار في ذهن السائل اي الله تعالى جعله يغفل رغم انفه ثم يحاسبه على الغفلة، بل تفيد ان فلانا دخل في الغفلة من ذات نفسه، وانت يا محمد وانتم يا مؤمنون لا تطيعوا من اراد الغفلة لنفسه ودخل فيها، وقد دل سياق الآيات السابقة على غفلة ذلك الانسان بنفسه وذاته لا بقضاء الله عليه، قال سبحانه «واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم بالغداة والعشي يريدون وجهه ولا تعد عيناك عنهم تريد زينة الحياة الدنيا»، هذا طائفة من المشركين يقودها عيينة بن حصن اضاعت حق الله تعالى، واشغلت نفسها بالدنيا وملذاتها وزخارفها وكبريائها عن سماع محمد ﷺ، وتريد صرف النبي عن مجالسة بعض فقراء المدينة، وقد اشترطت هذه الطائفة على النبي ان يفارق الفقراء ان اراد ان يجالسهم، فهم ارقى بكثير من الفقراء فكيف يجلسون معهم؟ فأمر سبحانه وتعالى نبيه ان يصبر نفسه مع الفقراء ولا يعطي بالا لعيينة بن حصن وطائفته المشركة، وقال سبحانه فيه «ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا واتبع هواه وكان أمره فرطا».

قال ابن جني وهو سعيد بأن هداه الله لحل الاشكال من نفس السائل، قال للرجل، العرب تقول، أعمر واهيج واخرب، يريدون بذلك وجدته عامرا وهائجا وخربا، وقال للسائل اسمع ما قاله الشاعر العربي في هذا اسمع ما قاله ابن العجاج احد كبار اللغويين في العصر العباسي

وقاتم الاعماق خاوي المخترق
وأهيج الخلصاء من ذات البرق

انه يصف حيوانا جائعا يبحث عن طعامه فعثر على بقعة من الارض قد هاج نباتها وكان الكسائي احد القراء السبعة والعالم اللغوي والنحوي المشهور يقول، دخلت بلدة فأعمرتها اي فوجدتها عامرة. وكان ابن عتبة يقول، اصممت عمرا واعميته عن الجود والمجد يوم الفخار اي وجدته اصم واعمى عن الجود، انه لسان عربي مبين.

بالمثل العليا والمثاليات.. تطيب الحياة

د. فؤاد محمد العارضة

كثيرا ما تدعو بعض الناس الى الالتزام بما أمر الله عز وجل به المسلمين في كتابه العزيز القرآن الكريم من اخلاق عظيمة وآداب رفيعة وسلوك كريم، وتدعوهم الى الاقتداء برسول الله محمد ﷺ وصحابته الاجلاء من امثال ابي بكر الصديق وعمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب وخالد بن الوليد وابي عبيدة بن الجراح وحمزة بن عبد المطلب وسواهم رضي الله عنهم اجمعين والتخلق باخلاقهم الحميدة والاتصاف بصفاتهم العظيمة فيقولون لك ان ما تدعو اليه من مثاليات ومثل عليا غير واقعي ولا يمكن تحقيقه ولا العمل به في عصرنا هذا عصر العلم والواقعية والحضارة المادية. أجل لقد غاب عن بال هذا النفر من الناس ان اولئك الصحابة الابرار الاخيار لم يكونوا ملائكة نزلوا من السماء انما كانوا بشرا مثلنا قد عمر الايمان قلوبهم وملك عليهم عقولهم ونفوسهم فاختاروا طريق الله تعالى وآثروا دار البقاء على دار الفناء فتجلى ذلك كله في اقوالهم وافعالهم ومواقفهم وسلوكهم ففازوا بعز الدنيا ونعيم الآخرة وذلك يدل على منتهى الحكمة وبعد النظر فالمستقبل الحقيقي الدائم للانسان في الدار الآخرة الخالدة وليس في الدار الدنيا الفانية الزائلة فكل انسان لا يضمن وجوده في الحياة الدنيا يوما واحدا

ونحن بشر مثلهم يمكن ان نصير مثلهم وان نرتفع الى مستواهم اذا ملكنا الايمان الذي ملكوه وسلكنا الطريق الذي سلكوه.

والمتأمل المتفكر في الاخلاق والأدب والقيم الانسانية يدرك ان حياة الناس لا تصير طيبة جميلة ولا تغدو عيشتهم أمنة راضية ولا ينالهم الأمن والسلام والعدل ولا يبلغون الكمال الروحي والمادي الا بالعيش في كنفها وحماها والاستظلال بظلالها الوارفة ويدرك ايضا ان حاجة عقولهم ونفوسهم وارواحهم اليها لا تقل عن حاجة بطونهم واجسامهم الى المأكل والمشرب والملبس والمسكن فاذا تجردوا منها وتخلوا عنها فسدت حياتهم وتلبدت سماواتهم واجواؤهم بسحب البغي والشر والعدوان وسادت دنياهم شريعة الغاب. فمكارم الاخلاق ورفيع الآداب هي روح الحياة الانسانية وربيعها وحسنها وجمالها وطعمها الحلو ومذاقها الطيب وما نراه اليوم من مظالم وجرائم وشرور في شتى انحاء العالم سببه افتقار الناس في علاقاتهم ومعاملاتهم الى القيم الاخلاقية والمبادىء الانسانية والمثل العليا.

والناظر في المثاليات والمثل العليا يتبين له ان وجه الخيال فيها هو ان يتمسك بها الانسان تمسكا كاملا تاما مائة في المئة وان ترى كل الناس يلتزمون بها في حياتهم وسلوكهم. وفي حقيقة الأمر وواقع الحال يمكن ان يعمل بها المرء ويسير عليها قدر جهده واستطاعته، وفي مقدوره ان يأخذ بمعظمها اذا خلصت نيته ونبل مقصده وصح عزمه وصدق ايمانه ويمكن كذلك ان يتبع اكثر الناس سبيلها ويمتثلونها.

والمتأمل المتمعن في واقع الحياة البشرية قديما وحديثا يعرف انه بالتحلي بالمثل العليا والمثاليات والعمل بها تصلح احوال الناس وتستقيم امورهم وتطيب حياتهم وينعمون بالامن والسلام والوئام. وكلما ابتعدوا عنها ابتعدوا عن الحياة الطيبة السعيدة.

ويعرف ايضا ان المصلحين وقادة الأمم وبناة الدول من اصحاب المثل العليا والمثاليات. فالانبياء اكثر الناس تحليا بها قولا وعملا. ورسول الله محمد ﷺ واصحابه الأجلاء وخلفاؤه العظماء تجلت فيهم المثل العليا والمثاليات في اجمل صورها واسمى معانيها. وبجهودهم الصادقة المثمرة وعلى ايديهم القوية البيضاء انتشر الاسلام الحنيف وعز وساد في ارجاء العالم وبنيت الدولة العربية الاسلامية العظمى التي امتدت الى جنوب فرنسا غربا وتخوم الصين شرقا وانار سماءها وارضها نور العلم والايمان.

كذلك قال الابرار

مختارات من كتاب المجد الخالد

• والله لو ان عثمان صلبني على اطول خشبة، او اعلى جبل لسمعت واطعت وصبرت، واحتسبت، ورأيت ذلك خيرا لي...
ولو سيرني ما بين الافق الى الافق لسمعت واطعت وصبرت واحتسبت ورأيت ذلك خيرا لي.
ولو ردني الى منزلي لسمعت واطعت وصبرت واحتسبت ورأيت ذلك خيرا لي.

أبو ذر الغفاري
لجماعة جاءوه من الكوفة يحرضونه على الثورة ضد عثمان فزجرهم زجرا شديدا وقال هذه الكلمة

• ومن المأثور عنه رضي الله عنه
«اوصاني خليلي (يريد رسول الله ﷺ) بسبع
• أمرني بحب المساكين والدنو منهم
• وأمرني ان انظر الى من هو دوني، ولا أنظر الى من هو فوقي
• وأمرني الا أسأل احدا شيئا
• وأمرني ان اصل الرحم
• وأمرني ان اقول الحق وان كان مرا
• وأمرني ألا اخاف في الله لومة لائم
• وأمرني ان اكثر من «لا حول ولا قوة الا بالله»
• أنا بلال وهذا أخي... عبدان من الحبشة
كنا ضالين فهدانا الله... وكنا عبدين فأعتقنا الله
ان تزوجونا فالحمد لله.. وان تمنعونا فالله اكبر

«كذلك قال بلال بن رباح وهو يخطب زوجتين لاخيه وله»

• دخلت على عبدالله بن عمر بن الخطاب، فأرسلت بصري في بيته وما يحوي، وقومت كل شيء فيه من فراش ولحاف وبساط ومن كل شيء فيه فما وجدته يساوي مئة درهم

ميمون بن مهران وقد ادهشه زهد عبدالله بن عمر

• رأى سعد بن ابي وقاص رجلا يتحامل على علي وطلحة والزبير يسب ويشتم بعد فتنة الجمل، فنهاه سعد فلم ينته فقال له سعد «اذن أدعو عليك»، فقال الرجل «أراك تتهددني كأنك نبي»، فانصرف سعد غاضبا وتوضأ وصلى ركعتين ثم رفع رأسه ورفع يديه وقال «اللهم ان كنت تعلم ان هذا الرجل قد سب اقواما سبقت لهم منك الحسنى، وانه قد اسخطك سبه اياهم فاجعله آية وعبرة». فلم يمض غير وقت قصير حين خرجت ناقة هائجة نادة - كأنها تبحث عن شيء - ثم اقتحمت الرجل فأخذته بين قوائمها وما زالت تتخبطه حتى مات تحت ارجلها.

• «اللهم اني كنت اخافك لكنني اليوم ارجوك

اللهم انك تعلم اني لم اكن احب الدنيا لجري الانها ولا لغرس الاشجار ولكن لظمأ الهواجر، ومكابدة الساعات، ونيل المزيد من العلم والايمان والطاعة
«مرحبا بالموت
«حبيب جاء على فاقه

معاذ بن جبل رضي الله عنه، وهو يكابد سكرات الموت

• شهدت مصرع خبيب الانصاري بمكة، وقد بضعت قريش لحمه، وحملوه على جذعه وهم يقولون له
«اتحب ان محمدا مكانك وانت سليم معافى... فيجيبهم قائلا «والله ما أحب اني في اهلي وولدي معي عافية الدنيا ونعيمها، ويصاب رسول الله بشوكة.

سعيد بن عامر (والي عمر على حمص).

من تاريخنا | شخصيات لا تنسى

خالد بن صفوان

الرجل الذي استطاع ان يستبقي حب ابي جعفر المنصور دون تقلب او فتور هو خالد بن صفوان. واذا كان الاحنف بن قيس يقدم النموذج الارفع للرجل الحليم فان خالد بن صفوان هو مثال الرجل الحصيف الحكيم، والواقع ان هذه الشخصية الرائعة مظلومة في التاريخ الاسلامي...

كان ابو جعفر المنصور مولعا بخالد ولعا لا يطيق معه ان يفارقه الرجل في ظروف معينة ولو ساعة من نهار. وكان ابو جعفر رجلا عجيبا في عصاميته، وايثاره جانب الجد في الامور، ويبدو انه عرف خالد بن صفوان وقربه في المرحلة المتأخرة من حياته بعد ان بنى بغداد، وعرف كيف تسكن الروح في الجسد سكن السعادة والأمن، فكان لا بد له وهو يقف على القمة فيرى من خلفه القاع الذي زحف منه، ان يرى من تحته الوادي السحيق الذي ينتهي الى الموت....

لقد أسس لبني العباس دولة بكل معنى الكلمة، ولكنه في سبيل ذلك خاض في الدم الى الركبتين، دم النفس الزكية واخيه العلويين، ودم ابي مسلم الخراساني، ودماء كثيرة يوم الهاشمية، ولكنه لم يكن في شيء من ذلك مختارا وانما كان القدر يسوقه راغما الى ما تشاؤه ارادة الله جل جلاله... ولما ذاق كأس الحياة العذبة لأول مرة في بغداد اصبحت الام شبابه الغارب مجرد ذكريات تدغدغ سعادته في حال الامن الذي انتهى اليه في بغداد. ويا لله كم اصبح في حياته من متناقضات تواجهه بمشكلات يداهمنا مذهلة ولا يستطيع حلها. وكانت من تلك المشكلات زوجة، ابنة عمه الهاشمية، المرأة التي وقفت الى جانبه في كل شدة، وقاسمته كل هم من همومه... وكانت امثولة مذهلة في الاخلاص والذكاء والشجاعة... ولكنها في بغداد كانت قد مشت مع الزمن رحلة طويلة انتهت بها الى علامات شيخوخة مبكرة... وكان ابو جعفر يرى انه حقيق بان يجتني من ثمرات كفاحه زوجة يجد معها للحياة رونقا ورواء، ويذيب في ضحكات شبابها الطلق كل تلك الذكريات في مخاضات الخطر ومآزق الرهبة، اذ هو مع التاريخ في وقفات حائرة الخطو.. ليصبح بعدها امير المؤمنين ام تهوي به الهزيمة الى اسفل سافلين؟...

وأفضى بذات نفسه الى خالد بن صفوان، وشكا اليه حاجة نفسه الى امرأة كاملة الاوصاف تجمع الى الجمال الغض وضاءة العقل وتثير فيه تحفزا للحياة بعد ان بدأت اشباح الموت تقترب وتلقي ظلها حواليه فيرتجف من هول ما تنذر به. قال له خالد بن صفوان، عجبت لك يا أمير المؤمنين... تتردد وفي طوق يدك الرومية البضة البيضاء، والاغريقية الطوال العيناء، والمصرية المليحة السمراء... يا أمير المؤمنين... كيف تشكو الظمأ والترياق في يدك؟ لم يكن خالد بن صفوان يعلم او يتصور انه يتكلم ومن وراء السجف أذنان مرهفتان لزوجة ابي جعفر. وحين استأذن وأذن له أمير المؤمنين عاد موهنا الى بيته فأدركه في الطريق خمسة من الغلمان فأوسعوه ضربا حتى كادت تذهب روحه.. فلما ثاب اليه رشده ادرك ان امرأة امير المؤمنين عرفت كيف تشفي غلة صدرها منه ..

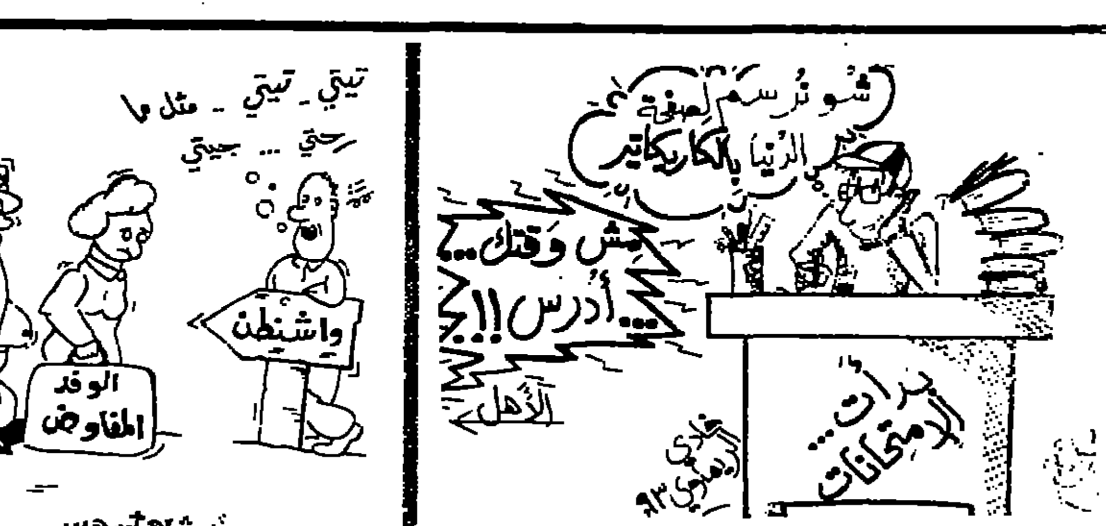
وغاب عن مجلس ابي جعفر حتى عوفي تماما مما اصابه من ضرب غلمان زوجته له، ولما استدعاه ابو جعفر لم يتفوه بكلمة واحدة عما وقع له... وهنا استفزه ابو جعفر «لم تكمل لنا يا خالد حكاية النساء ومزايا كل صنف وما تراه فيما تختاره لنا زوجات منهن.. أليس ذلك ما كنت نصحتني به؟»، وصاح ابن صفوان الذي تعلم مزيدا من الحكمة من عصي العبدان «انا يا امير المؤمنين؟ انا تحدثت معك في امر النساء؟ انا تكلمت في...» وقاطعه ابو جعفر غاضبا «ألست حدثتني في آخر مرة لقيتك فيها هنا عن الرومية البضة البيضاء، والحبشية الضحوك اللساء والاغريقية الطوال العيناء؟» «يا أمير المؤمنين... امير المؤمنين اكرم واصدق، ولكني ما كنت لاحدثك في هذه الامور وسفاسف الاخبار». وصاح ابو جعفر غاضبا «ويحك كيف تتجرأ علي وتكذبني؟!» وارتفعت شهقة تبعتها ضحكة من امرأة لا شك كانت غارقة في السعادة والشماتة بابي جعفر. واستبد الغيظ بأبي جعفر فصاح «قم واغرب من وجهي قاتلك الله، ما كنت لأكذب عليك ولا على سواك وانا امير المؤمنين». ونهض خالد غير مأسوف عليه من ابي جعفر. فما اقترب من بيته حتى وجد غلمانا في انتظاره وبأيديهم صرر فيها دنانير، ومعهم حقائب ملأى بأكرم الهدايا... ومع الجميع سلام من أم سلمة الى خالد بن صفوان وشكر له على حسن التصرف... ولم يستطع ابو جعفر ان يتابع غضبه... خصوصا وان ام سلمة عرفت كيف تطيب قلبه على الرجل الحصيف العاقل خالد بن صفوان... ويا لهذه الحياة ما اعجب ما فيها من العجائب.

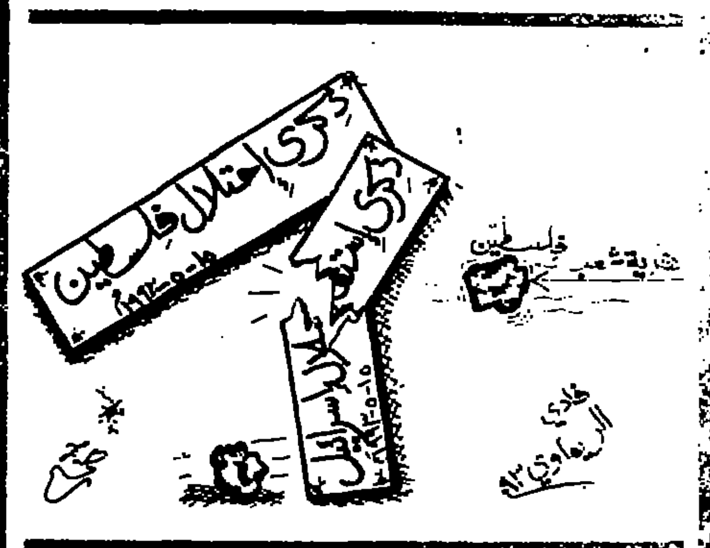
الدنيا بالكاريكاتير!

يقدمها: جمال الرفاعي

نرحب بمساهمات الاخوة القراء سواء برسوماتهم او رسائلهم التي تحمل افكارهم والتي نقوم برسمها ونشرها باسمهم. ونرجو من الاخوة الذين يبعثون الينا برسوماتهم ان تكون كبيرة ومرسومة بحبر اسود حتى يتسنى لنا نشرها. واهلا بمساهماتكم.

أفكار ورسومات القـرّاء









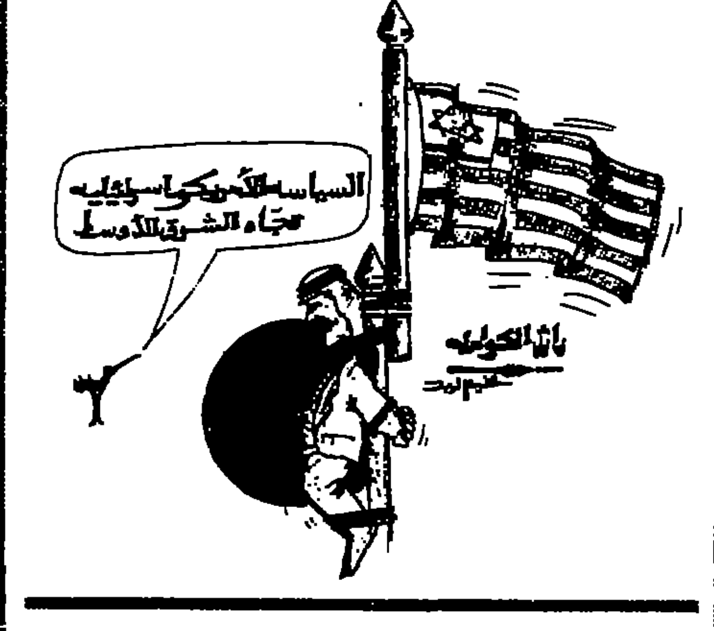






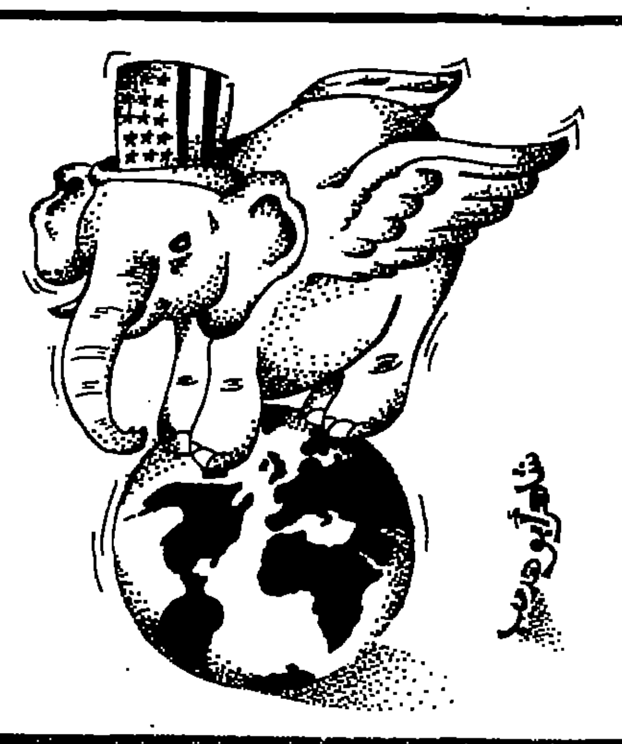










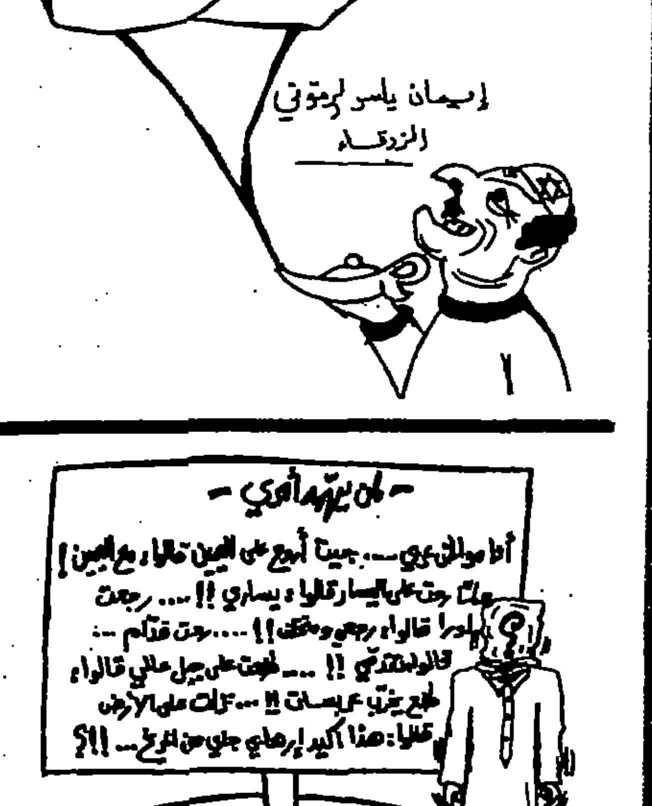












سحر موسى حسن هديب
- ملاقيش تعبان في الدنيا قد التعبان بتجلحه!!
- اولها طالب ولخرها باطل!!

غسان عبدالنبي علي
- لـو امتحنـوني بـالعطـل والمناسبات الرسمية اللي بنعطل فيها بجيب الاول بلا منازع!!

حسن حسين نزال
- هذه المرة الواحد بيعرف يدرس كـويس لانه بعيـد الاضحى بيتغذى كويس!!

محمد سلامه ابو قبيله
- انا في دروسي ازحف زحفا.. ولكن في العطلة اجري كالغزال.

سمر الشركسي
- اذا كان فراق رمضان عيد.. فراق الامتحانات اعياد!!

محمد احمد بولدي
- انا متحير اعيـد بقميصي الجديـد.. والا بكتابي الجديد!!

ندى سعيد صبري
- يا ريت تكون الاسئلة بعد العيد من العيدية وكيفية صنع كعك العيد!!.

خالد محمد حسين ملحم
- اذا كثرت همومك يابتتلم الها يا بتغنيلها!!

عزيزة محمد عبداللطيف الزبيدي
- الحمد لله العيد اجا في نص الامتحانات علشان اذا رسبنا ما حدا يلومنا!!

ايمن خالد الدراوشة
- بكرة العيد وبنعيد.. وفي الامتحانات بيذبحونا مثل بقرة سعيد !!

لؤي احمد ابو هبيه ● خالد محمد حسني جبر.
- كيفنا على الاصلاح الاداري اللي بدهم يطبقوه في المدارس واول شيء عملوه: قسموا الامتحانات نصين.. قبل العيد وبعد العيد!!

نائلة محمد ابو الرب
- لا عيد رايحين نعيد.. ولا بالامتحانات رايحين ننجح!!

محمد محمود طوالبه
- من كثر تفكيري بالعطلة.. عقلي تعطل!!

عمر ونسيم مصطفى الصرايري
- كتاب حياتي يا عين ما شفت زيه كتاب.. العيد في يومين والباقي كله امتحانات!!.

علاء فتحي خليفه
- يا ريت في العيد بيعيدونا علامات!!

فاز بجائزة احسن تعليق
(١) لؤي احمد ابو هبيه.
(٢) سحر موسى حسن هديب
(٣) ندى سعيد صبري

وفاز من الرسامين رائد الكوامله
نرجو منهم مراجعة القسم المالي صباح الاثنين القادم لاستلام جوائزهم.

كاريكاتير الأسبوع الماضي



حديث الثقافة في الترجمة.. مرة أخرى

● د. نبيل الشريف

يشهد واقعنا الثقافي حالة مؤسفة من غياب الضوابط والاسس لعملية الترجمة. وقد كتبت في هذا الموضوع اكثر من مرة في السابق. ولكن ازدياد حالات الترجمة (المسلوقة) والمشوهة في الآونة الأخيرة يدفعني كي اقرع الناقوس مرة اخرى لمحاولة فك الاشتباك الحاصل بين الترجمة والتجارة الرخيصة!

اذ يعتقد كثيرون ان ترجمة الاعمال الادبية (وحتى السياسية) هي الطريق الاسلم والاجدى للكسب. فكل ما على هذا النفر من الناس ان يفعله هو الاتكاء على اسم مؤلف عالمي مشهور او دار نشر معروفة، او حتى موضوع حساس يشغل الناس ليصدر فيه كتابا مشوها باسرع وقت ليكسب السوق، كما يقولون، تماما كما يفعل مسوقو الخضار والفواكه عندما يقطفونها وهي ما تزال بعد خضراء فجة ايضا لضمان بعض القروش في اوقات ذروة الحاجة لهذه الاصناف.

واذا كانت الخضار والفواكه الفجة، او المغذاة بالهرمونات الضارة، تؤذي جسم الانسان وتضره، فان ما تفعله الترجمات المشوهة لعقول الناس وذائقاتهم يدخل في اطار المؤامرة على العقل والفكر والضمير في الحاضر وفي المستقبل. واذا كان العابثون بالخضار والفواكه يلاقون الردع والعقاب عندما يخالفون شروط الجودة والاتجار السليم، فان مدمري الذائقة ومخربي الفكر يعيثون فسادا دون ان يردعهم احد، او حتى ينتبه الى شر ما يفعلون.

واحسب ان نقطة البدء في هذا الامر تنبثق من تعزيز مفهوم جديد منصف لعملية الترجمة. اذ يرى كثيرون ان الالمام السطحي بالعربية ولغة اخرى هو بطاقة المرور المطلوبة لولوج عالم الترجمة. وهذه النظرة القاصرة هي المسؤولة عما نراه ونشهده من ترجمات ركيكة الصياغة مشوشة الفكر. فمقترفو هذه الاعمال لا يجيدون العربية روحا ومنطقا وافقا تعبيريا. اما عن مستوى معرفتهم الركيكة باللغات الاجنبية فحدث ولا حرج. ومن هنا، فان ترجماتهم تاتي على شكل سطحي لا ينفذ الى جوهر اللغة العربية او الاجنبية، ولذلك تبقى ترجماتهم تحوم خارج النص دون ان تنفذ الى مكونات الجوهر وعمق الروح. وحتى يستطيع المترجم ان ينفذ الى مكونات اللغة واعماقها السحيقة، فان عليه ان يعيش مع هذه اللغة فترة طويلة، وان يقف على خصوصيتها الحضارية وان يكون تعامله معها بمثابة طبع ثان. وعليه، في المقابل الا يكتفي بميكانيكية اللغة العربية من حيث قواعد النحو، ولكنه مطالب بتذوق جمالية العربية، والوقوف طويلا عند تراكيبها الخاصة واعماقها الآسرة.

وفي هذه الحقبة الديمقراطية من تاريخنا، فان الحل الذي اراه لهذه القضية مرهون بالقارىء نفسه. فليس من المستطاع مراقبة مستوى ما يباع من كتب في المكتبات. ولن تستطيع دولة - اية دولة - ان تنصب من نفسها رقيبا على مستوى ما ينشر من كتب. ان القراء هم انفسهم مطالبون بالقيام بهذا الدور التمحيصي الهام. وهم فقط باستطاعتهم ان يصدروا حكمهم القاطع المقنع على ما يقرأون، فيشجعون الاعمال الناجحة، ويجبرون مروجي الاعمال الهابطة على قرع ابواب مهن اخرى واعمال اخرى تكفيهم مذلة السؤال!

يوميات سراب عفان

لعل الوقوف عند عنوان الرواية يكشف لنا منذ البداية، ولو بصورة عابرة علاقة الواقعي بالتخييل. فلقد طمح الروائيون الانجليز خاصة منذ القرن الثامن عشر في ابان النشأة الى الافادة من السيرة وما يتصل بها من مذكرات ويوميات ورسائل ووقائع تاريخية فقد حاكوا تماما التفصيلات الدقيقة ونغمة الواقع الحقيقية وتعدد التواريخ والاماكن والتميزات الشخصية اللاواعية والتأملات والانفعالات وحتى الحماقات التي الفوها عند اصحاب السير المبكرين. ان فن كتابة سير الحياة قد ساعد في تحويل القصة من الرومانس البطولية المصطنعة الى ملاحظة الحياة كما تعاش في العالم من حولنا. وقد رأى بعض النقاد ان تعامل الروائي مع هذه الوقائع ومع مواده الخام اشد صعوبة من تعامل كاتب السيرة الذاتية لان القارىء يعرف مسبقا ان الشخصية في السيرة الذاتية حقيقية بينما يعلم ان الشخصية في الرواية خيالية، ومن اجل هذا لا بد ان يصطنع الكاتب اساليبه وتقنياته السردية الملائمة حتى يقنع القارىء بان شخصياته في اثناء القراءة حقيقية مثلما هي تاريخية.

واذا كان بعض النقاد يصعبون من مهمة كاتب الرواية فان ليون ايدل يشير الى صعوبة المهمة التي تجابه كاتب السيرة الذاتية لانه يتعامل في الاصل مع ركام متناثر من المواد الخام التي تقبع امامه اذ يقول: «وكاتب السير بحاجة الى موائد او مناضد اكبر من تلك الموائد او المناضد التي يحتاج اليها معظم الكتاب. وستغطى هذه الموائد باكوام كبيرة من الكتب والاوراق. شهادات الميلاد والوفاة وشجرة الانساب وصور للاعمال والرسائل هذه الرسائل التي تمتلىء بالمبالغات والادب المصطنع والزيف المتعمد والهروب واخفاء المظهر العقلي على الاشياء والتفكير الخيالي ثم الوثائق والصور والمخطوطات والملاحظات. والحوالات المصرفية وقصاصات من الصحف» (فن السيرة ترجمة صدقي حطاب ص ٣١ القاهرة ١٩٧٣). الى غير ذلك من مواد متعددة مختلفة.

وكتاب الرواية لا يتخذون في الاساس من السيرة الادبية شكلا عاما يقنع القارىء بان العمل يتحدث عن احداث حقيقية او كانت في الواقع وحسب وانما يفيدون في الاغلب من تقنيات السيرة الادبية وما يتصل بها في بناء الرواية الفني وما يقوم عليه من ادوات مراوغة تساعد في تشكيل رؤية الرواية لدى المتلقين على نحو او آخر.

ولعل «يوميات سراب عفان» حاولت ان تجعل القارىء يقع تحت وهم الحقيقي والواقعي وهو يقرأ شخصيات واحداثا قد لا يقع مثلها الا في غرائب الخيال، بل ان الرواية تحاول ان تقيم علنا من السحر الذي يشد القارىء الى موضوع لا يألفه الناس في الشرق خاصة ثم يقوم بلعبة مسلية ولكنها ربما مغيظة للقارىء التي قد يشعر بان الكاتب يستهين بذكائه في مناورة الشخصية الروائية سراب عفان، ومحاولة تخفيها واللعب على مشاعر الشخصية المقابلة وافكارها وهي شخصية ربما تبدو الشخصية الرئيسية في الرواية بجدارة.

يقوم بناء هذه الرواية على ما يشبه اليوميات او الاعترافات يتقاسمها كل من سراب عفان ونائل عمران ويكشف كل منهما عالمه وعالم الاخر لكأنما يعني عالم الرواية برمتها الذي يعتمد صورة المشهد وليس الحركة الدرامية او الايقاع السريع ومن نافلة القول الاشارة الى ان الرواية لا تكاد تهتم بالحدث التقليدي.. نتعرف في الرواية على رندة الجوزي وهي سكرتيرة في مكتب الشركة يديرها رجلا اعمال هما شريف التوك وعبدالرحمن الاول تخرجت بشهادة في اللغة الانجليزية تكتب يومياتها نعلم فيما بعد ان رندة الجوزي ما هي الا سراب عفان او على وجه الدقة شطرها العقلاني، اي الصورة المنضبطة المتقنة العاقلة من سراب ابنة الدكتور علي عفان الجراح المشهور ولها شقيقة جامعية تصغرها اسمها «هدى» سافرت لاكمال تعليمها في الخارج.. ويتضح من السياق ان سراب، لا تعمل بدافع الحاجة الى المال وانما لدفع الملل ومن اجل العمل ذاته.

يقوم بناء الرواية في هيكله الرئيسي على علاقة غريبة ملتبسة بين سراب عفان ونائل عمران المحامي الكبير والاديب الروائي من خلال كتابه «الدخول في المرايا» تبدأ هذه العلاقة من خلال محادثات هاتفية تنتهي الى زيارته لها في مكتبها، وحين يحضر بلهفة المتطلع الى كشف سرها تدعي سراب انها رندة الجوزي وان سراب ذهبت في مهمة عاجلة لا بد من قضائها وتستمر في هذه اللعبة طيلة علاقتهما في المدينة ولا تكشفها له الا بعد لقائهما في باريس مرة اخرى. ومن خلال تحليل شخصية سراب نعرف انها شطر رندة الجوزي العاطفي المسكون بالجنون والرغبة والتمرد ورفض المجتمع وتقاليده واخلاقه وحين تزوره في بيته تتعرف عليه فاذا نائل عمران قد زوجته ابتسام حين كان عمرها ستة وثلاثين عاما وتركت له ابنا في السابعة هو غسان احتضنته اخته سلمى التي تصغره وجدت في احتضانه منذ لحظة غياب سهام تعويضا عن بقائها عانسا تقارب يومئذ الاربعين. فتولت امر غسان بحرارة وعطف وتفان جعلت لحياتها تلك المعنى الاضافي الذي جدد لها الرونق في ايام كانت ستكون بدون غسان رتيبة كامدة.. (ص ٧٧) وبقيت سلمى مديرة في وزارة التربية.

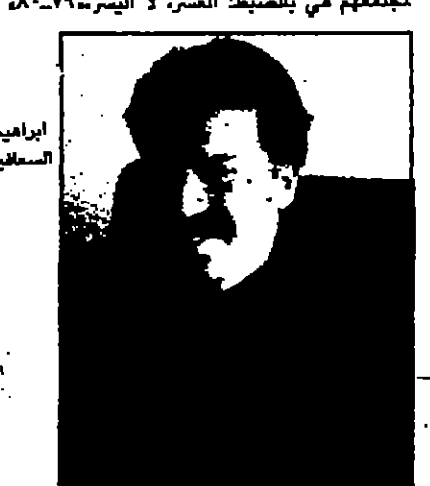
ويتضح من سياق الاحداث ان نائل عمران كان على علاقة حميمة مع زوجته سهام ظهرت ملامحها بعد وفاتها ويبدو انه وجد في سراب التي تشبهها في ميزانها الصرفي الوجه الاخر لها.

«غير انني أبيت ان ابقى مع سهام في وحدتي ولم اكتف بجعل «البورتريه» الزيتية الكبيرة التي كان رسمها لزوجتي صديقي الفنان ضياء اسماعيل تحتل الصدر من غرفة الجلوس بل طلبت الى النحات نزار حيدر ان يصنع تمثالا لرأسها اعتمادا على صورة وضعتها تحت تصرفه اضافة الى معرفته الشخصية لها ايام زواجنا الاول فنحت لها في الرخام الابيض رأسا بديعا ...» فكان وجهها آخر ما أرى قبل ان اطفىء النور عند نومي واول ما ارى عندما استيقظ في الصباح» (٧٨-٧٩) ويسهب في وصف العلاقة الحميمة بينه وبين البورتريه والتمثال حتى راح يعاملها وكأنها سهام الحقيقية حتى بات يجنح الى انكار الواقع التصاقا مع لعبته في مزج الخيال بالواقع:

«ومن هنا كان دخولي في المرايا امرا محتما بعد مرور اكثر من سنتين على صدور روايتي الاخيرة اي ان تجربتي اليومية مع حجر اريد نفخ الحياة فيه تعللا، حزنا، فرحا... كانت تدفعني دوما نحو البعيد نحو نكران الواقع اليومي الذي بات يثقل صدري ويعوق تنفسي هل كان ذلك عشقا للموت ولجوءا الى حلم يخرج بي من الحياة التي اعرفها الى حياة يصنعها هواي على غير ما يتوقع انسان؟ هل كانت تلك هزيمة ازاء الحدث الآتي ازاء الناس الذين احتك بهم في كل ساعة، كأنني احمل قوقعة انسحب اليها من ضوضاء البشر ومطالبهم وقسوتهم وفي قوقعتي اعيد تركيب عالمي من خلال الرؤى ثم من خلال الكلمات التي تأسر تلك الرؤى على طريقتي؟ ٧٨-٧٩».

ان التشابه بين نائل عمران وسراب اكثر من الاختلاف فكلاهما يعيش في داخله تمزق روحي بين واقع مرفوض وحلم عصي المنال يعالجه كل منهما بالكتابة ويقبض على هذه الرؤى ويحاول ان يأسرها في كلمات.. ربما رأى نائل في سراب صورة واقعية لسهام او تجسيدا فعليا للعالم المتخيل الذي يلح في الشرود فنرى الكاتب عمد الى التحليل الذهني والنفسي لشخصية نائل عمران الذي راح يعاني مأساة روحية وجودية لوصلته الى مشارف العبثية.

«كانت تذكرني بذلك كل يوم ولقد تأكد لي يومئذ انني، مهما فعلت وفكرت وكتبت شئت ام ابيت، جزء من تاريخ ملعون: ملعون بهزائمه ومآسيه بقدر ما هو ملعون بانتصاراته وافراحه تتحقق منجزاته قسرا عنه وتتحقق تدميراته بارادته وبرعونة الحمقى وبقدر ما يبتهل الناس الى «الله القائلين رب يسر ولا تعسر وجدت ان القاعدة التي رسموها في اذهانهم لمجتمعهم هي بالضبط: العسر، لا اليسر» ٧٩-٨٠.



ابراهيم السعافين

وإذا كان نائل عمران شخصية حقيقية واذا كانت سراب صدى لجنون الواقع وجنون الخيال فان البعد الذهني في تشكيل كل منهما واضح اشد الوضوح حتى ليغدو كل منهما شطر الفكرة التي تجسدها الرواية وليس من العسير ان نرى في سراب صورة واضحة او وجها آخر لنائل عمران الذي يبدو الشخصية الحقيقية التي تلقي الرواية بشخوصها واحداثها وعلاقاتها الضوء عليها بما تكتب وبما تفكر وبالمفاصل الرئيسية في حياته وبالآثار النفسية العميقة التي تركتها الحياة والتجربة والاسرة في حياته حتى بات حله لمشكلاته وهميا او دخولا في المرايا.. لتتجسد لاسطورة بجماليون امام تمثال سهام ولكن بصورة معكوسة وتتمثل مرة اخرى في علاقته بسراب ولكن ربما ايضا بصورة معكوسة فمن منهما يشكل الآخر على هواه يتخلى عن مبادراته ليشاركها فيها او يعطيها هذه المبادرة:

«ولا بد لي من القول انني لن اشكك على طريقتي وهواي كما ظننت لانني اريدك كما انت مهما يخيل الي او اليك احيانا ان بغماليون دائب على اعمال ازميله في المرمر النقي وانا اصلا اخاف على بغماليون رغم كل براعة صنعته اخاف عليه كما حدثتك مرة من ان ينقلب المنحوت على الناحت واذا الصانع هو المصنوع واذا العشق يجد له قناعا لم يكن بالبال» (ص ١٥٢)

اذ تبدو شخصية سراب من صنع نائل عمران في القائم على الاقل بيد ان المتأمل في الرواية يلاحظ ان الشخصيتين وجهان لروح واحدة فاذا كانت سراب قد سحرت نائل عمران فانها في الوقت ذاته تصدر عن انبهار شديد بشخصيته المكتملة الناضجة هذه الشخصية التي اضفت عليها سراب انسجاما مع الرؤية الكلية للرواية بعدا تقديسيا جعلها اقرب الى الشخصيات الاسطورية:

«مواعيد قراءة الصفحتين الجميلتين القلقتين اللتين كتبتهما انت واتساءل هل انا حقا بهذه القدرة التي تصفين وهذا التمكن من عواطفك بحيث تراوحين بين البكاء والغضب والشوق والرغبة؟ ما اطيب الدموع لعينيك وما اجملها وما احلى ابتسامتك من بينها وانا المصلي بلوعة العين اتلوع كل مرة على نحو جديد

الاقنعة المتغيرة

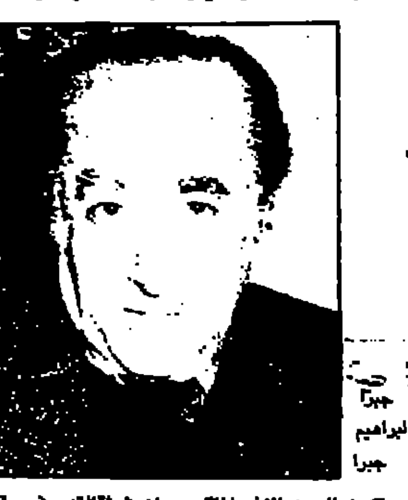
ابراهيم السعافين

لأرى عينيك تتحولان من القبل الى اعراض الى هجوم من نشوة النمرة العارقة بروعة جسدها الى تفجر ملاك ضائع بين السماء والارض» (١٥١)

... يراها في منظومة من الثنائيات تتصل برؤيته للعالم الذي تتألف فيه الثنائيات وتتوحد من مثل الخيال والواقع والفناء والبقاء والموت واللذة والروح والجسد والعشق والجنس انه يراها في ثنائية النمر والملاك في منتهى الرقة ومنتهى القسوة معا ولا يعلم الواحد منا متى يربح ومتى يخسر ولكنها المنازلة ويبدو ان كلا منهما الرابح والخاسر في آن معا ونائل هو المطارد والمعشوق ولسراب مكر العاشق وحذق الصياد ولكنه يحب مكرها وحذقها ويخشاهما ولكنه في نهاية المطاف وربما من اجل تخفيف وطأة نرجسيته في صيغة من العدل والانصاف غير متأكد من شيء يواجهني مرة اخرى التساؤل: انا ام انت صاحب هذا المكر وهذا الحذق. انا العاشق ام انت، هل الصياد انا ام الطريد لأزعم اخيرا اننا كلينا هذا وذاك ولاجعلها يا رب هكذا حسما للسؤال» (١٥١-١٥٢)

ولعل قارىء الرواية يلاحظ نرجسية نائل عمران ولكنها فيما يبدو نرجسية غير اصيلة املتها هشاشة وقوقعته تجاه الحياة والعالم لانها تقع ما بين وهم سهام، وخداع سراب. فاذا كان الخباز يراه احد ثلاثة (١٦٧) واذا كانت فتاة العشرين المعجبة به «كاتبا» وبه شخصيا» (١٦٧) فان هذه الصور وغيرها ربما كانت تعويضا عما يحس به من احباط تجاه الواقع تمثل في رفض سراب لشك نائل في قيمة الفن وجدواه وبيان اثر نائل في الناس بحرارة (١٧٢) والتعبير عن اعجابها الشديد به حين تقارنه بالمديرين وبرجال الاعمال الذين تتقمصهم الروح في نبرة تقديسية (١٧٦) وترى سراب تفكر في هذا الموضوع الذي يؤرقها وستقول له كلاما يطمئنه هو اكثر مما يقنعها هي «وسأقول له انني بكل تواضع ارى ان الروح التي قد تتحول بغتة الى نار آكلة لا توجد الا في اولئك الذين يصفهم هو بانهم الموعودون بالعذاب والغربة والنشوة والخلق تلك القلة التي ارادها الله لحكمة منه قريبة اليه بكل لذائذها واحزانها وتقصدا ان يميزها بالفتها وفرادتها. (١٧٦)

واذا كانت صورة سراب القاهرية قد تمثلت بالجنون والرغبة والتمرد والتوسل بالحيلة التي تقربها من الخفة والطيش فانها كما اشرنا توشك ان


جبرا ابراهيم جبرا

تكون للوجه الاخر لنائل عمران في ثقافته وفي مواقفه وفي رؤيته وفي حساسيته الفنية وللوجودية فهذه هي سراب الشق الآخر من رندة الجوزي «رندة الجوزي لن تعرف هذه اللذة الراعبة جسدا وذهنا معا. اياك ان تتدخل في لحظاتي هذه لعقلك ومنطقك المرفوضين! انا لست من اهل الارض في هذه اللحظات. انظري الي واسمعي كلماتي وكلماته واسكتي الى الابد» وحين تتحدث سراب فكان نائل عمران هو الذي يتحدث حتى القصيدة التي وضعها على لسانها لا تختلف عن لغة نائل عمران:

«... شعرت وانا اسير الى جانب نائل عمران طوال الربعة ثم الرواق المؤدي الى المطعم انني لست فرسا موشومة فحسب تعمل عبر الهلويات والبراري بل مع هذا الرجل انا براري الدنيا وهلوياتها ومدنها جميعا واسكتي يا رندة هذه تجربة لن تفهميها» (ص ١٨٥)

واذا كان الكاتب يلجأ الى اللغة علاقة ندية ظاهرية بين نائل عمران وسراب وهما في الاصل وجهان لحقيقة واحدة كما ذكرنا فقد جعل مستواهما الذهني متقاربا (انظر حديثه عن افلاطون في موضوع الحب والعقل) (ص ١٧٤) ومن اجل ذلك جعلها شاعرة وقارئة له ايضا حتى يتقارب مستوى التفكير (١٧٥)

هذه هي سراب تحلم «عسى ان تجد نفسها كما قالت بحلميتها العذبة ذات مرة. تفيق من نومها تحت شجرة زيتون في تل من تلال القدس. فتتخذ نفسا عميقا لتملأ رئتيها بانسام مدينة جدتها خديجة الجابري وتحشو عبها باشعة شمس لم يخلق الله مثلها الا على جبل المكبر، وعندها فقط تكون قد حققت حريتها وليكن بعد ذلك ما يكون»

وهذه هي سراب مثل نائل عمران ولكنها تمثل الجانب المتمرد من نائل الجانب الحلمي:

متألمة على الاوضاع العربية متمردة على الاسى الاجتماعي تكاد لا تحيا الا من خلال شخصيات درامية تتلبسها، وعليها ان تنتهي بكل منها الى فاجعة ما. وهذا بعض السر في احساسها بانها محاصرة بان سبل الخلاص مسدودة دونها، وعليها ان تعود فتجرب كلا منها باقصى قدرتها لعلها تدرك الخلاص. واذا كانت في حبها تلك العاشقة المتطايرة الشرر كقنبلة مشتعلة في ليل حالك السواد فانها في اي فعل اخر لن تقل تشبها بالقنبلة المشتعلة. وانا افهم كل هذا ولكنني لا استطيع ان افهم كيف تعشقني وتتركني وهي في الذروة من عشقها كبركان لعينة: لقد حجبت عني الفهم والقبول بما جرى لمدة طويلة» (ص ٢٢٠)

فلهذهمي الشطر الآخر لنائل عمران تحقق ما فاته وقد تقدمت به العمر يتحدى مرحلة الانطفاء والذبول والفناء ان الوقوف امام شخصية نائل عمران يحتاج الى قدر من التامل في الشخصيات الاخرى فلعلها تتكامل في شطري سراب: رندة الجوزي/ سراب. والتكامل في سهام/ سراب اللتين تقفان على النقيض من ضدهما/ ثالثة المظاهر التي لم تلق استجابة من نائل حين اتت بباقة ورد الى بيته فاودعها على الفور حاوية القمامة (٢٢٩)

ظل نائل عمران يحن الى سهام/ تمثاله او مثاله وظل بعد ان هجرته نصفه الآخر الى المقاومة وخرجت من المرايا يتوق اليها توقا جنونيا حتى يتصورها تنطلق بينه القوام مرسلة الشعر بالسيارة بسرعة هوجاء كأنها العفاريت تطاردني. (٢٣٢)

لقد تمردت سراب على نائل الذي اراد لها ان تعود اليه في الوطن لتتزوجها ولكنها ترفض القسر والعمى والاهلية اللعينة بلية كل العرب وتختار العمل السري «اتذكر مغامراتنا في المرايا التي ادخلتني فيها؟ اني اكسر الحصار وانطلق كل يوم واكتب. اكتب كثيرا ولا اضطر الى اعمال المقص اليوم فيما كتبته البارحة كما كنت افعل هناك كل مرة خوفا من قارىء غبي مجهول.

«لو تعلم كم صفحة وصفحة مزقت من يومياتي خوفا من وقوعها في ايدي الاخرين في ايدي الغيلان المتربصين في كل زاوية وكل مدخل دار».

وليس محض صدفة ان تقول لنائل وهي تشير الى شخصية منى عيساوي في كتابه «الدخول الى المرايا»

«اتظنني اقل شأنا من منى عيسى كامتك الوثنية؟ واذا وجدت اي شبه بين لغتي ولغتك بين حين واخر فلن يكون ذلك الا من قبيل الصدفة» (ص ٢٧٥)

لانها تؤمن ان تصالحها مع الالم لا يكون الا بقهره عن طريق فعل ما (٢٧٥) ولقد قررت ان تجابه الموت في اللغة من صحوها الفكري وصحوها الجسدي (٢٧٦) وترتفع بتأملها وبفلسفتها الى مكانة عالية يصعب معها الفصل بين لغتها ولغة نائل تريد ان يتجاوز الجسد حدوده المادية ليصبح طاقة ذهنية صرفا لا حدود له وتريد ان يتلازم البقاء والفناء ويتحدا. ويجد هذا المعنى «البقاء والفناء يتلازمان ويتداخلان ابدا كما المستحيلات» (٢٧٦) ابهى تجلياته في قوة الرغبة والفكر بعيدا عن انطفاء الوهج وذبول العنف والرغبة:

«واعتذرت بنا الزوبعة ثلاثة ايام بلياليها تمنيت لو ان الحياة تكف عن الاستمرار وتتجمد عندها لانها لا يمكن الا ان تكون في يوم قائم لحر لوعة او ازخم لذة ورافقتني اخيرا في سيارة الاجرة الى مطار اورلي وهناك ايضا قلنا كلاما كثيرا نعنيه او لا نعنيه تقاسيم، وعود، رجاءات، وسراب تتوقد مرة كنجمة نائية لا تطال ومرة كجمرة لاهبة وتتزلق كل مرة من بين اصابعي كزئبق معتادا عليه مستمتعا بانزلاقه واستعادته» (ص ٢٧٧)

وتنتهي الرواية بذكرى سهام في تمثالها المرمري تعود الى الحياة في وهمه ترنو وتبتسم وتنتظر جوابا غير ضروري بعد لعبة الكشف الثانية التي ختم بها الكاتب روايته اذ يتعرف الى سراب في باريس فتتنكر عليه ذلك وتدعي انها سلوى محمد علي فتبدو هذه اللعبة ملمحا بوليسيا لا تكاد تخلو منه رواية ناجحة يساعد على تماسك الرواية وربطها ببداياتها ولكنها قد تكشف ايضا عن شطر جديد لسراب غير رندة وسهام ومنى عيساوي وهي ابنة المخيم الفلسطيني/ سلوى محمد علي التي تمثل الاصرار على الفعل خارج العادي والمألوف اي خارج المرايا.

وهكذا نرى نائل يعود مرة اخرى في أوج الوهج والرغبة والعشق الى الوطن موزعا بين حبه المستحيل ونكراه العصية على النسيان وعالم يتصارع فيه الفناء والبقاء بحيث لا تبدو ملامح لحدود او فواصل فيستحيل كل من نائل وسراب الى صوت الفكرة او الرؤية التي تجتاح الرواية وتكاد تخنق حركتها تماما على ان عمق الفكرة وجلال العقل وصلته بالواقع الحميم وسمو اللغة وتعدد مجالاتها بما فيها من شاعرية وعمق حفظ للرواية تماسكها ومتعتها اذ نلاحظ في الرواية سطوة الثقافة ولا سيما ما يشيع من تأمل وفكر وفلسفة فقد استعاض عن الحدث والحركة وسرعة الايقاع بالفكر والتأمل واذا كان لتجاهه الى تشكيل اللوحة ما يزال ماثلا في هذه الرواية فان اللوحة ايضا قد شحبت في هذه الرواية بالقياس الى تشكيلاته الرائعة في «السفينة».

وبوسع القارىء ان يتناول هذه الرواية من جوانب عديدة: اللغة والرمز والثقافة والتناص الذي له تجلياته الكثيرة والملمح الايروتيكي الذي اخذ بعدا نفسيا مهما ومهما يكن فان اي مثقف كبير يعزف اسرار لعبة الفكر واللغة ويجيد الالتفاف على كل مأزق بناني بحيلة فنية بارعة وهي حيلة اللوحة التي تستحيل بين يديه من خلال عناصرها المختلفة جذابة بارعة رائعة.

أصـــوات..

(ثلاث قصص)

جمال ابو حمدان

الصهيل

صهل الحصان مرتين.

وقبل الثالثة كان المهر قد جاء راكضا ووقف قرب الحصان وكانت الفرس، قد جاءت ووقفت بين الحصان والمهر

وكان المرج الاخضر، يمتد الى حدود الافق

فراح الحصان ينقل نظراته بين المرج الممتد وبين المهر والفرس واقتربت الفرس واقترب المهر ولامسا بجسميهما الحصان كل من جانب

لبرهة حوله، الى ان نظرا مرة اخرى الى امتداد المرج، فلويا عنقيهما وركضا مبتعدين عن الحصان وراحا يرمحان ويمرحان مبتعدين صوب حدود الافق.

ظل الحصان مكانه يراقب ابتعادهما. وحاول ان يركض لاحقا بهما فلم يقو على الحركة. وحاول ان يصهل مناديا عليهما فلم يقو على الصهيل.

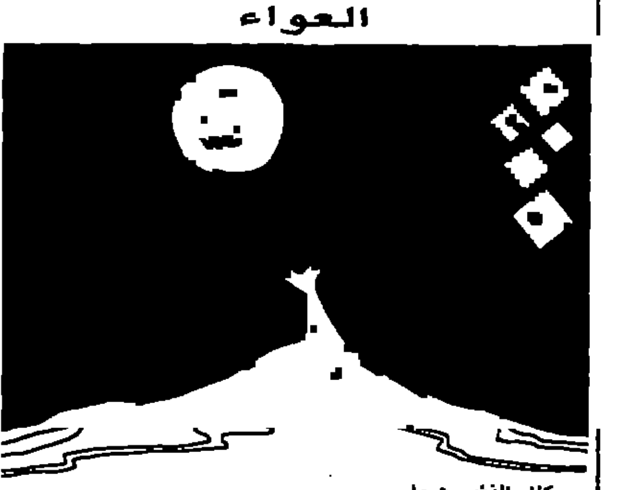
فلوى ارجله وبسط جسمه على الارض ووضع رأسه على عشب المرج الرطب.

ظل المهر وظلت الفرس يمرحان بعيدا وعندما مر وقت طويل لم يسمعا فيه صهيل الحصان.. توقفا وعادا اليه بخطى وجلة. الى ان وصلا اليه وكان جسمه ساكنا

فمدا رأسيهما اليه، الا ان انفاسهما اللاهثة لم تخالط نفسه.

فرفعا رأسيهما نحو الفضاء الرمادي وراحا يصهلان صهيلا مجرحا.

العـواء



كان الذئب هرما

اما الليلة فاحس بقوة مباغتة حين طلع القمر البدر فاختلطت اشعته الهابطة من السماء بوميض بياض الثلج المتصاعد من الارض واحس بنشوة غامرة فراح يمرح على الثلج ويعدو ويدور حول نفسه ثم يرفع رأسه الى البدر ويعوي عواء طلقا متصلا

لاحت له اضواء القرية خافتة عن بعد فلوى عنقه عنها واستغرقته لعبته بين ثلج الارض وبدر السماء وراح يصعد عواءه نحو البدر كأنما يناديه ان انزل الي.. ثم يتقافز هو الى الاعلى. وحين مرت سحابة عابرة غطت وجه البدر. اختنق صوته الى ان انزاحت السحابة فعاود الرنو الى البدر. والعواء.

وما خطر له ان يذهب الى القرية. ولا ان تأتي القرية اليه وما فكر وهو في غمرة لعبته الشيقة. بفخاخ تنصب للذئاب الى ان قفز قفزة مرحة وهو يدور نشوانا حول نفسه. وينظر الى البدر واذا بشيء قاس ينطبق على رجله.

جعر من الوجع. وحاول ان يسحب رجله من الشيء القابض عليها. فلم يقدر وراح يجوح متألما حتى استكان للشيء المدفون في الثلج دون ان يتبينه.

لكنما احس بان نهايته قد دنت

فطوى جسمه على الثلج الذي يحب ورفع رأسه الى البدر الذي يحب

واذ حاول ان يعوي مناديا البدر خرج عواؤه واهيا مخنوقا لكنه ظل يعوي، بينما اشعة البدر تنكمش عن السماء، والثلج ينوب ويغور في الارض. وهو يتلوى بينهما من عذاب شارف على نهايته

الزئير

تكون الاسد في زاوية قفصه، كما يفعل كل ليلة، بعد ان يخرج المتفرجون وتطفأ اضواء السيرك.. ويهجع الكل.

اما هذه الليلة، فأحس بالم ممض، ما عرف سببه، الا حين تراءت له وهو في انطوائه على نفسه، رؤى الغابة. بسمائها وارضها واشجارها وحيواناتها وطيورها، وهو يختال بينها، ثم يهجع، فتهجع قربه لبؤة ويمرح حول اشباله.

وشعر كأنما رياح تهب، وانهار تتدفق، فجرفته رؤى الغابة، ووقف ومشى مزهوا بطعامه دون ان يقاربه، الى ان وقف وسط القفص، ورفع رأسه، وراح يزأر زئيرا متصلا لم يفعل مثله منذ ان دخل السيرك.

بغتة، دهمته مشاهد السيرك، التي يتقافز فيها معلقا بسوط المدرب، امام اعين المتفرجين المدهوشة في حلقة ضيقة وخانقة من الضحكات والتصفيق، وطغت على رؤى الغابة فاحس بصوته يختنق وبزئيره يخفت..

واحس بانكسار موجع وتدلى رأسه فمشى بخطوات مثقلة الى قضبان القفص.

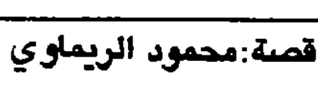
وقف امامها، وهم بان يزأر. فلم يطاوعه صوته انما احس بقوة عاتية، مكنته من ان يدفع رأسه بين القضبان حتى العنق. فلواه بينها لكي لا يقدر ان يسحبه ثانية من بين القضبان الى الداخل.

ثم استوى وصلب جسمه وراح يشده الى الداخل بقوة كبيرة، وهم بالزئير الا ان صوته خرج متحشرجا محطوطا الى ان استرخى جسمه وخمد داخل القفص. والتوت عنقه بين القضبان، وسقط رأسه خارج القفص وران صمت مطبق.

بعدها ظل السيرك هاجعا فما سمع احد من اهله صوت زئير الاسد حين تراءت له رؤى غابته ولا صوت حشرجته حين طغت عليها مشاهد سيركهم.

كلـــب افرنـــجي

«الى رسمي ابو علي»


قصة: محمود الريماوي



ظل يكيل الاتهامات والشتائم لصاحبه دون حساب، حتى بدا له استنفدها فاطرق يتنهد مهموما مغتاظا وهو يقلب مشاعر الصدمة. وبعد برهة صمت استأنف شتائمه ناعتا صاحبه هذه المرة بانه كلب، كلب افرنجي.

قالها واخذ يرددها بثقة وانتشاء فقد عثر اخيرا على الشتيمة المناسبة التي تلخص الرجل كله.

قلت لنفسي: حسنا، كلب وفهمناها لكن لماذا كلب افرنجي بالذات؟ ولما وجدني مستغربا متعجبا وكنت في حقيقة الامر اخفي واكتم ضحكتي حتى لا تتسبب سخريتي - وكنت مضطرا اليها - في الاخلال بهيبة للموقف، لما وجدني كذلك فقد اعاد التنويه ربما ليخرجني من غفوتي وغفلتي - على ان صاحبه، من كان صاحبه - ليس في حقيقته الا كلبا افرنجيا وقد لام نفسه كما قال لانه تأخر عن اكتشاف حقيقته طيلة المدة الطويلة السابقة.

بالنسبة لي، فقد كان الكلب الافرنجي خارج فصيلة الكلاب.. تقريبا. فهو بالكاد ينبح. بل يصدر اصواتا اقرب الى المنمقة والمموسقة منها الى اي صوت حيواني اخر. وربما كان في وسعه ان ينبح لكنه على درجة من الرفاه والدلال ونعومة العيش تجعله ينأى بنفسه عن الاتيان بالاصوات المعهودة للكلاب التي تعيش في العراء تحت وطأة نقمة البشر وتهديد الحيوانات الاخرى. هذا الدلال المفرط والاقتراب من بيئة الكلاب هو الذي اخرجه من فصيلة الكلاب وجعله شبيها في سلوكه وعاداته بالارانب والقطط وصغار الدببة، بل انني اراه كما يراه صغاري اقرب الى الدمية منه الى الحيوان الحي. وان ينعت احد احدا بانه كلب افرنجي فان الامر لا يندرج في عداد الشتائم بل التندر.. وفي اسوأ الاحوال في قائمة الاوصاف والتشابيه الغريبة. اما الذي يضير صاحبي اذا كان صاحبه - من كان صاحبه - اشبه بكلب افرنجي دائم التقمم ولعق الملابس والاثاث والقفز من الحضن الى الاكتاف ما الذي يضيره حقا من هذه التصرفات الطفولية؟

وعلى ذلك فقد اخفيت عن صاحبي تحفظاتي «المبدئية» هذه. مخافة خدش كبريائه او اطفاء حماسه او التبخيس من جدية موقفه.

وكنت ما ان اتمكن من اقصاء صورة الكلب الافرنجي المسالم عن ذهني وما يرتبط بالصورة من طرافة ودعابة حتى يسارع هو الى تكرار نعت صاحبه بانه مجرد كلب.. كلب افرنجي ومع هذا العناد والتكرار الآلي الذي يصل حد اللجاجة فقد بدا لي الوصف خاليا من اية اثارة وبلا اي معنى. بل رأيتني على اهبة التعاطف دونما سبب معلوم مع صاحبه الموصوف ودونما سبب معلوم ايضا بانه كلب افرنجي. وكدت اقول له: التمس لأخيك عذرا. فنحن كلنا مخلوقات الله ولا فرق في موازين الحياة والموت بين البشر والكلاب. بين الكلاب الافرنجية وغير الافرنجية طالما اننا نولد ونعيش حياتنا التي تطول او تقصر كي تنتهي بنا جميعا الى موت محتوم. كدت اقول له ذلك لولا انني استدركت مع ذات نفسي قائلا خشية الوقوع في الشطط: ان بني البشر اعلى درجة وارفع منزلة من جميع الحيوانات بما فيها الكلاب الافرنجية. فالبشر يبنون ويهدمون ويبنون ويخطئون ويصلحون اخطاءهم ثم يكررون الاخطاء. اما الكلاب مثلا فتكتفي بالعبث الغريزي بالاكل والتبويل ولا تقيم وزنا لما يعلي من شأن المخلوق ولو استرسلت مع ذات نفسي لقلت ان هذا التمايز لا يبرر شن الحروب وتوسيع دائرة الصراع بين المخلوقات.

وهكذا بعدما تعاطفت مع الكلاب الافرنجية المسالمة البلهاء تعاطفا يفوق تعاطفي مع اصحابها من ارامل وعوانس وجنرالات متقاعدين، بعد هذا وجدتني اتعاطف مع صاحبه الموصوف دونما سبب ظاهر بصفة الكلبية الافرنجية. وهو تعاطف مجاني على اية حال لا يقدم ولا يؤخر شيئا في مجرى السجالات والصراعات المحتدمة وكان يتعين على صاحبي الذي يقف امامي ان لا يبدد مزيدا من وقته وان يسارع بالبحث عن شخص اخر غيري كي يوغر صدره ويثير ثائرته على صاحبه المتهم حتى اخرجني مما انا فيه متسائلا:

- لم تقل لي رأيك.. ما رأيك الان؟

- رأيي بماذا؟

- رأيك بصاحبي هذا.. الذي كنت احسبه انسانا فاذا به مجرد كلب. كلب افرنجي

- رأيي ان الكلاب الافرنجية ومهما كانت ملاحظاتك عليها ليست على هذه الدرجة من السوء

امام هذا الدفاع المفاجىء غير المنتظر تساءل مبهوتا:

- هل هذا هو رأيك حقا؟

قلت بعزم:

- بصراحة هذا هو رأيي

فقال محتفظا بحماسه الموتور

- لكنه هو على تلك الدرجة من السوء واكثر

وهنا التقطت الخيط - ما اعتبرته خيطا - لاضع حدا للمحادثة

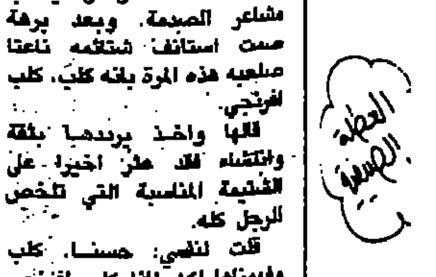
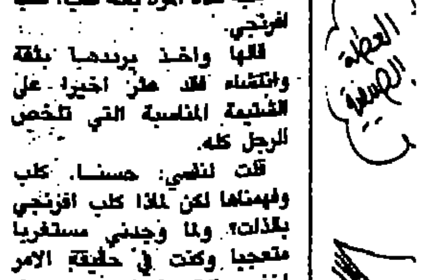
- ربما. انت حر. لكن الموضوع اصبح مختلفا تماما الان

فسارع للسؤال

- اي موضوع؟

ولم استطع ولم ارغب ان اجيب فقد ذهبت افكاري بعيدا جدا عنه. لم اصادف اية رغبة في نفسي للايضاح فاغتنم اللعين الفرصة ليرسل لي نظرة شزراء اتهامية لعلها تحمل لي - من يدري - اتهاما كذلك الذي وجهه لصاحبه.

وغمغمت ضاحكا مع نفسي «اني استحق ذلك» وتركته وسط حشد من الحيوانات الصغيرة اللاهية التي تتجاذبه من كل جانب.

فضاءات

تكريم الموتى

فخري صالح

يقول لي صديقي الروائي العربي الكبير ان اشد ما يحزنه هو نسيان المرء في حياته وتذكره بعد مماته. فالمرء يعمل ليل نهار دون ان يلتفت اليه احد، هذا اذا لم تصبه سهام الآخرين ومكائدهم. وعندما يموت يتذكره بعض الاشخاص من اصحاب النيات الحسنة ويدعون الى تكريمه.

كأني بالموت هو علامة تذكير بأن الاخر كان موجودا وكان يعمل بصمت ودأب. كأن الموت يجرد الشخص من حمى العداوات ويضع حدا للخلافات الصغيرة. لكن امن الضروري ان يموت المرء لكي يشعر الآخرون ان عليهم تذكر فضله؟ وهل يعني امتداد العمر بالانسان نكران وجوده والعمى عن فضائله؟

انها عادة عربية ان يتجاهل من يعملون بصمت، وان تفتح الابواب على مصراعيها للادعياء واصحاب الاصوات العالية. وانها لعادة عربية ايضا ان يموت المبدعون كمدا جراء الاهمال او قتلا بالمعارك التي تشن على ارواحهم من قبل اصحاب انصاف المواهب. فهل يفتح الموت بابا للانصاف والتكفير عن سنين طويلة من القتل البطيء لمن يصنعون تاريخ الفكر والابداع العربي؟

ان تكريم المبدعين في حياتهم افضل بكثير من تكريمهم بعد مماتهم، لأن من يعمل بحاجة الى اعتراف، الى اشعار بوصول الرسالة.. اما بعد الموت فسيكون المكرم بعيدا عن صراعات اهل الدنيا، بعيدا عن حبهم وكرههم. انه بحاجة الى كلمة امتنان واحدة في حياته لكي يشعر بأنه كان يعمل في الاتجاه الصحيح. ولأن المرء ليس مطالبا بأن يطعن في السن حتى تتذكره فان المؤسسات الحكومية والاهلية مطالبة بأن تتذكر الاحياء كما تتذكر الاموات في نوع من المراجعة الدائبة لانجاز الشخصيات المبدعة في حقول الثقافة والمجتمع والخدمة العامة حتى يكون ذلك حافزا لهذه الشخصيات كي تبدع اكثر واكثر. وحتى لا يصيبها الاحباط والتعاسة والشقاء في عالم يتزاحم الناس بالاقدام والمناكب وتداس فيه النفوس النبيلة.

ان نكرم الناس في حياتهم: بالاهتمام بما ينجزونه والالتفات اليهم عبر اعطائهم ما يستحقونه من دعم وتشجيع افضل الف مرة من نسيانهم، او حتى محاربتهم ووضع العراقيل في وجوههم، وتذكرهم بعد موتهم في لعبة تكفير عن الخطايا التي ارتكبها المجتمع بحق صفوة افراده.

في الادب المقارن ٢

الشخصية اليهودية في روايتين

● وليد ابوبكر

لنتقلا من هجران «ايزابيل» له، او خوفا من هذا الهجران، يقدم (ليفكن) على اغواء ابنتها (لورا) التي لم تتجاوز السابعة عشرة من عمرها، ويقيم معها علاقة جنسية، حتى يغيظ والدتها. وهذه العلاقة تلقي الفتاة في دوامة صعبة، خاصة بعد ان تحمل، وتبدأ البحث عن سبيل لاسقاط جنينها، كما ان هذه العلاقة، مع البنت، تفشل خطط الام في الهروب، وتعيدها الى الفتى اليهودي، مما يخلق حالة صراع جديدة، وشديدة، بين الام وابنتها، تنتهي باعتراف البنت لوالدها، اعترافا صريحا وتفصيليا، في لحظة غضبية يائسة، كانت بالفعل تنقلب الى جريمة.

وهذه الصراعات جعلت (ليفكن) يفاخر بقوته، امام الام، والعم (ادموند)، الذي جاء الى جنازة والدته وهو يجهل ما يحدث داخل اسرة اخيه كليا، حتى توضحت امامه الامور بالتدريج، فأذهله ان يعرف ان كل ما يحدث كان محركه الاساس هو (ليفكن) وشقيقته (الزا).

اذا كانت الشخصيات اليهودية متشابهة الى حد كبير في روايتي (الفتاة الايطالية) لايريس ميردوخ، والصورة الاخيرة في الالبوم، لسميح القاسم، فان الكشف عن الحقيقة، في الروايتين، من خلال التأثير الكبير للشخصيات اليهودية ادى الى تشابه في الفن الروائي لدى الكاتبين، من ناحية الاسلوب الذي اختاره كل منهما، ومن ناحية طريقة التعبير. فالبناء الروائي يبدأ بتغير في حياة احدى الشخصيات، يستلزم تغيرا في المكان، يجعل الشخصية قادرة على ان تلاحق الاحداث حتى تصبح جزءا من هذه الاحداث.

والتحرك الرئيسي في الروايتين يبدأ من انتقال شخصية غير يهودية، الى موقع مكاني يهودي. ففي «الصورة الاخيرة..» ينتقل امير من قريته العربية، بعد يأسه من امكانية الحصول على عمل، ليحل في مطعم في تل ابيب، لا يرتاده الا الاثرياء. وفي المطعم، حيث يعمل، يلتقي بالشابة اليهودية «روتي» وبوالدها الجنرال. اما في «الفتاة الايطالية»، فان العم «ادموند» يخرج من عزلته في القرية التي اختار الحياة فيها، لينتقل الى مقر العائلة، حيث يلتقي (ليفكن) وشقيقته «الزا». وعندما يتم الانتقال، في الروايتين، تبدأ الاحداث بالتكشف.

ان «ليفكن» هو اول شخصية يقابلها العم «ادموند» لحظة وصوله، وهو الذي يسهل له الدخول الى المنزل لينام. وفي الصباح التالي، تطلب منه «لورا»، ابنة اخيه، ان يساعدها في اسقاط حملها، الذي لم تصارحه صادقة بمصدره. ولأنه متدين، فانه يعارض اجراء العملية ويعد ببحث الموضوع بشكل اوسع في اليوم التالي. وعندما يحل الليل، فانه يحمل معه حدثا آخر: ان العم (ادموند) يشاهد «الزا» تحت نافذته تتأرجح على راقص الميدان. وعندما يتابع خطاها في اتجاه الكوخ، يكتشف علاقتها بأخيه، كما يكتشف تواطؤ اخيها على هذه العلاقة. وامام دهشته مما يجري، ينسى موعده مع لورا، التي تهرب من المكان كله. وعندما يفكر بالانفراد بزوجة شقيقه، ليبحث معها الامر، يكاد يتعرض للاغواء. ثم يصبح موضوعا للاغواء من قبل «لورا»، التي عادت بعد عملية الاجهاض، وفي نيتها الانتقام بأي شكل. ولذا كانت «ماغي» الفتاة الايطالية، هي التي كشفت محاولة الاغواء التي قامت به الام «ايزابيل» فان (ليفكن) هو الذي يكشف محاولة (لورا) بطريقة غير مهذبة. وهو يحاول تبرير علاقاته، مما يجعل (ادموند) يشعر انه اصبح هدفا لسخرية العائلة، لأنهم جميعا يعرفون كل شيء، لكنهم لا يقولون شيئا، خاصة حول العلاقة التي تربط والدته المريضة (ليديا)، بالفتاة الايطالية (ماغي)، وهي علاقة كانت من القوة بحيث جعلتها تترك كل ما تملك، لتلك الفتاة التي احبتها اكثر من الجميع.

وفي (الصورة الاخيرة) تكون (روتي) هي الشخصية الاولى التي يقابلها (امير) في تل ابيب. ومن خلال علاقته بها (وهي علاقة حب دون مستقبل) تبدأ (روتي) في التعرف على ما لم تعرفه قط عن مجتمعها: فتلاحظ التفاوت الطبقي، والعنصرية، والظلم الذي يقع على العرب، مما يجعل مشاعر الادانة تتشكل لديها، بشكل صريح، خاصة بعد الزيارة التي قامت بها لقرية «امير» العربية، حيث تحسست معاناة الناس، وعايشت بساطتهم وتعرفت على صلابتهم وصمودهم ومعنوياتهم العالية. وهناك عرفت (علي)، شقيق الشاب الذي تحب، وتعاطفت معه، لأنه لم يقبل في الجامعة، بالرغم من نتائجه المتميزة في الثانوية العامة، وشاركته احلامه في استكمال دراسته في احدى الجامعات العربية.

ويتشابه سلوك (علي) البريء مع سلوك (الزا)، ولذلك فان نهايتهما المأساوية تتشابه، كمحصلة لتصادمهما مع الشخصيات الاخرى. ان «الزا» التي اقتنعت تعتقد ان اتحادها مع (اوتو) مسألة قدرية، لا تستطيع ان تحتمل الصدمة، حين يطلب منها ان تغادر المنزل. وفي لحظة يأس، تندفع الى غرفة (ايزابيل)، المليئة بالاثاث، حيث تتجمع العائلة للاطلاع على الوصية ودراسة نتائجها، وذلك في محاولة غير مجدية، لاستعادة حبيبها. وعندما تملأ الغرفة بجمرات مشتعلة، تكون هي الضحية الوحيدة لألسنة النار.

ومن ناحية اخرى، فان محاولة (علي)، غير المجدية ايضا، لتحقيق حلمه في الدراسة الجامعية، قادته الى التسلل عبر الحدود، في اتجاه سوريا، لتصطاده عيون الجنرال ورصاصاته، فيخر صريعا، متهما بالارهاب، وتضاف صورته الى الالبوم.

ان «العلاقة المستحيلة» في كل من الروايتين، انتهت بالموت، ولكنه موت يؤدي الى التلاحم. فبعد موت «الزا» لا يهجر «ليفكن» المرأة التي يحبها فقط، ولكنه يقرر ان يترك البلاد، ليعود الى وطنه. ويدخل عالمه الخاص، الذي يجعله يتلاحم مع شقيقته، في العذاب. فيعيد اليها يهوديتها. اما عشيقته «ايزابيل»، فترحل، وهي تحمل في بطنها جنينا تشعر انه يهبها حياة جديدة. ومثل ذلك يكون رحيل «روتي» الصاعق طوعيا. والضربة تأتيها عندما ترى صورة «آخر ارهابي» قتله والدها، وحصل بسبب ذلك على اعجاب جديد. وهي تكتشف انها صورة (علي)، الشاب الذي عرفته واعجبت به، ولذلك تصاب بالشلل. وتفقد قدرتها على الحديث، لكن هذه الحالة لا تمنعها من ان تقول كلمة اخيرة لوالدها الجنرال، قبل ان تتجه الى الصمت: انها تنزع الصورة من بطاقة الهوية التي تحملها، وتقدمها لوالدها وهي ترجوه ان يجعلها آخر صورة في البومه.

هروب ومواجهة

وعلى مستوى التلاحم او اعادة الاتحاد، تجري احداث رئيسية هامة: ان «لورا» تعود للحياة مع والدها، بعد ان تشعر بأنه قد تم انقاذ المنزل العائلي. اما العم «ادموند»، فيقرر ان يرافق (ماغي) الى ايطاليا، بعد ان اكتشف عواطفه تجاهها. ومن ناحية اخرى، فان جميع القوى تتوحد في جنازة (علي)، لتواجه قوى الاحتلال، بينما يقرر (امير) ان يبقى في القرية، الى جانب قبر اخيه.

ولدى مقارنة ردود الفعل النهائية لدى الشخصيات، عندما تواجه بالازمة، يبدو واضحا ان غالبية الشخصيات اليهودية تركن الى الفرار. ويمكن اعتبار موت «الزا» محترقة، وشلل «روتي» نوعين من الهروب في اتجاه الانتحار. ولا يخطر قط في ذهن (ليفكن) ان يتصدى لخصمه (اوتو)، الذي تسبب في وفاة شقيقته، مع ان اسمه في الروسية يعني الشبل، او الاسد الصغير، كما انه لا يفكر في البقاء مع «ايزابيل»، المرأة التي يحب، والتي تحمل طفله، وانما يلجأ الى الهجرة المعاكسة، هربا من اي صراع ممكن، وخوفا من «اوتو» بشكل رئيسي، مع ان هجرته الجديدة قد توصله الى السجن، او الى الجحيم. وهي نهاية يعتبرها قدرا لكل يهودي.

على العكس من ذلك، تقرر الشخصيات غير اليهودية مواجهة ظروفها، والعمل على اعادة ترتيب حيواتها: فتعود «لورا» لتعيش مع والدها «اوتو» في منزل العائلة الذي تركته لهما «ماغي»، بعد ان قسمت ميراث «ليديا» بين الجميع بالعدل، بينما تحس «ايزابيل» بالسعادة مع حملها الجديد، ويعيد «امير» ارتباطه بقريته، وبحركة المقاومة فيها على وجه الخصوص، وهو يبدأ قراره بادانة طلعات الطيران التي تزعج سماء القرية.

ولا يمكن ربط الاستعداد للفرار لدى الشخصية اليهودية بالظروف الصعبة التي تمتلىء بها حياة هذه الشخصية لأن تفاصيل هذه الحياة في الروايتين تستند الى مجموعة من الاوهام والاكاذيب. كما ان السمات النفسية لهذه الشخصية تصنفها في خانة النمط الهروبي.

ان «الزا» تقدم نموذجا لهذه الاوهام وهي تروي قصة هروبها من روسيا على مسامع «ادموند». فهي تشير الى انها هربت مع والدها عازف البيانو، العظيم جدا، الشهير جدا، الذي لا يستطيع ان يحب روسيا، لأن روسيا ليست طيبة مع اليهود. وهي تصف هروبها عبر غابة سوداء، مليئة برجال مسلحين، كانوا يطاردون الهاربين الثلاثة. وقد تمكن الابنان «الزا واخوها» من الهرب، لكن الاب قتل. ثم تعرض امام عيني (ادموند) الخواتم التي ترتديها، وتزعم انها من الماس، وان والدها تركها لها لتساعدها على البقاء. وعندما يروي (ادموند) الحكاية امام (ليفكن) يستغرب وهو يستمع اليه قائلا: ماذا يمكن ان تكون الحكاية بعد ذلك؟ هل هي سباحة في نهر، ام الحلم مطاردة، ام التسلل خلال نفق؟ ثم يضيف: انها تروي الكثير من القصص لكنها جميعا زائفة.

ويستكمل (ليفكن) الدائرة فيروي كاذبا ان والده كان تاجر فراء. لم يمت كسير القلب لأنه ما زال يعيش حياة طيبة، ويزيد ثروته باستمرار. اما خواتم «الزا»، فان اخاها يكشف انها مجرد زجاج، وان اخته اشترتها ببضعة شلنات. ثم يعترف بأنهما لم يولدا في روسيا، وانما في بريطانيا. مثله. وتستمر اكاذيب الشاب حتى لحظة مغادرته، حين يؤكد ان قصة «الزا» الراحلة حول الهروب عبر الغابة، وحول الخواتم، صحيحة، لكنه لا يقدم اي دليل لاثباتها.

اما «روتي»، فهي تصدق الاكاذيب التي يبثها مجتمعها، وتقول انها منذ بدأت تقرأ، وجدت في الصحف ما يؤكد ان العرب يعيشون في (اسرائيل) حياة افضل من حياة اقرانهم في الدول العربية الاخرى. وهذا هو بالضبط ما سمعته كل الوقت في الراديو، وشاهدته على شاشة التلفزيون. ويتمكن «امير» من اقناعها بالتعرف على الحقيقة، حين يشير الى ان العرب في «اسرائيل» يواجهون تعذيبا قوميا، وانهيارات اجتماعية واسرية، وكثيرا من الاضطهاد على كل المستويات. ويؤكد لها انها ضحية لعملية غسيل دماغ مأساوية، وانها هي، ومعظم مواطنيها، يعيشون في (غيتو) حديث، له طبيعته الجديدة التي شكلتها قياداتهم، فدفعتهم الى الحياة داخل مكان معزول، بعيدا عن الواقع، والموضوعية، وهي مفاهيم تتحدث هي عنها، ولكنها لا تمارسها قط.

ايريس مردوخ

سميح القاسم

غربة مكتشفة

هذه الغربة، التي تكتشفها الشخصيات في وقت متأخر جدا، توحي بأن الشخصيات اليهودية في الروايتين تعيش منفصلة عن الواقع، وهو انفصال يتحرك في واحد من اتجاهين. الاول هو النقص في فهم الواقع، والثاني هو المبالغة الوهمية في التعامل مع الواقع. وهذان الاتجاهان واضحان في شخصيتي (الزا) و (روتي)، فهما شابتان صغيرتان، عديمتا التجربة، تنجذبان الى ما هو متخيل اكثر من انجذابهما الى ما هو واقعي.

ويصف (ليفكن) شقيقته «الزا» بأنها معتوهة وداعرة، ويتهمها بأنها تحب «اوتو» لأنه وحش. بينما يراها «ادموند» مثل اميرة ضائعة تروي اساطير عن اجدادها، في بلاط ملكي غريب. ويعتبرها «اوتو» جنية ميتة بريئة. لكنها تبدو له في بعض الاوقات شرا خالصا. ولهذه الاسباب يبدو سلوكها شاذا: انها ترقص الميدان وهي ترقص ليلا، وهي تحب (ادموند) بمجرد مشاهدته. وتعلن هذا الحب بوضوح وانفتاح، وترفض (اوتو) النائم، ثم تتسلل الى جانبه وتنام. وفي بعض الاوقات، تتصرف كطفلة جاهلة، وفي اوقات اخرى تتصرف مثل فتاة عامة ذات تجربة، وهي تعيش داخل عالم من الفانتازيا اخترعته لنفسها، وتستمتع به، دون ان تحس بخطورته، ولذلك تنهار حين تشعر انها تسحب من هذا العالم الآمن.

اما اوهام «روتي»، فمختلفة، ان كل صلاتها بالواقع تبدأ مما هو عاطفي. لقد تقبلت صورة الواقع كما قدمت لها، لأنها تتمنى ان تكون كذلك. وعندما تكتشف الحقائق، فانها تستجيب لها بغضب رومانسي وقد وصفت بالشاعرية، وكانت عودتها لتنقية الاجواء في المطعم جزءا من هذه الصفة، ترد به على سلوك والدها. وهي تسمي ما لا تعرف باسم «الخيال الشرقي»، وتصف اليوم والدها بأنه رهيب. وعلاقاتها مع «امير»، وردود فعلها المرتبطة بهذه العلاقة هي تأكيد لميلها الرومانسي الذي يتقبل الاوهام ويناسبها اكثر مما يفعل تجاه الواقع. وحين تكون مع «امير» في السينما، تسحب يدها من يده، في احد المشاهد، وتعتذر عن تناول القهوة معه، رغم ان والديها سيتأخران في الخارج. ولكنها عندما تدخل غرفتها، تضع اسطوانة رومانسية على الحاكي، وتبدأ خلع ملابسها لتنام، فتحس بالحرارة تحرق جسدها، شوقا الى «امير» وهي تتخيله امامها، جميلا وقويا، انها تشتهيه، وهي تتخيل كل تفاصيل جسده العاري. ويتداخل الحلم بالواقع، فلا تدري ان كانت يداها ام يداه هما اللتان تداعبان جسمها الفتي. انها تتنهد وتتلوى وتتأوه، وتبدأ جدران الغرفة تلف بها تجاوبا مع اللحن الذي يثير الصبابة، وتتشوش صور الممثلين التي تغطي الجدران، فتتساقط جميعا، او يتجسدون في وجه واحد، هو وجه «امير»، الحزين الغاضب، المتسائل الواثق. وهي تتصرف بهذه الطريقة في سرية تامة ثم تتخذ قراراتها في كل الامور: لو كانت وزيرة للتعليم لفرضت على كل اليهود تعلم العربية، ولو كانت رئيسة للحكومة لغيرت كل الاحوال. فما دامت لا تستطيع الدفاع عن الحكومة، فانها قادرة على الدفاع عن نفسها.

وولي شوينكا

وجدلية السياسي والمبدع في شخصيته

★ الانسان يموت في كل الذين يصمتون امام الطغيان

ترجمة واعداد: محمد الظاهر

وولي شوينكا، من اكثر الكتاب الافارقة اثارة للجدل، فموقفه الادبي والسياسي، يثيران نقاشات كبيرة في الدوائر الادبية والفكرية الافريقية والعالمية، ويجعلان هذا الرجل الذي كرس نفسه للابداع عرضة للانتقادات من قبل معارضيه، فهذا الرجل الذي تفادى الاصطدام بالسلطة كان على وشك الموت خلال حرب بيافرا، وها هو يعود للاصطدام بالسلطة من جديد رغم انفه، وهذا الرجل الذي حاول ان يخرج من ثوب الزنوجة الذي تلفع به العديد من كتاب افريقيا، ليضع الادب الافريقي في اطاره الانساني العام، بعيدا عن التقسيمات العرقية والاقليمية والطائفية، تعرض لانتقادات شديدة وصلت الى حد التجريح، وها هو يسمو بهذا الادب الافريقي الى افاق العالمية، ويحمله معه بكل زخمه الى كافة المنابر العالمية. وهو في هذا الحوار، يحاول ان يلقي الضوء على جدلية الادبي والسياسي في شخصيته، وجدلية الاصالة والمعاصرة في ابداعه.

شوينكا

كنت اول من حذر من مخاطر الاستقلال الصوري وتنفيذ سياسات الاستعمار بادوات وطنية

★ الزنوجة تعبير بحد ذاته فالنمر ليس بحاجة للتعبير عن نمريته

(١)

اسمي اكينواندي اولو وولي شوينكا، ولدت في الثالث عشر من شهر تموز - يوليو - عام ١٩٣٤، في غرب افريقيا. بدأت الكتابة في اواخر الاربعينات، ونشرت اولى قصائدي بينما كنت طالبا في جامعة ابادان. اكتب الشعر والمسرحية والرواية والدراسات والترجمات. وقد نشرت اكثر من خمسة وعشرين كتابا حتى الآن. وحصلت على العديد من الجوائز الادبية في مقدمتها جائزة نوبل للادب العام ١٩٨٦.

(٢)

كان اول خروج لي من وطني نيجيريا عام ١٩٥٤، حين ذهبت للدراسة في جامعة ليدز البريطانية. ثم عدت ثانية في اوائل الستينات الى نيجيريا من اجل الاسهام في بلورة حركة مسرحية متطورة في البلاد. الا ان الظرف السياسي، لم يسمح بذلك. وتطورت الامور، وتسارعت الاحداث. لأجد نفسي وجها لوجه مع السلطة. وادخل السجن عام ١٩٦٧، بتهمة الانضمام الى الحركة الانفصالية في بيافرا. وحين خرجت من السجن عام ١٩٦٩، وجدت ان المناخ السياسي في نيجيريا لا يحد من فرص تطور الموهبة الابداعية لدى المبدع، فعدت ثانية الى المنفى بمحض ارادتي. وبعد حصولي على جائزة نوبل اعتقدت ان هيمنة المناخ السياسي على كاتب مثلي سوف تبدأ بالتلاشي، لكنني عدت واكتشفت ان الظلم السياسي لا يميز بين فرد وفرد، وبين طبقة واخرى وان الواجب يقتضي من الجميع الوقوف في وجه الظالم

(٣)

حاولت جهدي عدم الاصطدام مع السلطة الا ان جميع محاولاتي باءت بالفشل. لذلك سجلت في مقدمة كتاب [الانسان يموت] الذي رويت فيه تجربتي في السجن ان الانسان يموت في كل الذين يصمتون امام الطغيان ولكن هذا لا يعني تراجعا عن مفهومي للابداع. فأنا ما ازال مؤمنا انه يتوجب على الانسان او الفنان ان يكون سياسيا. فأنا ادرك ان الفنان اشبه ما يكون بمبشر، صاحب رؤية شديدة العمومية. ومع ان العديد من زملائي الكتاب يرون ان هذه النظرة هي النظرة التي كانت سائدة في نيجيريا قبل عصر الاستعمار، ولكنني اعتقد ان النظرة للابداع يجب الا تتغير كتغير الموضات. لأن ادب الموضة سرعان ما يختفي. فأنا مؤمن ايمانا مطلقا بقدرة الانسان الفرد على بلوغ الكمال ووضع نهاية للشر.

(٤)

هذا الايمان المطلق، لم يمنعني ابدا من استشراف المستقبل، ولم يمنعني من دق ناقوس الخطر منذ البداية، حين كتبت عن استقلال نيجيريا الذي كان على وشك ان يتحقق عام ١٩٦٠، بأنه استقلال مجهض من البداية، لأنني كنت ادرك ان هذا الاستقلال الذي لم يمنح نيجيريا اي دور جديد ضمن الاطار الدولي في العمل والانتاج، لا يمكن ان يكون استقلالا حقيقيا، ذلك ان النتائج مرتبطة بشكل عضوي بالاسباب، وما دامت الاسباب لم تتغير، فالنتائج لا يمكن ان تتغير ايضا. وان الاستقلال سيكون استقلالا صوريا، وهو اخطر بكثير من الاستعمار، ولقد تعرضت لحملات انتقاد شديدة نتيجة لهذا الموقف. وها هي الامور تكشف كم كان استقلالنا مهزلة كنا في غنى عنها.

(٥)

انا في حياتي جزء من ابداعي الذاتي. وما اؤمن به في الابداع، اؤمن به على الاطار الشخصي. فحين اقول انني مؤمن بالبطولة الفردية، فأنا على الاستعداد على القيام بهذا الدور البطولي الفردي، وقد كلفني مثل هذا الايمان بالمبادىء التي انادي بها في ابداعي الكثير. فحين وجدت ان زعيما قبليا مثل اكينتولا، يفوز بالانتخابات كرئيس للوزراء في اقليم

يجب مطاردة الطغاة واعادة الاعتبار للضحايا

بيافرا، اقتحمت الاذاعة بسلاحي الفردي، وطلبت من المذيعين ان يسلموني اشرطة تسجيل خطاب ذلك الزعيم، مع انني لم اكن ابدا مع الانفصاليين. ولكنني وجدت ان البطولة الفردية التي انادي بها تتطلب مني ان اطبقها في هذا الظرف بالذات. وهنا يجب الفصل بين الكاتب السياسي والكاتب كانسان عادي فأنا اؤمن بالوظيفة الاجتماعية للكاتب. واؤمن ان على كل كاتب ان يمارس هذه الوظيفة بطريقته الخاصة. فاذا ما زاوجنا هذا الايمان بايماني الآخر وهو ان الانسان حيوان سياسي، وان السياسة هي واجب المواطن الاول، تتضح تماما نقاط الاختلاف بين تورط الكاتب في السياسة، وبين ممارسته لدوره الخاص به كمواطن. وهذا هو ما لم يستطع الكثيرون من النقاد التوصل اليه في ابداعي. وجعلهم يشكون ان هناك تناقضا بين ما ابشر فيه في ابداعي، وبين ما امارسه على النطاق الشخصي.

(٦)

وقوفي بين عالمين، عالم الرجل الاسود والرجل الابيض، ليس تهمة بحاجة الى الرد عليها، وانما هو احد الميزات القليلة التي اباهي بها. فأنا منذ البداية ضد مثل هذه التقسيمات المبنية على العرق واللون والجنس والاقليم الجغرافي. فأنا ارى ان انقسام العالم لم يأت من اللون او الجنس او العرق، بل من مشكلات اعمق بكثير من هذه التصنيفات المثيرة للسخرية. لقد سخرت وما ازال اسخر من دعاة الزنوجة الذين ارتفعت اصواتهم في الدول التي كانت تستعمرها فرنسا داعية الى مذهب الزنوجة، وكان للزنوجة خصائص ميتافيزيقية خاصة، الا ترى معي انه من المضحك حقا ان يصحو صيني ذات صباح ليصرخ في الشارع انه اكتشف ملامح صينية في تماثيله واعماله الابداعية، فالنمر لا يحتاج الى الاعلان عن نمريته.

(٧)

لقد صنعت تميزي من خلال المزج بين العالمين، فمن التراث الشفاهي والاحاجي والقصص، والطقوس والاحتفالات الخاصة بقبيلة اليوروبا، وهي احدى القبائل المميزة في نيجيريا، نهلت مادة مسرحياتي ورواياتي واشعاري. وحاولت ان اكون امينا على البعد الانساني لهذه الاجواء الغريبة التي اقدمها للقارىء بعيد كل البعد عن هذه الاجواء. فأنا لم اقدم هذه الاجواء للمتعة والتسلية، وانما قدمت عالما انسانيا مختلفا قائما بذاته يعيش مشاكله واحباطاته، وله آماله وتطلعاته، وحاولت ان انقل بصدق وموضوعية للمستعمر الذي ادركت منذ البداية انه المسؤول عن الحالة المزرية التي يعيشها مجتمعنا. وهنا لا بد من توضيح نقطة اخرى سبق الحديث عنها وهي جديرة بالاهتمام، وهي ان السخرية من الاستقلال الصوري لنيجيريا، لم تكن دعوة لبقاء الاستعمار. وانما هي دعوة من اجل استقلال حقيقي، يستطيع ان يحدث التحولات الحقيقية داخل هذه المجتمعات، لا ان يكون امتدادا حقيقيا للاستعمار، واداة من ادوات تحقيق ما عجز الاستعمار عن تحقيقه.

★ البطولة الفردية ليست مضمونا ابداعيا وانما ممارسة شخصية دفعت ثمن الايمان بها غاليا

(٨)

لنا ندرك ان كل اللغات السائدة في الساحة الافريقية تؤدي وظائفها الخاصة بها، وعلى مستويات متعددة ومختلفة.

وقد تبنيت اللغة السواحلية التي وجدت انها يمكن ان تكون القاسم المشترك بين اللغات الافريقية، ومع ايماني بالكتابة بمثل هذه اللغات، وارتباطي باللغة اليوروبية الزنجية، وحرصي على ان يقرأ لي من يتحدثون هذه اللغة الا انني كنت حريصا على ان يقرأ لي من لا يتكلمون اللغة اليوروبية، ولذلك ترجمت العديد من اعمالي الى الانجليزية، ولم اكتف بأعمالي، بل ترجمت العديد من الابداعات الافريقية الى هذه اللغة، ولعل المختارات الشعرية التي ترجمتها لشعراء القارة الافريقية، من اهم الاعمال التي قدمت شعراء هذه القارة الى العالم. انني ضد التقوقع وضد الانعزال، ولذلك كان لا بد من فتح نوافذ ابداعنا على العالم، ولا بد من جعل هذا الابداع جزءا متفاعلا مع الابداع العالمي. وهنا تحضرني اقوال العديد من كتاب امريكا اللاتينية الذين كثيرا ما يشيرون الى سر معجزة الابداع في بلادهم، هذا السر الذي ينطلق من تلاقح الحضارات. وبالرغم من اكتوائهم مثلنا بنيران المستعمر الا انهم لا ينكرون تفاعل هذه الحضارات على ارض بلادهم، والى ان هذا الغنى الكبير في ابداعاتهم مصدره هذا التفاعل.

يبدو ان ما قلته عام ١٩٦٩، بعد خروجي مباشرة من السجن، يعود للظهور في حياتي مرة اخرى. فالظروف تتغير، ويجب علينا ان نستغل فرصة تغيرها من اجل ادانة من كانوا يتمتعون بالحصانة ذات يوم، واذا كانت لدينا قدرة اكبر فلا بأس من انزال العقوبة بهم، لأننا بذلك نعيد الاعتبار للضحايا، ونجعل الطغاة الجدد اكثر حرصا على الا يكون مصيرهم كمصير من سبقوهم في الطغيان. كل يوم يزداد هذا الشعور تناميا داخلي، وكل يوم اؤمن ان تسديد فواتير الطغيان يجب ان يتم، فان يأتي هذا التسديد متأخرا، افضل من التنازل عنه، لأن هذه الجرائم لا تسقط بالتقادم، ومطاردة الجناة، ولو كانوا من عهد سابق يمكن ان يرسخوا تقليدا انسانيا عاليا، يمكن العمل به في كل زمان ومكان، من اجل تحقيق العدالة.



(١٠)

السياسة هي عقد مع الشيطان، وانخراط الكاتب في العملية السياسية هو بمثابة تواطؤ مباشر مع اولئك الذين يمشون فوق الحياة بأمشية خشبية، ولذلك على الكاتب ان يعرف كيف يقوم بدوره في هذا العالم الذي يقوم فيه رجال الشرطة بالتقاط الافكار واصحابها، ويضعونهم في اكياس، ليلقوا بهم في مستودعات القمامة، انها عملية صعبة ومعقدة، ولكن الانسان لا يعدم التفكير بوسائله الخاصة في مواجهة الطغيان.

مصادر هذه المقابلة:

1- Index on Censorship 2/1993P2.S.
2- Observer, 23/10/1986, p7, S.
3- Africa, 7/1992, p 45 S.

فنون تشكيلية

عز الدين المناصرة

عزالدين المناصرة

١- احمد نعواش:

ولد في بلدة عين كارم (القدس) عام ١٩٣٤. حصل على دبلوم من اكاديمية الفنون بروما عام ١٩٦٤ بدرجة امتياز. درس الحفر على الحجر (الليتوغراف) في كلية الفنون الجميلة في بوردو / فرنسا. اقام ثلاثة معارض في روما ومعرضا في بغداد عام ١٩٦٦ وفي دمشق عام ١٩٦٧، واقام اكثر من عشرة معارض شخصية في عمان. يقول الفنان كمال بلاطة بأن اعمال احمد نعواش تجريبية مثقلة بمزيج غريب جدا من الالوان التي تعكس مذهب اتخاذ الحياة اليومية مادة للرسم بشكل درامي غامض. (انظر: عز الدين المناصرة: الفن التشكيلي الفلسطيني، بيروت، ١٩٧٥).

- في معرضه الجديد (المركز الثقافي الفرنسي، عمان من ٤/٢٥ - ١٩٩٣/٥/١٢) يقدم لنا الفنان احمد نعواش (٢١) لوحة هي: ١- تكوين، ٢- تكوين ٢، ٣- الرجل والمرأة ٤- السلاح، ٥- فتيات ثلاث، ٦- الانسان والحيوان ٧- الكرة والانسان، ٨- نصب الحرية، ٩- ملحمة ١٠- الطفل الضائع ١١- طاولة مستديرة ١٢- قزم وبالونات ١٣- اشخاص ١٤- اتجاهات مختلفة ١٥- تكوين ٣، ١٦- طائر وطيار ١٧- اطفال وفلسطين، ١٨- وجوه، ١٩- اضحوكة، ٢٠- لعبة بنات ٢١- فتاتان.

ونحاول هنا ان نقدم قراءة سريعة لهذا المعرض.

اولا: عندما نشاهد لوحات احمد نعواش، نتذكر منذ الانطباع الاول الفنان خوان ميرو السوريالي الدادائي. لكننا ننسى ميرو عندما نندمج في المشاهدة.

ثانيا: يقوم احمد نعواش بتشريح شخوصه وتفكيكها واعادة تكوينها من جديد، بكسر المنظور البصري المألوف، حيث يقوم بدمج الاجزاء المقتطعة من الجسد ويلعب بها، ويغير مواقعها الطبيعية الى مواقع جديدة، بحيث تبدو لنا مضحكة وكاريكاتورية. مما يعطي حركية الانفعال داخل اللوحة قيما جديدة معاصرة. ويحاول التقريب بين النحت والرسم عندما يقوم بتقطيع اجزاء من شخوصه تقطيعا نحتيا، فتبدو اللوحة كما لو كانت منحوتة لونية لتقطيعات هندسية لكتل بشرية تم محو حدودها المألوفة، وتم دمجها في علاقات جديدة. ثالثا: طقس طفولي، كأنك في ملعب لمدرسة ابتدائية، حيث يلهو الاطفال ويتبادلون الحركات الرياضية مع معلماتهم. طفولة متحركة غامضة حنونة، ليونة في الحركة. شفافية وشاعرية يوجد بين عناصرها تكرار الوجوه وترسيخها تدريجيا، مما يجعلك تألف هذه الوجوه بعد ان يكون الفنان قد قام بتشكيلها في اوضاع مختلفة. ويصبح البحث عن الحركة هو الهدف الاساسي بدلا من التمعن في الوجوه، واللعب هو المركز. احمد نعواش يلعب مع اطفاله ويلعب بهم ويلعبون به، كرتال من الحركات الطفولية.

رابعا: مع البساطة الطفولية السوريالية، يضيف الفنان بعدا آخر للوحته هو العودة الى اسطرة اليومي. فاللوحة تركز على رمزية بدائية اسطورية، لكنها لا توغل في الاسطورة الخالصة (باستثناء بعض اللوحات). وقد تكتفي بالايحاء من خلال الخطوط التراثية الاسطورية كما في لوحات الآثار الكنعانية والسومرية والفرعونية وآثار الطاسيلي الجزائرية، ولهذا فهو يميل الى اختصار الاسطورة بمحوها والابقاء على بعض آثارها او ما يدل عليها. وهذا ما يخلق مفارقة سوريالية مدهشة من خلال ثنائية (اليومي / الاسطورة).

خامسا: تتجه لوحات احمد نعواش الى الخطوط العمودية والدائرية، وقد تميز هذا المعرض بتركيز واضح على (الكرة - المستطيل النحتي)، فالكرة تتوزع على اللوحات بأشكال مختلفة في علاقاتها الداخلية، وهذا الاختلاف في العلاقات الداخلية خلق حركية الغت التكرار التقليدي للكرة كشكل ثابت مألوف.

سادسا: تهيمن الرموزية على اللوحات (البارودة / الكرة / العلم) وقد تبدو لنا هذه الرموز من النظرة الاولى انها رموز تقليدية تم التعارف على مرجعيتها، وهذا هو الثابت في رمزية اللوحات. اما المتحرك في هذه الرموزية فهو علاقاتها الداخلية ومواقعها واتجاهاتها. يوجد فارق بين (بارودة منكسة) و(بارودة مصوبة الى اعلى) و(بارودة منفصلة عن مشهد الحركة) و(بارودة محمولة على راس). حيث يقدم الفنان في لوحاته قراءات متعددة لاوضاع (البارودة / الكرة / العلم).

وهكذا يصبح احمد نعواش (وهو فنان حداثي رائد) في دائرة الحركة من جديد، ليثبت انه يمكن تشريح موضوع الطفولة الواحد وتحويله الى متعدد دون ان تشعر بأي نوع من انواع التكرار. وتتوزع الشاعرية في مفارقات لها علاقة بالموضوع، ولها علاقة بالمساحات اللونية عبر تقنية الامتصاص، وعبر توزيع الكتل في فضاءات لا محدودة تخترق الارضية وتتطاول عموديا اليما لا نهاية. فالشاعرية تأتي من (الجمع بين المتناقضات)، حيث تترك فجوة نابعة من انكسار المنظور التقليدي، او ما يمكن ان نسميه بـ(اللانموذجية) قياسا على تعبير ريفاتير (اللا نحوية) في الشعر.

يبقى ان نشير الى محاولة كسر الفرقة بين النخبوية السوريالية وبين القراءة الشعبية، حيث يقدم لنا احمد نعواش مونتاجا لرموزية شعبية حداثية وتراثية، دون ان يتوغل في التحديث الصناعي.

٢- محمد الجالوس:

مواليد عمان سنة ١٩٦٠ درس الفن في معهد الفنون الجميلة بعمان، وحصل على بكالوريوس في ادارة الاعمال (الجامعة الاردنية) سنة ١٩٨١. اقام سبعة معارض شخصية (١٩٨١ - ١٩٩١) ويعمل في قسم التصميم الفني في (جامعة القدس المفتوحة). شاهدت له ثلاثة معارض، آخرها معرض (بيوت من الفحيص) في رواق البلقاء ببلدة الفحيص الاردنية. قيل لي: ان للفنان محمد الجالوس في مرحلته السابقة وقع تحت تأثير ضياء العزاوي في حروفيته الشاعرية اللونية.

اما في مرحلته الحالية فهو متأثر بالفنان الفلسطيني اللبناني بول غيراغوسيان في (اعمدة البياض) الخ. وقيل لي: ان محمد الجالوس يتسرع فينتج التكرار في لعبة الالوان. وبطبيعة الحال ذهبت الى معارضه وانا مشبع بهذه الافكار المسبقة، ومع هذا رفضت الخضوع لها عند قراءتي للوحاته.

فالتأثير والتأثر مسألة طبيعية في المراحل الاولى، ولم افكر في يوم من الايام الى مسألة التأثير والتأثر انطلاقا من المفهوم العربي لها، بل فهمتها انطلاقا من مفهوم (التناص)، اي ان اللوحة تتشكل من مجموعة من طبقات اسلوبية تنتمي الى عصور مختلفة ويضيف الفنان الجديد عنصرا اضافيا جديدا.

اما بالنسبة لحروفية ضياء العزاوي الشعرية فهي حروفية اصيلة بلا شك. لكنها لم تتطور، بسبب خضوع العزاوي لبريق وسائل الاعلام، حيث لم يكن موفقا دائما في اختيار نصوصه الشعرية المختارة التي تتناسب مع منظوره الحروفي العميق فعلا، اما الشعراء فاكتفوا بالوقوف ايجابا من هذه التجربة اذا كانت اشعارهم تقع ضمن هذه المختارات، او بالوقوف سلبا اذا لم تكن اشعارهم ضمن هذه المختارات، والمسألة بتقديري لا تتعلق بالقصيدة فقط بل تنبع من شاعرية الاختيار للابيات المناسبة للفكرة الحروفية الشعرية. وقبل ذلك القدرة على خلق نظام متناسق في اللوحة الواحدة، ثم عدم الوقوع في التكرار لاحقا.

اول ما رأيت من لوحات الجالوس لوحة (الكرسي) التي ادهلتني بالفعل في قدرتها على الحفر في الذاكرة الديناميكية. عندما يترك الفنان هذا الكرسي وحيدا في فضاء هندسي مدروس، كأنه يقول: هذا ما يبقى (اطلال كرسي وحيد). ويبدو ان محمد الجالوس قد انتقل من مرحلة التشخيص الى مرحلة التجريد بسرعة فائقة. واعترف انني لم اطلع على مرحلته (الشخوصية). يقال احيانا: ان الفنان الاصيل هو الذي يبدأ من التشخيص ثم ينتقل الى التجريد. وقد فعل الجالوس هذا، وهكذا فأنا اتحدث عن مرحلة التجريد فقط التي شاهدتها.

هناك تجريد مطلق غالبي يمحو (ملامح الهوية)، وهذا ما يفعله الناشئون من الرسامين او الكبار الذين يعرفون لماذا فعلوا هذا. لكن تجريد محمد الجالوس لا ينتمي لاي من النوعين السابقين. انه يمثل جماعة المنظور الثالث في خلق (هوية للتجريد)، وذلك بكسر الثنائية (الشكل / المضمون). فالشكل لدى محمد الجالوس هو الذي يخلق المحتوى الجديد. هذا المحتوى ليس شخوصيا. وهذا الشكل ليس شكليا. وهذه (الفجوة - التناقض الظاهري) كما يسميه ريفاتير هو الذي يخلق الشاعرية الثالثة. ان النظر الى الشخوص كأشياء ورموز يقتضي التلخيص والتجريد الشاعري بعيدا عن (الشعرية الصناعية). يصوغ محمد الجالوس معادلته الجديدة انطلاقا من المنظور ويتعب بتحديد رشاقة التناقض من خلال خلق علاقات انسيابية خطية. هذه الانسيابية والليونة في تدفق الالوان هي مركز شاعرية الجالوس. فالجالوس يخفي هدفه الفكري تماما كما يقوم بالتقاط نويات الاشياء، ويكتفي منها بالايحاء، فتصبح اللوحة ذات (موضوع) من خلال علاقات الكتل والالوان والخطوط الموضوع عند الجالوس هو اللون نفسه، يحاوره برشاقة وشاعرية ودقة، مستفيدا من قدرته على خلق الانسجام.

هذا الفنان مكبوت برغبة الانطلاق والتفجر والحرية. لهذا يصوغ خطوطه بتركيز ووضوح. فالفوارق بين حدود الكتل واضحة. والكتل نفسها لها حدود وملامح. لكنه يقوم بتجريد الشخوص ليخلق (هوية). رغم ان الهوية غائمة ومجردة، الا انها تحمل نكهة باللغة الخضرة، واضافة للوحشة والوحدة في المشاعر الانفعالية تلحظ لدى الجالوس مشاعر انفعالية بهوية ترغب في الانطلاق نحو فضاء لا محدود.

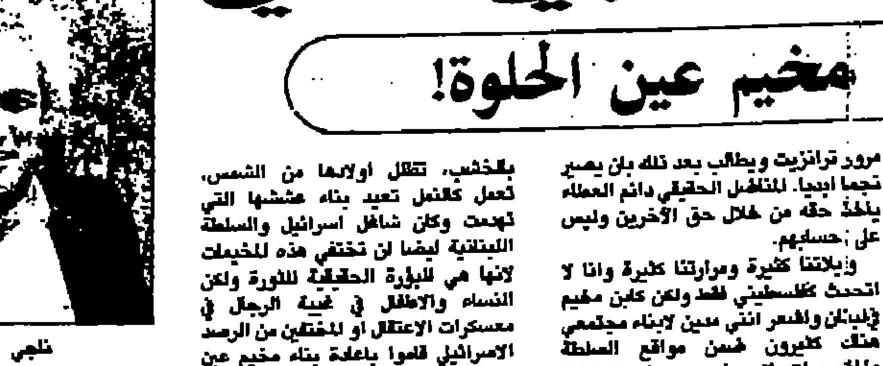
هنا يعبث الفنان ويلعب لعبة مجنونة بالالوان ليخلق المعنى من اللون. ويصبح (الابيض) هو النواة المركزية في اللوحة. لكن فضاء البياض - كما هو معروف - فضاء تقليدي، لهذا يصوغ الفنان هوية للبياض تمتد الى ما نسميه بالنواة الخفية، هذه النواة الخفية تتخلق من خلال قراءة الابيض قراءة متعددة، بدون حدود. لقد تعودنا لدى الفنانين التقليديين ان نرى البياض التقليدي لحل المشاكل التقليدية. لكن البياض هنا هو شخصية اللوحة نفسها. قد يلعب محمد الجالوس من خلال (تقنية التنقيط)، الا ان الفضاء الذي يتم انتاجه ليس غرافيكيا.

مما سبق يتولد ايقاع غنائي تجريدي ايحائي. وقد يقال: ان هذا الوصف ينطبق ايضا على فنانين آخرين. وهذا صحيح. ولكن مركز هذا التجريد هو حركية الايقاع لدى الجالوس من خلال جنون الالوان. فالايقاع الساكن - احيانا - عند الجالوس يتحرك من خلال الايحاء الحركي للجسد الرموزي، ومن خلال شاعرية (التقصيب) اي تلخيص الرموز نفسها مرة اخرى وتوزيع ملامحها التقليدية.

يبقى ان نقول: محمد الجالوس فنان مغامر لا يتورع عن ممارسة اي تكسير للمألوف اللوني، وهو يجرد الشخوص تجريدا ايحائيا بتحويلها الى كتل لونية متناسقة بشاعرية رومانتيكية رمزية كما فعل في لوحاته عن (منازل الفحيص)، حيث استخدم التدرجات اللونية للاخضر بتقطيع (ضبابي) للاشجار والدور والاحواش، مما يمنح المكان فضاءه الشاعري، وهكذا لاحظنا انتقالا نوعيا بين عرض (منازل الفحيص) والمعرض الذي سبقه، بينما لاحظنا تداخلا بين المعرضين السابقين وهذا امر طبيعي.

حوار مع ناجي العلي

انا من مخيم عين الحلوة!



ناجي العلي

مقابلة اجرتها:
د. رضوى عاشور

يمتاز هذا الحوار مع ناجي العلي بانه وصية الفنان الى شهود عصره، اجرته معه في بودابست د. رضوى عاشور الروائية والكاتبة المصرية المعروفة. ولم تشأ د. رضوى ان يكون حوارا تقليديا يتقاسم فيها المحاور مع المتحاور معه الاسئلة والاجوبة على نحو استنطاق. الاسئلة في هذا الحوار مبثوثة في الاجابات، ومنها يتشكل مناخ الحوار الذي سماه ناجي نفسه «وصية»، وحملتها د. عاشور منذ تلك اللحظة موقفا مستمرا.. ما دام ناجي نفسه يواصل استشهاده يوميا... ود. رضوى تواصل شهادتها يوميا.

منذ زمن بي رغبة في التواصل تحديدا مع من يعنونني في مصر. وانا لا اعتبر هذا حديثا بل اعتبره وصية لك شخصيا ولكل نفس طيب يتحمس الهم الكبير، الهم الوطني، ليس فقط في فلسطين – فليست فلسطين وحدها هي المغتصبة – ولكن ايضا في كل الارض العربية حيث حقوق الجماهير مغتصبة في رزقها وحريتها واحلامها.

من اين ابدأ؟ ربما منذ خروجنا من فلسطين الى مخيم عين الحلوة بجنوب لبنان، ومن تلك النظرة في عيون امهاتنا وابائنا. لم يكن لديهم بيانات ولكن الحزن في عيونهم كان لغة تعلمنا وتملؤها بالغضب الذي يعبر عنه مرات بالصوت ومرات بالفعل. معظم ابناء وبنات جيلي بالخمسينات تعرضوا لحالة قهر وكنا نحن في مخيم عين الحلوة في لبنان نتطلع عبر سجننا الصغير هذا ونستنجد باي قوة خير. ولما قامت ثورة دولية انتشينا واندفعنا في شوارع المخيم نهتف للثورة ونكتب على الجدران نحييها. كنا عاجزين عن تقديم شيء غير ذلك. ولكننا شاركنا بانفسنا وحياتنا.

وحين استرجع هذه الصورة افكر كم اننا نفتقدها الان في وقت صارت المنطقة العربية بحيرة امريكية فعليا. وضربت الثورة الفلسطينية. يحاول المرء ليس تعزية نفسه ولكن الوقوف وقفة امام تجربته – اشعر ان لا احد يقف. تكال لنا الضربات من كل الاتجاهات بقصف ليس عشوائيا بل بقصف سياسي مدروس وموجه، يهلوكنا من كل الجهات.

***

ولدت عام ١٩٣٧ في قرية الشجرة، بين طبريا والناصرة، قضاء الجليل. ونزحت عام ١٩٤٨ الى احدى مخيمات الجنوب اللبناني هو مخيم عين الحلوة بالقرب من صيدا وكغيري من ابناء المخيم كنت اشعر بالرغبة في التعبير عن نفسي فامشي في المظاهرات واشارك في المناسبات القومية واتعرض كما يتعرض سواي للقهر والسجن. وفي تلك المرحلة تشكل عندي الاحساس بانه لا بد ان ارسم وبدأت احاول ان اعبر عن مواقفي السياسية وهمي وقهري من خلال رسوم على الجدران. وكنت احرص ان احمل معي قلمي قبل ان اتوجه للسجن وبالمناسبة كان اول من شجعني هو المرحوم غسان كنفاني الذي مر على المخيم للمشاركة في احدى الندوات. وكانت لدينا ناد بسيط البناء من الزنك. والتفت غسان الى رسوم الكاريكاتور التي كانت على الحائط وتعرف علي واخذ مني رسمتين او ثلاثا ونشرها في «الحرية»، مجلة القوميين العرب، التي كان يعمل فيها في ذلك الوقت. ورغم انني كنت قد حصلت على دبلوم في الميكانيكا والكهرباء، كنت اعمل بشكل موسمي في البساتين، في قطاف البرتقال والليمون. ولم يكن هناك عمل اخر متاح – ولم يكن مسموحا لاي فلسطيني ان يكون موظف بلدية.

حاولت ان اتابع دراستي واعبر عن نفسي بالرسم فالتحقت بالاكاديمية لمدة سنة الا انني في تلك المرحلة تعرضت للسجن ست او سبع مرات. وعملت مدرسا للرسم فترة بسيطة بالكلية الجعفرية في صور ثم اتيحت لي فرصة السفر الى الكويت للعمل في مجلة «الطليعة الكويتية»، وهي مجلة للقوميين الكويتيين.

في «الطليعة» كنت اعمل كصحفي ومخرج للمجلة وسكرتير تحرير ثم بدأت احتل مساحة في المجلة اعبر فيها عن نفسي بلغة الكاريكاتور وتدريجيا اتسعت هذه المساحة فاصبحت اقدم عدة رسوم ثم صفحة كاملة ثم صفحتين الى ان اكتشفت ان العمل الاسبوعي لا يفي بحاجتي ولانني راغب في التواصل مع الناس بشكل يومي فاخترت صحيفة يومية. ولما لم يكن هناك انسجام بين خطها وتفكيري اشترطت الا يتدخل احد في عملي. وكنت قد بدأت ادرك دور الكاريكاتور. وكنت الاحظ ان رسامي الكاريكاتير في مصر (المدرسة القديمة) يستخدمون الحوار بكثرة مما لا يعطي فرصة للقارئ لاعمال ذكائه فاتجهت الى عكس ذلك ورحت اخلق رموزا يصبح تكرارها نوعا من اللغة المشتركة بيني وبين القارئ.

عندما ذهبت الى الكويت كان همي ان اجمع قرشين، كاي شخص يتوجه الى مجتمع استهلاكي من هذا النوع واذهب بعد ذلك لدراسة الرسم في القاهرة او في روما ثم اكتشفت ان الكاريكاتور يرضيني وانه بدلا من ان اقيم معرضا كل عام او عامين يصل الى شريحة معينة من رواد المعارض – اقتنعت بدور الكاريكاتور ولبت طموحي الشخصي بالتعبير عن نفسي وقت حين ترجع «البلاد» ولو كنت ما زلت على قيد الحياة اكون قد تقدمت في العمر فاجلس في ركن واعبر عن نفسي بلغة التشكيل والالوان.

في الكويت عانيت كثيرا. وحياة الفنان في مجتمع استهلاكي ليست مسألة بسيطة. لي اصدقاء كثيرون كنا نناضل معا وسجنا معا. سنة واحدة في الكويت واغراهم المجتمع الاستهلاكي.

«تمسحوا» [صاروا عديمي الاحساس] زال عنهم احساسهم بالواجب تجاه جماهيرهم ومخيماتهم. بتلك المرحلة ولدت شخصية حنظلة ويومها قدمته للقراء بشرح واف. «انا حنظلة من مخيم عين الحلوة وعد شرف ان اظل مخلصا للقضية ووفيا لها.. الخ». والحق ان هذا العهد كان عهدا قطعته على نفسي. فشخصية هذا الطفل الصغير الحافي هي رمز لطفولتي. انا تركت فلسطين في هذا السن وما زلت فيه. ورغم ان ذلك حدث من ٣٥ سنة الا ان تفاصيل هذه المرحلة لا تغيب عن ذاكرتي واشعر اني اذكر واعرف كل عشبة وكل حجر وكل بيت وكل شجرة مرت علي في فلسطين وانا طفل. ان شخصية حنظلة كانت بمثابة ايقونة حفظت روحي من السقوط كلما شعرت بشيء من التكاسل او بانني اكاد اغفو واهمل واجبي اشعر بان هذا الطفل كنقطة الماء على جبيني يصحيني ويدفعني الى الحرص ويحرسني من الخطأ والضياع. انه كالبوصلة بالنسبة لي وهذه البوصلة تشير دائما الى فلسطين. وليس فقط الى فلسطين بالمعنى الجغرافي ولكن بالمعنى الانساني والرمزي اي القضية العادلة اينما كانت في مصر او في فيتنام او افريقيا الجنوبية.

وانا شخصيا انسان منحاز لطبقتي، منحاز للفقراء وانا لا اغالط روحي ولا اتملق احدا. والقضية واضحة ولا تحتمل الاجتهاد: الفقراء هم الذين يموتون وهم الذين يسجنون وهم الذين يعانون معاناة حقيقية. هناك طبعا من تاجر بقضايا الفقراء وهناك من يمر بمرحلة النضال مرور ترانزيت ويطالب بعد ذلك بان يصير نجما ابديا. المناضل الحقيقي دائم العطاء يأخذ حقه من خلال حق الآخرين وليس على حسابهم.

وبلايانا كثيرة ومرارتنا كثيرة وانا لا اتحدث كفلسطيني فقط ولكن كابن مخيم في لبنان واشعر انني مدين لابناء مجتمعي. هناك كثيرون ضمن مواقع السلطة والمؤسسات لا يرضيهم عملي. الانظمة تحب ان يكون الفنان او المثقف او الصحفي اداة من ادواتها فيعلقوا له النياشين والاوسمة ولكن بتقديري ان على الفنان ان يكون مخلصا لجماهيره.

انا من عين الحلوة. مثل اي مخيم اخر. ابناء المخيمات هم ابناء ارض فلسطين. لم يكونوا تجارا ولا ملاكا. كانوا مزارعين فلما فقدوا الارض فقدوا حياتهم فذهبوا الى المخيمات. كبار البرجوازيين لم يأتوا للاقامة في المخيمات. ابناء المخيمات هم الذين تعرضوا للموت ولكل المهانة ولكل القهر. وهناك عائلات كاملة استشهدت في مخيماتنا. وهؤلاء الفلسطينيون هم الذين يعنونني حتى حين اتغيب عن المخيم بحكم ظروف عملي.

كنت اعمل بالكويت حين صدرت جريدة السفير في بيروت. ولقد اتصل بي طلال سلمان وطلب مني ان اعود الى لبنان لكي اعمل بها. وشعرت ان في الامر خلاصا فعدت ولكني تألمت وتوجعت نفسي مما رأيت. فقد شعرت ان مخيم عين الحلوة كان اكثر ثورية قبل الثورة. كانت تتوفر له رؤية اوضح سياسيا، يعرف بالتحديد من عدوه ومن صديقه. كان هدفه محددا: فلسطين، كامل التراب الفلسطيني. لما عدت كان المخيم غابة سلاح، صحيح ولكنه يفتقد الى الوضوح السياسي. وجدته اصبح قبائل. وجدت الانظمة غزته وعرب النفط غزوه ودولارات النفط لوثت بعض قبائله. كان هذا المخيم رحما يتشكل داخله مناضلون حقيقيون ولكن كانت المحاولات لوقف هذه العملية. وانا اشير باصبع الاتهام لاكثر من طرف. صحيح هناك تفاوت بين الخيانة والتقصير ولكني لا اعفي احدا من المسؤولية.

الانظمة العربية جنت علينا، وكذلك الثورة الفلسطينية نفسها. وهذا الوضع الذي اشير اليه يفسر كثيرا مما حدث اثناء غزو لبنان.

عندما بدأ الغزو كنت في صيدا. الفلسطينيون في المخيمات شعروا انه ليس هناك من يقودهم. اجتاحتنا اسرائيل بقوتها العسكرية. انقضت علينا في محاولة لجعلنا ننسى شيئا اسمه فلسطين. وكانت تعرف ان الوضع عموما في صالحها. فلا الوضع العربي، ولا الوضع الدولي ولا وضع الثورة الفلسطينية يستطيع الحاق الهزيمة بها. والانظمة العربية حيدت نفسها بعد كامب ديفيد.

في الماضي كانت الثورة الفلسطينية تبشر بحرب الاغوار بالحرب الشعبية. العبور جاء بتجليها وكل قياداتنا العسكرية كانت تتوقع الغزو. وبتقديري، ورغم انني لست رجلا عسكريا ولم اطلق رصاصة في حياتي، انه كان من الممكن ان تجتاح اسرائيل لبنان بخسائر اكبر بكثير. وهنا تشعرين ان المؤامرة كانت واردة من الانظمة ومن غير الانظمة. القصد مؤامرة تطهير الجنوب والقضاء على القوة العسكرية الفلسطينية وفرض الحلول «السلمية». وتشعرين انه مقصود ان تقدم لنا هذه «الحزورة» لكي نركض وراء الحل الامريكي. هذا هو الوضع العربي.

والوضع الفلسطيني جزء منه. بتقديري انه كان يمكن ان نسدد ضربات موجعة لاسرائيل ولكن مخيماتنا ظلت بلا قيادة. وكيف لاهاليها ان يواجهوا الآلة العسكرية الاسرائيلية الطيران والقصف اليومي من البر والبحر والجو. بالاضافة الى ان الوضع كان عمليا مهترئا، قيادة هربت، ومخيمات من زنك وطين. اجتاحها الاسرائيليون وجعلوها كملعب كرة القدم ومع ذلك وصل الاسرائيليون الى بيروت وحدود ضوفر والمقاومة لم تنقطع من داخل المخيمات وبشهادات عسكريين اسرائيليين وبشهادتي الشخصية – *اعتقلت انا واسرتي كما اعتقلت صيدا* كلها وقضينا ٣ او ٤ ايام على البحر.

بعد ان تم الاحتلال كان همي ان اتفقد المخيم لاعرف طبيعة المقاومة والقائمين بها. اخذت معي ابني – وكان عمره ١٥ سنة وذهبنا بالنهار. كانت جثث الشهداء ما زالت بالشوارع والدبابات الاسرائيلية المحروقة على حالها على ابواب المخيم لم يسحبها الاسرائيليون بعد. تقصيت عن طبيعة المقاومين فعرفت انهم اربعون او خمسون شابا لا اكثر. كان الاسرائيليون قد حرقوا المخيم والاطفال والنساء كانوا ما زالوا في الملاجئ، وكانت القذائف الاسرائيلية تنفذ الى الاعماق وكان قد سقط مئات الضحايا من الاطفال في المخيم وفي صيدا، وبشكل تلقائي تعهد هؤلاء الشباب انفسهم وبعضهم انهم لن يستسلموا وانها الشهادة او الموت وفعلا لم تستطع اسرائيل ان تاسر اي واحد من هؤلاء الشباب. بالنهار، في ضوء الشمس كانت اسرائيل تتقدم عليهم. وفي الليل يخرجون هم ار بي جي فقط.

هذه صورة مما حدث في مخيم الحلوة. وانا شاهد ولكني اعرف ان هناك صورا اخرى في مخيمات صور والبرج الشمالي والبص والرشيدية.

كان الناس في الملجأ وفي الشارع يدعون الله ويسبون الانظمة وكل القيادات ويلعنون الواقع ولا يبرئون احدا. ويشعرون انه ليس لهم الا الله ويتحملون مصيرهم.

جماهير الجنوب بما فيها جماهيرنا الفلسطينية المعترة (الفقيرة) هي التي قاتلت وهي التي حملت السلاح ووفاء لهذا الشعب العظيم الذي اعطانا اكثر مما اعطانا اي طرف اخر وعانى وتهدم بيته لا بد من ان يقول المرء هنا ان مقاومي الحركة الوطنية اللبنانية قد جسدوا روح المقاومة بما يقارب الاسطورة وفي رأيي ان الاعلام العربي مقصر في عملية توضيح روح المقاومة الحقيقية.

في عين الحلوة تبعثر الناس بين البساتين مع اطفالهم اما اسرائيل فقد لمت كل الشباب «انا مثلا انفرزت ٤ او ٥ مرات» ثم اعتقلت ونقلت معظمهم الى انصار. وهنا بدأ دور النساء.

ولا اعتقد ان بامكان اي فنان ان يجسد ذلك الوضع الذي عاش في ظله اهالي الجنوب. على الفور بدأت النساء – والجثث ما زالت في الشوارع – تعود الى بيوت الزنك الذي انصهر وتعمل مع اطفالنا على اصلاح البيت، بالاحجار، بالخشب، تنقل اولادها من الشمس، تعمل كالنمل تعيد بناء عششها التي تهدمت وكان شاغل اسرائيل والسلطة اللبنانية ايضا ان تختفي هذه المخيمات لانها هي البؤرة الحقيقية للثورة ولكن النساء والاطفال في غيبة الرجال في معسكرات الاعتقال او المختفين من الرصد الاسرائيلي قاموا باعادة بناء مخيم عين الحلوة.

شاهدت كيف كان الجنود الاسرائيليون يخشون من الاطفال (الشبل ابن العاشرة او الحادية عشرة كان لديه القدر الكافي من التدريب الذي يمكنه من حمل مدفع الاربي جي والمسألة ليست معقدة ببلاتهم امامك وسلاحك في يدك) كان الاسرائيليون يخشون من دخول المخيم وان دخلوه فلا يكون ذلك الا في النهار.

عندما تركت لبنان منذ اكثر من سنة كان مخيم عين الحلوة قد عاد.. الحائط الذي ينهدم يعاد بناؤه ويكتب عليه «عاشت الثورة الفلسطينية، المجد للشهداء». وفي تقديري ان هذا العمل لم يكن بتوجيه من احد بل جاء تلقائيا وكنوع من الانسجام مع النفس. كان كبرياء الناس وكرامتهم هي التي تملي عليهم تلك المواقف لانه في حالات كثيرة كان الانسان يتمنى الموت. الاسرائيليون اوصلونا الى حالة نفسية من هذا النوع كنا قد تجاوزنا مرحلة الخوف والهلع، وكان الخط الفاصل بين الحياة والموت قد سقط.

اصيبت ابنتنا الصغيرة جودي، من قصف عشوائي من جماعة سعد حداد وكان ذلك سنة ١٩٨١، قبل الاجتياح. كنت نائما وسمعت الصراخ ثم حملتها وهي تصرخ واجرينا لها عملية جراحية.

ولا نزال نعالجها.

ولكن مصيبتنا تتضاءل امام مصائب الناس فهناك عائلات فقدت خمسة وستة شباب من ابنائها واصبح البيت خاويا همنا الشخصي لا يذكر. وكان يؤرقني طوال الوقت احساسي بالعجز عن الدفاع عن الناس. فكيف ادافع عنهم برسم؟! كنت اتمنى لو استطيع ان افدي طفلا واحدا. ان ظروف الاجتياح من قسوتها، افقدت الناس صوابهم. مرة و انا عائد الى البيت مع ابني خالد وجدت رجلا عاريا. كان الناس ينظرون اليه باستغراب ناديت على وداد، زوجتي، طلبت منها ان تنزل لي قميصا وبنطلونا كان الرجل حجمه كبيرا فاحضرت القميص من عندي وبنطلونا من عند جارنا والبسناه. كان الرجل في وضع ماساوي جدا حاولت ان اساله ولكنه لم يتكلم. سالت عنه فعرفت انه من صيدا وانه عندما استمر القصف عدة ليال اضطر للخروج ليحضر لاولاده خبزا او اي شيء ياكلونه على امل ان يجد دكانا مفتوحا لان صيدا القديمة شوارعها مسقوفة وبالامكان ان يسير فيها الانسان بقدر نسبي من الامان. لم يجد الرجل اي دكان مفتوح فعاد الى بيته ولكنه وجد البيت وقد تهدم على زوجته واطفاله السبعة او الثمانية ففقد توازنه.

وعندما اخذنا الاسرائيليون باتجاه البحر مررت من امام هذا البيت فوجدت لافتة صغيرة مكتوبا عليها بالفحم «انتبه هنا ترقد عائلة فلان». (للاسف نسيت اسم الشخص) وهذه اللافتة هو نفسه كتبها لان الجثث كانت لا تزال تحت الردم. فقد الرجل عقله وسار في الشارع عاريا.

هذه صورة من صور المآسي وهي عديدة. كان البعض يسير امام الدبابات الاسرائيلية ويهتف بتعيش الثورة، تسقط اسرائيل، يسقط بيجين، في حالة فقدان للتوازن.

بجوار بيتنا هناك ساحة. جاءت جرافات كبيرة وتصورنا ان الاسرائيليين سيقيمون مواقع دبابات ولكنهم كانوا قد لموا الجثث من الشوارع واتوا بها لدفنها في هذا المكان الذي اصبح مقبرة جماعية.

كل من عاش هذه التجربة راى حجم المأساة. البعض استطاع استيعابها والبعض الاخر فقد اتزانه. ومع ذلك لم يعد هناك خيار. كانت المرأة تدافع عن زوجها، تعيد بناء بيتها، تؤمن ماءها، تطمئن على الاولاد في اي معتقل، تخرج في المظاهرات، تطالب بالافراج عن الرجال المعتقلين. وكانت اسرائيل تحصدهم حصدا بالرصاص. وهناك صديقة ايطالية صورت مشهد النساء اللاتي سقطن برصاص الجنود واستشهدن. لاحقها الاسرائيليون ومرغوها في الوحل ولكنها استطاعت الهروب وجاءت الى البيت عند وداد زوجتي وغسلت الكاميرا ونشرت الصور التي التقطتها في مجلات غربية.

في هذه المرحلة كان الجيش الاسرائيلي ياتي بصحفيين الى صيدا ويجعلهم يشاهدون كيف ان الجيش الاسرائيلي يقدم مياها للشرب للاطفال. ولم تكشف الصحافة المجازر التي جرت في صيدا.

صحيح ان بعض الصحفيين كشفوا الذي حدث في صبرا وشاتيلا ولكن حتى هذا تم جزئيا في سياق هدف سياسي. لم يكن الهدف من هذه المجازر البشعة قتل الالاف من الفلسطينيين انما كان الهدف جزرنا بالمعنى النفسي اي ان نياس الى حد التنازل عن حقنا في فلسطين. ولكنه حتى ان مل البعض النضال فهناك اجيال اتية وكما كنا نتعلم من الحزن في عيون ابائنا سوف تلتقط منا من بعدنا رسالة. جيلنا اعطى ولكن حجم المؤامرة علينا كان اكبر. الواقع العربي خدع اعلامنا. الواقع الدولي ومسائل اخرى كثيرة.. شعبنا لا ينقصه قيادة بل حزب، حزب يملك تمثيلا نظريا كاملا يبدأ من نقطة الصفر. لو تفهمي من كلامي اني غير راض عن الثورة سأقول لك نعم انا غير راض. اشعر ان فلسطين بحاجة الى ملائكة. جند الله. الف جيفارا. انبياء تقاتل. قيادات حقيقية واعية تعرف كيف ترد. وبتقديري ان الانظمة العربية اجهضت ثورتنا وبتقديري ايضا ان المقولة القائلة ان الفلسطينيين وحدهم هم الذين عليهم تحرير فلسطين هي مقولة خاطئة فكلنا نعرف ما هي طموحات اسرائيل بالنسبة لمصر ولبنان وسوريا.

بعد الاجتياح بقيت شهرا في صيدا حاولت مثلي مثل غيري ان ارمم البيت وان اواسي الناس واعزيهم. املا ماء. انقل اشياء للناس، الخ ولكني كنت افكر ماذا افعل وانتهيت الى ضرورة الذهاب الى بيروت حيث جريدة السفير وحيث بامكاني ان ارسم.

مرت اوقات وظن فيه الناس اني مت الى ان مرت احدى البنات بصيدا واكتشفت اني موجود فاعطيتها رسومات لي لكي يطمئنوا في السفير ويتأكدوا من انني ما زلت حيا.

وكنت طوال الوقت افكر. ماذا افعل؟ وانتهى بي تفكيري الى ضرورة الذهاب الى بيروت فودعت زوجتي واولادي وذهبت. كان من الصعب ان اصل، ليس فقط بسبب الاسرائيليين ولكن ايضا بسبب الكتائب الذين كانت معرفتهم بانني فلسطيني سبب كاف لقتلي.

بدأت رحلتي ذات صباح باكر في سيارة ثم نزلت بين اشجار الزيتون في منزل اسمه الشويفات واتجهت الى بيروت مشيا ويوما التقيت بالكاتب المسرحي السوري سعد الله ونوس والذي كان طالعا باتجاه دمشق وكانت لديه اخبار اني ميت. ثم وصلت السفير.

وفي بيروت التقيت بالكاتبين الفلسطينيين حنا مقبل (رحمه الله) ورشاد ابوشاور وكانا يصدران مجلة اسمها «المعركة»، فصرت ارسم في السفير وارسم في المعركة واتساءل ما الذي بامكان المرء ان يفعله في مواجهة هذا القصف من الجهات الست (من الاربع جهات ومن الجو والسيارات المفخخة). وكما يقول الفلسطينيون هنا يكون الموت موجب كثير، كان المواطن منا يشعر بالتقصير والعجز ويرحب بالموت.

وعشنا معا نحن العاملين في السفير في تلك الفترة (وحتى البنات مرة طحن لنا ماكرونة بلا لحم طبعا ولا اي شيء ولكننا وجدناها اشهى اكلة. وكان معنا شاب مصري يعمل في الكانتين ويظل ساهرا معنا ياتينا بالشاي والقهوة) كانت تجربة خاصة وحميمة وكان شاغلنا هو رفع معنويات الناس بالكلمة، وبالمانشيت، بالرسم.

السفير قدمت من شبابها، والشاعر علي فوده إستشهد وهو يوزع مجلة «الرصيف»، التي كان يصدرها. كانت المسالة غريبة، القذائف تصل الاطفال في الملاجئ.. وهكذا يشعر الانسان ان بقاءه حيا محض صدفة، اذا جاءت القذيفة جاءت وان لم تات فذلك مجرد صدفة. لم تكن هنا الفرصة امام احد ليحزن او ليبكي. وانا بكيت مرة واحدة بعد خروج المقاومة ومجزرة صبرا وشاتيلا. ولم يكن بكائي قهرا بقدر ما كان اعلانا اني فلسطيني وانني ابكي الشهداء وابكي الوضع. كنت اشعر بالوحشة. كثيرا من اصدقائي الحميمين كانوا قد ذهبوا وكنت اشعر ان البيوت من حولي فارغة. قبل ذلك كانت تلتقي في نفس تلك الشوارع بالمناضل المصري مع المناضل اللبناني مع المناضل الفلسطيني مع المناضل العراقي. والمرء يشعر بوجودهم ويحتمي فيهم ويستظل بهم. ومع ذلك صار لبيروت بعد خروج المقاومة معزة خاصة في نفسي.

وكنت اسال نفسي كيف اعبر؟ كنت اشعر بالعجز واتصور انه لا يوجد اي شاعر يقدر على تجسيد اي مشهد او لحظة واحدة من لحظات بيروت ومع ذلك كنت ارسم.

وفي يوم كان القصف عنيفا جدا على بيروت، من الجهات الست، وتوقفت كل الصحف ما عدا السفير. واين نلجأ؟ لجأنا الى الدور الارضي محل المطابع. واستمر القصف طوال الليل ولم يتركوا زاوية او بيتا الا وقصفوه. وعندما خرجت وجدت كل البيوت مصابة من فوق ومن تحت وانضافت اليه شبابيك جديدة رسمت زهرة ملتصقة لبيت – رمز بيروت – من الفجوة التي احدثتها القذيفة مع عبارة «صباح الخير يا بيروت». ان «صباح الخير» لليلة حالكة بهذا الشكل تكتسب معنى خاصا. تصوري القارئ، بعد كل هذا القصف والموت، يفتح الجريدة في الصباح، فيرى الرسم، ويرى احدا يصبح على بيروت. كان ذلك كقولنا في الشوارع بعد القصف نقبل بعضنا ونبتهج اننا ما زلنا احياء وكل شيء يهون ما دمنا وما زلنا احياء.

وعندما بدأ الرحيل – وبالمناسبة لم استطع رؤية هذا المشهد الذي ربما يكون فيه مقتلي.. لم استطع الخروج لتوديع المقاومة ورؤية الناس وهي ترش الزهور والارز على المقاتلين. اقول عندما بدأ الرحيل ومع اول سفينة غادرت الميناء رسمت فدائيا يترك السفينة الراحلة ويسبح عائدا الى الشاطئ وهو يقول «والله اشتقنا يا بيروت!».

***

الرسم بالنسبة لي مهنة ووظيفة وهواية ورغم انني اعمل رساما منذ عشرين سنة الا انني لم اشعر ابدا بالرضا عن عملي. اشعر بالعجز عن توظيف هذه اللغة التعبيرية في نقل همي لان همي كبير. هل ترين كيف؟ والرسم هو الذي يحقق لي توازني الداخلي. هو عزائي ولكنه ايضا يشكل لي عذابا. احيانا اقول ان هذا الكاريكاتور الذي ارسمه يجعل حملي الثقيل عن غيري لانه يتيح لي امكانية تنفيس همي وان الاخرين قد يموتون كمدا وقهرا من ذلك الهم الذي يجثم على قلوبهم ويتلف عمره اليومي فيهم انا اعرف ان الرسم يعزيني واشعر ايضا ان الكاريكاتور لغة تخاطب مع الناس. ولغة تبشير وهو النقد وليس للترفيه واعتبر نفسي جراحا من نوع ما. وارى ان حزني ومرارتي وسوداويتي التي اعبر عنها في رسمي هي حالة نبيلة ومشتركة بيني وبين المواطنين الذين يحزنهم ويوجعهم هذا الواقع العربي. قلت لك انني في الكويت خلقت شخصية حنظلة خوفا من التلوث بالمجتمع الاستهلاكي وانني حاولت ان ارسم بدون تعليق وان اخلق رموزا مشتركة بيني وبين القارئ ومع ذلك فانني اشعر مرات كثيرة انني اريد ان اكتب تعليقات واحكي كثيرا. اعمل منشورا، مانيفستو. اريد ان اؤذن في الناس. ان اوصل رسالتي بوضوح وباي شكل واشعر احيانا ان ذلك يتم على حساب فنية الصورة ولكني اشعر انني لا استطيع ان «ارتجل»، واتعالى على القارئ. احاول ان استخدم ادواتي الرمزية ولكني ايضا مشغول بقضية التوصيل الواضح للشخص العادي الفقير والذي يعنيني في المقام الاول.

كنت اتابع مجلتي صباح الخير وروز اليوسف ايام احمد بهاء الدين وصلاح جاهين ورجائي وايهاب وحجازي وبهجت ورؤوف. ويبدو لي اننا نشأنا في نفس الوقت ولكنهم سبقوني قليلا – ربما لانه توفرت لهم فرصة. كانت المادة التي يقدمها هؤلاء الفنانون بها مواقف ومتعة ذهنية وصفات مميزة. المهم الذي كان عندي كان يختلف بعض الشيء. وعندما اسال بمن تأثرت اقول انني تأثرت بكل نفس طيب ان كان كلمة او رسمة او لقاء.

وعندما ارصد دور الكاريكاتور في مصر اتوقف امام المواقف المشرقة والمحفوظة ليس في ذاكرتي فقط ولكن في ذاكرة كل الناس للفنانين مثل حجازي وبهجت ورؤوف. وانا اتابع، الى حد ما، جريدة الاهالي وارى رسوم عز العرب. ثم ان هناك ايضا نبيل السلمي وجورج البهجوري ورغم ان تعاملهما مع الكاريكاتور محدود الا ان المرء يعرف مدى معاناتهما ويقدر مواقفهما في برلين او في باريس ويعلم ان مجرد احجامهما كان موقفا يرفض المشاركة في عمليات التدليس والتزييف والجو الاعلامي المبرمج لجعل كل ادوات الثقافة موجهة لخدمة التطبيع وعلى حساب حقوق شعبنا وحقوق الشعب المصري وكرامته.

بالنسبة لاعدائي لا فرق بين عدوي الاسرائيلي وعدوي العربي. لا فرق بين ان يكون اسمه محمد او الياس او كوهين. لست عنصريا. لقد اتخذت موقفا ضد حرب لبنان لانها حرب «مفبركة»، ورتبت بادوات لخلق كل هذه المصائب. الفقير الماروني وقف ليقاتل من اجل طبقة بورجوازية مارونية ضالعة مع اسرائيل وامريكا وضالعة مع عرب امريكا. والفقير الفلسطيني او الفقير المسيحي يموت وعلى بصره وبصيرته غشاوة تجعله يفشل في تحديد اعدائه الحقيقيين. هذه القضايا احاول شرحها والح عليها كثيرا.

المؤامرة على المنطقة الان مستمرة، وادوات القمع تزداد والقبلية تكثر وهذا لا يجعل المرء يستسلم بل لا بد يستنفر قواه الذاتية وهذا واجب كل القوى الديمقراطية. واجبها ان تشكل نسيجا واحدا. ولا اعتقد ان هناك اختلافا سياسيا بين المواطن المصري والمواطن التونسي مثلا. هناك حقوق مهضومة وواقع تجزئة.

وما اراه ان امريكا تقاتل من خلال انظمتها – عرب امريكا – واجهزتها البوليسية والاعلامية. ورغم شعوري ان هذا زمن رمادي وزمن داكن فما زلت ابشر بالثورة. ثورة حقيقية مهما كانت التضحيات. ان هذا التمزق الضيق والضغوط والمعاناة لا بد ان يولد منها شيء.

***

ما هو واجب المثقف. هل ينتظر ان يركب دبابة؟ ليس المطلوب منه سوى ان يظل ملتصقا بهم الناس ويعبر عن هذا الهم. والديمقراطية بحاجة لشهداء ايضا وبتقديري ان هناك المئات من السلاطين الجائرين وان كلمة حق واجبة وضرورية وعلى المرء ان يؤذن في الناس.

ورغم اني شخص غير مثقف الا انني احب قراءة الصفحات الثقافية في الجرائد واتتبع الظواهر الثقافية واقول هذا لانني اعرف ان المثقفين يتعرضون لكثير من الضغط والاغراءات وان هناك اموال النفط الرث وما زالت على المئات منهم لذلك عندما اسمع صوتا كصوت نجم او ارى رسما لبهجت او لحجازي افرح وانتعش. وعندما ارى مثقفا كبيرا استاذ جامعي، او كاتب يستخدم لحساب هذه الجهة او تلك اغضب وعندما ارى شاعرا يحبه الناس ويصنعون منه نجما فيركب الناس احزن وابتئس

ان لم يكن من يتغنى بالزيتونة يحب الفلاح الذي غرسها ومستعدا للموت من اجله فانا لا اريد شعره ولا شاعريته هناك ناس تخسر روحها، بلغة المسيح، وان كسب الانسان كل الدنيا وخسر نفسه فما هي قيمته؟ والمثقف الذي يستخدم لحساب الانظمة واسرائيل والامبريالية هل يولد من بطن امه خائنا؟ انه يبدأ بضمير رخو ثم يقدم التنازل تلو التنازل ويتحول الى اداة من ادوات الاعلام الرسمي. ويفكر انه ناجح كبير ومهم وهو في الحقيقة مجرد صامولة، مسمار، اداة لا شيء!

منذ طفولتي وانا متاثر بشخصية المسيح، ولقد قرات التوراة والانجيل والقرآن واحمل صليبا داخلي وحججت مرتين ان اول رسم كاريكاتور فكرت فيه هو ان اصلب نفسي، ليس ان ارسم نفسي مصلوبا بل ان اذهب الى الامم المتحدة حاملا صليبي. نوع من التعبير عن وضعنا وحقنا المهضوم. كان عمري ١٣ او ١٤ سنة. البوذيون يحرقون انفسهم احتجاجا وهذا نوع من التعبير السياسي والعطاء.

***

اتوق الى زيارة القاهرة، لم ازرها منذ سنوات عديدة. اريد ان اتي ليس للسياحة ولكن كنوع من الوفاء لمصر وحبا لشباب على لسانهم كلمة فلسطين. ما زالوا يرفعون العلم الفلسطيني اريد ان اتي لاشمهم واحضنهم واقول لهم ان كل هذا محفوظ ومقدر وان شعب فلسطين لن ينسى «الخوتة» ويستحيل ان ينسى من قدموا واعطوا وظلوا اوفياء للقضية واشعر ان من يرفع علم فلسطين ليس وفيا لفلسطين وحدها بل ايضا لشهداء سيناء

***

في الحرب وانا في الملجأ قلت لزوجتي انني انذر نذرا لو بقيت على قيد الحياة فسوف «افضح» هذا الواقع العربي بكل مؤسساته وبكل انظمته على حيطان العالم العربي كله ان لم اجد جريدة وما زلت عند نذري. عندي رغبة في الاستمرار في الايفاء بالنذر المعركة مفتوحة وما زال عندي امل. وعندي احساس انه لا بد من الحصول على حقوقنا المهضومة مهما كان الثمن واشعر بالضعف امام الناس البسطاء اما النجوم فليس عندي نجوم شيء طبيعي ان يكون المرء ثوريا ويكون محترما. وليس طبيعيا ان يطلب في المقابل ان يركب على اكتافنا

لو بقيت على قيد الحياة فسوف افضح هذا الواقع العربي بكل مؤسساته وانظمته على الحيطان

في الكويت عانيت كثيرا واصدقائي من المناضلين «تمسحوا» وصاروا عديمي الاحساس

ليس واجب المثقف ان يركب دبابة والديمقراطية بحاجة الى شهداء ايضا!

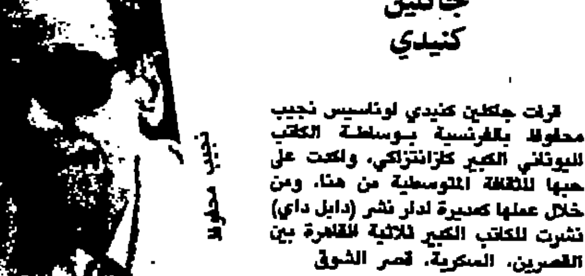
شعراء العالم اليوم



الغلاف

صدر العدد الخامس لشهر ايار من *مجلة ابداع المصرية التي يرأس تحريرها* احمد عبدالمعطي حجازي، ضم الجزء الثاني من ملف (شعراء العالم اليوم) وفي العدد ترجمة لشعراء من اسبانيا وايطاليا والهند واليونان وامريكا اللاتينية والصين واليابان وايران وبلجيكا وبولندا وبلغاريا والمانيا كما ضم العدد موضوعات اهمها ترجمة الشعر لحسن طلب، الرباعية التشكيلية لشعر عمر الخيام للفنان حازم طه حسين، والثقافة العربية في الدانمارك رسالة سليمان فياض اضافة الى ابواب المجلة الثابتة.

جاكلين كنيدي



قرات جاكلين كنيدي لوناسيس نجيب محفوظ بالفرنسية بوساطة الكاتب اليوناني الكبير كازانتزاكي، وكتبت على حبها للثقافة المتوسطية من هنا، ومن خلال عملها كمديرة لدار نشر (دابل داي) نشرت للكاتب الكبير ثلاثية القاهرة بين القصرين، السكرية، قصر الشوق

وطن وعصافير

عن دار «الضياء» في بيروت صدر كتاب «وطن وعصافير» لنصري الصايغ الكتاب مجموعة قصص قصيرة ابطالها زهور وحيوانات واطفال تروي بلغة جميلة شفافة احداثا خيالية تخاطب عقل ووجدان الاطفال والكبار معا.

المنهل



صدر عن دار المنهل للنشر عدد جديد من مجلة المنهل الادبية الشهرية العدد يركز في مقالاته على اللغة العربية وافاق تطورها من مقالات العدد القرآن الكريم حافظ بلغة للدكتور محمد بلجودة والصلة بين العامية والفصحى لاحمد الجاسر واللغة في نظرية الاعلام للدكتور عبدالعزيز شرف

جائزة احسان عبدالقدوس

اعلن عن بدء المشاركة للحصول على جائزة الرواية والقصة القصيرة باسم الكاتب الراحل وهي مفتوحة امام جميع الكتاب العرب ولكل الاعمار تقدم النصوص للمشاركة الى مجلس ادارة مؤسسة روز اليوسف مهلتها حتى اخر شهر تموز

الفراعنة في باريس

يقام في باريس المعرض الفرعوني الثالث بعد ان قدم قبل ربع قرن احتفال معرض فرعوني لتوت عنخ امون وتلاه معرض اخر عام ١٩٧٦ لرعمسيس الثاني تم في هذا المعرض الكشف عن تحف فرعونية بالغة الاهمية وكذلك قدمت متاحف عالمية مشاركة ترميمات لتماثيل رؤوسها في مصر واجسادها في عواصم الغرب يقول المشرفون على هذا المعرض المكرس لامينوفيس انه امتاز بعرض الجانب المسالم لحاكم فرعوني هو فرعون الرخاء والرفاهية ويقول بعض من شاهدوا المعرض ان ثراءه بالفن والتحف الباذخة كان بسبب فكرة السلام التي عاشها هذا الفرعون

المستقبل العربي

صدر العدد الجديد من مجلة المستقبل العربي التي يصدرها مركز دراسات الوحدة متضمنا العديد من الابحاث والدراسات المتعلقة بالشأن العربي.

من دراسات العدد السلاح والخبز وهي دراسة تقارن بين مصروفات التسليح ومصروفات الغذاء والتنمية في الوطن العربي.

في عدد المستقبل محور وندوة اما المحور فهو عن تسوية النزاعات العربية وحلها شارك فيه شفيق الغبرا

وفي ندوة المستقبل نوقش كتاب العلمانية من منظور مختلف وشارك في النقاش د. رضوان السيد وعصام خليفة وعزيز العظمة ووجيه كوثراني.

واعد د. مسعود ضاهر في باب مؤتمرات تقريرا عن ندوة الجمعية العربية لعلم الاجتماع

(بلسم) الطبية



الغلاف

صدر العدد الجديد من مجلة «بلسم» مجلة الهلال الاحمر الفلسطيني الطبية تضم بين صفحاتها موضوعات صحية مهمة منها «الطاقة الذرية لحفظ الاغذية»، «تلف الاوزون»، «القدس اخطار تهدد الهوية الفلسطينية للمدينة»، وعن احدى الشخصيات الفلسطينية المهمة افردت المجلة صفحات للحديث عن خليل السكاكيني اضافة الى موضوعات عن تربية الطفل والابواب الثابتة.

في وطني ابحث

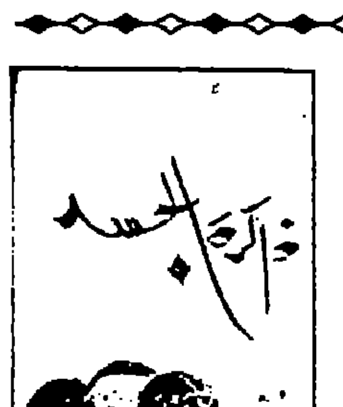
الغلاف

كتاب صدر عن مركز دراسات الوحدة العربية يسجل الكتاب لاول مرة الخبرات الميدانية لعدد من الباحثات من اصل عربي يتناولن قضايا معرفية تخص دراسة مجتمعاتهن. يقع الكتاب في ستة فصول منها التانيث والاسرة والذات السياسية اعدته سعاد جوزيف، الميدان:

وطني اعدته ثريا التركي، العمل الميداني في وطن مصر لسهير مرسي، جنس الباحث والطبقة والتكوين الحضاري اعدته كاميليا فوزي الصلح، دراسة مجتمعك (ستنامي شامي)، ابنة قطيعة لليل ابو لغد

الشعر ليس في متناول المرأة





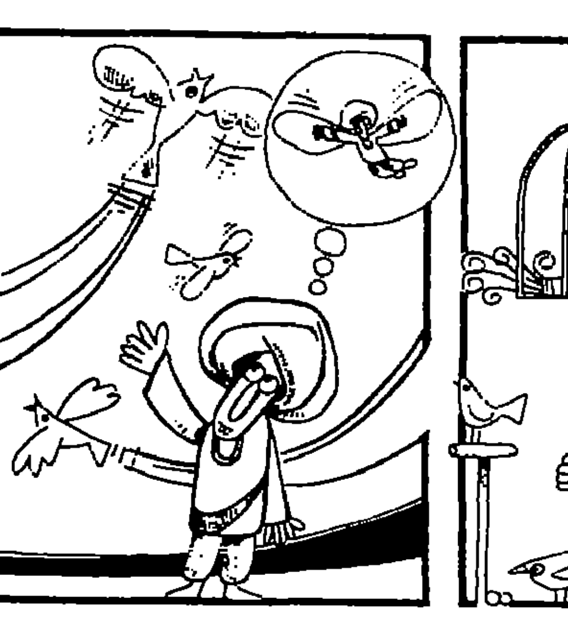
الشاعرة الجزائرية احلام مستغانمي كانت اول شاعرة تصدر ديوانا بالعربية عام ١٩٧٣ في حوار نشر مؤخرا معها قالت انها تحولت الى الرواية بعد عشرين عاما فالشعر كما تقول ترف ليس في متناول المرأة العربية وتستشهد الروائية بمقولة للويس اراغون عن الفن الروائي هي الرواية مفتاح الغرف الممنوعة في البيت، ولا ندري كم فتحت الشاعرة مستغانمي من ابواب الغرف الممنوعة في روايتها ذاكرة الجسد

وعن الرواية العربية في الجزائر تقول مستغانمي ان الرواية الجزائرية المكتوبة بالعربية جاءت متاخرة عن تلك المكتوبة بالفرنسية بربع قرن وهي المسافة الزمنية التي تفصل بين اول رواية لمولود فرعون سنة ١٩٥٢ وبين روايات الطاهر وطار وبن هدوقة التي كتبت في السبعينات

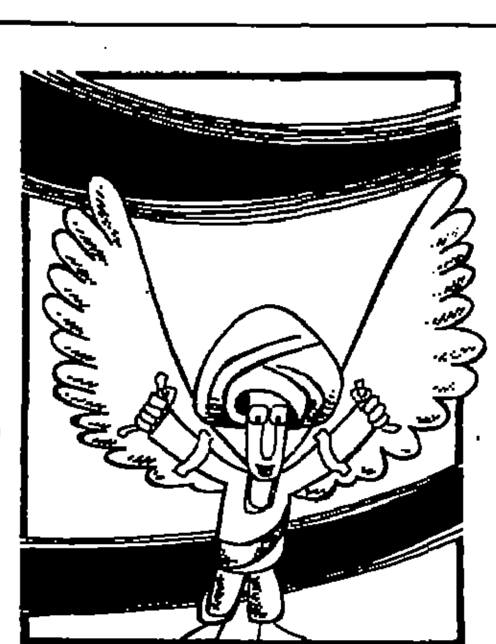
وهكذا لم يكن غريبا ان يتاخر صدور الرواية النسائية في الجزائري باللغة العربية اربعين عاما هي الفترة التي تمتد بين رواية الظما لاسيا جبار وذاكرة الجسد لمستغانمي.

عباس بن فرناس

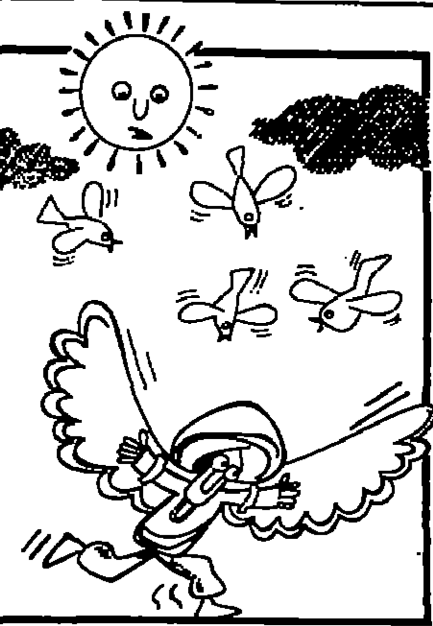
سيناريو ورسوم: كفاح محمود



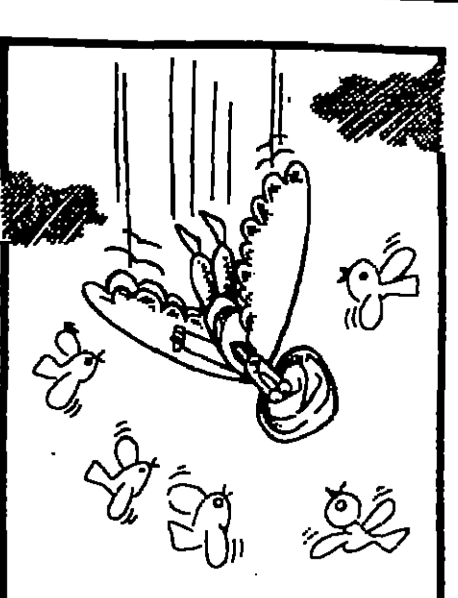
ـ هناك العديد من القصص التي تروى عن عباس بن فرناس حتى ان المرء قد يظن انه شخصية خيالية. الا ان الحقيقة غير ذلك. ولا تذكر المراجع الاصيلة شيئا عن تاريخ ميلاده. سوى انه توفي علم ٨٨٧م وهو مخترع اندلسي من اهل قرطبة



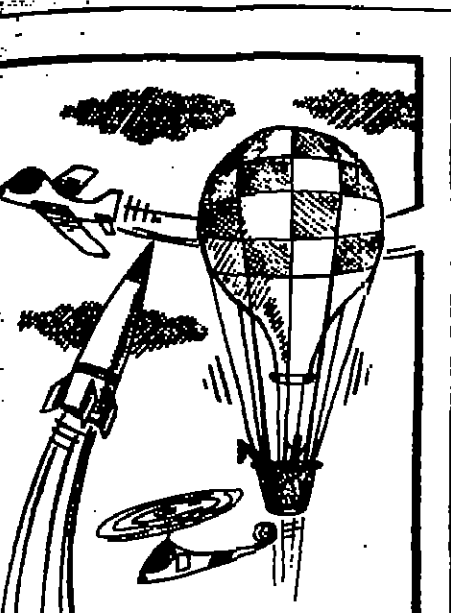
ـ لقد الانسان الطير من اجل الصعود في الجو. وكان ذلك بمثابة اول الطريق الى غزو الفضاء. ورائد هذه المرحلة هو عباس بن فرناس. ويرجع تاريخ اولى محاولاته في هذا الصدد الى علم ٨٨٠م..



ـ عمد عباس بن فرناس الى تغطية جسمه بالريش. كما مد له جناحين طار بهما في الجو مسافة بعيدة. ثم سقط فتاذى في ظهره..



ـ ويقول اهل زمانه ان السر في ذلك يرجع في اساسه الى انه لم يعمل له ذيلا. ولبعض شعراء عصره. ابيات في وصف طيرانه..



ـ ان الانسان لا يستطيع الطيران على حساب قوة عضلاته المحركة. كما يفعل الطير ويرجع السر في ذلك. الى انه انما يحتاج الى اجنحة لا يقل طولها عن ستة امتار؛ والاجنحة بهذا الطول تكون بطبيعة الحال ثقيلة. بحيث يتعذر على العضلات البشرية تحريكها باستمرار.

ـ وما من شك في ان تلك المحاولات كلها هي التي ادت الى نجاح الانسان في اواخر القرن التاسع عشر. في الارتفاع في الجو. والمساحة فيه الى مسافات غير قصيرة.. واعقبت ذلك مراحل الصعود بالبالونات والمناطيد..

كلمة

في ذكرى اغتصاب الارض

قبل خمسة واربعين عاما جاءت قطعان الوحوش واللصوص وقطاع الطرق لتحتل ارض فلسطين. وتطرد اهلها منها.. وطرد الانسان من ارضه وبيته امر صعب ومؤلم للغاية.. بل هو قتل له باقتلاعه من جذوره ورميه في العراء وفي الخيام.. ولقد كنا نحفظ عندما كنا صغارا هذا البيت من الشعر ونفكر به مليا:

قتل امريء في غابة جريمة لا تغتفر
وقتل شعب امن مسألة فيها نظر

فكيف تساعد دول.. الغرب العظمى بريطانيا ثم امريكا..على قتل شعب امن وتسلط عليهم اليهود باسلحتهم واموالهم؟!

ولكن الشعب الفلسطيني سواء من بقي على ارضه او من تشرد عنها ظل ولا يزال يناضل ويكافح. لانه صاحب قضية عادلة وحق اكيد. واذا كان العدو الاسرائيلي قد استمر وجوده في الخمس واربعين سنة السابقة فسياتي اليوم القريب بإذن الله الذي ننتصر عليه ونعيد للارض وجهها ولسانها العربي..

احبائي: التاريخ علمنا ان الشعوب لا تقهر.. وان الظلم زائل.. وان الحق لا يضيع اذا استمر صاحبه على المطالبة به.. وان خمسين او مئة عام لا تعني شيئا في حياة الشعوب.. ولقد بقي الصليبيون على هذه الارض اكثر من مئة عام وبنوا القلاع والحصون واحضروا الزوجات والاولاد.. جاءوا من اقطار اوروبا ملوكا وامراء وفلاحين ورجال دين.. واحتلوا كل بلاد الشام واجزاء من مصر.. ولكنهم وبعزيمة المسلمين وبقيادة رجل واحد الا هو صلاح الدين الايوبي. تركوا الارض لاصحابها وهربوا بالسفن التي احضرتهم...

نعم.. من التاريخ نتعلم. ونعرف ونؤمن ان ارضنا السليبة ستعود لنا وسيعود اللصوص وقطاع الطرق الى اوكارهم وسيهربون الى الاراضي التي لفظتهم الى سلطنا. وتعود فلسطين عربية حرة..

ماما روضة

قصة من الخيال

القرد العنيد

يحكى ان قردا تشاجر مع البعض الحيوانات في الغابة فراحت تشتمه وتسخر من ذيله الطويل. فجرى غاضبا واسرع يبحث عن سكين ليقطع بها ذلك الذيل اللعين. وقلب البيت اليه. راسا على عقب اسرعت اليه الام وسالته: ما بك يا ولدي هل تبحث عن شيء ضاع منك؟

اجاب القرد الصغير بسرعة: «نعم.. نعم.. ابحث عن سكين اقطع بها ذيلي.

صرخت الام بفزع: ماذا تقول!! تقطع ذيلك.. يا وليتي الا تعلم اهمية الذيل وفائدته بالنسبة لنا معشر القرود.

دهش القرد الصغير.. وهو يسمع ما تقوله امه عن دور الذيل الطويل في تسلق الاشجار وسهولة التنقل بين الفروع واللهو والمرح على القضبان

لكن غضب القرد اعماه ولم يقتنع بما قالته الام وظل يبحث عن السكين ليقطع بها ذيله. خافت الام على ولدها فاخبرته انها خبأت السكين في احدى حبات جوز الهند في اعلى الشجرة. وقد اعتقدت الام انها بذلك ستصرفه عن البحث عنها. لكن القرد العنيد تسلق شجرة جوز الهند واخذ يقطع بيده الحبة تلو الحبة ويلقي بها على الارض لتتكسر ويجد ضالته..

والى يومنا هذا ما زال القرد يتسلق شجر جوز الهند ويلقي بالثمار على الارض باحثا عن المستحيل.

من الصديقة: ايمان النواس

«قصة مختارة.. من الادب الصيني»

مباراة الذيول

في احد الايام اقيمت في الغابة حفلة مسائية تعرض فيها برامج ظريفة. واكثرها ظرافة هو «مباراة الذيول. فجاءت الحيوانات في سرور استعدادا لدخول المباراة.

كان الفيل رئيس لجنة التحكيم في المباراة. وعندما راى هذا المشهد شعر بسرور كبير.. وما ان بدات المباراة حتى انطلق الارنب الصغير يعدو اولا. وركض بسرعة فائقة. فقال المسجل القرد الصغير: «ذيل الارنب قصير فيعدو عدوا سريعا».

جاء دور الكنغر مع اولادها الاربعة. وجلس كل منهم على الارض اعتمادا على رجليه وذيله القوي كانه جلس على المقعد ذي القوائم الثلاث.

وعندها خرج الثعلب واستلقى على الارض مختالا واضعا ذيله عند عنقه كالوسادة. فقال الفيل «ما اعجب هذا الذيل!».

جاء السنونو يحرك ذيله الجميل وبالاعتماد عليه يطير الى كل الاتجاهات كما يحلو له.

ثم طار نقار الخشب الى شجرة الصنوبر. وامسك جذعها بمخلبيه وذيله يضطاد بمنقاره الديدان.. فمدحه الحاكم القرد العجوز بانه قدير..

وانبرت بعده الكنغر تقول لاولادها الاربعة «تعالوا الى ظهري. لنعد الى البيت. فقفزوا فوق ظهرها فورا. وذيولهم ملتفة حول ذيل امهم.

اما السنجاب فقفز من شجرة الى اخرى مستخدما ذيله الجميل المشابه للمظلة الواقية ثم رفع ذيله يستر به جسمه.. فشرح القرد العجوز في فرح «انه يعتبر ذيله كالبطانية».

وهكذا عرض جميع الحيوانات الحاضرين كافة ذيولهم.. واخيرا وصلوا الى ضفة جدول فوجدوا الشبوط يسبح فيه عكس التيار.. وفجاة حرك الشبوط ذيله بقوة فقفز مترين فوق سطح الماء. وقال الجميع مهللين: «احسنت».

وبعد انتهاء المباراة. انتظر الجميع اعلان النتيجة. وعندها حك الحاكم القرد العجوز راسه قائلا: لكل ذيل دور خاص وان ذيولكم ذيول جيدة.

وفور اتمام كلامه ذهب مبتعدا عن الجميع.



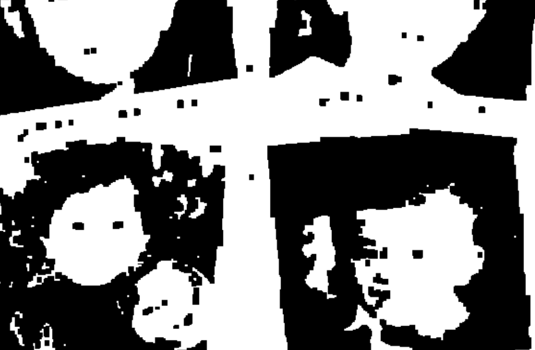
















اسمع.. اسمع

● شهلا الكيالي

اسمع اسمع.. عين راء
واضف حرفا يدعى باء
اجمع واقرا عرب عرب
نحن عرب نحن اباء
***

اسمع اسمع.. واو طاء
واضف نونا يبدو مضاء
اجمع واقرا وطن وطن
وطني يحيا.. نحن فداء
***

يبقى نشيد الطفل يغني
وطني العربي املي حبي
هيا معه نرفع نبني
عزة وطني الحر العربي
اسمع اسمع اجمل جملة
وحدة وطني العربي اجمل
واقرا فيها كلمة كلمة
فيها نقول وفيها نعمل..

مسابقة الاسبوع

اكمل القصة..

هذه قصة حذفنا نهايتها.. اكملها كما تريد. وارسلها الى جريدة الدستور ص.ب ٥٩١ صفحة الطفل مسابقة الاسبوع.. علك تفوز بمجموعة كتب وقصص من وزارة الثقافة..

الكلب لولو يلعب بالكرة مع صديقته منى وصديقه عمرو.. لعب الثلاثة وفرحوا.. ولما جاء الليل قال الاب: اخرج يا لولو الى الحديقة واحرس البيت..

سمع لولو الكلام ونزل الى الحديقة وصار يدور فيها. ولما وصل الى الكراج، راى النار تشتعل فيه..

وراح الكلب يرمي الرمل برجليه على النار ليطفئها، لكن النار ازدادت واشتدت..

قال لولو: المسالة خطيرة.. وجرى الى البيت ونبح بشدة. ولكن لم يسمعه احد من النائمين..

دار لولو حول البيت وهو ينبح..

ماذا فعل لولو!

اكمل القصة وضع لها عنوانا وارسلها الينا..

اما بخصوص مسابقة الاسبوع قبل الماضي وبعد اجراء القرعة على الرسائل التي تلقيناها فاز بالجائزة الصديق سعيد يوسف محمد العجوري من مادبا..

● يرجى من الصديق سعيد او من ينوب عنه مراجعة مكاتب جريدة الدستور عصر يوم الخميس لاستلام جائزته وهي عبارة عن مجموعة كتب مقدمة من وزارة الثقافة

●●●●●●●●●●● ثلاثيات ●●●●●●●●●●●●

● عليكم بثلاث: جالسوا الكبراء وخالطوا الحكماء وسائلوا العلماء.

● ثلاثة لا تعرف الا عند ثلاثة: ذو الباس لا يعرف الا عند اللقاء، وذو الامانة لا يعرف الا عند الاخذ والعطاء، والاخوان لا يعرفون الا عند النوائب.

● ثلاثة مقبولة: الاخلاق، بساطة القلب، خفة الروح.

● ثلاثة مطلوبة: الصدق، الوفاء بالوعد، الاعتراف بالجميل.

● ثلاثة محبوبة: الشجاعة، الحرية، التقوى.

● ثلاثة ممتازة: الصحة، المحبة، الطاعة.

● ثلاثة مشرفة: الامانة، الاجتهاد، الصدق.

● ثلاثة سارة: الجمال، التواضع، الطهارة.

من الصديق: رائد عيد علي ابوعبدون/ الكرك

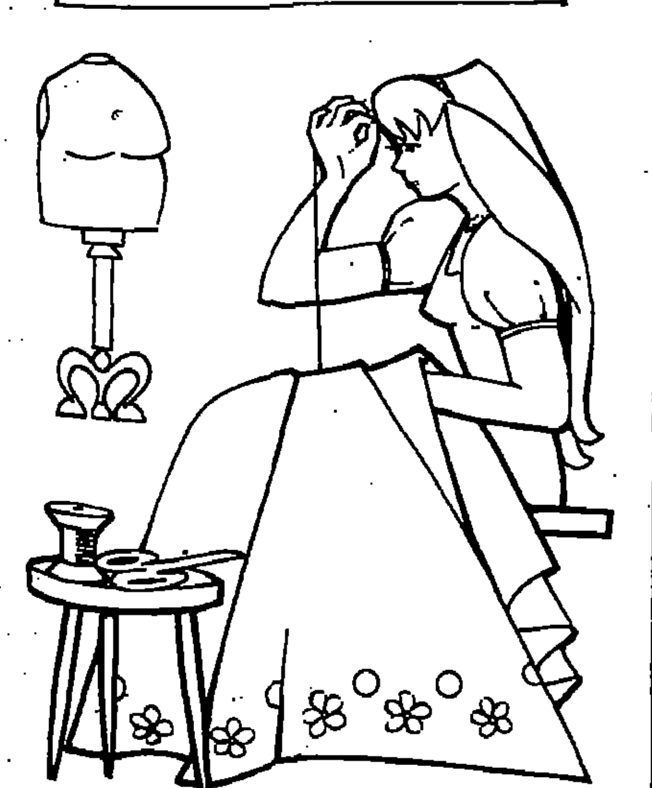
صحن طائر

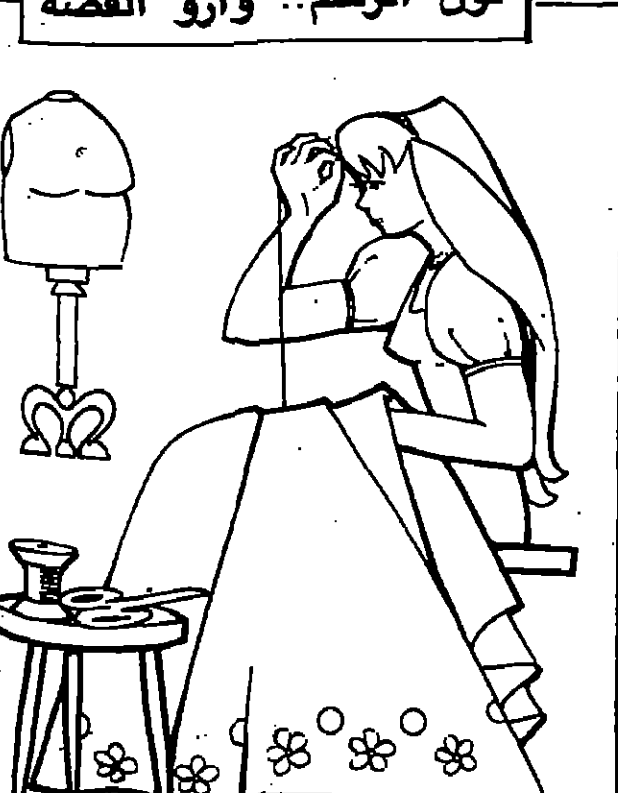
● وديع العبيدي

اتى كوكب من فضاء بعيد
الى الارض جاء لكي يستزيد
له شكل صحن ولكن حديد
يدور ويصعد نحو الفضاء
وفي لحظة يختفي من جديد
**

واما عليها فبعض بشر
صغار الحجوم كبار الفكر
لهم لغة مثل طن الذباب
وسرعتهم فوق حد النظر
وقدرتهم فوق ما نستطيع
خوارق ليست لنا كبشر

لون الرسم.. وارو القصة





انها بطلة قصة معروفة لدى الجميع.. قصة الفتاة الطيبة التي كانت تخيط ملابس اختيها الشريرتين لان زوجة ابيها تفرض عليها ذلك. الفتاة التي تساعدها الساحرة لتذهب إلى حفل الامير بملابس جميلة، شريطة ان تعود قبل الثانية عشرة.. فهل تعرفون القصة؟ وهل تعرفون اسم بطلتها الطيبة؟.. لونوا رسمها واحكوا قصتها لاخوتكم الصغار.

اصوات الحيوانات

الحصان	صهيل
الاسد	زئير
القط	مواء
الببغاء	صياح
البومة	نعيق
النحلة	طنين
الصرصار	صرير
الحية	فحيح
الحمار	نهيق
الثور	خوار
الخروف	ثغاء
الذئب	عواء
الدب	عجاء
الفيل	قباع
الضفدع	نقيق
الغراب	نعيب
الكلب	نباح
الحمام	هديل وسجيع

من الصديق
حازم العلاقمة/ ديرعلا

اضحك

انقلبت عربة مليئة بالدجاج ـ فجرى الديك. فقال مساعد السائق: لقد هرب الديك!

قال السائق: دعه.. لعله ذهب يبلغ الشرطة.

***

بعد ان تناول الرجل المريض الدواء.. وجد ان الزجاجة مكتوب عليها «رجها قبل الاستعمال». فاخذ يقفز فوق السرير!

***

ذهب شخص الى الحلاق ليحلق شعره فساله الحلاق: كيف اقص لك شعرك؟ قال الرجل: بدون كلام.

***

الاول: لماذا تاكل باصابعك الخمسة!

الثاني: لان الله لم يخلق لي ستة اصابع.

اعز.. اقوى.. اغنى

من سره ان يكون اعز الناس.. فليتق الله.
ومن سره ان يكون اقوى الناس.. فليتوكل على الله.
ومن سره ان يكون اغنى الناس.. فليكن بما في يد الله اوثق منه بما في يده.

من الصديقة
رنده خصاونه/ اربد

●●●●●●●●●●● كوكب عطارد ●●●●●●●●●●●●

عطارد هو اصغر الكواكب السيارة واقربها الى الشمس. يبعد عنها ٥٨ مليون كم وقطره ٤٩٩٠ كم وحجمه اصغر من حجم الارض بـ ١٦ مرة. يدور حول الشمس دورة كاملة كل ١٨ يوما وتتراوح

درجة الحرارة عليه ما بين ٢٢٥ درجة مئوية الى ٤١٠ درجات مئوية وهو اسخن الكواكب السيارة في المجموعة الشمسية نظرا لعدم وجود جو يقيه حر الشمس. يتحرك واحد وجوهه نحو الشمس ويحتمل ان تكون درجة الحرارة على هذا الوجه عالية لدرجة انها تذيب الرصاص. بينما يخيم الظلام في وجهه الآخر ويسود برد يصل الى ما تحت الصفر.

قوة جذبه تساوي ربع قوة جذب الارض وهو معروف منذ القدم. ونظرا لسرعته العالية سماه القدماء باسم مركوري على اسم الاله في اولومبس المعروف بسرعته ويظهر عطارد في النهار لشدة ضوئه وقد ورد ذكره لاول مرة سنة ٢٦٤ ق.م.

من الصديقة
نيفين محمود شبيب/ عمان

من نعم الله

ما احسن الطعاما
اذ يحفظ الاجساما
يجدد الحياة
للطير والنبات
نحبه نظيفا
منوعا ظريفا
فلنكره الاسرافا
ولنترك الاتلافا
ولنشكر الرحمانا
لانه اعطانا

من الصديقة
بيسان حسن روقة

تصفيات كأس العالم للمجموعة الاسيوية الاولى

وصول وفد الصين ونقل مقر الحكـــام ووزيــــر السياحة يكرم الوفـــــود

رئيس بعثة العراق جئنا لتقـــديم عروض تليـــق بسمعـــة الكـــرة العراقية

اعداد اللجنة الاعلامية للتصفيات

اداريو الاتحاد في ورشة عمل

الجهاز الاداري في اتحاد كرة القدم اقام ورشة عمل ويبذل العاملون جهودا متواصلة لتذليل العقبات والصعوبات وتلبية الاحتياجات والمستلزمات لضمان قيام اللجان باعمالها وانجازها بسرعة ويتولى السيد عرابي ابراهيم مسؤولية التنسيق والاتصال بين اللجان العاملة وتوزيع المراسلات وتزويدها بالكتب والاخبار الفورية وبرمجة حركة الاستقبال فيما يقوم السيد عدنان ابوجعفر بمهمة تامين وسائط النقل ووضع جدول خاص بتحركاتها وفق احتياجات اللجان والضيوف ويتابع العقيد احمد نجم شؤون المطبوعات والنشرات الخاصة بالتصفيات فيما تفرغ المحاسب حسين صبح لمتابعة الشؤون المالية وتوفير النفقات اللازمة لعمل اللجان واحتياجات التصفيات.

نقل مقر الحكام

قرر السيد اليكس بونيه المراقب الدولي للتحكيم ان يكون مقر اقامة حكام المباريات في الجناح الشرقي لستاد الحسن ليكونوا على مقربة من الفريقين ولتيسير عملية التفتيش والتبديل وذلك عوضا عن المقر الذي كانت ادارة مدينة الحسن قد جهزته لنقل المقصورة بناء على طلب مندوب فيفا الذي زار مدينة الحسن قبل بضعة اشهر المقر الحالي سيتم تخصيصه لاستخدام طاقم حكام المباريات المسائية وتوفير اجواء الراحة لهم قبل انتقالهم للمقر الجديد تحت مدرجات الدرجة الثانية.

وزير السياحة يكرم الوفود

اقام السيد ينال حكمت وزير السياحة ليلة امس حفل عشاء في منطقة ام قيس تكريما للوفود المشاركةسبقته جولة استطلاعية على المعالم الاثرية للمنطقة.

اختبارات اللياقة

تجري صباح اليوم على ستاد الجامعة الاردنية اختبارات اللياقة البدنية لحكام المجموعة باشراف مسؤول الحكام اليكس بونيه

وصول وفد الصين

وصل امس الى عمان المنتخب الصيني لكرة القدم وكان في استقباله السفير الصيني في عمان والمستشاران السياسي والثقافي في السفارة الصينية بعمان اضافة الى السيد حمزة الشقيطي عضو لجنة الاستقبال في اللجنة العليا المنظمة للتصفيات.

رئيس بعثة العراق

● قال السيد نمير عبدالكريم رئيس البعثة العراقية الرياضية المشاركة في تصفيات كاس العالم والتي ستقام في اربد غدا السبت : اية سعادة تلك ونحن هنا على ارض الاردن ارض الكرامة ارض الالتقاء الذين لهم في القلب محبة واحترام وتقدير بين اهلنا الذين لحبيناهم كل الحب فنحن لم نغادر ارض العراق بعد نعم هذا شعورنا. فلقد استقبلنا الاستقبال المعهود من الشعب العربي الاصيل على المستويين الشعبي والرسمي ذاك الاستقبال الذي جسد معنى الحب والاخوة فكل الشكر والتقدير للاردن ملكا وحكومة وشعبا.

واضاف لقد عاش فريقنا الوطني فترة استعداد من خلال معسكرات تدريبية في بلغاريا وموسكو والتقى خلالها مع فرق لتعرف من خلالها على مستواه ومطالبه من خلال هذه اللقاءات وتجرع جرعات دسمة من الخبرة والاحتكاك كما تعرف على هوية الكرات الاخرى المتطورة مما يجعلنا نقول ان استعدادنا تام لابراز ما عندنا والتاكيد على هويتنا الكروية ولتقديم عروض تليق بسمعة الكرة العراقية العربية واملنيا ان نحقق اهدافنا ونقدم ما يمليه علينا الواجب والرغبة برؤية فريقنا قد وصل حقل النار الحقيقية

واسمحوا لي بهذه المناسبة ان اهنيء الشعب الاردني بعيد استقلاله واهنيء قائد البلاد واقدم الشكر الجزيل للاردن ملكا وحكومة وشعبا واتمنى لفريقنا الاردني كل التوفيق والنجاح

هذا وقد كانت البعثة الرياضية العراقية قد وصلت في الساعة الحادية عشرة من ظهر امس قادمة من بغداد ممثلة بالسادة نمير عبدالكريم رئيسا وعدنان درجال مدربا ويحيى علوان مساعدا للمدرب وفتاح نصيف مدربا لحراس المرمى والطبيب المرافق سمير سعدالله حبيب والزميل جليل العبودي رئيس القسم الرياضي في صحيفة القادسية اعلاميا وسيصل اليوم قادما من بغداد السيد مؤيد البدري واللاعبون احمد راضي وراضي شنيشل وسعد قيس وليث حسين وسمير كاظم ونعيم صدام ولكرم عمانوئيل ومحمد عبده الحسين ومنذر خلف وكريم سلمان وصلاح جعير ومحمود جاسم وسعد عبدالحميد وعلاء كاظم ومهدي كاظم وعبدالجبار هاشم وحراس المرمى عماد هاشم وعمر احمد وابراهيم سالم

الزميل العبودي قال حقا انها فرصة طيبة ان تقام هذه التصفيات على ارض بلد عزيز علينا وكلنا امل ان يرقى الشباب العربي لمستوى طموحهم وطموح الامة العربية ونتمنى ان نرى احد فرقنا العربية يرسم الطريق لدخول المنافسة الدولية وان يتحقق الهدف.

وبهذه المناسبة اتقدم بالشكر العميق للشعب الاردني ولاسرة الاتحاد الاردني الكريم على الحفاوة والتكريم اللذين استقبلنا بهما متمنيا للجميع النجاح

● تعاون مشكور ●

اتحاد كرة القدم يقدر عاليا تعاون رابطة اللاعبين الدوليين لدعم المنتخب الوطني وتصفيات كأس العالم لكرة القدم.

الفرق ترفع وتيرة الاستعداد

امس استقبل ملعب جامعة العلوم والتكنولوجيا الفرق المشاركة في برنامج تدريبي امتد من الصباح حتى المساء، فقد ادى الفريق العراقي جرعتين تدريبيتين الاولى في الثامنة والنصف صباحا والثانية في الثالثة والنصف، اما منتخبنا الوطني فقد تدرب من الخامسة حتى السادسة والنصف اعقبه الفريق الصيني في السابعة.

ستاد الحسن يفتح ابوابه لتدريبات الفرق حيث يستهل الفريق اليمني اليوم بتدريب صباحي من ٩٫٣٠ ولمدة ساعة ونصف، اما فريقنا الوطني فسوف يتدرب من الساعة ١١-١٢٫٣٠، فيما خصص للفريق الباكستاني من ٥-٥٫٣٠ وللصين ٦٫٣٠-٧٫٣٠، وحتى الفريق العراقي سيتدرب على ستاد التكنولوجيا من ٦٫٣٠ مساء.

العربي يدعم الجهد الاعلامي

ابدى النادي العربي استعداده التام لدعم الجهد الاعلامي وتقديم الخدمات اللازمة لاعضاء اللجنة خلال ايام التصفيات، حيث سيكون العربي مقرا لتجمع رجالات الاعلام ليصار الى نقلهم بعد ذلك بواسطة باص النادي الى مدينة الحسن، وقال السيد زهير البيروتي رئيس النادي ان هذا ابسط واجب نقدمه لخدمة وطننا وان العربي سيتكفل باستضافة الاعلاميين والترحيب بهم.

الوفد الصيني يعتذر عن العشاء

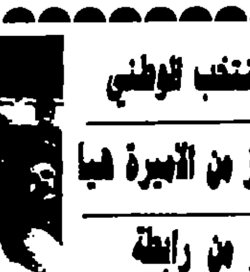
اعتذر السيد وانج جاوشينج رئيس الوفد الصيني عن حضور اللاعبين حفل العشاء الذي اقامه وزير السياحة باستراحة ام قيس ليلة امس وبرر ذلك بارهاق لاعبين ورغبة للدرب في منحهم وقتا للراحة وابدى شكره وامتنانه للدعوة.

المواصلات انجـــزت تجهيزات الاتصالات

انجزت مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية التجهيزات الفنية الخاصة بالاتصالات لرجال الاعلام واعضاء الوفود وباشر المكتب الخاص بالمؤسسة اعماله حيث افرزت عددا من موظفيها لتولي المهام الخاصة بذلك، وكانت المؤسسة قد قامت باضافة خطوط جديدة للهاتف بلغت ٢٥ خطا داخل مدينة الحسن، كما تم تركيب خطوط خاصة بالاذاعة والتلفزيون واربعة اجهزة للفاكس وجهازين للتلكس.

الطب الرياضي يعزز طاقمه

عزز د. عصام الحاج حسن رئيس اللجنة الطبية من طاقم العاملين بالخدمات الطبية والعلاجية للفرغين للتصفيات حيث تم اضافة الطبيبين مازن الشرايري وعادل حتاملة للعمل داخل المركز الطبي بمدينة الحسن.



لدعم مسيرة المنتخب الوطني لكرة القدم وبايعاز من الاميرة هيا ٢٠ الف دينار من رابطة اللاعبين الدوليين

● الاميرة هيا

قدمت رابطة اللاعبين الدوليين مبلغ ٢٠ الف دينار في اطار الدعم الذي اقره مجلس الادارة الذي ترأسه الاميرة هيا بنت الحسين من اجل تعزيز مسيرة المنتخب الوطني لكرة القدم وتغطية احتياجاته خلال خوضه لتصفيات كاس العالم.

وكانت الرابطة، وبايعاز من الاميرة هيا، قد قدمت الاسبوع الماضي دفعة اولى على الحساب بقيمة ٢٥ الف دينار. وتعهدت سموها بتقديم كامل الدعم لمساندة المنتخب الوطني. وكل منتخب اخر يمثل الوطن في البطولات الدولية، اسهاما من الرابطة في تنفيذ اعمال الاتحاد وتغطية احتياجاته. وقد قدم الدعم الجديد وفد من ادارة الرابطة الى السيد فخري البلبيسي رئيس الاتحاد الذي اثنى على الجهود الخيرة والعطاء الكبير للرابطة ورئيستها.

قرارات اتحاد السلة

تحديد موعد جديد للقاء الاهلي والارثوذكسي

عقد مجلس ادارة الاتحاد جلسته السابعة عشرة برئاسة السيد علي البلبيسي واتخذ عدة قرارات افادنا بها الناطق الرسمي وامين الاتحاد السيد رزق المصري على النحو التالي

● الموافقة على تنسيب لجنة الحكام المركزية بترشيح الحكمين بهاء الدين عادل الخطيب ومحمود عبداللطيف بحضور دورة الدراسات الدولية والتي ستعقد في عمان

● الموافقة على تنسيب لجنة الحكام بترشيح كافة الحكام الدوليين والدرجة الاولى العاملين داخل الاردن وخارجه لحضور دورة صقل الحكام الدولية.

● اقامة صاعقة تنشيطية لفئة ١٨ سنة مواليد عامي ١٩٧٥، ١٩٧٦ خلال الدورة التحكيمية الدولية بالفترة ما بين ٦/٢٧ - ١٩٩٣/٧/١ والتعميم بذلك على الاندية الراغبة بالمشاركة على ان يصل الرد قبل ١٩٩٣/٦/١٥.

● تحديد الساعة السادسة من مساء يوم الثلاثاء الموافق ٩٣/٦/٢٢ موعدا لاقامة المباراة النهائية بين فريقي الاهلي والارثوذكسي، وفي حالة تعذر سفر فريق النادي الارثوذكسي الى روسيا، يكون يوم الاربعاء ١٩٩٣/٦/١٠ الساعة السادسة موعدا لاقامة اللقاء في قصر الرياضة.

● تلاوة كتاب وزارة الشباب المتضمن الموافقة المبدئية على عقد دورة الدراسات التحكيمية الدولية

● الموافقة للنادي الارثوذكسي على انتداب المدرب الروسي فاليري لوفشتشن لمرافقة الفريق والاشراف على تدريبه والكتابة بذلك الى وزارة الشباب

● تلاوة كتاب وزارة الشباب المتضمن اعتماد نتائج دورة التدريب التي عقدت في عمان واربد خلال الفترة من ٧ - ١٩٩٣/٤/٢٣

دوري الثانية لكرة السلة

فوز العباسي على غزة هاشم والهومنتمن على يرموك عمان

ضمن دوري اندية الدرجة الثانية لكرة السلة في مرحلته الثانية والختامية تمكن فريق العباسي من تحقيق فوزه الاول على غزة هاشم ٦٨/٥٦ بعد ان انتهى الشوط الاول بتقدم غزة هاشم ٣٤/٢٦

وفي المباراة الثانية تمكن فريق الهومنتمن من الفوز على فريق يرموك عمان بواقع ٦٨/٥٠ وبذلك ظل فريق الهومنتمن متصدرا الفرق الاربعة التي تتنافس في هذه المرحلة لصعود احدها لمصاف الدرجة الاولى.

العباسي ٦٨
غزة هاشم ٥٦

عاد فريق العباسي لتوازنه خلال لقائه مع غزة هاشم الذي ظهر بصورة طيبة خلال الشوط الاول الذي انتهى لصالحه ٣٤/٢٦ وتمكن لاعباه عيسى حسن وخضر العبسي من تسجيل العديد من النقاط.

وفي الشوط الثاني راقب العباسي لاعبي غزة هاشم وظهر رياض ابو دية متميزا، تحت السلة ساعده هاشم وكاسترو وماهر وعبدالله عزيز في تحقيق الفوز ٥٦/٦٨. وبانتظار مباراته القادمة مع الهومنتمن لتحديد هوية البطل لهذه الفئة

الهومنتمن ٦٨
يرموك عمان ٥٠

اللقاء الثاني الذي اقيم في قصر الرياضة بمدينة الحسين غير فريق الهومنتمن الصورة التي ظهر بها في مبارياته السابقة واشرك في صفوفه فيكين المصاب وابو الياس وتمكن من الفوز على يرموك عمان بالشوط الاول ٤٢/٢٧

وفي الشوط الثاني حاول فريق يرموك عمان ان يقف ندا للهومنتمن الا ان فريق الهومنتمن بخبرة لاعبيه تمكن من انهاء المباراة لصالحه وبفارق كبير وصل الى ٦٨/٥٠ وبذلك تصدر وله ٤ نقاط في حين ليرموك عمان ٣ نقاط وللعباسي ٣ نقاط وغزة هاشم نقطتين

اسعاف الدفاع المدني يظفر ببطولة الكرة الطائرة

الكرة الطائرة

بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالة القائد الاعلى سلطاته الدستورية فاز اسعاف الدفاع المدني ببطولة الكرة الطائرة التي اقيمها على ملاعب كلية وادي السير دون خسارة بعد فوزه في المباراة النهائية على فريق شرطة البادية بواقع ١٥/٦، ١٥/١٠ حيث سيطر فريق الاسعاف على مجريات الشوط الاول وبرز منهم سليمان النواعمة ومحمد صبحي وعدنان فندي. وفي الشوط الثاني بقي فريق الاسعاف مسيطرا وتألق في هذا الشوط هلال الشخانبه معد الفريق والضارب اسماعيل الجراح وراتب العبادي.

كرة القدم

وصل للمباراة النهائية فريقا الاسعاف الفوري وانوية الحكمة (أ) بعد فوز الدفاع المدني على الحكمة (ب) بـ ٥/٤ بعد مباراة مثيرة تألق فيها محمود الاسمر وابراهيم الطلافحة وخالد الحوراني والحارس المتألق هلال الشخانبة من الدفاع المدني.

وفي المباراة الثانية فاز فريق الحكمة أ على شركة بيطاركو ب ٥/٣ قدم فيها بيطاركو عرضا قويا نال اعجاب الحضور وبقي متقدما حتى الدقيقة الاخيرة سجل فيها الحكمة ٣ اهداف متتالية بواسطة اللاعب عدلي السيد ليتأهل للمباراة النهائية مع الاسعاف الفوري والتي ستقام يوم الاحد الساعة ٤٫٣٠ على ملعب كلية وادي السير ادار المباريات الحكم د. محمود ابو حسان.

جلسة لجنة الارتباط للجان الفتيان الايتام

تعقد لجنة الارتباط للجان الفتيان الايتام في الاندية جلستها الدورية الشهرية اليوم الجمعة في مقر جمعية الشبان المسيحية بتمام الساعة التاسعة والنصف صباحا

ومن المقرر ان تبحث اللجنة في اجتماعها المواضيع المتعلقة بالمخيم الصيفي السنوي لعام ٩٣ والترتيبات المتعلقة به

اليوم الدستور وشركة عمان للصناعات الغذائية وديا بالكرة

تحت رعاية الاستاذ سيف الشريف المدير العام للدستور والسادة عبدالكريم وشاكر زلوم مدراء شركة عمان للصناعات الغذائية (الاخوين زلوم) تقام اليوم الجمعة الساعة الرابعة عصرا على ملعب كلية المجتمع العربي مباراة ودية بكرة القدم بين فريقي جريدة الدستور وشركة عمان للصناعات الغذائية (الاخوين زلوم)

وتاتي هذه المباراة ضمن احتفالات الاسرة الاردنية بالذكرى الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية وضمن احتفالات المملكة بعيد الاستقلال الذي يصادف يوم الثلاثاء القادم.

الاندية الايطالية تهيمن على البطولات الاوروبية

يوفنتوس يجتاز دورتموند بالثلاثة ويفوز بكأس الاتحاد الاوروبي

● لاعبو يوفنتوس يحتفلون فرحا بعد تسجيل دينو باجيو للهدف الاول.

فاز فريق يوفنتوس الايطالي بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم للمرة الثالثة بعد ان هزم بروسيا دورتموند الالماني ٣/صفر في مباراة العودة للدور النهائي. اقيمت المباراة في تورينو وامام جمهور كبير بلغ نحو ٦٠,٠٠٠ مشاهد يوم الاربعاء واصبح بعدها يوفنتوس فائزا في مباراتي الدور النهائي بنتيجة اجمالية ٦/١. وكان يوفنتوس قد فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في المانيا ٣/١. احرز دينو باجيو لاعب خط وسط يوفنتوس الهدفين الاولين لفريقه في الدقيقتين الخامسة و٤٠ من المباراة. وفي الدقيقة ٦٥ اضاف زميله في الفريق الالماني اندي مولر الهدف الثالث لفريقهما.

ورغم تقدم يوفنتوس بثلاثة اهداف الا ان بروسيا دورتموند الذي غاب عنه كثير من كبار لاعبيه بسبب الاصابة والايقاف لم ييأس وحاول جاهدا احراز اهداف. وبهذا الفوز يعوض يوفنتوس عن تعثره في الدوري المحلي الذي فاز به ٢٢ مرة في السابق. وكان يوفنتوس قد فاز بكاس الاتحاد الاوروبي في عامي ١٩٧٧ و١٩٩٠، واصبح يوفنتوس ثاني ناد ايطالي يفوز ببطولة اوروبية لكرة القدم هذا الموسم بعد ان نجح بارما في الفوز بكاس الاندية الاوروبية ابطال الكؤوس.

الهنيدي يرعى احتفال مدرسة الامام علي

بمناسبة مرور اربعين عاما على تولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية رعى السيد منذر الهنيدي مساعد امين عام وزارة الشباب المهرجان الرياضي الذي اقامته مدرسة الامام علي بن ابي طالب الثانوية للبنين. وقد اشتمل المهرجان على الالعاب السويدية وفقرات استعراضية بالملاكمة والكرة الطائرة قدمها فريق نادي الاتفاق. ولاقى المهرجان الذي اشرف عليه الاستاذ عامر ابو خليفة ومدير المدرسة محمد العقرباوي استحسان واعجاب الجمهور الذي تابع المهرجان.

اليوم (٣) مباريات سلخنة في كرة الثالثة

في اطار مباريات بطولة الدرجة الثالثة لكرة القدم تقام اليوم (٣) مباريات بين الفرق المتعادلة بالنقاط والتي تتنافس بالصعود الى الدرجة الثانية حيث يشهد ملعب البتراء في الساعة الثالثة لقاء السلط والموقر يليه في الساعة الخامسة على نفس الملعب مباراة الطيار والجويدة في حين تبدأ المباراة التي تجمع بين فريقي العباسي وبلعما على ملعب الزرقاء في الساعة الثالثة.

نشاطات نادي المستقبل للاعاقـــة الحركية

تحت رعاية السيد محمد سامي حرزالله رئيس نادي المستقبل للاعاقة الحركية اقامت اللجنة الثقافية في النادي نهائي دوري المسابقة الثقافية والتي جمعت بين اعضاء النادي من المعاقين حركيا والمتطوعين، وجرت كذلك مسابقة اخرى جمعت بين تفاهم النادي الوطني لرعاية المعاقين حركيا/ الزرقاء ونادي المستقبل. وفي نهاية اللقاء تم توزيع الجوائز على الفائزين وقدم الفنان اياس حواشين فقرات موسيقية على الاورغ. جرى هذا اللقاء على صالة الاتحاد الاردني لرياضة المعاقين وبحضور اعضاء من الهيئة الادارية والهيئة العامة للنادي وعدد كبير من الجمهور.

اقامت بذلك الانسة ميسون حمارشة رئيسة اللجنة الثقافية.

اليوم (٣) مباريات بكرة الثانية

الزرقاء يباغت اتحاد الرمثا وتعادل الجيل وحسين المفرق

تختتم اليوم مباريات الاسبوع الاول من دوري اندية الدرجة الثانية لكرة القدم حيث تقام (٣) لقاءات اولها اللقاء الذي يبدأ في الساعة الثالثة على ملعب بلدية اربد ويجمع بين فريقي الكرمل وشباب الحسين يليه في الساعة الخامسة على نفس الملعب مباراة الجليل وعين كارم وفي نفس الوقت يشهد ملعب الزرقاء لقاء العودة والطرة.

● يوم امس اقيمت مباراتان ففي ملعب الزرقاء لحسن فريق الزرقاء استقبال اتحاد الرمثا واودع في مرماه هدفين نظيفين.

وفي اربد لم يحسن فريقا حسين المفرق والجيل استغلال الفرص التي اتيحت لهما فخرج الفريقين بالتعادل السلبي الذي يشبه الخسارة.

الزرقاء /٢
اتحاد الرمثا/ صفر

الزرقاء نعمان عيد

منذ البداية كثف فريق الزرقاء هجماته ونقل اللعب الى ملعب اتحاد الرمثا وتولى خالد عبدالرحيم ضبط الايقاع الدفاعي والتنظيف اولا باول وارسل الكرات الطويلة باتجاه خط هجومه ناصر سلامة وحسين حمدي استغل الاخير الكرة المرسلة له وسدد باتجاه مرمى الاتحاد كرة قوية اصطدمت باحد المدافعين واكملت مسارها نحو الشباك هدف الزرقاء وحاول الاتحاد الامتداد نحو مرمى الامامي حارس الزرقاء وقد تبايلت العاب فريقه وتولى الشنايته تغطية الشطران في الامام. وفي الشوط الثاني واصل الزرقاء امتداده وحاول التنويع ما بين الاختراق من العمق او بواسطة الاجنحة اسامة وفحماوي وتمكن من اضافة الهدف الثاني في الدقيقة ٦٠ عن طريق لاعبه ناصر سلامة وليتخل اتحاد الرمثا عن تحصيناته الدفاعية ويهاجم بضراوة اضاع خلالها عدة فرص للتسجيل لينتهي اللقاء بفوز الزرقاء بهدفين مقابل لا شيء

ناصر سجل للزرقاء

اليوم نهائي بطولة جمعية السلط الكروية

تاهل فريقا قلعة ابو جابر السياحية ونادي الحرية الى نهائي بطولة سداسيات كرة القدم التي نظمتها جمعية السلط الخيرية/ فرع صويلح بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

وستقام اليوم الجمعة الساعة الخامسة مساء على ملعب مدرسة صويلح.

وكانت مباريات دور الاربعة قد اسفرت عن النتائج التالية

فوز ابو جابر على فريق شركة عمرو ٥/٤ وسجل سرحان سعادة ٣ اهداف للقلعة وفوز نادي الحرية على شباب صافوط ٣/صفر.

ساو باولو يسحق كاتوليكا التشيلي في كأس ليبرتادوريس

اقترب فريق ساو باولو البرازيلي من الفوز بكاس ليبرتادوريس لكرة القدم للاندية الابطال في امريكا الجنوبية بعد ان سحق يونيفرسيداد كاتوليكا التشيلي ٥/١ في مباراة الذهاب للدور النهائي. اقيمت المباراة في ساو باولو يوم الاربعاء الماضي، وقد اظهر الفريقان موهبة ومهارة كروية كبيرة وكانت المباراة خير اعلان على جودة الكرة في امريكا الجنوبية التي كان العنف يفسد متعتها في الماضي. وقد سارت الامور على ما يرام بالنسبة لساو باولو بينما جانب الحظ الفريق الزائر. في الدقيقة ٣١ احرز لاعب يونيفرسيداد كاتوليكا دانييل لوبيز الهدف الاول لساو باولو عندما سدد الكرة بطريق الخطا الى مرمى فريقه. واضاف فيتور لاعب ساو باولو الهدف الثاني لفريقه في الدقيقة ٤١ من المباراة من كرة مرتدة. في الشوط الثاني اضاف لاعبو ساو باولو جيلمر وراي ومولر الاهداف الثلاثة الاخرى لفريقهم. اما هدف يونيفرسيداد كاتوليكا الوحيد فقد احرزه لاعبه خوان كارلوس الماذا من ركلة جزاء في الدقيقة ٨٠ من المباراة.

نانت ولافال في قبل نهائي كأس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم

تاهل فريقا نانت ولافال للدور قبل النهائي لكاس الاتحاد الفرنسي لكرة القدم بعد ان فاز على مونبلييه وتولوز على الترتيب في دور الثمانية.

فقد فاز نانت على مونبلييه ٥/٤ بضربات الترجيح بعد ان تعادلا في الوقتين الاصلي والاضافي لمباراتهما يوم الاربعاء.

وفاز لافال على تولوز ١/صفر.

سما الروسان تفوز بكأس بطولة القائد الكروية

رعى السيد احمد عوض الزعبي، المدير الاداري في مديرية التربية والتعليم للواء بني كنانة. المباراة النهائية بكرة القدم بين فريقي مدرسة سما الروسان المهنية ومدرسة الحسين الثانوية. على ملاعب صحم الرياضية. ضمن بطولة القائد الكروية التي نظمتها تربية بني كنانة، على مستوى مدارس المديرية للمرحلة الثانوية، بمناسبة مرور اربعين عاما على تسلم جلالة الملك الحسين المعظم سلطاته الدستورية.

وسلم راعي المباراة كاس البطولة لفريق مدرسة سما الروسان المهنية بعد فوزه على فريق الحسين بضربات الجزاء الترجيحية ٦/٧، بعد تعادل الفريقين خلال شوطي المباراة ١/١، كما سلم السيد الزعبي الميداليات التذكارية للفريقين.

تصفيات كأس العالم

السويد تهزم النمسا في تصفيات كأس العالم

● مارتن داهلين مهاجم منتخب السويد والمدافع النمساوي مايكل ستريتر يتصارعان للوصول الى الكرة.

فازت السويد على النمسا ١/صفر في تصفيات كاس العالم القادمة لكرة القدم التي ستقام بالولايات المتحدة صيف عام ١٩٩٤

احرز السويدي يان كارلسون هدف بلاده في الدقيقة ٥٠ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء. وقد جاءت المباراة في معظمها خالية من الاثارة الا انها حققت رغبة السويد في التنافس تطلعيا لتستمر في الصراع على التاهل لنهائيات الكاس.

بعد هذا الفوز اصبحت السويد في المركز الثالث للمجموعة برصيد ثماني نقاط من خمس مباريات متخلفة بفارق نقطتين عن فرنسا في الصدارة والتي لعبت ست مباريات.

وفازت سكوتلندا على استونيا ٣/صفر في تصفيات كاس العالم القادمة لكرة القدم والتي ستقام بالولايات المتحدة عام ١٩٩٤.

احرز كيفن جالاتشر وجون- موليتز وسكوت بوث اهداف منتخب سكوتلندا في الدقائق ٤٣ و٥٩ و٧٣ من المباراة التي اقيمت يوم الاربعاء الماضي.

وتلعب سكوتلندا واستونيا في اطار المجموعة المجموعة الاوروبية الاولى والتي تضم سويسرا وايطاليا والبرتغال ومالطا. وتتصدر سويسرا المجموعة برصيد ١٢ نقطة من سبع مباريات تليها ايطاليا التي لها عشر نقاط من سبع مباريات ايضا. وتاتي البرتغال في المركز الثالث برصيد ست نقاط من خمس مباريات تليها سكوتلندا التي خاضت ست مباريات برصيد ست نقاط ايضا.

وفازت بولندا على سان مارينو ٣/صفر في تصفيات كاس العالم لكرة القدم التي ستقام ادوارها النهائية بالولايات المتحدة صيف العام المقبل. اقيمت المباراة في سان مارينو يوم الاربعاء الماضي. احرز البولندي مارك ليسنياك هدفين لمنتخب بلاده في الدقيقتين ٥٢ و٨٠ من المباراة بينما اضاف مواطنه كريستوف فارزيتشا الهدف الثالث في الدقيقة ٥٦. اقيمت المباراة في اطار المجموعة الاوروبية الثانية التي تتربع التروبح على راسها برصيد تسع نقاط من خمس مباريات تليها انجلترا برصيد ثماني نقاط وتحتل هولندا المركز الثالث برصيد ثماني نقاط ايضا لكن من ست مباريات تليها بولندا برصيد سبع نقاط من اربع مباريات.

وتاتي تركيا التي لها ثلاث نقاط من ثماني مباريات في المركز قبل الاخير بينما تقبع سان مارينو في ذيل القائمة برصيد نقطة واحدة حصلت عليها من ثماني مباريات.

الامريكي كوريير الاقوى للفوز ببطولة فرنسا هذا العام





كوريير

يبقى الامريكي جيم كوريير لاعب التنس الثاني في العالم اقوى المرشحين للفوز ببطولة فرنسا المفتوحة للتنس ثاني بطولات الجائزة الكبرى الاربع هذا العام للمرة الثالثة على التوالي.

ولم يفز ببطولة فرنسا المفتوحة (رولان جاروس) ثلاث مرات على التوالي سوى السويدي المعتزل بيورن بورج الذي فاز بها اربع مرات متتالية من عام ١٩٧٨ الى ١٩٨١.

ومما يرشح كوريير للفوز بالبطولة التي ستبدأ يوم الاثنين المقبل انه لم يهزم على الملاعب الطينية التي تقام البطولة عليها سوى مرة واحدة خلال العامين الأخيرين.

وقد فاز كوريير ببطولة ايطاليا المفتوحة هذا الاسبوع بسهولة اوضحت لمراقبي اللعبة ان كوريير هو المرشح الاقوى للفوز في المقبل دون جدل كثير.

ولم يستند التوقع بفوز كوريير بالبطولة على انسحاب الامريكي لقريبه لجاسي بطل ويمبلدون من البطولة لاصابته في الرسغ لأن فوزه كان سيمثل مفاجأة ضخمة.

وقد تأهل لجاسي للدور النهائي في عامي ١٩٩٠ و١٩٩١ بينما خرج من الدور قبل النهائي في عام ١٩٨٨ والعام الماضي.

وقد اعتقد كثيرون ان فوز اجاسي ببطولة ويمبلدون العام الماضي كفيل بانهاء الرهبة التي تعاوده عندما يكون هل وشك الفوز باحدى بطولات الجائزة الكبرى ولازمته طويلا مما سيمكنه من الفوز ببطولة فرنسا اخيرا.

وسيؤثر غياب لجاسي على البطولة لانه بالاضافة الى قوته كلاعب فهو يتمتع بسحر خاص لدى الجماهير لا يحظى به كوريير.

وبهذا سيتاثين على كوريير الذي فاز على لجاسي ثلاث مرات في بطولة فرنسا مواجهة تحد اخر وربما ياتي من مواطنه بيت سامبراس اللاعب الاول في العالم.

كما انه من الممكن ان يشكل الكرواتي جوران ايفانيسفيتش ٢١ عاما صاحب ضربات الارسال القوية منافسة قوية على لقب البطولة. وكان ايفانيسفيتش قد تأهل لنهائي ويمبلدون في العام الماضي عندما خسر امام لجاسي.

وسيحاول المصنفان الثالث والرابع السويدي ستيفان ادبرج والالماني بوريس بيكر باللقب وهو الوحيد بين البطولات الاربع الكبرى الذي لم يتمكنا من الفوز به حتى الآن.

كلمة

الاطفال المتفوقون.. والزمن الضائع في قوانين التعليم

يملك الاطفال عادة قدرة عجيبة على التعلم بسرعة، وعلى الحفظ والتذكر، بما لا يمكن مقارنته مع البالغين" ولعل الدليل على ذلك هو قدرتهم على تعلم وحفظ اللغة (او لغتين) خلال السنوات الاولى من اعمارهم

والطفولة في الدول الاكثر تقدما منا، تكاد تكون شيئا مقدسا، لا يمكن المس به. وعلى الرغم من اهتمام المؤسسات التربوية الرسمية والخاصة لدينا بالاطفال، الا اننا لا نزال في رايي عاجزون عن ادراك مدى القدرات المذهلة للاطفال على التعلم والاستيعاب. واعني هنا قدرة النسبة العظمى منهم.

ومسالة انتقالنا الى مصاف الدول المتقدمة، يتطلب منا بالضرورة نقل اطفالنا اولا الى مستويات صحية وتعليمية وتثقيفية افضل. ومن ثم الاهتمام بتنمية "قدراتهم الجسدية والذهنية والابداعية. لانهم بناء المستقبل ورجاله. هذا من الناحية النظرية. اما من الناحية العملية. فان هذا الامر لا يتم الا اذا توافرت لهم الظروف المناسبة واتيحت امامهم الفرص للنمو والارتقاء نحو افاق معرفية اوسع واشمل ولكننا مع الاسف لا نوفر الحد الادنى مما يحتاجه الطفل كدولة ومؤسسات وعائلة. ولا زلنا نتعامل مع الطفولة من منظورنا القديم البالي لها. وعلى سبيل المثال لا الحصر. فان تسجيل الطفل للمرحلة التمهيدية لدينا (البستان والروضة) لا يتم ان لم يتجاوز ثلاث سنوات وثمان اشهر في بداية العام الدراسي بغض النظر عن مستوى ذكائه ولغته واستيعابه. وتبلغ المأساة قمتها حين يكون عمره ثلاث سنوات وست اشهر مثلا، اذ سيضطر الاهل للانتظار سنة اضافية اخرى. تذهب هدرا من عمر عائلة كاملة.

ويكمن الحل في رايي لمثل هذه المسالة، بتحديد مدى زمني يتراوح بين الثلاث والاربع سنوات للقبول في صف البستان. وفي حال ظهور بعض الاطفال المتفوقين الذين لم يتجاوزوا الخمس سنوات وثماني اشهر من اعمارهم، يتم ترفيعهم الى المرحلة التاسيسية. والعكس صحيح. وبمعنى اخر يجب التعامل مع الاطفال كحالات فردية وليس كمجموع تقع في نفس الفترة العمرية. خاصة وان الناس متساوون في الحقوق والواجبات ولكنهم ليسوا كذلك في القدرات والامكانيات المتاحة لهم والتي ميزهم بها الله بعضهم عن بعض.

والسؤال الذي يطرح نفسه الان، لماذا لا تزال انظمتنا، وقوانينا المدرسية تتعامل مع الكل سواء بسواء في مثل هذه الامور بالتحديد؟ ومن هنا ليس بمستغرب ان ندهش ونفغر افواهنا حين نسمع عن طفل معجزة في احدى الدول الاجنبية يبدأ دراسته الجامعية او ينهيها وهو لم يتجاوز بعد الثانية عشرة من عمره. لاننا بكل بساطة لا نؤمن مثلهم بقدرات الاطفال - (والانسان بصورة عامة) - اللامحدودة، حسبما اكدت وتؤكد معظم الدراسات المتخصصة في هذه المسالة. واخيرا هذا مجرد مثال حي على ضرورة تغيير مفاهيمنا في اساليب التربية والتعليم. وضرورة عمل الكثير في هذا المجال.

سامية عطعوط

الصيف.. والحذر من اجهزة التكييف

ان الشعور بالانتعاش في عز ايام الحر الذي تمنحنا اياه اجهزة التكييف. قد لايكون بلا مقابل. فالاطباء يحذرون من انعكاسات وعوارض مرافقة. اذ كانت جرثومة مجهولة المصدر تعرف باسم (ليجيونيلا بنوموفيلاي) في احد احواض التبريد وانتقلت بواسطة الهواء لتدخل في مكيف احد الفنادق الكبيرة في فيلادلفيا عام ١٩٧٦، والنتيجة اصابة ١٤٧ شخصا ووفاة ٣٥ اخرين.

ويقول البعض ان هناك جرثومة مماثلة اكتشفت مؤخرا قرب احد انظمة التبريد في مركز استشفائي في اوروبا، وان اصابات عديدة حدثت نتيجة هذه الجرثومة في باريس ومدريد. ويقول احد الاطباء العامل في مختبر باريسي يقول ان هذه الحالات نادرة جدا، والفيروس المذكور لا يعيش مدة طويلة خارج الجسم البشري. ويعتبر البروفسور كلود الاختصاصي في امراض الرئة ان ٣٠ بالمئة من الموظفين الموجودين في اماكن مبردة معرضون بدورهم لامراض التنفس ونشاف الجلد واوجاع الرأس. وكسل شديد وامراض اخرى تؤذي العين، اهم اسبابها نشاف الهواء.

كما ان تمضية ايام عطلة نهاية الاسبوع في الجبل، ثم بدء العمل نهار الاثنين مضر بالصحة ويؤدي بالتالي الى كسل يصيب اعضاء الجسم كافة. ويعتبر المختصون ان يومي العطلة خلال كل اسبوع، يؤديان الى تعبئة نظام التبريد بهواء فاسد ينفث جراثيمه نهار الدبيس من خلال اجهزة تبريد، حيث تتوزع الملوثات في غرف العمل والمساكن، واكثر المعرضين للاصابة بها الذين لديهم حساسية مفرطة تجاه هذا النوع من التلوث الهوائي.

ومن ناحية اخرى، فان اي نظام سيء التبريد يمكن ان يؤدي الى النتائج ذاتها. ولكي تتم عملية التبريد بشكل صحيح، يجب ان يكون الهواء مصدر التكييف صافيا ونظيفا. وهذا أمر غير متوفر اغلب الاحيان في المدن الكبرى، وتحقيقه مكلف ماديا لأن تبريد الهواء اكثر كلفة من تسخينه ويحتاج الى طاقة كهربائية مضاعفة. كذلك فان الفيلتر الموجود في انظمة التبريد لا يستطيع ان يمتص كامل كمية الدخان الملوث، فيبقى هذا الدخان موزعا في ارجاء الغرفة مما يسبب وجع الرأس وحرقة في العين.

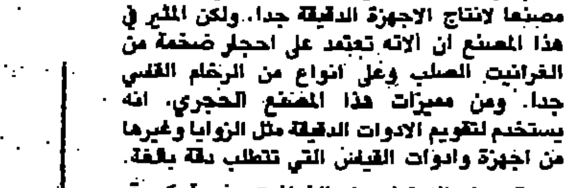
وبحسب الدراسات الحديثة، فان الاشخاص الذين يعانون اكثر من غيرهم من التبريد، هم الذين لا يتعبون كثيرا بعملهم او بالاحرى قليلو الحركة الجسدية. ويشدد المختصون على ان يكون نظام التبريد مدروسا من جميع النواحي. وابرز الشروط ان يكون الهواء الذي يدخل الى جهاز التبريد نظيفا وصحيا وعلى درجة معينة من الحرارة، وان يكون تجديد هواء كل غرفة من البناء مستقلا عن هواء الغرف الاخرى.

وتعتبر الملوثات الكيميائية الاكثر شيوعا، بدءا بالكربون الذي ينفثه الجهاز البشري ثم اوكسيد الكربون الناتج عن الدخان، والات تصوير المطبوعات في المكاتب التي تسبب هي الاخرى الكثير من التلوث اذا كانت موضوعة في غرف مقفلة، والنتيجة وجع رأس حاد. واضافة الى ذلك هناك مركبات مصدرها بعض انواع مواد البناء وما يظهر على بعض النباتات مثل الملوثات الحيوية.

ويركز المختصون على ان هناك ابنية غير صحية بسبب وجود غرف داخلية لا يتجدد هواؤها باستمرار نتيجة انعدام وسائل تنقية هذا الهواء من الملوثات المؤذية او عدم كفاية النظام المعتمد للتبريد والتسخين.

وابرز العوامل المؤثرة هي فيزيائية كالحرارة ونسبة الرطوبة وسرعة الهواء الخارج من اجهزة التبريد، وكيميائية كالغاز والروائح والدخان والملوثات الاخرى. وبيولوجية كالغبار والرطوبة والعفن. ونفسية كالوضع النفسي للاشخاص من حيث الاستقرار والاضطراب، اضافة الى ظروف العمل من حيث الجودة والتعب.

وفيما يعود الى تكييف الهواء، هناك الكثير من الافكار المخطئة والقواعد الصحية التي يجب ان تترافق مع استخدام هذه التجهيزات العصرية، سواء لجهة التبريد او التسخين، اهمها ضرورة تأمين تجدد الهواء داخل الغرف شرط ان يكون نظيفا من السموم والفيروسات.



مصنع من حجر وجدران من زجاج

ابتكرت احدى المؤسسات الصناعية العالمية مصنعا لانتاج الاجهزة الدقيقة جدا. ولكن المثير في هذا المصنع ان الاته تعتمد على احجار ضخمة من الغرانيت الصلب وعلى انواع من الرخام القاسي جدا. ومن مميزات هذا المصنع الحجري، انه يستخدم لتقويم الادوات الدقيقة مثل الزوايا وغيرها من اجهزة وادوات القياس التي تتطلب دقة بالغة.

وقد جاء الاعتماد على الغرانيت بنسبة كبيرة، نتيجة لمفاهيم صناعية قديمة تقوم على ان المعدن يتمدد ويتقلص بسبب تبدل الحرارة بينما صخر الغرانيت ثابت في كل الظروف. ومهما تفاوتت الحرارة. ويتراوح وزن الالات الصخرية بين عشرة وخمسة وثلاثين طنا. ويتم انتاج قوالب للبلاط وادوات الجلي والصقل ذات الدقة العالية.

ومن ناحية اخرى، ولاول مرة، قامت مؤسسة صناعية ايطالية بانتاج مكعبات من زجاج خاص يسمح بتسرب الضوء بنسبة ٤٥٪ ويمنع الرؤية عبر الجدار الزجاجي. ويبلغ حجم كل قطعة (١٥×٢٠×٣٠)سم. وهي ذات خروقات وتجويف تساعدها على الالتصاق ببعضها، بمساعدة مادة لزجة خاصة، لا تتاثر بالمياه. وتستطيع تحمل حرارة تصل الى ٢٧٥ درجة.

ويقول المشرفون على هذا الانجاز، ان الزجاج اطول عمرا من الاسمنت واشد صلابة. خصوصا اذا كان مقوى بالالياف البلاستيكية المتينة. كما انه مثالي من حيث منع تسرب الرطوبة الى الداخل وحفظ الحرارة شبه ثابتة في ايام الحر والبرد. والجدران الزجاجية، كما دلت الاختبارات، تتحمل صدمات قوية ولا تترك عليها سوى جروح بسيطة. كما انها صحية اكثر من الاسمنت الذي يمنع تسلل الضوء واشعة الشمس.

بالغذاء اليومي المتنوع.. نقضي على التعب

هناك شخص من كل اثنين ولا سيما في الدول الصناعية يصاب بالتعب ويمكن ان تكون اسباب هذا التعب متنوعة (ارهاق، سوء ادارة الوقت، اجهاد، هموم) ولكن يمكن استمرار هذا التعب او زيادة حدته بفعل نظام غذائي سيء وكما يقول احد الاختصاصيين ان الجسم يعمل مثل محرك السيارة والغذاء هو وقوده وتتجدد خلايانا بفعل ما نتناوله من طعام واذا ما تغذت هذه الخلايا بشكل سيء فعندها تبدأ الفوضى تدب في الجسم وبفعل اختناقها وتعذر تجددها بسهولة ترسل اشارات انذار هي في الواقع علامات تسمم متفاوتة الاهمية وعندها يحصل ذلك الاحساس بالتعب وتقلص روح العزم وتعكر المزاج وهي امور نادرا ما ياخذها الطب بعين الاعتبار.

ومن المفيد بالطبع ان يتم اعادة النظر في العادات الغذائية اليومية بهدف اكتشاف مصادر التعب المختلفة ومن اهم الامور التي ينصح بها الطب تناول طعام اقل. لان التخمة تحدث ارباكات من خلال تسببها بامراض الارهاق هذه التي من نتائجها على المدى الطويل (ارتفاع في ضغط الدم، كولسترول في الدم) وعندها يبدأ الجسم في الارتباك مثل محرك السيارة ولا يلبث ان يتباطأ مؤديا الى بعض الاعراض الصغيرة اولا كوجع الراس وصعوبة العبور الغذائي في الامعاء والارق.

وبالتالي فان الاهتمام باللياقة البدنية يبدأ باعادة النظر في الوجبة الغذائية اليومية وبصورة خاصة باعادة توزيع افضل للاغذية ويمكن اللجوء في هذه المسالة الى الابحاث التي قام بها المركز الوطني للبحث العلمي في فرنسا باشراف البروفسور (دوبان) ويمكن الاستخلاص من هذه الابحاث عدة نصائح منها تناول غذاء غني بالالياف كالخضار الطازجة والمجففة والثمار غير المقشرة والحبوب وهي تستعمل كقاعدة وتسرع العبور المعوي وتنظم عمل الامعاء ايضا استعمال مزيد من السكر (البطيء) لان الغلوكوز يسمح باعطاء دفعة صغيرة سريعا ولكنها ليست كافية بالتاكيد لتغذية العضلات لذلك يتناول مثلا كبار الرياضيين الارز والمعجنات بكميات كبيرة. وافضل انواع السكر لتامين افضل طاقة هي انواع السكر التي يقال عنها بطيئة والتي نجدها في الحبوب والارز والسميد والخضار المجففة الخ. وحتى البطاطا التي غالبا ما يستبعدها الناس على خطأ في وجباتهم الخاصة بتخفيض الوزن.

وتتمثل الميزات الاضافية لهذه الاغذية في غناها بالاملاح المعدنية والفيتامينات وبالتالي في فائدتها للجهاز العصبي وهي لذلك علاجات مضادة للتعب وبالتالي مضادة للاجهاد ايضا. فان تناول كميات اقل من الدهون يفيد كثيرا. ولتقليص نسبة الحريرات في الدهن يمكن تناول زيوت عباد الشمس وتجنب المقالي والزبدة السوداء كذلك من الضروري الاقلاع عن تناول المسكرات والكحول لانه فوسفوري فهو يحرق البروتينات ويسمم خلايا الكبد ويهيج كل الاغشية المخاطية الهضمية وينبغي الحذر بصورة خاصة من البيرة لانها تحدث تمددات غير مرغوبة في المعدة وغير جمالية ومتعبة للجسم.

اما بشأن كميات الملح فالاراء ما زالت متضاربة حول مسؤولية الملح في الحالة الصحية. فالبعض يتهمه بانه يلعب دورا مهما في احداث التعب وفي مطلق الاحوال فمن غير المفيد (من وجهة نظر غذائية) اضافة كمية كبيرة من الملح الى الطعام، الذي يتضمن كمية كافية من الملح لتلبية حاجاتنا.

والمبادىء الاساسية للحمية الغذائية هي في ان نعرف كيف نكيفها مع ظروف الحياة الخاصة وهكذا ينصح الاختصاصيون زيادة الوجبات والتركيز على مشتقات الحليب والبروتينات والخضار والسكاكر البطيئة خاصة بالنسبة لمرحلة الفتوة. وبالنسبة للمرأة الحامل يفضل زيادة نسب مشتقات الحليب والبروتينات وتخفيض المملحات وتناول الخضار الطازجة والموز والفواكه المجففة واللحوم الغنية كلها بالفيتامين B9 الذي تحتاج اليه النساء الحاملات بصورة خاصة وبالنسبة للمدمنين على التدخين يمكن تعويض النقص في الفيتامين C بغذاء غني بالفواكه الطازجة والخضار. اما اذا كان الشخص يقوم برحلات طويلة في السيارة فمن الضروري التخلي عن الوجبات الثقيلة ويفضل تناول الاشياء الطازجة والماء الذي هو عنصر مميز ضد التعب.

عالم الزراعة

سماد يغني عن المبيدات.. وري المزروعات آليا

الابتكار الكيماوي الجديد الذي طالعتنا به احدى المؤسسات الصناعية الفرنسية اثبت انه فعال جدا في تغذية كل انواع النباتات والخضار دون تمييز ومن المعروف ان الاسمدة المستخدمة حاليا، وان كانت تزيد الانتاج بنسبة كبيرة. ولكنها تترك اثارا جانبية مؤذية للانسان، نتيجة المؤثرات الكيماوية السريعة. كما انها بالاضافة الى ذلك تقصر عمر الاشجار المثمرة بمقدار الثلث على الاقل في حال المواظبة على استخدامها.

وقد دلت الاختبارات الاولية على ان السماد الكيماوي الجديد، لا يترك اي اثر على الصحة وعلى صلابة الشجرة كما انه يضاعف الانتاج الزراعي، وهو مكثف الى درجة كبيرة، اسمر اللون وعلى شكل حبوب صغيرة سريعة الذوبان في المياه. واهم مزايا هذا السماد انه يقضي على الحشرات والطفيليات ومختلف الامراض النباتية والاعشاب الضارة والفطريات دون ان يؤذي الاشجار المثمرة.

ومن ناحية اخرى، قامت احدى المؤسسات الزراعية بتطوير اجهزة ري جديدة. فكلما يبست التربة واحست النباتات بالعطش، تتدفق المياه تلقائيا على شكل مطر ينهمر، موزعا بالتساوي على كل المزروعات وتخضع هذه العملية لجهاز استشعار دقيق مهمته قياس نسبة الرطوبة في التربة. وكلما تدنت هذه النسبة تبدأ عملية الري مما يوفر ٤٥ بالمئة من المياه التي كانت تذهب هدرا، اضافة الى توفير الجهد.

وتدور نافورة المياه حول محور موصول بمحرك كهربائي وبمراقبة جهاز كمبيوتر. وقد تمت صناعة اشكال متعددة لتتناسب كل انواع الحدائق والمزروعات ويتراوح مدى الرذاذ بين ١٥ و ٤٥ مترا.

الكورتيزون: علاج متعدد الاستعمالات والخطورة

لقد احدث الكورتيزون ثورة في معالجة الامراض الالتهابية. ومع ذلك فان استعماله ومشتقاته العديدة تثير المخاوف عند الكثيرين من المرضى. وقد نجح الطب في العام ١٩٣٤، نجح الطب في عزل مادة مستخرجة من الغدة الكظرية اسمها الكورتيزون، وفي العام ١٩٤٦، امكن تركيبها بشكل اصطناعي. وفي العام ١٩٤٩ استخدمت للمرة الاولى في معالجة الامراض الالتهابية الروماتيزمية ولا سيما التهاب المفاصل الروماتيزمي الشامل، وهو مرض خطير يصيب كل مفاصل الجسم.

وبصرف النظر عن المرض الالتهابي الروماتيزمي، يوصف الكورتيزون في معالجة بعض امراض الرئتين (الربو) وامراض القولون الالتهابية وفي حالة الخلل في الجهاز المناعي. وفي الذئبة الحمامية والشلل الوجهي. وفي معالجة بعض حالات السرطان، وهو العلاج الوحيد للقصور الكظري، وغالبا ما يستعمل الكورتيزون بواسطة الفم. وبشكل مرهم لمعالجة امراض الجلد كالاكزيما وداء الصدف.

واليوم لا يستعمل الكورتيزون عمليا، وانما المشتقات المصنعة الاكثر فعالية، والاقل انعكاسات ثانوية، وقبل وصف العلاج لفترة طويلة، فمن الضروري اتخاذ بعض الاجراءات الوقائية، ولا سيما الاطمئنان الى ان المريض لا يعاني من اي مرض غير ظاهر كالقرحة والتدرن الرئوي والسكري، واذا كان الشخص الخاضع للعلاج متقدما في السن، او امرأة في سن اليأس، فينبغي ايضا التأكد من انه غير مصاب بترقق العظام المتقدم.

وفي حال اتخاذ هذه الاجراءات الوقائية، يجهد الطبيب في ازالة الانعكاسات الثانوية المتاتية من استعمال الدواء. كالاضطرابات الهضمية، ومع ان الكورتيزون اقل مسؤولية من الاسبرين، على سبيل المثال، في التسبب بقرحة المعدة. فان الطبيب يصف علاجا مضادا للقرحة بنصف المقادير، ومن اجل التعويض عن فقدان البوتاسيوم، سينصح بوجه عام بتناول الاطعمة التي تحتوي على هذه المادة كالموز والشوكولا وغيرها، او بتناول البوتاسيوم على شكل ادوية، ويفضل ان يكون شرابا.

ولتجنب حالات ارتفاع الضغط غالبا ما ينصح بارفاق هذا العلاج بنظام غذائي خال من الملح، تجنبا لحفظ الماء الذي يتسبب به هذا العلاج. وينبغي ان نعرف ايضا ان الكورتيزون هو منشط للحالات المرضية النفسية. ولذلك فهو يؤدي الى نوع من الهذيان والقابلية للتهيج، وحتى الى حالة انهيارية. واذا كانت الادوية الكورتيزونية ادوية مهمة، فهي تبقى مواد يجب ان يخضع وضعها لرقابة تامة. غير ان الطبيب الذي يصف هذا النوع من العلاج، يعرف بان فعاليته تفوق المخاطر التي يمكن ان يسببها المرض. وينبغي ان يكون في علمنا انه من الخطورة وقف هذا النوع من العلاج بشكل مفاجىء، لان ذلك قد يؤدي الى ظهور قصور كظري حاد.

آلة خاصة لتعقيم الحليب آليا



بعدما ثبت ان الحليب يتعرض كثيرا لالتقاط جراثيم وفيروسات مختلفة من الهواء وعن طريق اللمس، تم ابتكار الة خاصة مهمتها القيام بعملية التعقيم بشكل الي كامل وبدءا من استخراج الحليب من ضروع البقر والماعز مباشرة. وبعد مروره بفيلترات عدة مركبة بالتتابع. وتنتهي بفتحة صغيرة يتدفق منها الحليب نظيفا. ويمكن ان يشكل غذاء للاطفال دون ان يترك اي اثار جانبية كما هي حال العديد من اصناف الحليب.

وزيادة في الحرص على التعقيم الكامل. يتم تلقيح الضرع بلقاح خاص ليبقى سليما وغير معرض لتوالد انواع من الفيروسات الخطيرة. ويقول المشرفون على هذا الابتكار المهم على المستوى العالمي. انه يمكن تعقيم عشرات الاف الليترات من الحليب يوميا.

والفيلترات المستخدمة تستبدل كل اربعة او خمسة اشهر.

للمحافظة على صحة الفم والاسنان

د. هدى فاخوري

ان الاهتمام بصحة الفم والاسنان ضروري جدا لصحة الجسم. خاصة وان للفم والاسنان عدة وظائف منها مضغ الطعام والكلام والابتسام للتعبير عن الانفعالات. وللمحافظة على سلامة الفم تتبع الوسائل التالية. واهمها الاهتمام بنظافة الفم والاسنان عن طريق استعمال فرشاة الاسنان للتنظيف يوميا واستعمال الوسائل الاخرى المتاحة كالخيط الطبي والعيدان الطبية والمضمضة. والعمل على زيارة طبيب الاسنان كل ٦ اشهر او ستة مرة، وكلما دعت الحاجة لذلك.

اما اهم الامراض التي تصيب الاسنان والانسجة المحيطة الداعمة لها هي تسوس الاسنان والتهاب اللثة وما حول السن. بنوعيه المزمن الحاد او المؤقت. ولعلاج هاتين الافتين، يتم مراجعة طبيب الاسنان لعلاج التسوس، ويفضل ان يكتشف مبكرا لسهولة علاجه في بداية تكونه. اما امراض اللثة وما حول السن، فتعالج عند الطبيب وبالاهتمام اليومي والمستمر بنظافة الفم والاسنان.

ومن ناحية اخرى، فان للغذاء اهمية في صحة الفم والاسنان. فالغذاء الجيد الذي يحتوي على المواد الغذائية المناسبة للصحة العامة، هو نفسه الذي يحافظ على فم واسنان الشخص بحالة صحية جيدة. والاغذية الجيدة بالنسبة لسلامة الفم والاسنان هي الاغذية التي تحتاج للمضغ والتي تحتوي على المواد الليفية ويدخل ضمنها الفواكه مثل البرتقال والتفاح والخوخ وغيرها والخضروات مثل الجزر والخيار والملفوف والبندورة. ويستحسن الابتعاد عن الحلويات والسوائل المحلاة مثل البيبسي وغيرها. كما يستحسن اكل الشكولاته والبوظة والحلويات الاخرى في المنزل لاستعمال الفرشاة مباشرة لتنظيف الاسنان بعد تناول هذه المواد التي تؤذي ميناء السن.

واخيرا تعتبر ازالة التراكم الجرثومي او الصفائح الجرثومية التي تحيط بعنق السن او الضرس كل ٢٤ ساعة اساسية في المحافظة على صحة الفم والاسنان.

الاضطرابات الانفعالية والسلوكية..

عبير جفال/ ماجستير تربية خاصة

لعله من المهم بالنسبة لنا كافراد واولياء امور معرفة اسباب حدوث الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الاطفال والتي لها تاثير كبير على الطفل واسرته ومجتمعه.

ومن خلال ذلك نستطيع تقديم يد المساعدة للطفل من اجل مساعدته ليتغلب على مشكلته. ومن ناحية اخرى فان معرفتنا لهذه الاسباب يفيدنا في وقاية ابنائنا من تطوير تلك المشكلات الى درجة كبيرة.

وفي حقيقة الامر لم يتم حتى الان تحديد عامل محدد يمكن اعتباره سببا وحيدا للاضطرابات الانفعالية والسلوكية، ولقد اشارت الدراسات التربوية في هذا المضمار الى ان العوامل المسببة يمكن حصرها ضمن عوامل اساسية هي:

اولا. عوامل بيولوجية.
ثانيا: عوامل بيئية.
ثالثا: عوامل سيكولوجية.

وهناك عوامل اخرى منها وسائل الاعلام بمرحلة الشيخوخة، والمشكلات الناجمة عن العيوب الجسمية.

اولا: العوامل البيولوجية:

وهي عبارة عن مجموعة العوامل التي تؤثر على الفرد وتسبب الاضطرابات الانفعالية والسلوكية لديه وتتضمن:

١. العوامل الوراثية: حيث يمكن ان يرث الفرد عن والديه الاستعدادات الوراثية لاظهار (او لتطوير) الاضطرابات الانفعالية. (هذا ولا بد من التركيز على كلمة استعدادات لان بيئة الفرد هي التي تلعب دورا رئيسيا في زيادة فرص ظهور او عدم ظهور مثل تلك الاضطرابات).

ب. تلف الدماغ: ان تلف اي جزء من اجزاء الدماغ يمكن ان يعتبر سببا رئيسيا في حدوث الاضطرابات الانفعالية والسلوكية.

(على سبيل المثال اشارت الدراسات الى ان مشكلة الحركة الزائدة وتشتت الانتباه لدى الاطفال يعود سببها الى تلف الدماغ)

ج. الولادة المبكرة وكذلك الولادات المتعسرة قد تؤدي الى حدوث الاضطرابات الانفعالية.

د. سوء الادارة الوظيفي للدماغ يلعب دورا في بعض حالات الاضطرابات السلوكية ويرتبط ببعض حالات التهيج وعدم احراز تقدم في المدرسة.

هـ. العوامل العصبية: من حيث سيطرة الجهاز العصبي المستقل، بحيث ترتبط سيطرة الجهاز السمثاوي بالاعتماد على الاخرين

وبجمود الشخصية في حين ترتبط سيطرة الجهاز البار اسيمثاوي بالاعتماد على الذات والمثابرة والثبات النفسي.

و. عوامل جسمية وهي عبارة عن اي خلل يسبب البناء الجسمي مثلا الصمم او العمى او فقدان احد الاطراف.. الخ

ز. عوامل بيوكيميائية: مثل فقر الدم، والخلل في عمل هرمونات الجسم.

ثانيا: العوامل البيئية:

ولعل هذه العوامل هي من اهم الاسباب التي تؤدي الى حدوث الاضطرابات السلوكية والانفعالية عند الافراد وتتضمن العوامل البيئية ما يلي:

١. الاسرة:

تؤثر الظروف الاسرية المحيطة بالطفل تاثيرا مباشرا في سلوكه فعلى سبيل المثال نجد ان المشاكل بين الوالدين تجعل من جو المنزل مشحونا ومتوترا مما ينعكس بشكل سلبي على الاطفال. هذا ولا بد لنا من التاكيد على ان العوامل الاسرية من العوامل الاساسية المسببة للاضطرابات الانفعالية لدى الاطفال وتتضمن العوامل الاسرية ما يلي:

١- حرمان الطفل من والديه او انفصاله عن احدهما او كلاهما نتيجة للسفر او للطلاق او للوفاة وهذا الحرمان يمكن ان يؤدي الى اصابة الطفل بالاكتئاب او الجمود، الانسحاب، العدوانية، وعدم القدرة على ضبط الذات.

٢- انماط التنشئة الاسرية الخاطئة: وتتضمن انماط التنشئة التالية: رفض الوالدين للطفل وهذا يؤدي الى شعور الطفل بالوحدة والاحباط وعدم قدرته على تحمل المسؤولية وعدم الثقة بالذات والعدوانية والاعتمادية.

كذلك الحماية الزائدة للطفل من قبل والديه ينطبق عليها كل ما ينطبق على رفضهما له.

بالاضافة الى ذلك تعتبر المبالغة في التوقعات من الطفل من انماط التنشئة الخاطئة وهذه تؤدي بدورها الى اصابة الطفل بالصراعات النفسية.

كما ان الخلافات بين الوالدين تقود الطفل الى الشعور بالقلق والتوتر وعدم الشعور بالامن وكذلك عدم الثقة بالنفس.

كذلك نمط التعامل الوالدي والذي ينقسم الى فئتين النمط المتسامح والنمط المتشدد له تاثير على الاطفال الا ان نمط التعامل المتشدد له تاثير سلبي على الاطفال ويؤدي الى شعورهم بعدم الثقة بالنفس والعدوانية.

وبالاضافة الى ما سبق يمكن الاشارة الى ان البيوت المفككة وهي بيوت الاسر التي ينقصها النظام والضبط ولا يوجد اي تفاعل بين افرادها حيث نجد ان كلا منهم يعيش على هواه دون وجود رادع او نظام اسري. هذا النمط من البيوت يمكن اعتباره عاملا اساسيا ومتسببا لظهور حالات جنوح الاحداث.

وبالاضافة الى ان الخبرات السلبية والمؤلمة التي قد يمر بها الطفل خلال مرحلة الطفولة المبكرة، تساهم في حدوث الاضطرابات الانفعالية.

٣- انماط العلاقات السائدة بين افراد الاسرة: مثل علاقة الوالدين ببعضهما وعلاقتها بالطفل وعلاقة الطفل باخوته وعلاقة الوالدين باخوة الطفل، وهنا يمكن ان نشير الى ان الغيرة والتفرقة في المعاملة بين الاخوة والعلاقات غير الحميمة بين الزوجين يمكن اعتبارها مسببات للاضطرابات الانفعالية لدى الاطفال.

ب. عوامل البيئة المدرسية:

فمما لا شك فيه ان للمدرسة تاثير كبير على الطفل وذلك لانه يقضي فيها وقتا طويلا والطفل قد ياتي الى المدرسة وهو مزود ببعض انماط السلوك غير المناسبة وقد لا يكون لدى الطفل اي اضطرابات او مشكلات سلوكية ولكنه قد يكتسب انماط السلوك غير المناسبة من المدرسة وتتضمن عوامل البيئة المدرسية ما يلي:

١. المنهاج: فالمناهج التي لا تراعي الفروق الفردية بين الافراد من حيث القدرات والميول والاهتمامات يمكن ان تؤدي الى حدوث المشكلات السلوكية والانفعالية لدى الطلبة.

٢. نظام الضبط المدرسي: ان عدم وجود نظام ضبط متناسق في المدرسة يقود الى حدوث الاضطرابات لدى الطلبة:

كذلك عدم قيام المدرسة بمكافاة وتشجيع انماط السلوك السوية عند قيام الطلاب بها، كذلك عدم قيام المدرسة بمعالجة الاضطرابات السلوكية لدى الاطفال يساهم في تطوير المشاكل والاضطرابات الانفعالية والسلوكية لدى الطلبة.

٣. المعلم: ان عدم توفر المعلمين المختصين وذوي الخبرة في علاج الاضطرابات السلوكية لدى الطلبة يمكن اعتباره عاملا رئيسيا في حدوث المشكلات الانفعالية والسلوكية لدى الطلبة.

ج. العوامل الاجتماعية:
وتتضمن العوامل التالية:

١. الحالة الاقتصادية او الوضع الاقتصادي، وتحديدا البيئة الفقيرة. فكما هو معلوم ان البيئة الفقيرة تعتبر عاملا فعالا في تشكيل انماط سلوك غير سوية (الا ان هذا لا يعني ان الاضطرابات الانفعالية توجد فقط بين افراد الطبقة الفقيرة، فمثل هذه المشكلات موجودة لدى جميع الطبقات الاجتماعية).

٢. التفرقة العنصرية ووجود الاقليات حيث اشارت الدراسات الى ان تواجد هذه العوامل في بيئة معينة يمكن ان يؤدي الى ظهور مشاكل سلوكية لدى افرادها.

ثالثا: العوامل السيكولوجية:

وتتضمن العوامل التالية:

١. الاحباط:

(وهو يعني عدم اشباع حاجة معينة لدى الفرد، او عدم قدرة الفرد على تحقيق هدف ما). ولا بد لنا من الاشارة الى ان الافراد يختلفون فيما بينهم من حيث درجة تحملهم للاحباط وكذلك يختلفون في ردود فعلهم نحو الاحباط.

وفي الواقع ان تعرض الطفل الصغير للاحباط بشكل متكرر يمكن ان يؤدي الى الانسحابية. او العدوانية وكذلك الى تدني الثقة بالذات.

ولذا فمن المهم تدريب الطفل على تحمل الاحباط وكيف يواجهه وبالتالي يستطيع هذا الطفل التعايش بسهولة مع ضغوط ومشكلات الحياة العادية.

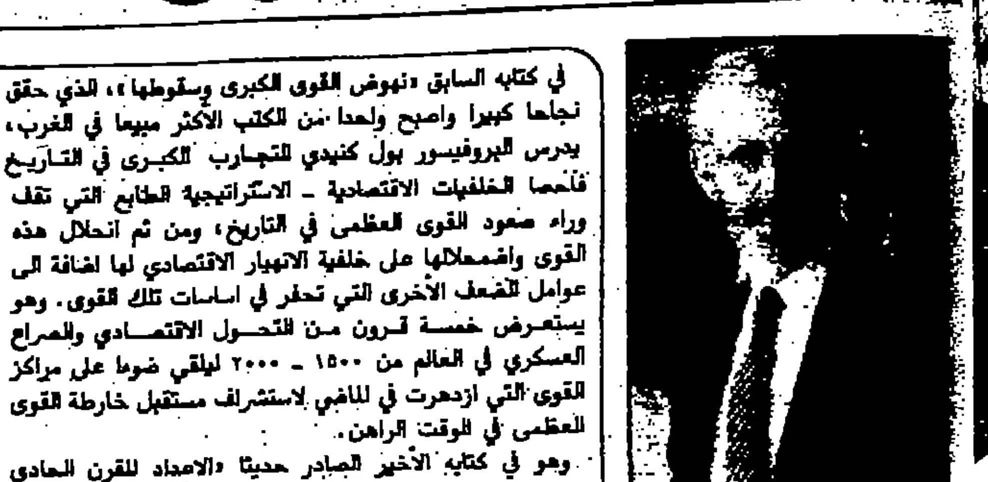
ب. حرمان الطفولة:

ويعني انفصال الطفل عن احد والديه او كلاهما (بسبب السفر او الطلاق او الوفاة.. الخ).

او يعني حرمان الطفل من بعض الخبرات الطفولية الاساسية التي تساعده على التطور والنمو السليم (مثلا حرمان الطفل من اللعب في خارج البيت او حرمانه من اللعب مع اقرانه) ومن نتائج الحرمان ان يصبح الطفل عدوانيا او مكتئبا ويمكن لهذا الحرمان ان يؤدي الى جنوح الاحداث.

«الاعداد للقرن الحادي والعشرين»

للبروفيسور: بول كنيدي


• البروفيسور بول كنيدي

في كتابه السابق «نهوض القوى الكبرى وسقوطها»، الذي حقق نجاحا كبيرا واصبح واحدا من الكتب الاكثر مبيعا في الغرب، يدرس البروفيسور بول كنيدي التجارب الكبرى في التاريخ فاحصا الخلفيات الاقتصادية - الاستراتيجية الطابع التي تقف وراء صعود القوى العظمى في التاريخ، ومن ثم انحلال هذه القوى واضمحلالها على خلفية الانهيار الاقتصادي لها اضافة الى عوامل الضعف الاخرى التي تحفر في اساسات تلك القوى. وهو يستعرض خمسة قرون من التحول الاقتصادي والصراع العسكري في العالم من ١٥٠٠ - ٢٠٠٠ ليلقي ضوءا على مراكز القوى التي ازدهرت في الماضي لاستشراف مستقبل خارطة القوى العظمى في الوقت الراهن.

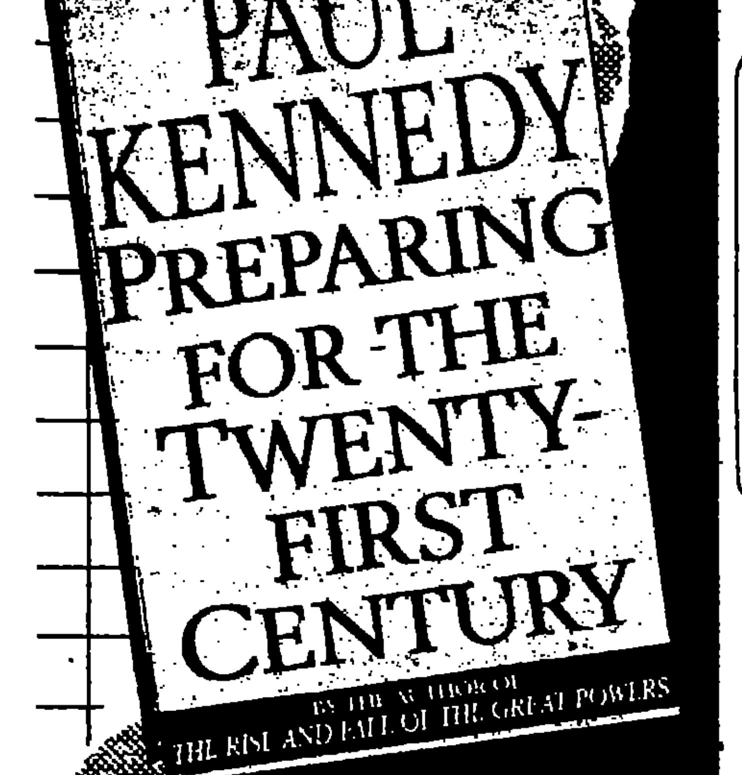
وهو في كتابه الاخير الصادر حديثا «الاعداد للقرن الحادي والعشرين»، الذي نستعرضه في الدستور على حلقات، يأخذ منظورا اوسع عن القضايا الراهنة والثورة التكنولوجية والمعضلات الاستراتيجية للقوى الكبرى، أو التي كانت من قبل كبرى، اضافة الى مشكلات الانفجار السكاني ونمو الشركات المتعددة الجنسيات وكونية الاقتصاد العالمي.

المعلومات الاحصائية في الكتاب وفيرة ومتعددة المصادر، وهي تلقي ضوءا كاشفا على العلاقة الوطيدة والمعقدة بين ازدهار الاوضاع الاقتصادية في الدول المتقدمة صناعيا والاوضاع الاقتصادية والسياسية البائسة للدول النامية ودور الشركات متعددة الجنسيات في تحجيم النمو الاقتصادي لهذه الدول التي تعتمد في مصادرها الغذائية على الاستيراد من الدول الزراعية المتقدمة وعلى الاخص الولايات المتحدة.

وقد ولد البروفيسور كنيدي في شمال انجلترا عام ١٩٤٥ ودرس في جامعة نيوكاسل وتخرج منها متخصصا في التاريخ، كما حصل على درجة الدكتوراة من جامعة اكسفورد. ومنذ عام ١٩٨٣ انتقل كنيدي الى جامعة ييل في الولايات المتحدة ليصبح استاذا للشؤون الدولية وقضايا الاستراتيجية الحديثة. وهو الى جانب ذلك عضو في الجمعية التاريخية الملكية في المملكة المتحدة، واستاذ زائر لعدد من الجامعات في أمريكا والمانيا.

وكتابه الاخير هو نوع من الاستشراف للقرن القادم بمتغيراته الاستراتيجية المتوقعة استنادا الى الارقام والاحصائيات والعوامل الراهنة..

ونحن هنا في «الدستور» نستعرض للقارىء أهم القضايا والمشكلات التي يعالجها كتاب البروفيسور كنيدي الذي تعد كتبه ضرورية للاطلاع عليها من قبل صناع القرار والمخططين في دول العالم المختلفة، وخصوصا تلك الدول التي تسعى لأن تكون على الخارطة الاستراتيجية للقرن القادم..



محللون سياسيون: القرن القادم ان لم يكن امريكيا.. فهو اوروبي

امام دول الوحدة الاوروبية شوط لتقطعه قبل تعميق وحدتها وتوسيع اطارها

وزير بلجيكي: اوروبا ستبقى عملاقا اقتصاديا.. وقزما سياسيا.. ودودة عسكرية

اعدت مراجعة هذا الكتاب خصيصا لـ «الدستور»

الحلقة الرابعة والأخيرة

اوروبا الشرقية.. واوروبا الوسطى

مهما كان مصير الدول التي نشأت نتيجة لانحلال الاتحاد السوفياتي السابق، فقد كان لسياسة البيريسترويكا تأثير كبير على الدول الدائرة في فلك الاتحاد السوفياتي في شرق ووسط اوروبا.

ومن ضمن هذه التأثيرات اجراء انتخابات حرة، وزوال معظم الاحزاب الشيوعية في هذه الدول، او على الاقل فقدانها للسلطة، والتوجه نحو اقتصاد السوق الحر، وسقوط حلف وارسو، وتوحيد الالمانيتين. وبدء الحديث حول عضوية هنغاريا وتشيكوسلوفاكيا في الجماعة الاوروبية.. جميع هذه الاحداث التي لم تكن متوقعة لسنوات خلت اصبحت حقيقية لأن نظام غورباتشوف السابق قرر ان يرخي قبضته عن الدول التي كانت تدور في فلكه.

للاحظ بالنسبة لدول اوروبا الشرقية ان هناك فروقات في طبيعة المشكلات التي ستواجهها، وسوف تكون المانيا الشرقية اقل هذه الدول معاناة في عملية التكيف مع الشكل الغربي من اشكال الحياة والاقتصاد. ومع ذلك فان ارساء انظمة حكم ديمقراطية شرعية سيكون اسهل في بعض هذه الدول منه في الدول الاخرى، اما بولندا وبسبب من الوحدة الثقافية والدينية المتوفرة فيها وبسبب من الاحساس العميق بالهوية الوطنية فهي الدولة الاوروبية الشرقية المرشحة لذلك. وهنغاريا ظروفها مشابهة في هنغاريا ايضا، اما في دول مثل رومانيا وبلغاريا فان ظروفها ستكون اصعب.. وبسبب تدني مستواها الصناعي، ووجود بنية تحتية ضعيفة، وافتقارها الى خبرات تقنية وتسويقية، ووجود تخريب بيئي هائل فان دولا مثل تشيكوسلوفاكيا السابقة ستجد من الصعب عليها الاندماج في سياسة الاقتصاد الحر.

ان الاوضاع السياسية المعقدة في الاتحاد السوفياتي السابق والحرب الأهلية اليوغسلافية قد تسبب هجرات باتجاه الدول الغربية محدثة بذلك تدهورا في مستوى الخدمات الاجتماعية الاوروبية التي تعاني الآن من نقص شديد.

باختصار فان امام دول شرق اوروبا ووسطها الكثير لتفعله قبل التفكير بالتغييرات الكونية التي يتوقع ان تحدثها التكنولوجيا والتغيرات الديمغرافية والمشكلات البيئية. ومن المؤسف ان هذه المشكلات البيئية والديمغرافية تؤثر الآن وبصورة ملحوظة على العديد من هذه الدول نتيجة لوجود محطات الطاقة النووية على ارضها وتدني نسبة الخصوبة السكانية فيها.. لكن هذه الدول رغم المشكلات التي تواجهها فان لديها الكثير من الموارد، العدد الكبير من الاشخاص الموهوبين الطموحين، والبنية التعليمية القوية، والتقليد المتميز في الصناعة (تشيكوسلوفاكيا) او في الرياضيات والعلم (هنغاريا).

اوروبا.. والمستقبل

بمقارنتها مع دول آسيا الوسطى وشمال افريقيا فان شعوب الجماعة الاوروبية ستبدو مرتاحة فيما يتعلق بامكانية تكيفها مع التغيرات الكونية خلال القرن القادم، فهي غنية بمواردها مثل رأس المال والبنية التحتية والخبرات العلمية والأيدي المدربة، كما انها تتمتع بمستوى معيشي من اعلى المستويات المعيشية في العالم. وهم يشكلون مع اليابان والولايات المتحدة اكبر ثلاثة مراكز اقتصادية وتكنولوجية وسياسية في عالم ممزق. لكن الجماعة الاوروبية تواجه بلا شك مشكلات من نوع اعادة رسم سياساتها الخارجية والدفاعية بعد انتهاء الحرب الباردة.

ان السؤال الذي يطرح نفسه على اوروبا هو فيما اذا كانت تستطيع عزل نفسها عن الضغوط الديمغرافية الناشئة في اماكن اخرى من العالم او عن التغييرات الناخبة الحاصلة... فقد اشار الصحفي توماس فريدمان مؤخرا انه في بعض اجزاء العالم تبدو الروبوتات كوسائل للترف والنعمة، لكن في اجزاء اخرى من العالم (سيراييفو) يقتل الاطفال بنار القناصات لأنهم ابناء ثقافة ودين آخرين. ان تأثيرات التغير التكنولوجي والصراعات التاريخية تتجاوز الحدود القومية وتعبرها ليصبح بالامكان الاحساس بها في مناطق بعيدة عن اماكن حدوثها، وكذلك الامر بالنسبة للقوى العابرة للقوميات. واذا كانت اليابان لن تستطيع ان تعزل نفسها عن مشكلات العالم فهل تستطيع اوروبا ان تفعل ذلك وهي الاقرب لمناطق الغليان؟.

ان الاجابة على مثل هذه الاسئلة صعبة للغاية بسبب كون اوروبا تصارع الآن من اجل تحقيق وحدتها السياسية، وهو شيء يستنفد من الطاقات الاوروبية الكثير. لكن الاجابة على تلك الاسئلة ستحدد مستقبل تعامل اوروبا مع المشكلات الكونية التي ستواجه البشرية في القرن القادم. فلو ان اوروبا استطاعت ان تحقق وحدتها السياسية الشاملة فان لديها فرصة كبيرة لاتباع سياسات عامة لمواجهة مشكلات ارتفاع حرارة الارض والهجرة وعلاقات الشمال بالجنوب والامن، كما انها ستستطيع توفير تمويل لمشاريع ضخمة لا تستطيع دولة اوروبية واحدة بمفردها توفيرها. واذا كانت اوروبا تريد ان تستعيد الأهمية النسبية التي كانت تمتلكها حوالي ١٩٠٠ مثلا فان عليها ان تتجنب الحروب بين دولها وتوحد ممارساتها الاقتصادية وتضع سياسات عامة موحدة لشؤون الدفاع والخارجية. لكن اوروبا الآن ما زالت بعيدة

> **الاخطار التي تواجه الولايات المتحدة الآن، ليست عسكرية في الاساس.. بل هي اخطار البيئة والمخدرات وضعف المنافسة الاقتصادية**

> **• باختصار.. القرن القادم يتطلب قيادات سياسية واعية للاخطار التي يواجهها الكوكب الارضي**

عن مثل هذه الرؤية المستقبلية رغم انها استطاعت ان تقوم من عثرتها بعد ١٩٤٥، وانها تمتلك الهيكل التشريعي للدولة للوحدة ممثلا في البرلمان الاوروبي والسوق الاوروبية المشتركة ومحكمة العدل الاوروبية... الخ.

ومع ذلك فان هذه المؤسسات لا تضم الدول الاوروبية جميعها، كما ان حلف الناتو يضم دولار غير اوروبية وهما كندا والولايات المتحدة بينما لا يضم الدول الاوروبية المحايدة.

بناء على ما سبق فان بعض المحللين السياسيين يتوقع ان يكون القرن القادم، ان لم يكن قرنا امريكيا، قرنا اوروبيا. لكن ذلك لن يكون ممكنا الا اذا استطاع الاوروبيون ان يوحدوا عملتهم وان يعطوا صلاحيات اكبر للبرلمان الاوروبي وينسقوا سياساتهم الدفاعية، وهي امور اهم بكثير من ازالة العقبات على الحدود امام انتقال البضائع والخدمات. اما اذا فشلوا في ذلك فان اوروبا ستظل، كما دعاها وزير بلجيكي، عملاقا اقتصاديا وقزما سياسيا ودودة عسكرية.

ان السبب الذي يدفعنا للاهتمام بمستقبل اوروبا ليس اقتصاديا في الاساس بل هو متصل بكيفية تفكير الشعوب بنفسها وبعلاقاتها مع بعضها البعض. اننا نشهد في الوقت الحاضر انهيارا للولاءات التقليدية وكذلك في البنى والعوامل الداخلية التي كانت تجعل بعض الشعوب موحدة الهوية سياسيا واقتصاديا، وبدلا من ذلك فان هناك تناميا واضحا لعملية اعادة توزيع السلطة، حيث بدأ السياسيون يتساءلون عن الحجم الذي ينبغي ان تكون عليه الدولة لتتناسب عالم الحاضر وعالم المستقبل. ان العالم في نهاية القرن العشرين يشهد قوتين اساسيتين متصارعتين: الاولى تصارع من اجل مزيد من الوحدة الاقتصادية مدفوعة بالتطور التكنولوجي الهائل وثورة الاتصالات والتجارة، والثانية تعمل باتجاه احداث مزيد من التفتت مع عودة دعوات الفصل العرقي بعد سقوط الشيوعية ونمو ظاهرة الاصوليات الدينية ومناداة بعض الشعوب بالانفصال عن الدول السابقة التي كانت هي جزءا منها.

ان المثال الاوروبي في السعي الى الوحدة السياسية والاقتصادية هو مثال يمكن ان يحتذى من قبل الدول الاخرى بدءا من جنوب آسيا وانتهاء بأمريكا اللاتينية. ولقد استفادت اوروبا من صراعات الماضي مفكرة في عهد جديد من السلام بين دولها التي شهدت ويلات الحروب لقرون من الزمن. لكن امام دول الوحدة الاوروبية شوطا لتقطعه لتعمق وحدتها وتعمل على توسيع اطار هذه الوحدة.

المأزق الامريكي

ينظر بعض المحللين السياسيين الى الحرب الباردة على انها استطاعت ان توحد الامريكيين سياسيا، (من الجمهوريين او الديمقراطيين) فاتحة الطريق امام مزيد من التدخل الامريكي في شؤون العالم. ولقد كانت امريكا لذلك، معنية بزيادة الانفاق على التسلح وعقد تحالفات مع الكثير من القوى العسكرية والحكومات المحلية في اجزاء مختلفة من العالم. لكن ومع انهيار الاتحاد السوفياتي فان الاجماع الذي حصلت عليه القيادات الامريكية السياسية المتعاقبة قد يختفي، او انه سيصبح صعبا على هذه القيادة السياسية ان تبرر للشعب الامريكي الوجود العسكري الكثيف للقوات الامريكية على امتداد رقعة الكرة الارضية. وبالتالي فان هناك بعض المفكرين الاستراتيجيين يطالبون الآن بالتخفيف من حجم الانفاق العسكري وتقليص انتشار القوات الامريكية في العالم، لأن الاخطار التي تواجه الولايات المتحدة الآن ليست عسكرية في الاساس بل هي الاخطار البيئية والمخدرات وضعف المنافسة الاقتصادية الامريكية.

ولا يمكن فصل هذه التخوفات عن الاهتمامات الداخلية لامريكا، فالمحافظة على موقع الدولة العظمى عسكريا في العالم تكلف الخزينة ٣٠٠ بليون دولار في السنة، وهو اضافة الى المبلغ الذي يكلف الخزينة الامريكية، يقلص من الموارد المستخدمة لشؤون الانتاج غير العسكري. ففي عام ١٩٨٨ على سبيل المثال كانت نسبة ما صرف على الدفاع تساوي ٦٥٪ من الميزانية الفدرالية بينما كان الصرف على حماية البيئة يساوي ٠٫٥٪ فقط والانفاق على عملية التطوير الصناعي ٠٫٢٪. وقد انعكس هذا الانفاق غير المتوازن على صورة انخفاض في معدل النمو الاقتصادي الامريكي خلال الثلث الاخير من القرن بالمقارنة مع ثلث القرن الثاني.

لقد حذرت مارغريت تاتشر رئيسة الحكومة البريطانية السابقة من ان تباطؤ النمو في الاقتصاد الامريكي بالقياس الى الاقتصاد الياباني خلال التسعينات سيكون كارثة، وهذا التطور الواقعي سيعني مزيدا من التراجع في القوة الامريكية ونقلا لنقطة التوازن من واشنطن الى طوكيو. هذا يعني ان على الولايات المتحدة الآن ان تضع كهدف استراتيجي لها تعزيز انتاجيتها واللحاق بالدول المنافسة حتى تستطيع الوصول الى القرن القادم بوصفها القوة الاولى في العالم.

كيف نواجه القرن القادم؟

في ضوء التغيرات المعقدة والمتسارعة التي عرضنا لها من قبل، يطرح السؤال الكبير نفسه، هل هناك اية جماعة معدة للقرن القادم؟ بالطبع فان هناك شركات (بدءا من تلك التي تبيع الادوية وصولا الى الشركات المنتجة للسفن الفضائية) كما ان هناك خبراء سيستفيدون من التطورات الاقتصادية - الاجتماعية الحاصلة وهم سيعدون انفسهم لملاقاة القرن القادم على افضل وجه. لكن وبالمقابل سيكون هناك بلايين من البشر الفقراء والافراد غير المتعلمين في البلدان النامية، وعشرات الملايين من العمال غير المهرة في الدول المتطورة وستكون فرص العمل بالنسبة لهم ضئيلة بل انها ستزداد سوءا. وسيقود هذا الوضع الكوني المتسارع الى مزيد من اتساع الشقة بين الاغنياء والفقراء مؤديا الى ثورات اجتماعية وازدياد التوتر بين الشمال والجنوب، والهجرات الجماعية وتدمير البيئة، ولن تستطيع الدول المتقدمة ان تنجو من هذه المشكلات الكونية القادمة.

ان حل هذه المشكلات التي ستواجه البشرية، يتطلب اعادة تعليم لبني البشر من الناحيتين العملية والفلسفية. كما يتطلب ذلك مزيدا من الاعتناء بوضع كوكبنا الارضي لأن ازدياد حرارة الارض والهجرات الجماعية قد تتفاعل وتسبب نزاعات جديدة ستدخل العالم مجددا في دوامة الحروب الكبيرة.

ان القرن القادم يتطلب باختصار قيادات سياسية واعية للاخطار التي يواجهها كوكبنا الارض لأن التغيرات الديمغرافية والتطورات التكنولوجية تصعب مقاومتها، ولا تلومن البشرية الا نفسها اذا لم تستطع مواجهة الاخطار والكوارث التي قد تكون قادمة.

سقوط طائرة هليكوبتر خاصة بالبيت الابيض ومصرع طاقمها

واشنطن - رويتر - قالت سلطات مشاة البحرية في الولايات المتحدة ان طائرة هليكوبتر تابعة لهيئة مشاة البحرية وخاصة بالبيت الابيض سقطت في ماريلاند بالقرب من قاعدة مشاة البحرية الليلة قبل الماضية مما اسفر عن مقتل جميع افراد الطاقم المؤلف من اربعة اشخاص.

وقال الميجر روبن هيجنز من مشاة البحرية ان طائرة هليكوبتر من طراز في اتش ٦٠ بلاكهول وهي واحدة من طائرات المعاونة التابعة للرئاسة تحطمت في تشارلز كاونتي بماريلاند اثناء رحلة فحص بعد الصيانة من قاعدة كوانتيكو البحرية في فرجينيا.

ولم يتم التوصل على الفور لاسباب الحادث الذي وقع وسط جو ملبد بالسحب عند جانب نهر بوتوماك في ماريلاند على بعد نحو خمسة اميال جنوب غربي القاعدة البحرية.

وتقع القاعدة على بعد ٥٦ كيلومترا جنوبي واشنطن.

توضيح تونسي رسمي لاسباب اعتقال امين عام اتحاد الطلبة

تونس - اف ب: اكدت كتابة الدولة للاعلام ان عملية اعتقال الامين العام للاتحاد العام لطلبة تونس نوفل الزيادي تمت في نطاق احدى قضايا الحق العام وحده وليست لها اية علاقة بانتمائه الى منظمة طالبية.

واضافت كتابة الدولة في توضيح حصلت وكالة فرانس على نسخة منه مساء امس الاول ان البيان الذي وزعه اتحاد الطلبة امس الاول على الصحافة وقال فيه ان اعتقال امينه العام يدخل في نطاق حملة تهدف الى الحد من نشاطاته هو ادعاءات لا اساس لها من الصحة.

وكان الزيادي اعتقل يوم الثلاثاء بناء على حكم بسجنه لمدة ٣٠ شهرا اصدرته محكمة الجنح في المهدية (١٥٠ كلم جنوب العاصمة) في اوائل نيسان الماضي لاتهامه باستهلاك المخدرات وترويجها.

واوضحت كتابة الدولة للاعلام ان هذه المحكمة اصدرت في هذه القضية ٢١ حكما بالسجن لفترات تتراوح بين عامين وسبع سنوات، ثمانية احكام منها على متهمين حوكموا غيابيا وكان بينهم الزيادي، وامرت باخلاء سبيل ثلاثة متهمين.

واضافت ان الزيادي الذي تلقى دعوة للمثول امام قاضي التحقيق ثم المحكمة لم يقم بذلك. وبناء على بطاقة تفتيش قضائية صادرة بتاريخ السادس من ايار تم اعتقاله يوم الثلاثاء واحيل الى محكمة المهدية التي امرت بايداعه السجن.

ولايتي: الملك فهد سيزور ايران

طهران - اف ب - اكد وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي امس ان الملك فهد بن عبدالعزيز عاهل المملكة العربية السعودية سيقوم بزيارة لايران

وقال ولايتي الذي يزور الرياض حاليا في تصريحات نقلتها اذاعة طهران ان الملك فهد قبل دعوة من الرئيس علي اكبر هاشمي رفسنجاني وسيزور ايران في المستقبل.

الحسين يتابع

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

واضاف الدكتور هليل بان جلالة الملك الحسين كان يتابع باهتمام بالغ جميع الاجراءات والترتيبات التي اتخذتها وزارة الاوقاف والجهات الارسمية المسؤولة لتقديم افضل الخدمات لحجاج الاردن وفلسطين المحتلة عام ٤٨ وقطاع غزة والضفة الغربية.. وان جلالته قد اعرب عن ارتياحه واطمئنانه لما اتخذ من الاجراءات والترتيبات خدمة لحجاج بيت الله الحرام.

وفاة جندي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

وهاجم شبان الانتفاضة دوريات الاحتلال وسيارات المستوطنين بالحجارة والزجاجات الحارقة.

وتوفي جندي اسرائيلي امس متاثرا بجراحه التي تعرض لها بعد طعنه في وسط مدينة نابلس واصيبت فتاة اسرائيلية بجروح لدى تصدي المواطنين لمسيرة نظمتها حركة غوش ايمونيم والقيت زجاجات فارغة على المسيرة.

وشهد مخيم الشاطىء والنصيرات عدة مواجهات مع قوات الاحتلال مما ادى الى اصابة عدد من الشبان بجراح.

وطالبت مجموعة «صقور فتح» عبر شعارات على الجدران من حركة حماس والجهاد الاسلامي بتخفيف الاضرابات على السكان بسبب الوضع الاقتصادي الصعب الذي يعاني منه المواطنون.

والقى الشبان زجاجة حارقة على نقطة عسكرية في مخيم طولكرم.

واعلن مصدر عسكري اسرائيلي انه تم الليلة قبل الماضية اعتقال شابين فلسطينيين للاشتباه بانهما قتلا المحامي الاسرائيلي ايان فينبرغ في ١٨ نيسان الماضي في غزة.

وتم اعتقال رفعت محمد عروقي ٢٣ عاما وعيسى رجب ١٩ عاما في منزل حاصره الجيش في مخيم البريج واوضح المصدر انه تم اعتقال ثلاثة فلسطينيين اخرين بتهمة الاشتراك في عملية القتل.

دول الخليج

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ترسانتها العسكرية.

وقد جاءت هذه التصريحات التي نقلتها صحيفة «الوطن» الكويتية الثلاثاء، في الوقت الذي كان فيه وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي بدأ في الرياض جولة تشمل دول المجلس.

ويبدو ان تعلق نهائيا ملف النزاع المستمر بين ايران والامارات العربية المتحدة حول ثلاث جزر في الخليج، وهو النزاع الذي سمم علاقاتها مع طهران خلال الشهور الاخيرة، يبدو ان دول مجلس التعاون الخليجي صارت لا ترغب في تسليط الاضواء على هذا النزاع وترى انه لا بد من التوصل الى تسويته، عبر التفاوض.

ويبدو النزاع الكامن منذ نحو عشرين عاما، حول السيادة على جزر ابو موسى وطنب الصغرى وطنب الكبرى الاستراتيجية في وسط الخليج

وكانت العلاقات بين طهران ودول مجلس التعاون الخليجي ان تصل الى حالة الازمة في كانون الاول الماضي اثر انتقادات عنيفة وجهها الرئيس الايراني علي اكبر هاشمي رفسنجاني الى دول الخليج محذرا اياها من انه سيكون عليها «اجتياز بحر من الدم» للوصول الى «الجزر الايرانية».

وكان رفسنجاني يرد حينها على اللهجة الصارمة التي عبرت عنها قمة مجلس التعاون الثالثة عشرة التي عقدت في ابو ظبي وقيدت تحسين العلاقات مع طهران بانتهاء «الاحتلال الايراني» للجزر الثلاث.

وعمل مجلس التعاون الخليجي منذ ذلك الحين على عدم اذكاء النزاع، مؤكدا بعد فشل المحادثات الايرانية الاماراتية في ايلول ١٩٩٢، على اعطاء الاولوية للحلول الدبلوماسية.

ويتوقع ان يكون استئناف المفاوضات بين البلدين في صلب المحادثات التي سيجريها ولايتي في الامارات في نهاية الاسبوع الحالي.

ولكن ابرز ما يمكن استخلاصه من التقارب الذي بدا يرتسم بين دول مجلس التعاون الخليجي وايران هو تبخر الامال التي قيل ان الرئيس المصري حسني مبارك كان يعلقها على تأليب هذه الدول ضد «الهيمنة الايرانية» وضد الدعم الذي يقول مبارك ان ايران تقدمه الى ارهاب الجماعات الاسلامية المتطرفة في مصر.

وبرفضها تطبيق الشق الامني من اعلان دمشق، الذي وقع في اذار ١٩٩١ من قبل دول مجلس التعاون وسوريا ومصر، تكون دول الخليج العربية قد ايدت موقف طهران التي تعتبر امن المنطقة مسؤولية الدول المطلة على الخليج وحدها.

وفي الواقع فان دول الخليج لم تكن تعتقد يوما في امكانية تشكيل قوة عربية لضمان امنها. وهذا ما يفسر ابرامها العديد من اتفاقات الدفاع او التعاون العسكري مع الغرب منذ نهاية حرب الخليج في شباط ١٩٩١.

اتحاد المحامين

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

ينعقد فيها وحلل شعار هذه الدورة المستمد من الواقع العربي الراهن.

ولاول مرة يحضر اعمال المؤتمر وفد من المحامين الفلسطينيين من الاراضي المحتلة.

وحرصا على انجاح المؤتمر وجه جلالة الملك الحسن الثاني رسالة الى المشاركين تلاها في الجلسة الافتتاحية السيد عبدالهادي بوطالب مستشار جلالته.

وفي البداية رحبت الرسالة الملكية بالمحامين العرب في مؤتمرهم الثامن عشر في المغرب. وبالذات في مدينة الدار البيضاء الابية التي سجلت صفحات ذهبية في المقاومة والجهاد والكفاح بدماء ابنائها الاوفياء رموز التضحية والوفاء.

وحرصت على التذكير بدور القضاء والقضاة والدفاع والمحامين وما لهؤلاء من اهمية بالغة في اقرار القانون والعدالة نابعة من الايمان العميق بدور العدالة والمشروعية في تحقيق طموحات الامة العربية في الوحدة والامن والوئام والاستقرار.

واوضحت الرسالة الملكية مهمة القضاء والدفاع في معادلة متكاملة تتوخى السير وفق طريق مستقيم مهما تنوعت الاساليب وتعددت الصيغ والمناهج. وجاء في الرسالة «ان مسؤولية المحامي لا تقل عن مسؤولية القاضي في الحفاظ على مقومات العدالة، ومن شان حرمة العدالة ان تصون للمواطن العربي كرامته وتحمي حريته».

واشارت الرسالة الى ان الله تعالى قد تكفل بالدفاع عن الذين آمنوا ووعدهم بالنصر والتاييد. واقر الاسلام حقوقا وافية للافراد قبل ان تقرها بقرون المواثيق الدولية. ومن تم فعلى من اؤتمن عليها ان يكون في مستوى الامانة وشرفها. وهذا لن يتاتى «الا اذا تهيات اسباب الحرية والتجرد والتحلل من القيود والتمسك بالتضامن وبالحوار.. والتمسك بالمشروعية وباستقلال القضاء واعلاء شان القانون.

وحول الدور القومي للمحامين العرب والاتحاد اكدت الرسالة الملكية ان المحامين كانوا دائما في طليعة المهتمين بالاحداث والقضايا على الساحة العربية وكانوا دائما مؤمنين بضرورة اقامة المؤسسات الديمقراطية وسيادة دولة القانون، وبوحدة التراب القومي وبعدالة القضية الفلسطينية التي لن يرتاح لاي عربي مسلم خاطر الا اذا استرد شعب فلسطين اراضيه المسلوبة وتحررت القدس الشريف من براثن الاحتلال.

كوزيريف يبدأ زيارة لواشنطن اليوم لبحث تطورات الازمة البوسنية

نيويورك - من كميل غزاوي - من المتوقع ان يكون السيد اندريه كوزيريف وزير الخارجية الروسي قد وصل الى واشنطن في ساعة مبكرة من صباح اليوم الجمعة للبحث مع نظيره الامريكي وارين كريستوفر لبحث مشكلة الازمة بين البوسنة والهرسك.

وفي الاطار نفسه الذي وصفه وزير الخارجية الامريكي بجولة من المشاورات مع الحلفاء والاصدقاء وسيجتمع الوزير الامريكي مع نظيره الفرنسي الان جوبيه وعدد اخر من المسؤولين في الدول الاوروبية.

وتاتي هذه المرحلة في البحث عن حل سياسي لتسوية سلمية في البوسنة والهرسك بعدما اتضح بشكل قاطع ان الولايات المتحدة الامريكية لن ترسل قوات برية ولن تتصرف بمفردها وسط اتضاح الخلاف العلني في الموقف عبر الاطلسي بين واشنطن والعواصم الاوروبية الغربية، وتاتي ايضا بعد حديث وزير الخارجية الامريكي امس الاول امام الكونجرس عن ان سياسة الولايات المتحدة باتت تأخذ في الحساب منع انتشار القتال الى مناطق جديدة فيما كان يعرف بيوغوسلافيا مع الاستمرار في تشديد القيود والعقوبات على صربيا والتشاور مع الحلفاء حول رفع الحظر عن تزويد البوسنيين بالسلاح للدفاع عن انفسهم.

وتشير مصادر دبلوماسية مطلعة في الامم المتحدة الى انه بالنسبة لاحتمال قيام الطائرات الامريكية بقصف مواقع واهداف صربية لا يزال هذا الخيار موضع دراسة لدى الادارة الامريكية ولا زال مجال مناقشة في اوساط الادارة العسكرية والسياسية.

وقالت مصادر دبلوماسية في الامم المتحدة ان خطة فانس - اوين - لن تفيد على المدى البعيد وعبرت المصادر التي طلبت عدم ذكر اسمها عن تشاؤمها حيال مستقبل كيان البوسنة والهرسك.

عبدالشافي

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

الخصوص الى ما بعد اتخاذ الرئيس السوري حافظ الاسد قرارا بشأن طلب اسرائيلي يشترط على دمشق توضيح مفهومها لجوهر السلام الذي تنوي اقامته معها قبل الدخول في مفاوضات حول مدى الانسحاب الاسرائيلي من الجولان.

وحسب التقارير التي وصلت الى اسرائيل حول جولة المباحثات الاخيرة مع سوريا، فان سوريا تطالب اسرائيل بالتوقف عن اقامة محطات للطاقة الكهربائية بمرتفعات الجولان.

من ناحية اخرى دعا الدكتور حيدر عبدالشافي رئيس الوفد الفلسطيني الى مفاوضات السلام الثنائية مع اسرائيل امس الى تعليق هذه المفاوضات لانها لم تحقق شيئا.

وقال عبدالشافي في لقاء مع الصحافيين في مقر الوفد الفلسطيني في قطاع غزة المحتل «ارى تعليق المفاوضات لانه لا جدوى من عملية لا تنتج شيئا».

ولم يتمكن الفلسطينيون والاسرائيليون في الاجتماع الاخير الذي عقدوه في واشنطن من التوصل الى اعلان مشترك للمبادىء رغم محاولة الوساطة الامريكية.

واضاف عبدالشافي «رايي الشخصي ان عملية المفاوضات بشكلها الحالي لن تتقدم». وكان رئيس الوفد الفلسطيني عاد الى الاراضي المحتلة يوم الاربعاء قادما من الولايات المتحدة بعد مشاركته في الجولة التاسعة من المفاوضات التي اختتمت في ١٣ من الشهر الحالي دون احراز اي تقدم ملموس.

ورأى عبدالشافي ان الجولات التسع التي خاضها الوفد الفلسطيني مع المفاوضين الاسرائيليين وصلت الى طريق مسدود. وقال في هذه المرحلة يجب علينا ان نخرج من المأزق الحقيقي الذي نحن فيه. وعلينا اولا ان نتحدث عن تطبيق قراري مجلس الامن الدولي ٢٤٢ و ٣٣٨. وذكر بان هذين القرارين ينصان على انسحاب اسرائيل من الاراضي التي احتلتها العام ١٩٦٧ في مقابل السلام.

وتساءل رئيس الوفد الفلسطيني عن جدوى خوض المفاوضات حول المرحلة الانتقالية للحكم الذاتي في الاراضي المحتلة. واستطرد قائلا ماذا يمكن ان تكون عليه نتيجة التفاوض حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة دون حل مشكلة المستوطنات اليهودية.

وانتقد اسرائيل على استمرارها في بناء مستوطنات جديدة في الاراضي المحتلة واصرارها على ان القدس هي عاصمة اسرائيل. وقال كل هذه الامور تعوق عملية السلام.

وستجري مفاوضات السلام مع الفلسطينيين على مرحلتين تشمل الاولى وضع الحكم الذاتي لفترة انتقالية من خمس سنوات. وتبدأ في المرحلة الثاني اعتبارا من السنة الثالثة المناقشات حول الوضع النهائي للاراضي المحتلة. وقد استقر حوالي ١٢٠ الف مستوطن يهودي في الاراضي المحتلة وتعتزم اسرائيل تامين الحماية لهم.

واضاف عبدالشافي «اعتقد انه من غير المناسب مواصلة عملية السلام اذا استمرت الولايات المتحدة في نهجها هذا ازاء عملية السلام».

وقال ان الولايات المتحدة حاولت تذليل الاشياء الصعبة عبر دفعنا الى الاتفاق على اعلان مبادىء مشترك مع اسرائيل ولا يمكن اعلان مبادىء دون الرجوع الى هذه القضية، قضية الارض.

ويطالب الفلسطينيون بنظام قضائي واحد يطبق على جميع الاراضي المحتلة بما في ذلك المستوطنات والقدس الشرقية التي احتلتها اسرائيل واعلنت ضمها العام ١٩٦٧ الامر الذي يرفضه الاسرائيليون.

واضاف ذهبنا الى المفاوضات لنختبر الموقف الاسرائيلي والاميركي مرة اخرى. وللاسف الشديد، لم ننجح في تجسيد موقفنا فيما يتعلق بقرار مجلس الامن الدولي رقم ٧٩٩ الذي ينص على العودة الفورية لجميع الفلسطينيين الذين ابعدتهم اسرائيل الى جنوب لبنان.

من جهتها اكدت حنان عشراوي المتحدثة باسم الوفد الفلسطيني لوكالة فرانس برس ان اي اجتماع لم يعقد بعد في القدس مع مسؤولين اميركيين. وقالت ان الولايات المتحدة اقترحت ان يذهب وفد الى واشنطن لكن اي موعد لم يتحدد حتى الان.

وستتناول هذه المشاورات الفلسطينية - الاميركية اعلانا مشتركا للمبادىء حول مشروع الحكم الذاتي في الاراضي المحتلة.

واتهمت حنان عشراوي المعارضة الفلسطينية بمحاولة اضعاف فريق المفاوضين الفلسطينيين الى مفاوضات السلام مع اسرائيل.

وقالت ان قيام عدد من مسؤولي المعارضة بتوزيع الاوراق التفاوضية على الصحافة والتصريحات الكثيرة تعطي الانطباع بعدم جدية الموقف الفلسطيني مما يضعف موقف المفاوضين داخل غرفة المفاوضات.

وكانت حنان عشراوي تشير الى نشر وسائل الاعلام الوثيقة الفلسطينية التي قدمت في ختام الجولة التاسعة للمفاوضات ردا على الوثيقة الاميركية التي حاولت تقريب الهوة العميقة بين الطرفين الفلسطيني والاسرائيلي في المفاوضات.

واضافت انه لا يمكن التفاوض على صفحات الجرائد الامر الذي اعتبرته يضر كثيرا بخطط وبرامج المفاوض الفلسطيني.

الى ذلك كشفت عشراوي عن طلب المعارضة الفلسطينية تأجيل عقد اجتماع المجلس المركزي الفلسطيني واستبدال حوار وطني به. واضافت ان اعضاء الوفد الفلسطيني يطالبون بضرورة عقد المجلس المركزي.

على صعيد اخر كشفت صحيفة عربية تصدر في لندن عن ان الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات بعث رسالة الى رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين عن طريق النمسا عرض فيها الاستعداد لتسلم قطاع غزة المحتل.

ونسبت صحيفة الحياة في نبأ لها من تونس الى مصادر فلسطينية قولها ان عرفات حمل مستشار النمسا فرانتز فرانيتسكي الرسالة داعيا الى عقد لقاء مع رابين بالسر او العلن في النمسا او اي مكان اخر.

واوضحت المصادر ان عرض الرئيس الفلسطيني لتسلم قطاع غزة اذا قررت اسرائيل الانسحاب منه تضمن شرطا بان يترافق هذا التسليم مع انسحاب من اريحا بالضفة الغربية ايضا مشيرة الى ان العرض الفلسطيني يشمل تسلم الامن في غزة وضمان الهدوء فيها فور اتمام الانسحاب الاسرائيلي على حد قول هذه المصادر.

واضافت ان عرفات طلب من مستشار النمسا ان يثير مع الجانب الاسرائيلي قضايا حقوق الانسان الفلسطيني في الاراضي المحتلة مؤكدا استعداد الجانب الفلسطيني في المفاوضات الثنائية لمناقشة اعلان مبادىء يصدر عن الجولة المقبلة وليس مجرد بيان مشترك على غرار ما اقترحه الجانب الامريكي في ختام الجولة الاخيرة.

حريق في مصفاة

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

المصفاة بالعمل. وستستمر في تكرير نحو ٣٠,٠٠٠ طن من النفط يوميا.

وقال هول ان فريقا من الخبراء يحققون كيف نشب الحريق وما سببه والفترة التي ستتوقف فيها وحدة التكسير عن العمل؟

وكانت وحدة التكسير اغلقت لمدة خمسة اسابيع بعد حريق اخر في اذار الماضي عندما انفجر انبوب تغذية وانسكبت مواد ساخنة على مضخة كهربائية واشعلت فيها النار.

وقال مسؤول ان اغلاق الوحدة في اذار خفض الانتاج من المشتقات اذ هبط انتاج النافتا بنسبة ٤٠ في المئة بينما تراجع انتاج الكيروسين بنسبة عشرة في المئة.

وقال هول ان حريق الليلة قبل الماضية كان في وحدة منفصلة ولا علاقة له بالحريق السابق.

العراق يعلن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

شباط الماضي خلال زيارة له في بغداد ان العراق قدم عرضا للتبرع بكميات من النفط بقيمة ٥٠ مليون دولار الى منظمة الاونروا. لكن الامم المتحدة لم توافق على هذا العرض.

يذكر انه لا يحق للعراق تصدير النفط بسبب الحظر المتعدد الاشكال المفروض عليه منذ ٣٣ شهرا. لكن الامم المتحدة سمحت للعراق ببيع كميات من النفط الخام بقيمة ١,٦ مليار دولار تحت اشرافها وشرط ان تأخذ ٣٠ في المئة من المداخيل. لكن العراق يرفض هذه الشروط.

الحسن

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

بين المشرق بثرواته الكبيرة وبين الغرب الذي يخلو من البعد المعنوي الذي نحاول ان نركز عليه في كل حديث وعند كل لقاء حيث ان الخطاب التراثي والخطاب الروحي هو خطاب معنوي اضافة الى كونه خطابا ماديا.

وقال سموه نحن حقيقة عند حديثنا عن الاعلام علينا ان نستذكر ان الاعلام بمعنى الاعلان والشعارات يروج حقيقة للخطاب المادي قبل ان يروج للخطاب المعنوي ويروج لمناطق النفوذ والنظرة الاستراتيجية والتكتيكية والمفاهيم جديدة في الخطاب العالمي المتجدد موضحا سموه انه علينا ان نذكر هنا مرة اخرى باصالة المنبت وبان الرسالة باصالتها الالهية التي عرفتها هذه المنطقة قبل غيرها من مناطق العالم وهذه الصحوة واليقظة والنهضة تشكل بمجملها الخطاب المشترك للمؤمنين بالله ابناء سيدنا ابراهيم في هذه المنطقة من العالم.

واكد سمو ولي العهد ان المنبت الاصيل لا بد من ان يوضح للعالم بكافة جوانبه خاصة الجانب المعنوي وقال اسمحوا لي هنا ان اتحدث عن الخطاب الاسلامي البيني فقبل عشرة اشهر عقدنا لقاء هنا في الاردن شمل مختلف المذاهب الاسلامية حول الحقوق في الاسلام من منطلق نظرة التقريب والحديث المنهجي مؤكدا في هذا الصدد ان الجوامع في الحقوق لم تختلف كثيرا بين مذهب واخر.

وقال سموه انه عند المقارنة الفقهية للحقوق المعنوية للانسان فاننا نجد تقاربا بنسبة كبيرة جدا خاصة عند الحديث بلغة الجوامع فيما بين المسلمين وفيما بين المسلمين والمؤمنين مؤكدا ضرورة تاريخ وتوثيق هذه الجوامع بصورة حضارية لتكون قابلة للقراءة وفي متناول يد كافة فئات المجتمع في وقت قريب.

واكد ان ما يسمى بالصورة اللاحقة (الستيريوتيب) لعلاقات الديانات السماوية هي صورة متحركة ولكن ليس نحو الافضل بالضرورة على مدى قرن من الزمان لان هذه الصورة تنطلق من منطلق الحقوق المادية قبل الحقوق المعنوية.

وربط سموه حديثه بما يحدث في منطقة البلقان مشيرا الى صور العنف والايذاء للاماكن المقدسة هناك والاقتتال بين الفئات المتحاربة والى زيارة سموه لملجأ الايتام الذي ساهم بتمويله ويضم اطفالا من اسر مسلمة وارثوذكسية وكاثوليكية.

واكد اهمية البعد الانساني كنقطة التقاء وقاسم مشترك عند التعامل مع النزاعات سواء في البلقان او في منطقة الشرق الاوسط في الوقت الذي تطغى فيه القيم المادية عند التعامل مع هذه القضايا.

كما اكد سموه اهمية توظيف المعرفة والمعلومات في خدمة الابعاد الانسانية التي يتعامل معها الشرق لا خدمة الالة والحاسوب مستذكرا سموه مطالبته ومنذ سنوات طويلة بتأسيس بنك للمعرفة وحول ما يدور في اطار الاراضي المقدسة والاراضي المحتلة.

واكد اهمية تصويب الخطاب التراثي والديني البيني فيما بيننا بالمفهوم الشامل مؤمنين لا فريقين لنؤكد ان اي تصور لمستقبل هذه المنطقة بما في ذلك الحلول لمشاكلها لا بد من ان ينبع اساسا من شعوب المنطقة والا بقيت حبرا على ورق.

وقال لا بد ان تكون المبادرة من شعوب المنطقة وممثليها في كافة دوائر التنفيذ قبل ان تكون بنودا مطروحة علينا من الخارج مع اننا نؤمن بقرية العالم وبالصلة الانسانية لكن لنا هوية مشتركة تاريخيا ولا بد من ان يعبر عنها بجراة المؤمن الواثق من ذلك الميراث من حقوقنا المعنوية المشتركة قبل الحديث في صورة التباين المادي التي تكاد تؤثر علينا جميعا.

واكد سمو ولي العهد في معرض حديثه للبطاركة على ضرورة الابداع في التخطيط لانفسنا من منطلق وجودنا على هذه الارض وحقنا في التعبير في اطار الخطاب الحضاري العقلي متسائلا سموه عن ماهية حقوق الانسان وفقا لنظرة بعض الجهات الدولية.

كما اكد سموه النظرة الشمولية عند الحديث عن مشروع اشمل للحقوق الاجتماعية والدينية والتربوية والانمائية والثقافية متسائلا عن مدى امكانية وضع مصفوفة متكاملة كبرنامج عمل لحياتنا على هذه الارض ولكي نتجاوز الشكوك والريب والهواجس والمطلبية في تاكيد تلك الحقوق.

واختتم سموه حديثه بالدعوة الى تعميق المعرفة وتحمل المسؤوليات لرسم صورة التفاؤل والبشر الذي يتعدى العواطف لتصبح جزءا من مشروعنا الانساني المعنوي المشترك في الاعوام القادمة باذن الله.

وكان غبطة البطريرك اللاتيني ميشيل الصباح قد القى كلمة ترحيبية بسمو ولي العهد حيث اعرب بالنيابة عن البطاركة المشاركين في المؤتمر عن شكره وتقديره للقاء سموه بهم واهتمامه بموضوعات المؤتمر.

واستمع سموه الى شرح من البطريرك الصباح عن موضوعات المؤتمر واهدافه وغاياته.

كما اعرب عدد من البطاركة عن خالص تقديرهم واجلالهم لجلالة الملك الحسين ولقيادته الحكيمة الذي جعل من ابناء الاردن مسلمين ومسيحيين اسرة واحدة متعاونة ومتحابة ومتفاهمة وركيزة اساسية للاسرة العربية الواحدة بمسلميها ومسيحييها.

افاق

اللامبالاة الامريكية

• يعقوب جابر

قبل بضعة ايام عندما كانت الشيوعية حية والاتحاد السوفياتي قائما بكامل قوته واستعداده الهائلين لمجابهة اي تحد من جانب الغرب كان الهم الاول للولايات المتحدة هو التدخل السريع ولعيان للتهور في شؤون الدول الاخرى عندما تعتقد واشنطن ان تلك الدول مهددة من قبل الشيوعية. لقد كانت الولايات المتحدة تسارع الى مساعدة اية دولة تتعرض للتهديد الشيوعي وتعتبر ان مشكلة تلك البلاد هي مشكلتها، وادى هذا التصرف الى مساندة الولايات المتحدة لحكام دكتاتوريين كان همهم الاول هو البقاء في الحكم دون النظر الى مصالح شعوبهم، ولم يكن يهم الولايات المتحدة في قليل او كثير وجود طاغية في احد البلدان ما دام هذا الطاغية ينصاع للارادة الامريكية ويتلقى تعليمات مباشرة من وزارة الخارجية الامريكية او حتى من القسم المكلف بالاشراف على المنطقة التي يقع فيها بلد الطاغية، فما دام الهدف هو مقاومة الشيوعية فلا شيء اخر يهم، ولا حتى احترام حقوق الانسان التي طالما اتخذتها واشنطن ذريعة للتدخل السافر في شؤون الدول التي لا تروق لها سياساتها.

وفي كثير من الاحيان فان للولايات المتحدة كانت تخلط بين الشيوعية ومقاومة الاستعمار، وفي الكثير من الحالات كانت الولايات المتحدة تقدم الاموال لحكومات فاسدة ينفقها المسؤولون فيها على رفاهيتهم تحت شعار مقاومة المد الشيوعي، اما الشعب الذي كان يسعى للتحرر من الاستعمار ويشق طريقه نحو الاستقلال الوطني فكانت الولايات المتحدة تحاربه لحيانا بضراوة لأن مقاتليه يقاتلون بأسلحة سوفياتية او يتلقون مساعدات رمزية من الكتلة الاشتراكية.

وربما يجد البعض تفسيرا لذلك التصرف الأعوج يتمثل في خشية الولايات المتحدة من التوسع الشيوعي، وهذه الخشية كانت تدفعها للتصرف الاحمق والمضلل في كثير من الاحيان، ومع ذلك فان الامريكيين كانوا يعتقدون ان ذلك كان الشيء الوحيد الذي يتوجب عليهم عمله، فقد نجحوا في عرقلة الطريق امام الزحف الشيوعي في العديد من الاقطار، ولذلك فانهم اعتبروا ان سياستهم - مهما كانت اخطاؤها - لها ما يبررها.

اما الآن وبعد ان انتهت الحرب الباردة وزال التهديد الشيوعي، فان الولايات المتحدة باتت تميل الى اتباع سياسة اللامبالاة ازاء المحن التي تتعرض لها الاقطار الاخرى، فعندما يتعرض بلد للتمزق نتيجة حرب اهلية، وعندما تتعرض احدى الاقليات العرقية في ذلك البلد لعذاب قاس يشمل القتل الوحشي للنساء والشيوخ والاطفال كما يشمل الاغتصاب، فان الساسة الامريكيين لا يحركون ساكنا ولا يبدون اهتماما ينكر بما يجري في ذلك البلد البائس، ويبرر الساسة الامريكيون مواقفهم تلك بأن على الشعب الامريكي ان لا يبدو عاطفيا، فالتعاطف مع الشعوب الاخرى له ثمن يتوجب على الامريكيين دفعه، وهم في مرحلة غير مستعدين فيها للدفع.

ويمضي الساسة الامريكيون في تبرير مواقفهم بقولهم اننا لم نكسب الحرب الباردة لنتورط في مشاكل الشعوب الاخرى، فما الذي يمكن ان يعنيه لنا قليل من التطهير العرقي بين اعداء قدامى؟! ان ذلك هو تاريخ الشعوب.

وفي الوقت الذي يقال فيه مثل هذا الكلام اللامسؤول، فان الولايات المتحدة تقف حيث لم تقف من قبل، حيث هي الفائزة التي لا ينازعها احد في حرب استمرت اكثر من اربعة عقود، انها القوة الوحيدة العظمى في العالم ومركزها هذا يؤهلها لأن تكون الوسيط الوحيد للنزاعات، ولكنها لا تبذل الا جهدا محدودا جدا في محاولة حل النزاعات او وقف الحرب ومنع سفك الدماء ورفع المعاناة عن الشعوب.

ان الوضع في يوغسلافيا السابقة يقدم دليلا واضحا على فشل الولايات المتحدة - وربما اوروبا ايضا - في تحمل المسؤوليات الدولية بشجاعة وثقة بالنفس وشعور غامر بالايمان بأن الظلم يجب ان يرفع عن كاهل الشعوب وان العدالة يجب ان تسود.

ان الولايات المتحدة لا تريد بتدخلها في يوغسلافيا - على سبيل المثال - ان تضع سابقة لتدخلات مماثلة في المستقبل، والمتشككون في فعالية هذا التدخل يجادلون بالقول انه حتى لو تدخلت الولايات المتحدة وانهت القتال ثم خرجت من تلك البلاد فان القتال قد يستأنف بعد خروجها، لكن يوغسلافيا ليست مثلا اعلى بالنسبة للدور الامريكي الجديد في عالم جديد ومختلف جدا عما كان عليه الحال قبل بضع سنوات، فالتدخل في اماكن اخرى قد لا يكون بالضرورة عسكريا بل سياسيا ومعنويا واخلاقيا وماديا، ونحن نعترف بأن عالم اليوم هو عالم الهيمنة الامريكية بكل ما يثيره هذا التعبير من خشية وخوف وما يثيره من بعض الآمال التي نرجو ان لا تكون في النهاية آمالا زائفة.

الشريف زيد

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

العلاقات الاسلامية المسيحية وافضل السبل للتعايش والبناء المشترك في سبيل رفعة عالمنا العربي والاسلامي والوصول بالمجتمع بكافة فئاته الى مستوى رفيع من التعايش والتضامن والتعاضد.

واكدوا ان مشاهداتهم لما عليه الاردن من تقدم ورقي وانفتاح وحرية نموذج يحتذى به ويتمنون انتشاره في كافة الاقطار لتسود علاقات الاخوة والتفاهم والاحترام المتبادل.

سيادة رئيس الوزراء اكد بدوره اهمية دور العلماء المسلمين ورجال الدين المسيحي في نشر الوعي بين افراد المجتمع وادخال التربية الدينية وتمسك الاسرة بتعاليم الديانات السماوية التي هي قضية هامة تضفي على طابع الحياة العامة بابعادها السياسية والاجتماعية والاقتصادية افاقا ايجابية رحبة تجعل المجتمع يعيش في مناخ يسوده التسامح والمحبة والاخلاص.

كما اكد ان اردن الحسين يقوم على مجتمع يحكمه الدستور والقانون ويتمتع افراده بالعدالة والمساواة بين الجميع.

ويضم مؤتمر بطاركة الشرق الكاثوليك اصحاب الغبطة البطاركة ميشيل صباح البطريرك اللاتيني الاورشليمي والبطريرك استفانوس الثاني غطاس بطريرك الاقباط الكاثوليك والكرازة المرقسية والبطريرك مكسيموس الخامس حكيم بطريرك انطاكيا والاسكندرية واورشليم للروم الكاثوليك والبطريرك مار نصر الله بطرس صفير بطريرك انطاكيا وسائر المشرق للموارنة والبطريرك مار اغناطيوس انطون الثاني حايك بطريرك انطاكيا للسريان الكاثوليك والبطريرك رافائيل الاول بيداويد بطريرك بابل للكلدان والبطريرك يوحنا بطرس الثامن عشر كسبريان بطريرك كيليكية للارمن الكاثوليك.

ورافق اصحاب الغبطة البطاركة لدى لقائهم سيادة رئيس الوزراء المطران سليم الصائغ مطران اللاتين والمطران جورج المر مطران الروم الكاثوليك والمنسنيور رؤوف النجار سكرتير القاصدة الرسولية في الاردن.

رأي الدستور

تتمة المنشور على الصفحة الاولى

مختلف القضايا التي يجري بحثها على مائدة المفاوضات الثنائية في واشنطن. ويبين من الآن المآل الاخير الذي قد تنتهي اليه مثل هذه المفاوضات التي ظلت تصطدم بالاصرار الاسرائيلي الكامل على رفض مبادىء الشرعية الدولية التي تمثل وحدها مرجعية عملية التفاوض برمتها.

ازاء ذلك كله، فاننا ونحن نستمع الى مثل هذه التصريحات الاسرائيلية المغالية في عرض المواقف الرافضة، بعد مرور ما يزيد عن علم ونصف العام على بدء عملية سلام تستهدف تنفيذ قرارات مجلس الامن الدولي وانهاء الاحتلال العسكري الاسرائيلي للارض العربية، فاننا لا نستطيع ان نراهن على كل ما يجري في واشنطن من مفاوضات ثنائية، وفي غير ذلك من العواصم من مفاوضات متعددة الاطراف، ما دامت اسرائيل قد حسمت موقفها مسبقا من مختلف القضايا المدرجة على جدول اعمال المفاوضات، بما في ذلك مستقبل القدس العربية المحتلة.

في ذمة الله

نعي اقتصادي كبير

رئيس واعضاء مجلس الادارة ومدير عام ومدير وعموم موظفو الشركة التجارية الاردنية المحدودة المسؤولية/ وكلاء سيارات متسوبيشي في الاردن ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى وفاة الاقتصادي الكبير المرحوم

فؤاد سليمان طنوس

ويتقدمون من ال طنوس الكرام باصدق مشاعر المواساة والتعزية، سائلين المولى عز وجل ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي اقتصادي كبير

زاهد الصيفي وعائلته ينعون بمزيد الحزن والاسى وفاة الاقتصادي الكبير المرحوم

فؤاد سليمان طنوس

ويتقدمون من آل الفقيد بأصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته وان يلهم ذويه الصبر والسلوان.

شكر على تعاز

يتقدم آل المغربي عامة وعائلة حرب طالب المغربي خاصة من اهال قرية عطارة قضاء رام الله بوافر الشكر والعرفان لكل من واساهم بفقيدهم المرحوم:

حرب طالب محمد المغربي

سواء كان ذلك بالمشاركة في تشييع الجثمان او الحضور الى بيت العزاء النعي بالصحف او ارسال برقيات او الاتصال هاتفيا مما كان له اطيب الاثر في نفوسنا وخفف مما اصابنا.

راجين اعتبار هذه الكلمة بمثابة شكر خاص لكل منهم داعين الله عز وجل ان يحفظهم جميعا ويجنبهم كل مكروه والا يريهم مكروها بعزيز.

نعي شاب

بمزيد من الحزن والاسى ينعى موظفو شركة دار التوفيق للاستثمارات المالية المأسوف على شبابه المرحوم

مازن

ابن مديرهم السيد عبدالهادي علي جراده سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اله وذويه الصبر والسلوان
وانا لله وانا اليه راجعون

نعي اقتصادي كبير

زكريا نايف استيتيه وعائلته ينعون بمزيد الحزن وعميق الاسى وفاة الصديق العزيز الاقتصادي الكبير المرحوم

فؤاد سليمان طنوس

ويتقدمون من اله وذويه وعموم ال طنوس الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة.

ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اله وذويه الافاضل جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي شاب

ال جرداة في الضفتين والخارج ينعون بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الشاب المرحوم

مازن عبدالهادي جراده

الذي وافاه الاجل امس الخميس اثر مرض عضال لم يمهله طويلا عن عمر يناهز ٢٢ عاما وقد شيع جثمانه الى مثواه الأخير.
تقبل التعازي في منزل والد الفقيد الكائن في جبل عمان - الدوار الثاني - دخلة السفارة اللبنانية صباحا للنساء ومساء للرجال ولمدة ثلاثة ايام.
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى آل حتقوة وآل بسيوني واقرباؤهم وانسباؤهم ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

مجدولين ابراهيم الحاج عمر حتقوة

ارملة المرحوم صالح بسيوني
والدة مجدي وجمال بسيوني وشقيقة كوجان وصفوان وايفان الحاج عمر
عن عمر يناهز ٥٣ عاما. وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم من جامع الشهيد جبل التاج الى المقبرة الاسلامية/ سحاب.
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل المرحوم صالح بسيوني جبل التاج مقابل العيادات الصحية.
انا لله وانا اليه راجعون

«من آمن بي وان مات فسيحيا»

نعي فاضلة

الزرقاء - بمزيد من الحزن والاسى ينعى آل القبطي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج وفاة فقيدتهم المرحومة

اوديت توفيق القبطي «سميرة»

شقيقة سمير ومنير وسهيل وبشارة القبطي
وسيشيع جثمانها الطاهر من كنيسة الروم الارثوذكس في الزرقاء الساعة الثالثة من بعد ظهر اليوم الجمعة الى مقبرة الهاشمية من منزلها الكائن في الزرقاء شارع الامير نايف مقابل مدرسة المخلص الانجيلية
تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيدة لمدة ثلاثة ايام الجمعة والسبت والاحد
برقيا ص.ب (١٢٨٦) الزرقاء

نعي فاضلة

ينعى ال الشريف واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

نزلة محمود عبيد

زوجة هاشم حسن شرف الشريف
التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس الخميس وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة من مسجد الجامعة الى المقبرة الاسلامية في سحاب
تقبل التعازي في منزل زوجها (ابو شرف) الكائن في الهاشمي الشمالي خلف الامانة.

نعي فاضل

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفو وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

محمد سعيد عبدالله الغرايبة

شقيق زميلهم فؤاد الغرايبة. ويتقدمون من ال الفقيد باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله ان يتغمده بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم اله وذويه جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي سيدة فاضلة

مادبا - ينعى الدكتور ميشيل يوسف معايعة واولاده واقرباؤهم وانسباؤهم بمزيد من الحزن والاسى الفقيدة الغالية المرحومة

جورجيت جليل عبدالنور
ام يوسف

ارملة المرحوم الياس يوسف معايعة

التي وافتها المنية في القدس اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانها الطاهر هناك
تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل الدكتور ميشيل معايعة ايام السبت والاحد ٢٢، ٩٣/٥/٢٣ للنساء صباحا وللرجال بعد الظهر.

نعي فاضل

مادبا - آل الصوالحه وعشيرة العزيزات واقرباؤهم وانسباؤهم ينعون ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدهم الغالي المرحوم

فايز يوسف صوالحه

الذي وافته المنية فجر امس عن عمر يناهز ٥٥ عاما اثر نوبة قلبية حادة وقد شيع جثمانه الطاهر يوم امس الى مثواه الاخير.
تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جناته. تقبل التعازي للرجال في جمعية الارض الطيبة - آل صوالحه وللنساء في منزل الفقيد - مقابل الجمعية.

نعي فاضل

ينعى الكابتن ادوارد راشد وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحوم

الحاج طاهر احمد يخلف
والد زميلهم الكابتن سيف الطاهر

ويتقدمون من اهله وذويه بحار التعازي والمواساة داعين الله ان يتغمده بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم اهله وذويه الصبر والسلوان
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

حمامة - المفرق - تنعى عائلة الحسبان، عشيرة العموش، بني حسن فقيدتهم عليها رحمة الله.

ام عبدالله

ارملة المرحوم احمد سليمان خليف الحسبان
والتي انتقلت الى رحمته تعالى عصر يوم الخميس ١٩٩٣/٥/٢٠ وسيتم تشييع الجثمان يوم الجمعة الساعة العاشرة صباحا من مدينة الحسين الطبية الى مسجد حمامة للصلاة عليها ومن ثم الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي ولمدة ثلاثة ايام في منزلهم الكائن في قرية حمامة.

نعي فاضل

تنعى عائلة ابو هنية في الضفتين بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم المرحوم

خليل احمد سالم ابو هنيه

حيث وافته المنية ظهر يوم امس الخميس عن عمر يناهز ٨٠ عاما وقد شيع جثمانه في مقبرة الرصيفة.
تقبل التعازي في منزل ابناء المرحوم الكائن في مخيم حطين قرب مسجد عمر بن الخطاب.

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي شاب

المقارعية - الشوبك - طلاب الصف العاشر في مدرسة صلاح الدين الثانوية يشاطرون زميلهم حسين موسى رميلات احزانه بوفاة شقيقه المرحوم

الاستاذ محمد موسى الرميلات

تغمده الله بواسع رحمته والهم ذويه الصبر والسلوان.
عنهم
احمد معتصم الزويري

الاسقف توتو: واشنطن مستعدة لرفع العقوبات عن جنوب افريقيا

واشنطن - وكالات الانباء - قال الاسقف الجنوب افريقي ديزموند توتو امس الاول في واشنطن ان الولايات المتحدة مستعدة على ما يبدو لترفع سريعا العقوبات عن جنوب افريقيا بعد تشكيل حكومة انتقالية في هذا البلد.

واوضح رئيس الكنيسة الانغليكانية في افريقيا الجنوبية والحائز على جائزة نوبل للسلام اثر لقائه مع بيل كلينتون «ان العالم ينتظر كي يساعدنا وما سمعناه لدى الرئيس الاميركي هو ان الولايات المتحدة مستعدة لاعطائنا دفعا للانطلاق».

وردا على سؤال عما اذا كان كلينتون قد قبل برفع سريع للعقوبات اجاب ديزموند توتو: «لم نتكلم بهذا الموضوع مباشرة».

يذكر ان المؤتمر الوطني الافريقي اكبر حركة للسود في جنوب افريقيا كان ناقش مع حكومة جوهانسبورغ تشكيل حكومة انتقالية واجراء اول انتخابات متعددة الاجناس في جنوب افريقيا قبل نيسان ١٩٩٤.

من جهة اخرى قال زعيم المؤتمر الوطني الافريقي نيلسون مانديلا والرئيس فريدريك وليام دي كليرك انهما سيجتمعان مرة اخرى لمناقشة ازمة التعليم المتفاقمة في جنوب افريقيا بعد ان فشلا في محادثات استمرت اكثر من خمس ساعات امس الاول في حل الازمة.

من المغرب والجزائر واليمن والسعودية
افغانستان ستحاكم مقاتلين عربا اسرتهم قرب كابول

كابول - رويتر - قالت وزارة الدفاع الافغانية امس ان افغانستان ستقدم للمحاكمة ١٢ عربيا متشددا تم اعتقالهم بالقرب من كابول يقاتلون في صفوف الحزب الاسلامي ضد القوات الموالية للحكومة الاسلامية.

وقال يونس قانوني المتحدث باسم وزارة الدفاع «هؤلاء العرب سيحاكمون امام محاكمة افغانية».

وقالت القوات الافغانية انها اعتقلت ١٢ عربيا من المغرب والجزائر واليمن والسعودية امس الاول بعد معركة بالاسلحة النارية على مشارف العاصمة.

وقال افراد في المجموعة التي تم ايداعها في سجن بول الشرقي الذي يبعد بضعة كيلومترات شرقي كابول للصحفيين امس الاول انهم في افغانستان لتلقي تدريب عسكري للقتال من اجل قضية الاسلام في انحاء العالم.

وقال قائد افغاني ان هؤلاء العرب وهم من السنة ذكروا للسلطات الافغانية التي اعتقلتهم انهم قرروا ترك الحزب الاسلامي بعد ان تحالف مع حزب شيعي وانهم كانوا في طريقهم الى باكستان قبل العودة الى بلادهم.

وتوجد تقارير غير مؤكدة بان جماعات ثوار افغانية راديكالية تدير معسكرات لتدريب متشددين عرب في افغانستان منذ تولي الثوار السلطة.

وقال مترجم افغاني مع افراد المجموعة انهم اكملوا لتوهم تدريبا عسكريا لمدة ستة اسابيع في معسكر يديره الحزب الاسلامي في اقليم لوجار جنوبي كابول.

وقال قانوني ان المتطوعين من حزب الجماعة الاسلامية في باكستان يقاتلون ايضا في صفوف الحزب الاسلامي لكن لم يتم اعتقال احد حتى الان.

الجبهة الديمقراطية: الحديث عن الاتحاد مع الشعبية سابق لاوانه

عمان - الدستور. اكدت مصادر في الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين. ان الحديث عن وحدة اندماجية بين الجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين والجبهة الشعبية لتحرير فلسطين. هو حديث سابق لاوانه.

واضافت المصادر ان الاطار الذي يجمع بين الجبهتين حتى الان هو الهيئة القيادية الموحدة التي تعقد اجتماعات منتظمة وتسعى الى تطوير العلاقة بين الجبهتين على قاعدة العمل المشترك للقواعد ومنظمات الجبهتين في مختلف المواقع والهيئات المتناظرة في اطار مواجهة مشروع الحكم الاداري الذاتي ونهج مدريد - واشنطن وترسيخ وتطوير العلاقات الكفاحية بين القوى الديمقراطية الفلسطينية.

في ذمة الله

نعي فاضلة

تنعى عشيرتي العودات والوهادنة بمزيد الحزن والاسى المرحومة

امينة محمد قاسم الوهداني
زوجة سلامة عياده العودات

التي انتقلت الى رحمته تعالى يوم امس تقبل التعازي في منزل زوج الفقيدة الكائن في طبربور حي ابو عليا.

نعي فاضلة

ينعى عزمي محمود حامد عبيد واخوانه واولاده بمزيد من الحزن والاسى فقيدتهم وشقيقتهم الغالية المرحومة

نزله محمود عبيد

زوجة هاشم حسن شرف الشريف التي وافتها المنية مساء يوم امس الخميس ٥/٢٠
تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه

بسم الله الرحمن الرحيم

نعي فاضلة

ايمانا بقضاء الله وقدره تنعى عشائر المومنية وفاة المرحومة

الحاجة فضية سحوم المومني

ارملة المرحوم سليمان احمد بخيت المومني
ووالدة الاستاذ محمد سليمان المومني والنقيب علي سليمان المومني.
عن عمر يناهز ٨٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر بعد صلاة ظهر اليوم الجمعة في بلدة عبين لواء عجلون تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته
تقبل التعازي للرجال في بيت ولدها محمد وللنساء في بيت ولدها علي
انا لله وانا اليه راجعون

نعي فاضلة

ينعى حسين عرفات وعائلته بمزيد من الحزن والاسى الفاضلة المرحومة

الحاجة نجيه صادق الاحمد

والدة صديقه المهندس سعيد الاحمد

ويتقدمون من الصديق العزيز ومن عموم آل الاحمد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه وان يلهم الها وذويها جميل الصبر وحسن العزاء.

نعي فاضل

تنعى عشيرة الغرايبة واقرباؤهم وانسباؤهم المرحوم

محمد سعيد عبدالله غرايبة «ابو يزن»

الذي وافته المنية صباح يوم الخميس ١٩٩٣/٥/٢٠ عن عمر يناهز ٥٨ عاما وقد شيع جثمانه الطاهر في بلدة حوارة
تقبل التعازي للرجال في ديوان الغرايبة في حوارة وللنساء في منزل الفقيد.

انا لله وانا اليه راجعون

الغرب يبحث اجراءات لتشديد الحظر على الصرب

الحرب مستمرة رغم تعهد صربي بالسلام
وقف اطلاق نار هش بين المسلمين والكروات

روما ـ سراييفو ـ وكالات الانباء ـ اكدت الدول الاعضاء في اتحاد اوروبا الغربية مجددا في روما تضامنها من اجل التوصل الى حل عبر التفاوض للصراع في البوسنة على اساس خطة فانس واوين، ولكنها حذرت من ان اي خيار عسكري او غير ذلك ليس مستبعدا.

وجدد اجتماع اتحاد اوروبا الغربية الذي شارك فيه وزراء دفاع وخارجية الدول العشر الاعضاء في الاتحاد ضرورة الابقاء على التعاون مع الولايات المتحدة والاطراف الاخرى المعنية لممارسة الضغوط على صربيا ومونتينغرو او على صرب البوسنة من اجل اجبارهم على القبول بخطة السلام.

وفي حديثه عن المقترحات الروسية التي تتألف من اربع نقاط وقد عرضها وزير الخارجية الروسي اندريه كوزيريف على الاوروبيين على هامش اجتماع اتحاد اوروبا الغربية، رأى وزير الخارجية الفرنسي. الان جوبيه انها تتضمن «عناصر يجب ان تسهم في تطبيق خطة السلام».

وتقضي المبادرة الروسية بـ «اغلاق» الحدود بين البوسنة وصربيا «والتطبيق العملي» للعقوبات التي تفرضها الامم المتحدة، اضافة الى «اقامة مناطق امنية في البوسنة والهرسك فورا» وانشاء محكمة للنظر في جرائم الحرب في يوغوسلافيا السابقة.

وواصل وزراء خارجية ودفاع اتحاد اوروبا الغربية اعمالهم امس عبر عقد «حلقة تشاور» مع بلدان اوروبا الوسطى في وزارة الخارجية الايطالية.

وستبحث الدول اعضاء الاتحاد تنظيم الدوريات التي ستشرف في الدانوب على تطبيق الحظر الذي فرضه مجلس الامن الدولي على صربيا ومونتينيغرو.

وتعتبر بلغاريا والمجر ورومانيا معنية مباشرة بمراقبة مياه الدانوب لمنع وصول مواد محظورة الى الصربيين. ومن المقرر توقيع اتفاق بين اتحاد اوروبا الغربية وهذه الدول حول المساعدة التي ستقدمها الهيئة الاوروبية الوحيدة المعنية بقضايا الدفاع الى البلدان المطلة على نهر الدانوب لتنفيذ مهمتها، وستزود البلدان التي تشرف على تطبيق الحظر بالسفن والتجهيزات اللازمة.

واضافة الى البلدان الثلاثة يشارك ايضا في الاشراف على الحظر الجمهورية التشيكية وسلوفاكيا وبولندا وليتوانيا ولاتفيا واستونيا.

وتشارك ايضا تركيا والنرويج كعضوين شريكين في اتحاد اوروبا الغربية.

في غضون ذلك هدد صرب البوسنة باعلان الاستقلال، ولكنهم اكدوا انهم لا يزالوا راغبين في قبول دولة كونفدرالية تضمهم وتضم المسلمين والكروات.

وقال رافان كارادزيتش زعيم صرب البوسنة لراديو بلغراد ان برلمان صرب البوسنة تعرض لضغوط لاعلان الاستقلال خلال اجتماعه امس الاول.

وقال كارادزيتش ايضا ان صرب البوسنة على استعداد للبقاء في دولة كونفدرالية تضم المسلمين والكروات.

وذكرت قيادة صرب البوسنة انها ستلتزم بقراري وقف اطلاق النار اللذين وقعتهما مع المسلمين والكروات على مدى الاثني عشر يوما الماضية.

الا ان راديو سراييفو قال ان القوات الصربية تواصل هجماتها في البوسنة على الرغم من اعلان برلمان صرب البوسنة المعلن من جانب واحد وقف العمليات العسكرية في البلاد.

ولقي شخصان حتفهما واصيب تسعة بجراح في سراييفو امس في هجمات قناصة وقذائف مورتر متفرقة على عاصمة البوسنة التي يحاصرها الصرب.

وقال راديو كرواتيا في نفس الوقت ان القوات الصربية اطلقت ٢٠ قذيفة من دباباتها على ميناء زادار الكرواتي ليلة امس الاول. ولم تقع اي خسائر في الارواح.

وذكر الراديو ان الصرب يشنون هجوما منذ صباح امس الاول حول بلدة برتشكو الشمالية التي شهدت هجوما بالمدفعية وقوات المشاة بعد ظهر امس الاول.

وتحدث الراديو ايضا عن مصرع خمسة من المدنيين امس الاول خلال هجوم صربي استمر امس كله على قرية سيل يتش شمال شرقي معقل المسلمين في توزلا.

وفي هذا الاطار صرحت شانون بويد المتحدثة باسم قوة الحماية التابعة للامم المتحدة صباح امس في زغرب بان اتفاق وقف اطلاق النار الذي وقع الثلاثاء الماضي في مديوغوريي (جنوبي البوسنة) بين القوات الكرواتية والمسلمة في وسط وجنوب البوسنة بدا صامدا امس.

وقالت المتحدثة ان الهدوء ساد موستار (جنوب) صباح امس بعد المعارك التي شهدتها المدينة في الايام الاخيرة الماضية لكن التوتر لا يزال عنيفا في فيتيز (وسط) حيث قتل خمسة اشخاص امس الاول وفق ما افادت قوة الحماية.

واعرب عضو في وفد الحكومة البوسنية لدى مروره بزغرب امس قبل عودته الى سراييفو، عن اعتقاده امام مراسل وكالة فرانس برس بان خمسة الاف مسلم احتجزوا في حملات المداهمة والتطهير العرقي التي قام بها الكروات.

واعتبر مصدر في قوة الحماية ان هذا الرقم مبالغ فيه كثيرا مشيرا الى التقديرات التي تفيد بوجود ما بين ٧٠٠ الى ١٤٠٠ اسير.

وتقول المفوضية العليا لشؤون اللاجئين التابعة للامم المتحدة ان الطرفين يمارسان التطهير العرقي في موستار. واوضح متحدث باسم المفوضية ان القوات الكرواتية البوسنية تمارس التطهير العرقي ولكن المسلمين يمارسون ذلك ايضا وان السكان في حالة رعب شديد.

وسيتوجه الوفد الى وسط البوسنة في محاولة لوضع حد للحرب بين قوات الكروات والمسلمين.

من ناحية ثانية اكدت وكالة الانباء الكرواتية (هينا) امس ان الشرطة العسكرية الصربية في بانيا لوكا، كبرى مدن البوسنة التي تسيطر عليها القوات الصربية، تقوم بحملة اعتقالات في الشوارع والاماكن العامة تشمل جميع السكان من غير الصربيين.

وقالت الوكالة ان المسجد المعروف باسم «المسجد الصفي» احرق ليل ١٨ ايار مايو. وكان مسجدان اخران احرقا الاسبوع الماضي. وقالت الوكالة ان العائلات الصربية تحتل الشقق التي اضطر الكرواتيون والمسلمون لمغادرتها.

واوضحت الاذاعة الكرواتية ان المجلس البلدي وجه نداء عاجلا الى مراقبي الامم المتحدة للتوجه الى المدينة.

وجاء في وقت لاحق امس ان القوات الكرواتية البوسنية اطلقت سراح حوالي الف مسلم اعتقلتهم خلال المعارك التي وقعت الاسبوع الماضي وهي لا تزال تحتجز ٨٠٠ مسلم اخر تتراوح اعمارهم بين ١٨ و٦٠ عاما.

قائد قوات الامم المتحدة في البوسنة والهرسك الجنرال موريون اثناء توجهه في مدينة موستار البوسنية لمقابلة قائد القوات الكرواتية في المدينة

رابين يطلب من الوني ودرعي الابتعاد عن التصريحات الصحفية لحين حل الازمة

القدس المحتلة ـ قدس برس: طالب رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحق رابين وزير الداخلية من حركة شاس الدينية الحاخام اربيه درعي ووزيرة المعارف والثقافة من حركة ميرتس اليسارية شولاميت الوني بالتوقف عن اعطاء اي تصريحات صحفية لوسائل الاعلام حول ازمة الائتلاف الحكومية الاسرائيلية، التي تفجرت قبل نحو اسبوعين عندما طالبت حركة شاس الدينية بنقل الوني من منصبها كوزيرة للمعارف والثقافة الى حقيبة وزارة اخرى وهو ما رفضته ميرتس مما دفع شاس للتلويح بالانسحاب من الائتلاف الوزاري ما لم يتم حل الازمة في موعد اقصاه يوم الثلاثاء القادم.

وجاءت مطالب رابين لوزيريه في اعقاب هجوم متبادل بينهما في اثناء مقابلات اذاعية اجريت معهما حيث المحت الوني الى اتهامات يحقق بشأنها حاليا مع الوزير درعي وتتعلق باساءة استخدام الاموال العامة واختلاسات مالية. في حين طالب درعي بالتحقيق مع الوني حول مصادر تمويل حملات اعلامية مؤيدة لها. واتهم تتعلق بسلوكها الذي تعتبره حركة شاس يتعارض مع الاوامر الدينية اليهودية.

وقالت مصادر في مكتب رابين ان رئيس الوزراء وجه تعليمات بهذا الخصوص لدرعي والوني من اجل عدم تعقيد الازمة ومنحه فرصة لحل المشكلة قبل يوم الثلاثاء ويحتفظ رابين حاليا بحقيبتي المعارف والثقافة والداخلية فيما يشغل درعي والوني مناصب وزيرة دولة وذلك الى حين التوصل الى تسوية للخلاف القائم.

من ناحية اخرى قالت حركة ميرتس انه ما لم يتم عرض حقيبة مناسبة ترضي وزيرة المعارف الوني فان الوني سوف تعود الى حقيبتها الاصلية. وكانت الوني قد قبلت بان تتولى حقيبة الاتصالات معززة بالثقافة والتي تشمل الاشراف على الاذاعة والتلفزيون غير ان حركة شاس رفضت منح الوني صلاحيات تتعلق بالتوجيه التربوي والثقافة.

فيما اكد ابراهام بوراز عضو الكنيست من حركة ميرتس ان الحركة اليسارية لن تسمح بالاذلال بدون حدود. فيما اتهم احد زعماء حركة شاس يوسيف عزران شولاميت الوني وحركة ميرتس بانهما يسعيان لتعقيد المشكلة من اجل اخراج شاس من الائتلاف الحاكم. واقامة ائتلاف ضيق مع حزب العمل استنادا الى خمسة نواب عرب مؤيدين للائتلاف من الخارج. ولا يقبل رابين بادخالهم في الائتلاف، مما يعزز من مكانة ميرتس في اتخاذ القرارات على حد قول عزران.

د. عبد المجيد يتوجه الى الصين

القاهرة ـ رويتر ـ يطير عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة للدول العربية الى الصين اليوم الجمعة في زيارة تستغرق ثلاثة ايام لافتتاح مكتب للجامعة العربية هناك.

وقال عبد المجيد ان زيارته تهدف الى دعم العلاقات العربية الصينية وانه سيبحث مع المسؤولين الصينيين «الوضع في الشرق الاوسط ودور الصين كاحدى الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن للتغلب على العقبات التي تحول دون التوصل الى حل للقضية الفلسطينية».

الموساد تطالب بلحياء نظام تبادل المعلومات مع الغرب

باريس ـ ذكرت صحيفة كوتيديان دوباري ـ ذكرت صحيفة نوفيل اوبسرفاتور الفرنسية ان جهاز المخابرات الاسرائيلي الموساد طالب اجهزة المخابرات الغربية باحياء، وتوسيع «كيلواث، وهو نظام تبادل المعلومات حول الارهاب. الذي وضع موضع التشغيل منذ السبعينات.

وحجة الموساد في ذلك ان تنظيما اسلاميا متعدد الشعب، تدعمه ايران والسودان يرسخ قواعده في العالم العربي.

الاتحاد الاوروبي اصبح اقرب الى الواقع

قلق عربي من ال «نعم» الدانماركية «لماستريخت»
انعكاسات سلبية على الصادرات والنشاطات النقدية

بقلم نبيل كعوش ـ ابوظبي ـ أ ف ب ـ اثارت موافقة الدنماركيين على معاهدة ماستريخت قلقا في اوساط العرب الذين يخشون انعكاسات قيام اتحاد اقتصادي ونقدي لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية على تجارتهم ونشاطاتهم المالية.

فقد ايد ٥٦،٨ بالمئة من الدنماركيين معاهدة ماستريخت مقابل ٤٣،٢ في الاستفتاء على المعاهدة الذي جرى الثلاثاء الماضي.

وتنتظر الدول العربية ما ستؤول اليه هذه المعاهدة في بريطانيا لتحدد كيفية الحد من خسائرها والتكيف مع الوضع الجديد.

وحذر مسؤولون رسميون في الخليج من ان عددا كبيرا من المصارف العربية الصغيرة في اوروبا قد توقف نشاطاتها في حال انشاء سوق اوروبية. واشاروا الى ان صادرات دول الخليج الى دول المجموعة الاوروبية قد تتراجع لان المجموعة الاوروبية ستتحول الى قلعة محمية.

وقال مسؤول في البنك الوطني في ابوظبي زياد دباس مع «النعم» الدنماركية بات الاتحاد الاوروبي اقرب الى الواقع من اي وقت مضى وهذا زاد من قلق العرب الذين يرون ان هذا الاتحاد لا يمكن ان يكون له سوى انعكاسات سلبية عليهم.

وافاد تقرير لصندوق النقد العربي في ابوظبي ان اندماج السوق الاوروبية سيؤثر سلبيا على الاصلاحات الاقتصادية وعلى التنمية في الدول العربية.

واضاف التقرير انه يخشى ان يؤدي هذا الاندماج الى تراجع الصادرات الصناعية العربية التي تعد لحد ركائز الاصلاحات والتنمية في العالم العربي.

واضاف التقرير ان الاردن وتونس والبحرين ستتأثر اكثر من غيرها اذ يتوقع ان تخسر حوالي ثلثي صادراتها الصناعية الى دول للجموعة الاوروبية في حين ستهبط صادرات سلطنة عمان والمغرب الى نحو النصف وصادرات مصر ولبنان الى حوالي الثلث وصادرات الامارات العربية المتحدة الى حوالي الربع وصادرات الكويت والسعودية الى حوالي العشر.

واعتبر ان المجموعة الاوروبية هي اكبر شريك اقتصادي للعالم العربي اذ يقدر حجم تجارتها بنحو ٩٠ مليار دولار سنويا.

وتابع ان الصادرات العربية العربية الى سوق المجموعة الاوروبية بلغت في العام ١٩٩٠ حوالي اربعة مليارات دولار منها مليار دولار من الصادرات المغربية و ٨٧٦ مليون دولار من الصادرات التونسية و ٣٩٨ مليون دولار من الصادرات المصرية و ٣٢٤ مليون دولار من الصادرات السعودية و ١٧٠ مليون دولار من صادرات الامارات و ١١١ مليون دولار من صادرات البحرين.

وفي ما يتعلق بالقطاع المصرفي حذر المسؤولون العرب مرارا من ان الوحدات المصرفية العربية الصغيرة في المجموعة الاوروبية والتي يبلغ عددها حوالي ١٦٠ قد تضطر الى الاغلاق بعد تنفيذ معاهدة ماستريخت بسبب المنافسة من البنوك العملاقة التي هناك.

يخصص ريعه لدعم المقاومة

سراييفو المحاصرة تقيم احتفالا لانتخاب ملكة جمالها الحزينة

سراييفو ـ أ ف ب ـ ذكرت مصادر في سراييفو امس بعد انتهاء المرحلة الاولى من التصفيات ان عشرين حسناء من حسناوات سراييفو سيتنافسن الاسبوع المقبل على لقب ملكة جمال سراييفو المحاصرة.

ونظمت راقصة الباليه غوردانا ماغاس هذه المسابقة التي يعود ريعها الى لواء في الجيش البوسني. وقالت هذه طريقتنا في المقاومة والتأكيد على انقاذ شبابنا.

وقامت للتباريات وهن طالبات تتراوح اعمارهن بين ١٥ و ٢٠ عاما بخجل بالعرض الاول.

وتجري انتخابات ملكة جمال سراييفو بالرغم من عام من الحصار ونقص الماء والتيار الكهربائي بالاضافة الى فقد مواد التجميل والالبسة.

لذلك فان روح التضامن ستلعب دورها بين المتباريات فالحسناوات قررت اعارة ثيابهن لبعضهن البعض وكذلك الاحذية النسائية ذات الكعب العالي.

وستحصل ملكة جمال سراييفو على البسة تقدمها شركات محلية وبطاقة سفر الى مدريد هي هدية من احدى المجلات الاسبانية.

الغارديان: البطالة تتصدر اعمال القمة الاوروبية
المطالبة بتبني استراتيجية للنمو من خلال الاستثمار

لندن ـ بترا ـ قالت مجلة الغارديان البريطانية ان موضوع البطالة في اوروبا سيكون على رأس اهم القضايا التي سيبحثها رؤساء حكومات المجموعة الاوروبية في قمتهم المقبلة التي تعقد في كوبنهاجن الشهر القادم اذ يتعين عليهم ان يجدوا حلولا لتشغيل حوالي ٢٠ مليون عاطل عن العمل في اوروبا.

واضافت الصحيفة ان المجموعة الاوروبية تدرس الان خططا جديدة ليس لزيادة النمو الاقتصادي الاخذ بالتراجع فحسب بل لتبني برامج انقاذ تشمل النواحي التعليمية والمالية والبيئية لايجاد فرص عمل في مختلف انحاء اوروبا.. مشيرة الى ان البرلمان الاوروبي دعا وبشكل جاد للبحث في مسببات البطالة والفقر في دول للمجموعة والعقبات التي تحول دون ايجاد فرص العمل.

وقالت الصحيفة ان رئيس المجموعة الاوروبية جاك ديلور طالب الدول الاعضاء بزيادة النمو الاقتصادي ومتابعة الاتفاقيات الصغيرة التي وقعت هذا العام لدعم هذا النمو وذلك عن طريق اتخاذ اجراءات اضافية من قبل كل دولة لتحريك معدلات النمو الى المعدل المنشود من قبل المجموعة.

واضافت ان ديلور سيناقش مع الرئيس الاميركي المبادرات التجارية والمالية التي ستكمل الجهود الدولية لتنسيق سياسات النمو الاقتصادي والذي يشمل التفاهم بين الولايات المتحدة والمجموعة الاوروبية واليابان حول ثبات حركة معدل التبادل التجاري ومن ضمنها اتفاقية التعرفة الجمركية والتجارة / الجات.

واشارت الصحيفة الى ان المجموعة الاوروبية ترغب ايضا بمناقشة الاتفاقيات الدولية الخاصة بالدول الاطلسية حول العمالة وظروف العمل اضافة الى الاجراءات المتخذة لحماية البيئة.

كلينتون قلق على حقوق الانسان في بورما

واشنطن ـ رويتر: اعرب الرئيس الاميركي بيل كلينتون عن قلقه على اوضاع حقوق الانسان في بورما ودعا السلطات البورمية الى الافراج عن الزعيمة المعارضة اونج سان سو كي.

وادلى كلينتون بهذا التصريح في بيان مكتوب بعد ان اجتمع امس الاول مع مجموعة من الحاصلين على جائزة نوبل للسلام لمناقشة حقوق الانسان في بورما.

اخبار غير سياسية

اغتصاب كنديتين في كينيا

نيروبي ـ اف ب: افاد ناطق باسم البعثة الدبلوماسية الكندية في نيروبي امس ان اربعة رجال مسلحين بالسواطير اغتصبوا كنديتين في الخامسة والعشرين والثالثة والعشرين من عمرهما عندما كانتا تتنزهان على طريق يؤدي الى احدى الشواطىء الكينية على المحيط الهندي.

وقد اكدت الشرطة عملية الاغتصاب التي حصلت في ليبونغو بعد ظهر السبت الماضي وفتحت تحقيقا بهذا الخصوص.

وقال الناطق الكندي ان الضحيتين لا تزالان في كينيا. واضاف ان عملية الاغتصاب تمت عدة مرات وفي وضح النهار بعد ان تم اقتيادهما الى غابة.

كمبيوتر.. بسرعة الضوء

لندن ـ بترا: توصل علماء ايرلنديون الى اختراع سيفتح المجال امام جيل جديد من اجهزة الكمبيوتر يقوم بالعمليات الحسابية بسرعة الضوء ويمكن من صناعة انسان الي بقدرة كاملة على التقارب المعقد بين الانسان والكمبيوتر.

ونقلت صحيفة الصنداي تايمز عن هؤلاء العلماء انهم جمعوا بين تقنيات الشبكة العصبية ووسائل الكترونية بصرية جديدة لصناعة ما اسمود (بالشبكة الذكية) التي تميز الاشياء حتى لو كانت في حالة حركة.. وتتم كل هذه العملية بسرعة الضوء.

وباء غامض يجتاح كوبا

هافانا ـ رويتر: قال خبير امريكي يساعد اطباء كوبيين في معرفة اسباب المرض العصبي الغامض الذي اصاب الاف الكوبيين الليلة قبل الماضية ان الوباء فريد من نوعه.

وقال الطبيب كارلتون جايدوسيك الحاصل على جائزة نوبل في الطب عام ١٩٧٦ لصحفيين في هافانا بعد قضاء نصف يوم هنا من الواضح انه وباء فريد».

الشيخ زايد ينتقد غلاء المهور

ابوظبي ـ رويتر: حث الشيخ زايد بن سلطان ال نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة وهو ينتقد حياة البذخ مواطنيه على خفض المهور والاقلال من عدد الخدم في المنازل.

ونقلت وكالة انباء الامارات عن الشيخ زايد قوله امس في كلمة امام اعضاء صندوق مالي انشىء لمساعدة الشبان على مواجهة نفقات الزواج ان ارتفاع المهور والاسراف في الانفاق على حفلات الزواج لا يتفقان مع التقاليد الاسلامية.

العصافير تفتك بالمحاصيل الزراعية في المغرب

الرباط ـ رويتر: قالت وزارة الزراعة امس ان عددا هائلا من العصافير انقض على كميات ضخمة من الحبوب ودمر محاصيل زراعية في شمال شرق المغرب.

وقال متحدث باسم الوزارة ان اسرابا من العصافير الصغيرة المعروفة بالعصفور الاسباني قدمت من الصحراء لتملأ سماء المنطقة وانها انقضت على الحقول حيث تلتهم مئات الكيلوغرامات من الحبوب يوميا.

اضخم كتلة ذهب تكتشف في استراليا

بيرث ـ رويتر: قالت سلطات الذهب في استراليا امس بان كتلة ذهب عثر عليها غرب البلاد وتزن ١٦،١ كيلوغرام ربما تكون من الذهب الخالص ولنها ستكون واحدة من اكبر كتل الذهب في استراليا.

وذكرت صحف محلية انه تم اكتشاف الكتلة منذ اكثر من عام قرب مستوطنة كالجورلي المعروفة بتعدين الذهب الا ان هذا الخبر لم يعلن الا في الاونة الاخيرة بعد ان بعث اصحاب المنطقة التي عثر عليها فيها برسائل لعدد من شركات التعدين يسألونها عن مدى اهتمامها بالتنقيب حول موقع الاكتشاف.

٣ ملايين وفاة بسبب التدخين

جنيف ـ بترا: يقدر عدد الوفيات التي يسببها التدخين في العالم بحوالي ثلاثة ملايين نسمة سنويا منها حوالي مليون نسمة في الدول النامية.

واوضح تقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية ان الوفيات ذات الصلة بالتدخين بلغت مستويات وبائية في مناطق كثيرة من العالم وانها ستتحول الى جائحة عالمية ما لم يتم تنفيذ اجراءات الحد من التدخين على نطاق اكبر اتساعا واكثر فاعلية.

واشار التقرير الى ان معدل استهلاك الافراد للسجائر في هذه الدول ارتفع اكثر من ٧٠ بالمئة خلال السنوات الخمس الماضية.

مشهد لوسط مدينة بلفاست امس بعد الانفجار

اصابة ١٣ شخصا على الاقل بانفجار قنبلة في بلفاست

بلفاست ـ رويتر ـ اصيب ١٣ شخصا على الاقل بجراح امس الخميس عندما هزت قنبلة ضخمة زرعها ثوار الجيش الجمهوري الايرلندي في بلفاست خلال ساعة الذروة الصباحية.

وقالت الشرطة ان قنبلة وزنها ٢٢٨ كيلوغراما وضعت في شاحنة نفايات انفجرت قرب المركز الرئيسي لحزب اولستر المتحد وهو الجماعة السياسية البروتستانتية الرئيسية في ايرلندا الشمالية في الوقت الذي استمر فيه فرز الاصوات في انتخابات مجالس محلية في انحاء الاقليم الذي تسيطر عليه بريطانيا امس الاربعاء.

وانفجرت القنبلة بينما كان خبراء مفرقعات يحاولون نزع فتيلها بعد تحذير بالهاتف.

الامم المتحدة تجيز للفئات الكمبودية استخدام القوة ضد الخمير الحمر



جنود يابانيون من قوات الامم المتحدة في كمبوديا امام حاجز دولي وهم يرتدون ملابس واقية من الرصاص وذلك بعد مقتل اثنين منهم في هجوم للخمير الحمر الذين يحاولون تخريب الانتخابات الكمبودية التي ستجري بعد غد الاحد

فنومبينه ـ رويتر ـ خولت قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة التي تزعجها تهديدات الخمير الحمر بتعطيل الانتخابات التي تجري في كمبوديا الاسبوع القادم الاجنحة الكمبودية الاخرى حق شن هجمات لحماية مراكز الانتخاب.

واعطى اللفتنانت جنرال جون ساندرسون القائد العسكري للامم المتحدة هذا التفويض بعد ان هاجم ثوار الخمير الحمر بلدة استراتيجية في وسط كمبوديا في ساعة متأخرة من مساء امس الاول.

وكانت فصيلة من قوات الامم المتحدة قد اجبرت على الخروج من ثكناتها في بلدة ستونج التي يمر من وسطها الطريق الرئيسي المؤدي الى شمال كمبوديا واضطرت الى المكوث في الخنادق بعد ان حاصرت البلدة قوة كبيرة من ثوار الخمير الحمر.

وقال مراقبو الامم المتحدة العسكريين ان قتالا شرسا دار بين الثوار الماويين وقوات حكومة فنومبينه.

وقال ساندرسون خلال اجتماع مع قادة الاجنحة الكمبودية ان الاجنحة المشاركة في الانتخابات سيسمح لها بالقيام بعمليات هجومية لحماية المراكز الانتخابية خلال الانتخابات

«الفاو» تدعو لصياغة استراتيجية حماية مشتركة

ربع اصناف النباتات والحيوانات فوق الارض مهددة بالزوال خلال الثلاثين سنة المقبلة

روما، بترا، من محمد داودية ـ اعلنت منظمة الاغذية والزراعة للامم المتحدة ان ٢٥٪ من مختلف اصناف النباتات والحيوانات فوق كوكب الارض مهددة بخطر الزوال خلال السنوات الثلاثين المقبلة مما سيزيد من المخاوف ازاء الامدادات الغذائية للاجيال القادمة.

وصرح الدكتور ادوارد صوما المدير العام للمنظمة بمناسبة انعقاد الندوة الصحفية العالمية التي بدأت امس اعمالها في روما بمقر المنظمة مقاوه تحت شعار الاستفادة من تنوع الطبيعة ان التنوع البيولوجي هو الاساس لسلامة البيئة ومصدر الامن الغذائي والاقتصادي لاجيال المستقبل مؤكدا على ضرورة صياغة استراتيجية مشتركة تتحمل بموجبها جميع الدول الغنية والفقيرة المسؤولية في هذا الخصوص. خاصة وانه تتوفر لدى الدول الغنية اصناف اقل للتنوع البيولوجي مقارنة بالدول الفقيرة التي تعد مستودعا غنيا لتلك الاصناف. واكد ايضا ان فقراء الريف يعتمدون على الموارد البيولوجية بحدود ٩٠٪ من احتياجاتهم وان اغلب هذه المصادر والبيئة التي توجد فيها مثل تلك الموارد تتعرض لخطر الاندثار، ووصف التنوع البيولوجي بانه شريان الحياة فوق سطح الكرة الارضية فلو انقطع الشريان لسوف نهلك.

وذكر ان اسباب فقدان التنوع البيولوجي في كافة ارجاء العالم هي من الناحية الجوهرية اقتصادية واجتماعية وسياسية.

وقال الدكتور صوما ان تقارير منظمة الاغذية والزراعة تشير الى ان معدل انقراض فصائل الحيوانات قد ازدادت بشكل مثير وان السبب في اغلب الاحوال هو التخصص العالي في عملية الانتاج الحديث للماشية.

واضاف ان منظمة الاغذية والزراعة تؤكد على اهمية الاستراتيجيات والبرامج الهادفة الى استغلال الموارد النباتية والحيوانية والسمكية والحرجية من اجل تأمين عالم خال من الجوع.

في تقرير لصحيفة يو اس توداي

اميركا في حالة فوضى اقتصادية والاميركيون مستاؤون من كلينتون

واشنطن ـ بترا ـ قالت صحيفة يو اس توداي الاميركية ان الشارع الاميركي مستاء من البرامج الاقتصادية التي ينفذها الرئيس الاميركي بيل كلينتون.. على العكس مما كان يتوقعه البعض من انه سينقذ الاقتصاد الوطني من كل الويلات والمصاعب التي يعاني منها.

ونقلت الصحيفة عن الخبير الاقتصادي دونالد سترازهايم قوله ان عدم زيادة كلنتون لضرائب الشركات بالحد الذي كان مقررا، وتأخره في تطبيق زيادة ضرائب الدخل الفردي وضرائب الطاقة كل ذلك يوحي باحتمال تقليصه للمزايا التي يحصل عليها المواطنون كالتقاعد والمساعدات المالية للفقراء وايضا مزايا الضمان الاجتماعي وذلك من اجل للمساعدة في سد العجز في الميزانية.

واضاف الخبير الاقتصادي ان الاقتصاد لم ينتعش كما اراد كلينتون وبذلك فتأييد برامجه الاقتصادية اخذ بالتناقص وهذا شيء خطير على صحته السياسية مشيرا الى ان معدل البطالة الذي وصل الى نسبة ٧ بالمائة خلال شهر نيسان الماضي سيظل بحدود تلك النسبة على مدى الاثنى عشر شهرا القادمة كما ان النشاط التجاري اخذ بالتراجع اضافة الى ان سوق العقارات وصل الى درجة الاشباع بمعنى انه لن ينتعش من جديد قبل عام ٢٠١٠ وكذلك فان اتجاه البنوك نحو برامج الاندماج يعني انه سيتم تسريح اعداد كبيرة من الموظفين.

ونسبت الصحيفة الى الاقتصادي ال جروس الخبير في الاسهم والسندات ان الولايات المتحدة هذه الايام في حالة من الفوضى الاقتصادية وان الركود سيستمر على الاقل للسنة القادمة.

محافظ بنك اسرائيل ينهي زيارة للقاهرة

القاهرة ـ قدس برس: انهى محافظ بنك اسرائيل المركزي يعقوب فرانكل زيارة رسمية للقاهرة استغرقت يومين. وقالت مصادر الوفد الاسرائيلي ان فرانكل اتفق مع المسؤولين المصريين على بلورة اتفاقية للتعاون بين البنوك المركزية لكل من مصر واسرائيل. وذلك تمهيدا لاعادة فتح فروع بنك (عربي ـ لاند) المصري في الاراضي المحتلة.

احتفال سفارتنا بروما بالعيد الاربعين لتولي جلالة الحسين سلطاته الدستورية

اثينا - بترا - اقامت السفارة الاردنية في اليونان حفل استقبال كبير مساء امس الاول في فندق ليدرا ماريوت بمناسبة العيد الاربعين لتولي جلالة الملك الحسين سلطاته الدستورية.

وحضر الاحتفال عدد من المسؤولين اليونانيين وزعيم الحزب الاشتراكي السيد اندرياس باباندريو بالاضافة الى عدد من ممثلي الاحزاب السياسية اليونانية.

كما حضره السفراء العرب والاجانب وعدد كبير من الفعاليات الاقتصادية والاعلامية.

وشارك في الاحتفال ابناء الجالية العربية في اليونان حيث نقلوا اطيب تمنياتهم القلبية لجلالة الملك الحسين والشعب الاردني بهذه المناسبة العطرة.

معربة عن قلقها لتزايد اعمال العنف

الجامعة العربية تطالب بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين

القاهرة - رويتر - اصدرت الامانة العامة للجامعة العربية امس بيانا يعرب عن القلق بسبب تزايد اعمال العنف في الاراضي التي تحتلها اسرائيل ويطالب بتوفير الحماية الدولية للفلسطينيين.

وقال البيان «تتابع الامانة العامة لجامعة الدول العربية بمزيد من القلق تصاعد اعمال العنف في الاراضي الفلسطينية المحتلة ومواصلة السلطات الاسرائيلية اغلاق الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين مسببة بذلك تدهورا خطيرا في اوضاع الفلسطينيين الاقتصادية والمعيشية».

ولضاف البيان ان الامانة العامة للجامعة «تهيب بالمجتمع الدولي ان يتحمل مسؤوليته كاملة تجاه الوضع الخطير الذي آلت اليه الاوضاع في الاراضي المحتلة والذي يتنافى مع اتفاقيات جنيف الرابعة المتعلقة بمعاملة المدنيين الواقعين تحت الاحتلال العسكري».

وقال ان الممارسات الاسرائيلية في الاراضي المحتلة التي اغلقتها اسرائيل منذ اواخر اذار «تشكل عقبة كبيرة على طريق مفاوضات السلام في الشرق الاوسط الامر الذي يستدعي الاسراع بتوفير الحماية الدولية للمواطنين الفلسطينيين وتهيئة الاجواء المناسبة للوصول الى السلام العادل والشامل القائم على تطبيق قرارات الشرعية الدولية».

اصابة ٣ مواطنين بجروح خطيرة في تدهور بكب فوق منزل

عمان - الدستور - تدهورت سيارة نوع بكب حجم وسط محملة بالرخام في احد الشوارع الفرعية وسقطت على احد المنازل الواقعة في منطقة عبدون الذراع الغربي واصابة (٣) مواطنين بجراح خطيرة وتصدع المنزل.

وتفاصيل هذا الحادث كما رواها الرائد نبيل قعوار مدير العلاقات العامة في مديرية الدفاع المدني انه بينما كانت المركبة التي تحمل رقم (٤٠١٧٨) لوحة اردنية عمومي ويسوقها المواطن عبدالجبار حسن (٤٢ سنة) ومحملة بمادة الرخام تصعد احد الشوارع الفرعية في منطقة عبدون رجعت الى الخلف لعدم استطاعتها الاستمرار في الصعود نظرا لثقل حمولة المركبة، مما ادى الى سقوطها على احد منازل المواطنين حيث هرب الاطفال الذين كانوا في هذه اللحظة يلعبون قرب المنزل.

ونتيجة لهذا الحادث فقد اصيب السائق المذكور وولده الذي كان يركب بجانبه ويدعى (يوسف) ١٨ سنة وشخص ثالث لم تعرف هويته بجروح ورضوض وكسور مختلفة وتصدع المنزل.

وقد تم نقل السائق وولده للمستشفى للمعالجة من قبل اسعاف الدفاع المدني في حين نقل المواطن مجهول الهوية من قبل سيارة مدنية، وتم مسح مكان الحادث من قبل رجال الدفاع المدني باشراف النقيب بسام غنيمات لمعرفة فيما اذا كان هناك اية اصابات او اضرار اخرى.

في حين قامت اليات ادارة الاسناد والانقاذ والاسعاف الفوري التابعة للدفاع المدني برفع السيارة والتي اصيبت باضرار جسيمة جراء هذا الحادث.

عريقات: الفلسطينيون ينوون اتخاذ اجراءات احتجاجية ضد عزل القدس



مواطن مقدسي يغلق متجره في مواجهة مسيرة الشغب التي قام بها المستوطنون اليهود في القدس امس في الذكرى السادسة والعشرين لاحتلال المدينة المقدسة AFP

رام الله - قدس برس - اكد الدكتور صائب عريقات نائب رئيس الوفد الفلسطيني المفاوض في مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية ان الفلسطينيين ينوون اتخاذ سلسلة اجراءات احتجاجية ضد استمرار عزل مدينة القدس المحتلة، ولم يوضح عريقات ماهية هذه الاجراءات الاحتجاجية او الجهة التي تنوي تنظيمها، غير انه اكد في تصريح لمراسلة «قدس برس» ان مسيرة الاحتجاج التي نظمت يوم الثلاثاء الماضي والتي تعرض خلالها - الدكتور عريقات - لاعتداء من قبل جنود حرس الحدود الاسرائيلي ليست سوى بداية لسلسلة الاجراءات الاحتجاجية هذه.

وقال الدكتور عريقات انه تعرض لاعتداء من قبل جنود اسرائيليين بينما كان يتحاور مع ضابط الحاجز الاسرائيلي الذي منع المسيرة من دخول ضواحي مدينة القدس المحتلة، حيث تقدم نحوه شرطيان اسرائيليان من قوات حرس الحدود ودون سابق انذار وجه احدهما لكمة لصدره، فيما سدد له الاخر لكمة لمعدته. واكد انه لا ينوي تقديم اي شكوى ضد اي جهة على خلفية هذا الاعتداء.

واكد عريقات ان المسيرة كانت ناجحة حيث رفعت خلالها شعارات تؤكد على ان القدس عاصمة للدولة الفلسطينية المستقلة ووزعت خلالها بيانات تطالب بانسحاب اسرائيل من المدينة، ورفع الحصار عنها والسماح لسكان الضفة الغربية وقطاع غزة بدخول المدينة، وقال عريقات «ان هذه المسيرة كان تهدف للاحتجاج على الفصل التعسفي لمدينة القدس التي تعتبر جزءا لا يتجزأ من الاراضي المحتلة، وهي بمثابة القلب والروح بالنسبة لنا»، وترفض اسرائيل مناقشة وضع القدس خلال مفاوضات السلام العربية - الاسرائيلية حيث تصر على اعتبارها موحدة وجزءا لا يتجزأ من اسرائيل. وانطلاقا من هذا المفهوم الاسرائيلي اقدمت السلطات الاسرائيلية على فصل شرقي مدينة القدس عن بقية الاراضي المحتلة منذ ٢٩ اذار الماضي.

بيان لحزب جبهة العمل الاسلامي بذكرى اغتصاب فلسطين

عمان - الدستور: حيا حزب جبهة العمل الاسلامي الاهل «المرابطين الصابرين المجاهدين فوق ثرى فلسطين، كما حيا «رموز الجهاد والعلم المقتلعين من ارضهم الى مرج الزهور» واكد بان جماهير اردن الحشد والرباط معهم في ضرائهم وباسائهم».

جاء ذلك في بيان اصدره الحزب بمناسبة الذكرى الخامسة والاربعين لاغتصاب فلسطين.

واكد الحزب موقفه الثابت الرافض لاية حلول تفرط بذرة تراب واحدة من ارض فلسطين المباركة، داعيا الدول العربية ومنظمة التحرير الى الانسحاب من مفاوضات السلام خاصة بعد فشل الجولة التاسعة منها.

لدى استقباله الوفد الشعبي الاردني

البشير يستعرض الضغوط السياسية والاقتصادية ضد السودان
مصر تصعد الموقف في حلايب وقرنق يعرقل الاتفاق بشأن الجنوب

الخرطوم - الدستور - من احمد شاكر - استقبل الرئيس السوداني الفريق عمر حسن البشير في مكتبه بدار رئاسة الوزراء في الخرطوم امس الوفد الشعبي الاردني الذي يزور العاصمة السودانية منذ يوم الثلاثاء الماضي.

واستعرض الرئيس السوداني خلال اللقاء القضايا الساخنة التي تواجه السودان، والضغوطات السياسية والاقتصادية التي يتعرض لها جراء مواقفه الوطنية والقومية المستقلة.

ومن ابرز القضايا التي عرضها الفريق البشير، قضية النزاع الحدودي مع مصر بشأن مثلث حلايب، حيث جدد موقف السودان المتمثل بعدم التصعيد العسكري مع مصر، والسعي لاحتواء المشكلة، وعدم الوصول الى مرحلة الصدام المسلح، مشيرا الى ان العلاقات الاخوية بين البلدين والشعبين الشقيقين يجب ان لا تصل الى المواجهة المسلحة، حيث هناك اعداء يتربصون بالامة العربية، وفي مقدمتهم اسرائيل.

وقال الفريق البشير اذا كان الاخوة المصريون يعتبرون ان الحرب مع اسرائيل انتهت، فنحن لا نعتقد ذلك.

واستعرض في سياق حديثه الخلفية التاريخية للخلاف حول مثلث حلايب، مؤكدا ان ترسيم الحدود بين مصر والسودان تم بواسطة الحكم الثنائي البريطاني - المصري، وكانت حدود النوبا الواقعة في جنوب مصر وشمال السودان هي حدود المنطقة.

واتهم الرئيس السوداني الجانب المصري بتصعيد الموقف بشكل مستمر، مشيرا الى انه في اليوم الذي دخلت فيه القوات الاميركية الصومال، حيث كان يزور القاهرة مساعد وزير الخارجية الاميركي للشؤون الافريقية كوهين، زجت مصر في نفس اليوم قوات عسكرية داخل منطقة حلايب، واستمروا بتصعيد الموقف حتى الان رغم تشكيل لجنة مشتركة لبحث الخلاف والاتفاق على الحوار وعدم التصعيد.

وتحدث الفريق البشير عن مشكلة التمرد في جنوب السودان، فاكد انها مشكلة موروثة منذ عهد الاستعمار البريطاني، الذي منع انتشار الثقافة العربية والاسلامية في الجنوب، حيث وضع قانون المناطق المقفلة، فمنعت الاسماء العربية واللباس العربي، واقتصر التعليم على المؤسسات التبشيرية الغربية، كما اقيمت منطقة عازلة بعرض عشرة كيلومترات، وتم تهجير العرب الذين يسكنون تلك المناطق، وصار يروج في الجنوب موضوع تجارة الرقيق المزعومة، وبالنتيجة تم زرع الحقد عند الجنوبيين على الشمال.

وقال الرئيس السوداني ان مسالة تحقيق السلام في الجنوب من اولى هموم ثورة الانقاذ الوطني، لان الحرب تستنزف كل جهودنا التنموية. واقر مبدأ التفاوض مع المتمردين في مؤتمر وطني يشارك فيه ممثلون لكل الاتجاهات السياسية في البلاد. وقبلنا وقف اطلاق النار رغم سيطرتنا العسكرية.

واكد البشير ان قائد التمرد جون قرنق يعيق التوصل الى حل، مشيرا الى ارتباطه بالسياسة الاجنبية المعادية للسودان، وقد عطل التوقيع على بيان مشترك في ختام جولة المفاوضات التي عقدت في ابوجا قبل بضعة ايام.

وحول بناء النظام السياسي في السودان قال الفريق البشير: لقد اختارت ثورة الانقاذ الوطني اسلوب المؤتمرات الشعبية بعد ان ثبت فشل التجربة الحزبية ونظام الحزب الواحد، والحكم العسكري.

واكد ان تجربة المؤتمرات الشعبية استوعبت القوى الشعبية، والقوى الحديثة الممثلة بالنقابات والتنظيمات الشعبية والنسائية والشبابية والدبلوماسية وغيرها، لاحداث حالة توازن في تلك المؤتمرات.

وقال البشير ان الثورة ورثت وضعا اقتصاديا متردیا، فكان من اولوياتنا انقاذ الاقتصاد السوداني من هذه الحالة، فدعونا لعقد مؤتمر جامع حول الوضع الاقتصادي وتم وضع برنامج ثلاثي، يركز على تحريك الاقتصاد وتحفيز المنتجين والاعتماد على الذات. وقد حقق البرنامج نجاحا كبيرا، حيث بلغت نسبة النمو العام الماضي ١١,٣٪.

وتتوقع ان تصل العام الحالي ١٣,١٪، وتحول السودان من بلد مجاعة الى بلد مصدر.

واكد الوفد الشعبي الاردني في كلمة القاها النائب سليمان عرار رئيس الوفد اعتزاز الاردن ودعمه للتجربة السودانية في الاعتماد على الذات والتصدي للمشكلات التي تواجهه بارادة وطنية صلبة وبقرار مستقل.

كما حيا مواقف السودان القومية تجاه القضايا القومية.

ويضم الوفد الشعبي الاردني السادة سليمان عرار وليث شبيلات وعيسى مدانات، وعزمي الخواجا، تيسير الزبري، تيسير الحمصي، طلال العمري، عصام الملكاوي، جمال الضمور، وليد الجعفري، الاب قسطنطين قرمش، حمادة فراعنة، والزملاء احمد شاكر واياد الوقفي واحمد نيبان.

موقف

في اليوم السابع استراحوا!!

● محمد كعوش

ليطمئن اصدقائي بانني لم اكن مريضا يوم امس، بل انا في صحة على العال، وبكامل قواي العقلية والقلمية..

ايضا، لم اكن مسافرا، ولم اكن مجازا لانني اقضي اجازتي بين جدران الجريدة... حيث صارت المهنة بعد ثلاثين سنة من الكتابة والكآبة شيئا من الادمان...

يبدو انني انفعلت وتحدثت بصوت مرتفع جدا، وكثيرا ما ينفعل الكاتب بسبب احداث «تطيّر العقل من الرأس».. وما اكثرها في ايامنا هذه.. في عصر اللامعقول واللامقبول.. فزحفت الاخبار واجتاحت مساحة «الموقف»...

واليوم اكتب في موضوع يهم الصحف و«القارىء» معا، اكتب في يوم الجمعة عن يوم الجمعة وصحافة الجمعة.. فالمعروف ان صحف العالم المتقدم والمتاخر تعتبر يوم العطلة هو يوم استراحة المواطن، وهو يوم «الطمطمة» والاسترخاء وممارسة الكسل والقعدة في البيت، وما يتبع ذلك من مطالعة، وقراءة ومشاهدة التلفزيون..

لذلك، تصدر الصحف في عواصم العالم، يوم العطلة، اعدادا خاصة غنية بالمواد والمواضيع الصحفية، ومعززة بملاحق رياضية وثقافية وكل ما يهم الاسرة والطفل والهوايات.... يعني الصحف تعتبر ان يوم العطلة هو للقارىء وليس للمعلن.. رغم تهافت المعلنين لنشر اعلاناتهم في الملاحق...

من هنا نتساءل. لماذا تصدر الصحف الاردنية يوم الجمعة باعدادها الفقيرة يوم العطلة؟ ولماذا لا يكون «عدد الجمعة» هو اقرب الى المجلة؟!

سؤال موجه الى مجالس الادارة في الصحف اليومية..

القاهرة: اعتقال اعضاء تنظيم الجهاد الجديد استغرق (٤) اشهر

النيابة العسكرية تطلب اعدام ١٤ اسلاميا

القاهرة - رويتر - قالت مصادر امنية امس ان اعتقال الشرطة المصرية لاكثر من ٨٠٠ عضو في جماعة اسلامية تم خلال ثلاثة او اربعة اشهر.

وقد قالت مصادر امس الاول ان اعتقال جميع الاسلاميين وعددهم ٨٢٢ والحملة التي شنت على جماعة لم تكن معروفة من قبل تدعى «طلائع الجهاد الجديد» تمت في الايام العشرة الماضية.

واضافت المصادر ان التنظيم الجديد كان يتمركز في ضاحيتي شبرا وشبرا الخيمة بشمال القاهرة وميدين الزقازيق والقليوبية والاسكندرية.

ولم يتسن الاتصال بمتحدث باسم وزارة الداخلية للتعليق.

وقالت صحيفة الوفد الناطقة بلسان المعارضة امس ان ٧٥٠ شخصا من القاهرة والقليوبية والاسكندرية محتجزون بسجن ابو زعبل في القاهرة.

وقالت ان المستشار عبدالمجيد محمود بنيابة امن الدولة العليا يشرف على التحقيقات في قضية «اعادة تشكيل تنظيم الجهاد العالمي».

ولم تذكر الفترة التي تمت فيها الاعتقالات.

وقالت مصادر امنية امس ان الشرطة قامت بعمليات مستمرة ضد الجماعة بدلا من القيام بحملة كبيرة عليهم مثلما حدث في باقي العمليات ضد الاسلاميين المشتبه في شنهم هجمات في حملة بهدف الاطاحة بالحكومة.

وقالت ايضا ان الجماعة نظمت خلايا سرية في مدارس وكليات ولم يوجه اليها اي اتهام بجرائم عنف.

وقد لقي ١٣٦ شخصا على الاقل مصرعهم منذ اذار في العام الماضي في اسوأ موجة من العنف السياسي تشهدها مصر منذ عقد.

من ناحية ثانية طالبت النيابة العسكرية في مرافعتها امس بالاعدام لجميع المتهمين وعددهم ١٤ شخصا في قضية محاولة اغتيال وزير الاعلام المصري صفوت الشريف واصابة حارسه وسائقه.

ورددت النيابة امام المحكمة العسكرية ان المتهمين تلقوا تدريباتهم في افغانستان وعادوا الى مصر للقيام باعمال تهدف الى ضرب الاستقرار والاقتصاد في مصر.

ورفض المتهمون جميعا دخول قاعة المحكمة احتجاجا على محاكمتهم امام القضاء العسكري.

وكان دفاع المتهمين قد تقدم بطلب رد للمحكمة على اساس ان رئيسها اللواء احمد عبدالله كان قد حاكم بعض المتهمين في قضية سابقة اصدر فيها حكما بالاعدام على احد المتهمين الذي يحاكم ايضا في قضية الشريف.

وطلبت المحكمة استدعاء احد المتهمين لسؤاله في بعض الوقائع لكنه جلس داخل قفص الاتهام ورفض الاجابة على جميع الاسئلة فامر القاضي باخراجه من القاعة.

وكانت المحكمة قد استمعت الى الشهود في جلستين مغلقتين لم يسمح للصحفيين بحضورهما غير ان المحكمة عادت فانعقدت امس علنيا وقال القاضي انها ستستمر مفتوحة للصحفيين واقارب المتهمين حتى نهاية المحاكمة.

وقد امتنع بعض المحامين عن حضور الجلسة لتاكيد عدم اعترافهم بهيئة المحكمة.

غالي يدعو الفلسطينيين والاسرائيليين «لضبط النفس»

نيويورك (الامم المتحدة) - ا ف ب: اعرب الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي امس عن اسفه لـ«اعمال العنف، التي وقع ضحيتها الفلسطينيون والاسرائيليون في الاسابيع الاخيرة في الاراضي المحتلة ودعا جميع الاطراف» الى تجنب اي عمل من شانه ان يوتر الوضع.

وفي تصريح تلاه الناطق باسمه اعرب غالي عن قلقه حيال التدهور الواضح للوضع الاقتصادي في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين بعد القرار الاسرائيلي في نهاية اذار الماضي اغلاق الاراضي المحتلة.

وقال الناطق ان الامين العام يدعو الاسرة الدولية الى تقديم اكبر مساعدة اقتصادية للاراضي المحتلة. ويذكر الدول الرئيسية الواهبة بالوضع المالي الدقيق لمكتب غوث وتشغيل اللاجئين

قاعدة اميركية في مرفأ حيفا

تل ابيب - يستعد البنتاغون الاميركي لاعطاء موافقته على اقامة قاعدة جوية بحرية في مرفأ حيفا.

والهدف الاساسي من هذا التواجد الاميركي كما ذكرت صحيفة نوفل ابوبسرفاتور الفرنسية هو تطمين الاسرائيليين، المترددين ابدا في تقديم تنازلات في المفاوضات العربية - الاسرائيلية.

ديميريل يضع حجر الاساس يوم الاحد لرابع سد تقيمه تركيا على نهر الفرات

استانبول - رويتر - يضع الرئيس التركي سليمان ديميريل يوم الاحد القادم حجر الاساس لرابع سد تقيمه تركيا على نهر الفرات لتشديد سيطرة انقرة على المياه في المنطقة.

وسد بيرجك الذي يتكلف ١,٣ مليار دولار هو احدث جزء من مشروع جنوب شرق الاناضول الضخم الذي يهدف الى امداد جانب كبير من جنوب شرق البلاد الذي يغلب عليه الاكراد بمياه الري والكهرباء.

وقد يزيد بناء السد مخاوف العراق وسوريا من تاثير المشروعات التركية على نهري الفرات ودجلة على كمية ونوعية المياه التي يحصلان عليها.

ومن المقرر ان يبدأ انشاء سد بيرجك الذي سيبلغ ارتفاعه ٦٢,٥ متر في ايلول ويتوقع ان يستغرق بناؤه خمسة اعوام ونصف العام.

وقد انشأ مقاولون اتراك وبلجيكيون والمان وفرنسيون ونمساويون شركة لبناء السد وتشغيله ثم نقله الى الحكومة بمقتضى عقد مدته ١٥ عاما.

ويقول مخططو المشروع انه سينتج في النهاية ما قيمته ستة مليارات دولار من الفوائض الغذائية للتصدير لبلدان الشرق الاوسط اساسا.

وكان سد اتاتورك الذي تكلف اربعة مليارات دولار قد بدأ انتاج الكهرباء في تموز الماضي.

ولا يزال العمل جاريا في نفقين يبلغ طولهما ٢٦ كيلو مترا وهما اطول نفقين في العالم لنقل المياه الى سهل حران المتاخم لسوريا وري ١,٨ مليون فدان من الارض.

اسرائيل تحث الصين على وقف مبيعاتها العسكرية لسوريا وتتحدث عن مصنعين سوريين لانظمة توجيه الصواريخ

واشنطن - محمد دلبح - حثت اسرائيل الصين على وقف مبيعاتها العسكرية الى سوريا، وخاصة فيما يتعلق بتكنولوجيا الصواريخ البالستية.

وذكر بيان اصدرته السفارة الاسرائيلية في بكين امس ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز الذي ادى زيارة رسمية الى بكين امس الاول قد تلقى تعهدا من الحكومة الصينية بانها لن تقوم ببيع سوريا معدات صاروخية جديدة فيما قال بيريز في تصريحات له امس ان نظيره الصيني تعهد على مسامعه توقف بلاده من بيع الصواريخ الى ايران وسوريا، وحسب ما رواه بيريز فان نائب رئيس الحكومة الصينية ووزير خارجيتها ابلغه ان الامر سوف يجد تعبيرا له في الدور الذي سوف تلعبه الصين في المحافل الدولية لا سيما في الامم المتحدة.

ويعتقد مراقبون سياسيون بان الخطوة الاسرائيلية تتم في اطار المساعي الاسرائيلية لمحاصرة سوريا واضعاف موقفها في المفاوضات الثنائية العربية الاسرائيلية فيما تسعى الصين من خلال ذلك التعهد الى التاثير على موقف المعارضة داخل الكونغرس الاميركي التي ترتبط تسعة منها بعلاقات قوية مع اللوبي الاسرائيلي المناهض لمنح الصين وضع الدولة الاكثر رعاية تجاريا مع الولايات المتحدة، حيث ينتظر ان يقدم البيت الابيض تقريرا خاصا الى الكونغرس حول ذلك في مطلع شهر يونيو «حزيران» المقبل.

وتقول مذكرة داخلية لوزارة الدفاع الاسرائيلية كشف النقاب عنها مؤخرا ان خبراء صينيين يعملون في مصنعين سوريين لانتاج انظمة توجيه صاروخية وان سوريا سوف تساعد في دفع تكاليف مشاريع تتعلق بالصواريخ البالستية.

وتشير المذكرة التي كانت اعدت في نهاية العام الماضي ان احد المصنعين يقع في حلب والثاني جنوبي مدينة حماة السورية ووصفت المذكرة انظمة توجيه الصواريخ من طراز سكود التي ينتجها المصنعان بانها متطورة جدا.

وتضيف المذكرة بأن سوريا تعمل الى جانب باكستان على تمويل مشروع لتطوير الصواريخ الصينية بغرض الشراء في المستقبل حيث «وافقت سوريا على شراء صواريخ صينية من طراز ام - ٩ و M - 9 يبلغ مداها ٦٠٠ كيلومترا. وتقول مصادر استخباراتية غربية هنا ان سوريا كانت تلقت بعضا من تكنولوجيا الصواريخ الصينية في الاشهر القليلة الماضية، كما ناقشت مع الصين امكانية شراء صاروخ سي اس اس - ١ C S S الذي يصل مداه الى الف كيلومتر، ويمكن ان يحمل راسا نوويا او كيماويا يصل وزنه الى طن واحد.

٣٥٠٠ عراقي يؤدون فريضة الحج



الحجاج العراقيون يضعون امتعتهم في الحافلات التي اقلتهم الى الديار المقدسة AFP

بغداد - رويتر: غادر مئات الحجاج العراقيين امس متوجهين الى الاراضي المقدسة.

وقال حكمت الحديثي المدير العام لوزارة الشؤون الدينية ان ٣,٥٠٠ عراقي فقط سيؤدون الفريضة هذا العام.

وقال انه في عام ١٩٧٩ ادى نحو ١٠٠,٠٠٠ عراقي فريضة الحج وفي العام الماضي اداها ١٢,٠٠٠ عراقي وفي العام الحالي حصل ١٢,٠٠٠ عراقي على تاشيرات ولكن ٣,٥٠٠ فقط توجهوا لاداء الفريضة

الدول الغربية تصعد حملتها على ليبيا وتحذر بتوسيع العقوبات عليها

نيويورك - من كميل غزاوي - قالت السفيرة الاميركية لدى الامم المتحدة مادلين البرايت انه يتحتم على ليبيا تسليم المتهمين بتفجير طائرة البان اميركان فوق لوكوربي الى العدالة الامريكية او البريطانية.

واضافت في تصريح خاص «للدستور» ان الادارة الامريكية ترغب في توسيع العقوبات ضد ليبيا بما فيها الحظر النفطي اذا لم تلب طرابلس هذا الطلب.

واشارت ردا على سؤال فيما اذا كانت الولايات المتحدة قد ابدت استعدادا للتجاوب مع وساطة الجامعة العربية لتأجيل اتخاذ الاجراءات الاضافية لفترة زمنية اخرى قالت البرايت «ان الجامعة العربية قد قامت بمساع مكثفة لعدم تصعيد العقوبات ضد ليبيا مشيرة الى ان الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية قد طرح افكارا جديدة تنبثق من محاولات لاحتواء الموقف من الطرف الليبي وتنطوي تلك الافكار على بعض المرونة في حين رفضت الافصاح عن كشف تفاصيل الافكار.

وقالت ان الادارة الامريكية والبريطانية والفرنسية قد اتخذت موقفا واضحا يشتمل بالتأكيد على ضرورة امتثال ليبيا تسليم المتهمين للعدالة الامريكية او البريطانية مشيرة الى انه لا محالة من فرض العقوبات الاضافية بكل تأكيد.

تناقض معلومات الصحف البريطانية والاميركية حول محاولة اغتيال بوش في الكويت

لندن - بترا - أ ف ب - قالت صحيفة الاندبندنت البريطانية ان اصرار وزارة الخارجية الاميركية ومكتب التحقيقات الفيدرالي على استمرار التحقيقات مع المتهمين بمحاولة اغتيال الرئيس الاميركي السابق جورج بوش في الكويت يفند التقارير غير المؤكدة التي نقلت من الكويت حول محاولة الاغتيال.

وقالت الصحيفة ان توقيت هذه التقارير احدث ارباكا سياسيا ذلك ان تشكيك الولايات المتحدة في التقارير الكويتية المشكوك في صحتها اصلا سوف يؤدي الى تقويض العلاقات الوثيقة بين الولايات المتحدة والكويت.

على عكس الصحيفة البريطانية افادت صحيفة نيويورك تايمز امس ان العديد من العراقيين الـ ١١ المعتقلين في الكويت بتهمة التخطيط لاغتيال جورج بوش اقروا للمحققين اميركيين بان بغداد ارسلتهم لاغتيال الرئيس الاميركي السابق خلال زيارته الى الكويت من ١٤ الى ١٦ نيسان الماضي.

واعترف المشتبه به الرئيسي والي الغزالي بأنه خطط لعملية انتحارية. وصرح مسؤول فضل عدم الكشف عن اسمه الى الصحيفة ان الغزالي كان ينوي الاقتراب من بوش وتفجير عبوات مشدودة الى حزامه.

وكان عملاء من مكتب التحقيقات الفدرالي الاميركي (اف بي اي) والاستخبارات الاميركية توجهوا قبل اسبوعين الى الكويت لاستجواب ١١ عراقيا مشتبها فيهم اعتقلتهم السلطات الكويتية بتهمة تدبير مؤامرة لاغتيال الرئيس الاميركي السابق.

واعلن البيت الابيض انه يفكر في اتخاذ اجراءات ضد بغداد في حال التوصل الى دلائل حقيقية على تورطها في هذه العملية.

توجيه الاتهام لفلسطيني سادس لدوره المزعوم في حادث انفجار نيويورك

نيويورك - رويتر - قال ممثلو الادعاء انه تم توجيه الاتهام لفلسطيني يبلغ من العمر ٢٧ عاما دخل الولايات المتحدة بشكل غير مشروع العام الماضي وهو يحمل كتيبات عن كيفية تصنيع قنابل امس الاول لدور مزعوم في حادث الانفجار الذي وقع في المركز التجاري العالمي.

واتهم محلفون بمحكمة مانهاتن الاتحادية محمد احمد حجاج بالتواطؤ مع خمسة اخرين على الاقل في زرع قنبلة انفجرت في ٢٦ شباط مما اسفر عن مقتل ستة اشخاص واصابة اكثر من ١٠٠٠ اخرين بجروح. وهو سادس شخص يتهم في حادث التفجير.

وكان ممثلو الادعاء قد ذكروا اسم حجاج من قبل في اتهام رسمي تقدموا به.

ويزعم قرار الاتهام ان حجاج ومشتبها به اخر يدعى رمزي يوسف قدما معا من باكستان الى نيويورك وان حجاج جلب معه كتيبات تحتوي على ارشادات عن كيفية تصنيع واستخدام مواد متفجرة.

وكان قرار الاتهام السابق قد قال ان بصمات يوسف كانت على كتيبين من ١٢ كتيبا كانت بحوزة حجاج.

وكان حجاج قد احتجز بمطار كنيدي في الاول من ايلول عام ١٩٩٢ عندما تبين انه مسافر بجواز سفر سويدي مزور.

واعترف حجاج باستخدام جواز سفر مزور وكان في السجن وقت حادث الانفجار. وافرج عنه بعد يومين من الانفجار واحتجز مرة اخرى في التاسع من اذار.

وكانت السلطات قد وجهت اتهامات الى يوسف ومحمد سلامة ونضال عياد ومحمود ابو حليمة وبلال القيسي لدورهم المزعوم في حادث الانفجار.

مع الحياة والناس

(لعلكم تشكرون)

امين شنار

اوصاه رسول الله صلى الله عليه وسلم: «اذكر الله عند كل حجر وشجر، واحدث مع كل ذنب توبة: السر بالسر، والعلانية بالعلانية. وانصف الناس من نفسك، واخلص نيتك يكفك القليل من العمل، ولا تدعن ان تقول بعد كل صلاة: اللهم اعني على ذكرك، وشكرك، وحسن عبادتك». واخلص معاذ بن جبل، رضي الله عنه، فتوجه الى مرضاة ربه، ملء القلب، بكل الحركات وكل السكنات.. فاذا العمر طريق يصعد لا يرتد، واذا الاعمال - وان قلت - تزكو، تثمر خيرا لا ينفد. ادرك ان سبيل الاخلاص الذكر الدائم والتوبة.. بهما تصفو النفس، فلا تستعبدها الشهوات.. ولا يتخطفها الكبر، ولا تستنقع في الغفلات.

وهل كانت حياته الا سهما مسددا الى غايته.. مذ اسلم في الثامنة عشرة من عمره، حتى توفاه، الله عز وجل، وهو فوق الثلاثين بقليل؟. لم تفصل بين علمه وعمله لحظة تردد او تسويف.. وهل العلم الا بذرة العمل تتمخض عنه، وتنمو به، فكيف يفترقان؟. وعندما يكون نتاج الايمان، فانه يتجدد ويتدفق في كل آن. اصغ اليه، كيف يسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم: (اخبرني بعمل يقربني من الجنة، ويباعدني عن النار!). اهو يريد علما يدخره وينساه؟ ام يسأل عن عمل ينجيه؟. الا ترى اليه، كيف تملؤه الدهشة، عندما يقول له ابو ادريس الخولاني: (اني احبك في الله)؟ ينظر اليه مليا، ثم يستعيده ما قال مرات ثلاثا، ثم يأخذ بيده، منا‌ديا اياه: (ابشر! فاني سمعت رسول الله عليه السلام يقول فيما يروي عن ربه: «وجبت رحمتي للمتحابين فيّ». اكانت مجرد كلمة سمعها من الخولاني، فمسه منها عجب، ام تلك منزلة رفيعة رآها في صاحبه، فاراد ان يثبته عليها؟». ويقول له رجل، يوما: (علمني!). فهل يتزين له ويأخذ في صب العلم عليه، انتفع به او لم ينتفع؟ كلا. بل هو يقول له في اناة كي يضعه حيث ينبغي للسائل ان يكون: (وهل انت مطيعي؟). فيقول الرجل وقد رأى ان الامر جد خالص: (اني على طاعتك لحريص!). فيعلمه في ايجاز ما ينبغي له ان يتعلمه مما يستطيع ان يعمل به، ولا ينساه.

*****

وكتب - ومعه ابو عبيدة - الى عمر رضي الله عنه، وقد ولي الخلافة، كتابا، ختماه بقولهما: (انا كنا نحدث ان امر هذه الامة سيرجع في آخر زمانها الى ان يكونوا اخوة العلانية اعداء السريرة.. وانا نعوذ بالله ان ينزل كتابنا اليك سوى المنزل الذي نزل من قلوبنا...) فاجابهما، في ذلك: (لستم باولئك، وليس هذا بزمان ذاك. فذاك زمان تظهر فيه الرغبة والرهبة، وتكون رغبة الناس بعضهم الى بعض لصلاح دنياهم، وليس غير). كم كان معاذ - رضي الله عنه - يخشى ان يمتد به العمر الى ذلك الزمان.. فيرى العلانية والسريرة، في المرء، تتناقضان.. ويرى الى الدنيا - في نظر اهلها - ترجح على الاخرة في الميزان.. هو ذا يوصي من حوله كي لا يضلوا ان هم ادركوا ذلك الاوان!. يوصي ولده: (صل صلاة مودع، لا يظن انه يعود اليها ابدا.. واعلم ان المؤمن يموت بين حسنتين: حسنة قدمها، وحسنة يهم بها..). ويوصي آخر: (انك تجالس قوما لا محالة يخوضون في لغوهم، فاذا رأيتهم غفلوا فارغب الى ربك - عند ذلك - رغبات!). ذلك كي يستنقذ نفسه فلا تهوي وهو لا يشعر.. ثم هو ذا معاذ رضي الله عنه يمد صوته عبر القرون مناديا: (اقبلوا الحق فان على الحق نورا، وان العلم والايمان في مكانهما الى يوم القيامة. من ابتغاهما وجدهما، وسيأتي زمان يقول الرجل فيه: والله ما ادري ما الذي انا عليه، لا يعيش على بصيرة ولا يموت على بصيرة.. واعلموا ان المعاد الى الله تعالى، ثم الى الجنة او الى النار: اقامة لا ظعن، وخلود في اجساد لا تموت!).

*****

يود لو يأخذ بايدي من بعده، فيمضي بهم على الطريق.. يحذرهم من ان يغفلوا.. وقد اتاهم الهدى لو كانوا يعلمون. يمر به عمر - رضي الله عنه - يوما، وهو في نفر من اصحابه، فيسأله: (ما قوام هذه الامة؟). يقول معاذ: (ثلاث هن المنجيات: الاخلاص وهو الفطرة، والصلاة وهي الملة، والطاعة وهي العصمة). قال عمر: صدقت!.. ومضى.. فلما جاوزهم، بكى معاذ وقال لمن معه: (اما والله ليكونن بعده اختلاف!). فيم الاختلاف؟ يسألونه. فيحدثهم بما سمع من رسول الله صلى الله عليه وسلم: «لقد ابتليتم بفتنة الضراء فصبرتم، واني اخشى عليكم فتنة السراء!». الم يقدم على رسول الله عليه السلام، يوما، من سفر.. فسأله: «كيف تركت الناس؟». فقال في اسى: (تركتهم ولا هم لهم الا متاع دنياهم!). فقال عليه السلام: «كيف اذا انت بقيت في قوم علموا ما جهل هؤلاء، وهمهم مثل هم هؤلاء؟!». لئن اعتذر اولئك بجهلهم، - ولا عذر لهم فيه - فبم يعتذر من بعدهم على مر العصور؟. الا يرقون بما تلقوا من علم الى مستوى النية والاخلاص واليقين؟. كم كان معاذ يقول لمن حوله: (الله حكم قسط تبارك اسمه، هلك المرتابون). ويقول لهم: (تعلموا العلم فان تعلمه لله تعالى خشية، وطلبه عبادة، وتعليمه لمن لا يعلم صدقة، انه الانس في الوحشة، والصاحب في الغربة، والدليل في السراء والضراء، يرفع الله به اقواما.. لان به حياة القلوب، ومصباح الابصار).

*****

كان - رضي الله عنه - كما وصف نفسه: (ما اصبحت صباحا قط الا ظننت اني لا امسي، ولا خطوت خطوة الا ظننت اني لا اتبعها بما يليها، وكأني انظر الى كل امة جاثية تدعى الى كتابها..) ذلك هو اليقين الذي نال به معاذ تلك المنزلة التي قال فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم: (العلماء اذا اجتمعوا يوم القيامة كان معاذ بين ايديهم رمية حجر!) (ولله غيب السموات والارض وما امر الساعة الا كلمح بالبصر او هو اقرب ان الله على كل شيء قدير. والله اخرجكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا وجعل لكم السمع والابصار - والافئدة، لعلكم تشكرون).

شجار عرقل محاكمة صحيفة «السفير»
تأجيل اصدار الحكم الى مطلع تموز المقبل

بيروت - اف.ب: تعرض صحافيون ومصورون للضرب على يد الشرطة اللبنانية اثر وقوع حادث ادى الى تعليق محاكمة صحيفة السفير التي اوقفت عن الصدور لاسبوع بسبب نشر وثيقة اعتبرت السلطات انه كان ينبغي ان تبقى سرية حفاظا على امن الدولة.

وقد طلب رئيس محكمة المطبوعات عفيف شمس الدين من الشرطة اخراج مصور «السفير» علي علوش الذي رفض الانصياع لاوامر القاضي بالهدوء لافتتاح الجلسة.

وخلافا لتعليمات القاضي امر ضابط في الشرطة بالقبض على المصور وتم اقتياده تحت الضرب الى زنزانة، مما ادى الى حدوث صدام بين الشرطة والصحافيين والمصورين الذين تلقوا ضربات بالقبضات واخمص البنادق، وبينهم مصور وكالة فرانس برس.

واطلق سراح مصور السفير بعد ساعة من اعتقاله وقد كان جسمه مليئا بالكدمات، بعد تدخل القاضي ورئيس نقابة المصورين.

واستؤنفت محاكمة السفير ولم يسمح بحضورها سوى لرئيسي نقابة اصحاب الصحف ونقابة المحررين. ويمثل مدير السفير المسؤول واحد محرريها امام المحكمة بتهمة نشر وثيقة سرية مما «ادى الى الاضرار بعلاقات لبنان الخارجية».

وصدرت السفير امس بعد توقف اسبوع. وكانت نشرت وثيقة اسرائيلية قدمت الى المفاوضين اللبنانيين خلال الجولة التاسعة من مفاوضات السلام في واشنطن.

واجلت محكمة المطبوعات بعد ذلك اصدار الحكم على صحيفة السفير المعارضة الى الاول من تموز.

كما اجلت الى ٢٤ حزيران محاكمة صحيفة «نداء الوطن» المعارضة الاخرى، والتي كانت اوقفت عن الصدور في نهاية نيسان الى اجل غير مسمى الى جانب محطة تلفزيون. ويتوقع البت في عودة «نداء الوطن» الى الصدور الخميس المقبل.

واتهمت الصحيفة ومحطة التلفزة بالتحريض على الفتنة الطائفية».

العيد قرّب.. نافق لصاحبك شويّة حتى ما يذبحك على العيد!!!

مستقبلا وكيل الخارجية السويسرية

رئيس الوزراء يؤكد ايمان الاردن وتصميمه على مواصلة مسيرة الديمقراطية وحقوق الانسان

عمان - بترا: استقبل سيادة الشريف زيد بن شاكر رئيس الوزراء في مكتبه بدار رئاسة الوزراء قبل ظهر امس السيد جاكوب كيلينبيرغر وكيل وزارة الخارجية السويسرية ورئيس الدائرة السياسية فيها بحضور الدكتور كامل ابو جابر وزير الخارجية والسفير السويسري في عمان.

وتم خلال اللقاء بحث الاوضاع في منطقة الشرق الاوسط وتطورات عملية السلام واهمية ازالة العوائق من طريقها لتحقيق تسوية عادلة وشاملة ودائمة في المنطقة.

كما تم بحث العلاقات الثنائية الدائمة بين الاردن وسويسرا والتي يسودها التفاهم والاحترام المتبادل وتحقيق المصلحة المشتركة للبلدين الصديقين.. وفي هذا السياق عبر السيد كيلينبيرغر عن اهتمام بلاده بالمسيرة الديمقراطية ومناخ الحرية الذي يسود الاردن وما يعنيه ذلك من تقدير لحقوق الانسان.

وبين سيادة رئيس الوزراء ايمان الاردن وتصميمه على الاستمرار في هذا المنهج كاسلوب حياة وضعه جلالة الملك الحسين امام الاردنيين للتطبيق.

بعد شهرين من الجدال والقتال

تشكيل حكومة افغانية من ٢٢ وزيرا
استمرار القتال في كابول واستقالة وزير الدفاع

بيشاور - باكستان - رويتر - اعلن الزعماء الافغان امس حكومة من ٢٢ عضوا بمدينة جلال اباد في شرق افغانستان بعد شهرين من التأجيل والجدال والقتال الدموي في العاصمة.

وقالت مصادر افغانية في اتصال باللاسلكي مع جلال اباد من مدينة بيشاور الباكستانية ان الرئيس برهان الدين رباني ومنافسه رئيس الوزراء المكلف قلب الدين حكمتيار اتفقا على تشكيل مجلس الوزراء بعد مشاحنات دامت نحو ٢٠ يوما في جلال اباد.

ووزعت الوزارات الاثنتان والعشرون في المجلس على جماعات الثوار التسع الرئيسية التي تشكل الائتلاف الاسلامي الذي تولى السلطة من الحكومة الشيوعية في نيسان ١٩٩٢.

وتوصل الزعيمان الى الاتفاق بشأن تشكيل الحكومة بعد التوصل لتسوية يوم الثلاثاء بشأن السيطرة على وزارة الدفاع التي يتولاها حاليا احمد شاه مسعود اكبر قادة رباني.

وتقرر ان يقود رباني لجنة تدير الوزارة شهرين ويتولى حكمتيار وزارة الداخلية. وبعد شهرين يقرر قادة المجاهدين من الاقاليم مستقبل وزارتي الدفاع والداخلية.

واعلن متحدث رسمي امس ان وزير الدفاع احمد شاه مسعود احد ابرز قادة المقاومة الافغانية للاحتلال السوفياتي وافق على الاستقالة انسجاما مع الاتفاق الذي عقدته فصائل المجاهدين الرئيسية امس الاول في جلال اباد (شرق افغانستان).

وكانت المعارك بين الفصائل الافغانية المتناحرة قد استمرت امس في كابول على الرغم من اتفاق لوقف اطلاق النار وقعته امس الاول في افغانستان كما ذكرت مصادر مختلفة.

ففي خمس مناسبات على الاقل صباح امس قصفت طائرات وزارة الدفاع التي يتولاها احمد شاه مسعود مواقع لقوات غريمه رئيس الوزراء المعين قلب الدين حكمتيار داخل كابول وخارجها.

وسقطت على حي الدبلوماسيين في العاصمة ١٥ قذيفة صاروخية اطلقتها على ما يبدو القوات الموالية لرئيس الوزراء.

وكانت اذاعة كابول اعلنت امس الاول ان حوالي مئة قذيفة مماثلة سقطت على المدينة حيث اوقعت ١٣ قتيلا و ١١٣ جريحا. ويقدر عدد ضحايا القصف الذي يستهدف العاصمة الافغانية منذ تسعة ايام بمئات القتلى واكثر من اربعة الاف جريح.

اعتقال رجل اعمال اسرائيلي باميركا بتهمة بيع معدات عسكرية لايران

واشنطن - الدستور - ذكرت مصادر صحفية ان مكتب التحقيقات الفيدرالي الاميركي اعتقل قبل ثلاثة اسابيع رجل اعمال اسرائيليا يدعى ايلي كوهين بتهمة بيع معدات عسكرية الى ايران.

وقالت هذه المصادر ان كوهين وهو من اصحاب شركة اي في اس في نتانيا في فلسطين المحتلة وصل الى الولايات المتحدة قبل ثلاثة ايام من اعتقاله وتجري التحقيقات معه حول قضية كانت وسائل الاعلام نشرتها في شهر ايلول من العام الماضي مفادها ان سلطات الجمارك البرتغالية القت القبض في ميناء صغير قرب ليشبونا على ١٢٠ محركا وقطع غيار لاليات مجنزرة اميركية من طراز ام - ١١٣ كانت في طريقها الى ميناء بندر عباس الايراني وتبين لاحقا ان شركة وهمية من كوريا الجنوبية تدعى هابتا هي الجهة المرسلة واتضح من المعلومات ان شركة اي. في. اس الاسرائيلية هي المسؤولة وانها تختفي وراء اسم الشركة الكورية الجنوبية.

مسلحون يهاجمون رئيس بلدية «تالا»

الجزائر: احكام بسجن ١٠ اشخاص ساعدوا ضابطا فر من الجيش

الجزائر - رويتر - اصدرت محكمة امن جزائرية خاصة امس احكاما بالسجن على عشرة اشخاص تتراوح بين ثلاثة اعوام و١٥ عاما لمساعدتهم ضابط جيش على الفرار من الخدمة.

وحكمت المحكمة في وهران على سيدي محمد عثماني بالسجن ١٥ عاما وعلى كل من الطيب غلمون وبن ناصر جاوتي بالسجن عشرة اعوام.

وادانت المحكمة المتهمين الذين اعتقلوا في شباط الماضي بمساعدة الملازم اول عبدالقادر مستري الذي اعتقل في وقت لاحق.

ومثل مستري امام المحكمة كشاهد وقال ان المتهمين وفروا له المأوى. ونفى المتهمون الاتهامات.

واصدرت المحكمة احكاما بالسجن على سبعة متهمين اخرين تتراوح بين ثلاثة وسبعة اعوام لادانتهم بنفس الاتهامات وبرأت خمسة متهمين اخرين.

ومن جهة اخرى قالت الوكالة ان رئيس بلدية تسالا المرجة في ولاية البليدة اصيب امس الاول في هجوم شنه ثلاثة مسلحين.

ونسبت الى سلطات الاقليم قولها ان المهاجمين فروا في سيارة مسروقة.

تقرير اخباري لـ «فرانس برس» من غزة

الموت الصهيوني يتربص بالاطفال الفلسطينيين
القبور تحفر احتياطا دون معرفة من سيشغلها



الشاب الفلسطيني رزق ابو غداين يقوم بحفر ضريح لاحد شهداء الانتفاضة

مخيم الشاطىء - (قطاع غزة) - أ ف ب - استيقظ رزق ابو غداين حفار القبور في مقبرة للشهداء المتاخمة لمخيم الشاطىء في قطاع غزة المحتل باكرا وتوجه عند الفجر الى المقبرة لاعداد قبرين جديدين.

فالقبور العشرة التي قام بحفرها قبل اربعة ايام لتحتضن اجساد ضحايا الانتفاضة لم يتبق منها خالية سوى ثلاثة بعد ان وجدت القبور السبعة الاخرى من يملؤها. ويقول الصبي الذي لم يتجاوز الثامنة عشرة «في السابق كنا نكتفي باثنين اسبوعيا لكنهم يسقطون الان كما لو انهم في ساحة معركة».

ويعتبر شهر ايار الحالي الاكثر دموية منذ مطلع العام فقد سقط خلاله حتى الان ٣١ قتيلا اي بواقع فلسطينيين يوميا مقابل فلسطيني واحد في نيسان و٢٦ في اذار الماضيين.

ولا تؤدي العجلة الى اهمال الزخارف بحيث يزرع في الارض فرعا نخيل على شكل قوس وبعض زهور القرنفل التي اذبلتها حرارة الشمس الحادة. ويكتب اسم الفقيد على قطعة من الورق المقوى المثبتة بحجر. واحيانا تلصق عليها صورة الضحية حاملا المصحف او مبتسما.

ويقول رزق «في الصباح عندما اسمع جلبة وصياح الجماهير احمل معولي لان الموت لا ينتظر. اما في الليل فالجيش «الاسرائيلي» ينقل الجثث ولا يسمح سوى لعشرة من افراد الاسرة بحضور الدفن».

وجلس اشرف الغول وخمسة من اصدقائه يتلون ايات من القران الكريم حول قبر شقيق اشرف الصغير محمد الذي قتل الاحد الماضي في مخيم الشاطىء. لقد قتل محمد الذي يبلغ الثانية عشرة من عمره مع رفيقه احمد الذي يصغره بعام اثناء قيامهما برشق دورية بالحجارة.

وبعد مواراة الفقيد الثرى تنازعت فتح وحماس امام كبير العائلة اقامة العزاء. وبينما اختارت اسرة احمد منظمة التحرير فضلت اسرة محمد حركة حماس لان الصغير كان دائب التردد على المسجد حيث كان يرتل القرآن.

وامام منزل عائلة الغول نصب اعضاء حركة حماس خيمة صفوا فيها مئات الكراسي وعلقوا لافتات خضراء كتب عليها «حماس تقدم تعازيها للاسرة وتعلن اساها وفخرها لموت احد ابنائها».

لقد تكفلت الحركة بكل مستلزمات العزاء حيث دار شبان على المعزين يقدمون لهم اطباق الارز مع لحم الغنم وفناجين القهوة في حين اخذ شاب من اعضاء الحركة يردد بصوت جهوري اناشيد في ذكرى الراحل. وينبعث من مكبر صوت يقول «ذبح الاطفال يدل على وحشية رابين وموتك يا محمد يثبت انك لم تخش الاستشهاد».

ويتكرر السيناريو يوميا فالموت على موعد دائم في غزة. وكل صباح وعصر عند انتهاء اليوم الدراسي تنتظر امام المدرسة سيارة اسعاف وسيارات الصحافيين.

وعلى مسافة بضعة امتار من المدرسة الابتدائية لوكالة الامم المتحدة لغوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين يتمركز جنود اسرائيليون منذ اكثر من شهر على سطح بناية مغطاة بعلم كبير تتوسطه نجمة داود.

وفي الساعة الرابعة من بعد الظهر يدق جرس انتهاء اليوم الدراسي وتنطلق الفتيات والصبية الصغار الى الشارع وفجأة وبدون رشق حجر واحد ينطلق عيار ناري من ثقب حفرة الجنود في احد جدران المركز.

لم يصب هذا الطلق احدا اليوم. ولكن امس اصيب اربعة صبية - صغار. فقد تجمد بعض التلاميذ ذعرا في مكانهم فيما بدأ اخرون في العدو. ويخرج احد الجنود الى الشرفة ويصيح بالعربية ملوحا بذراعيه «تعالوا .. تعالوا يا اطفال» ويرد الاطفال «يا حمار». ويقوم صبيان بالقاء زجاجات فارغة باتجاهه وتخلو الساحة.

وتقول مديرة المدرسة التي طلبت عدم كشف هويتها «العديد من الاطفال لا يريد الحضور الى المدرسة لانها اصبحت مرتبطة في اذهانهم بالموت». ففي غضون ٤٠ يوما سقط قتيل وثمانية جرحى لدى خروج الاطفال من المدرسة. وتضيف «ان تلاميذي الـ ٧٠٠ الذين تتراوح اعمارهم بين السادسة والتاسعة لم يعودوا يركزون تفكيرهم في الدراسة. ولا يتحدثون سوى عن الدماء».

وفي مستشفى الشفاء يقول الطبيب الجراح طلعت «نعلن حالة الطوارىء عند انتهاء اليوم الدراسي. فخلال ثلاث سنوات من العمل لم ار سقوط مثل هذا العدد من الاطفال».

ومن بين ٢١ شخصا يرقدون في غرفة مشتركة يوجد ١٩ مصابا بالرصاص. وقد اصيب محمد (١٩ سنة) ست مرات في غضون ثلاث سنوات في ذراعيه وصدره وساقيه وظهره. لكنه هذه المرة جاء يعود شقيقه البالغ السادسة عشرة الغارق في حالة الغيبوبة.

أضواء

الكلام الفاضي

● طاهر العدوان

في البلاد العربية من السهل ان يجد «الكلام الفاضي» مكانة مرموقة وان يحتل حيزا كبيرا من وقتنا وفكرنا وحياتنا.. ومن السهولة اكثر ان لا يجد المنطق والعقل مكانا لهما فيضيعان بين الاقدام او وسط حملات قرع الطبول.

متى نمقت الكلام الفاضي ونعلن الحرب عليه مثلما اعلنا الحرب على الامراض الضارية التي كانت منتشرة في المجتمع مثل السل والجدري، متى نتعلم اسلوب الحوار الذي يستهدف الوصول الى الحقيقة وننبذ اسلوب التلقين الذي يؤمن بان عقول الناس تؤخذ بالفزع وبالتهديد والارهاب.

سمعت شيخا يقول بان كلمة «مقت» لم ترد في القرآن الكريم الا في موضعين احدهما في قوله تعالى «يا ايها الذين آمنوا لم تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلون».

يا ترى لو اردنا ان نطلق صفة رجل ممقوت او حزب ممقوت او حكومة ممقوتة على واقع هذه الامة فكم نحتاج من هذه الصفة للاستخدام؟!!

لقد سمحنا للكلام الفاضي ان يسيطر على منهج رؤيتنا للحياة بكل صورها السياسية والاقتصادية والفكرية حتى اننا لم نترك فرصة لعقولنا كي نعيد محاكمة ما طرحته السنتنا. وتركنا الفرصة لاحلام وسياسات اجنبية هي من الكلام الفاضي لتكون امرا واقعا بينما ذلك يعتبر اشبه بالمستحيل لا يحدث عند الشعوب الاخرى او في حياة الامم الاخرى.

لو ان اي جد من اجدادنا في مطلع هذا القرن، سئل عن امكانية نجاح اتفاقية سايكس بيكو في تقسيم الامة لاجاب بانه كلام فاضي، لكن الكلام الفاضي اصبح اليوم منهجا عند بعض الزعماء والاحزاب وسما من السموم التي تغذى به الشعوب وتحال حقا، وامثلة هذا الكلام الفاضي الذي تحقق كثيرة اشهرها المشروع الصهيوني والحرب الاممية ضد العراق.

ايها الممقوتون الذين تقولون ما لا تفعلون اتقوا الله في هذه الامة وارحموها من الكلام الفاضي وافسحوا للناس فرصة التفكير الحر بالمشاكل التي تواجههم وبالتحديات التي تحاصرهم، امنحوهم فرصة ان يضيئوا شمعة فكر او شمعة ضوء فذلك خير الف مرة من مواصلة بناء القصور في الهواء ولعن الظلام.

الاسرائيليون يعارضون مقايضة الجولان بالسلام مع سوريا

القدس المحتلة - رويتر: اظهر استطلاع للراي نشرت نتيجته امس الخميس ان ١٧ في المئة فقط من الاسرائيليين سيوافقون على اعادة كل مرتفعات الجولان السورية المحتلة او معظمها مقابل اتفاق سلام مع سوريا.

وجاء في نتيجة الاستطلاع الذي اجراه مركز سميث للابحاث لحساب مجلة ريبورت التي تصدر في القدس المحتلة ان ٤٢ في المئة من بين ١,٠٠٠ يهودي شملهم الاستطلاع يعارضون الانسحاب من اي جزء من المرتفعات الاستراتيجية من اجل السلام في وجود ترتيبات امنية.

لجنة ترسيم الحدود العراقية الكويتية تنهي اعمالها

نيويورك (الامم المتحدة) - اف.ب: اعلن رسميا في الامم المتحدة ان لجنة الامم المتحدة المكلفة ترسيم الحدود العراقية الكويتية انهت امس الخميس في نيويورك اعمالها بتحديد الاحداثيات النهائية للحدود البرية والبحرية بين الدولتين.

واوضح بيان للمنظمة ان الامين العام للامم المتحدة بطرس غالي الذي حضر الجلسة الاخيرة للجنة تلقى نسخة من الاحداثيات وخريطة للحدود والتقرير النهائي.

اختتم زيارة للسعودية دامت ٣ ايام

ولايتي يصل الى مسقط في ثاني مرحلة من جولته الخليجية

مسقط ـ وكالات الانباء ـ اعلن مصدر رسمي ان وزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي وصل امس الى مسقط في زيارة تستغرق عدة ايام لسلطنة عمان، ضمن المرحلة الثانية من جولته الحالية في دول مجلس التعاون الخليجي التي بدأها بالرياض.

وذكر المصدر ان محادثات ولايتي مع المسؤولين العمانيين ستتناول اساسا مسائل الامن في منطقة الخليج وسبل تعزيز التعاون الثنائي في مختلف المجالات.

وكانت سلطنة عمان الوحيدة من بين دول مجلس التعاون الخليجي التي حافظت على علاقات جيدة مع جارتها ايران حتى في اوج الحرب العراقية الايرانية.

وكان ولايتي قبل ذلك قد اختتم زيارة للمملكة العربية السعودية استغرقت ثلاثة ايام بعد ان اعلن ان تحسين العلاقات بين ايران ودول الخليج العربية سيساعد في الحفاظ على استقرار المنطقة.

ونقلت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية عن ولايتي قوله انه اتفق مع العاهل السعودي على تبادل الزيارات بين مسؤولين كبار وناقش ايضا التعاون الاقتصادي بما في ذلك قطاع النفط.

ونقل راديو طهران عن ولايتي قوله اثناء وجوده في مكة المكرمة «لا شك في ان التعاون بين ايران والسعودية سيكون عاملا قويا للاستقرار».

ومن المقرر ان يزور ولايتي ايضا الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين.

ويقول دبلوماسيون في المنطقة ان دول مجلس التعاون الخليجي الست تشير الى استعدادها للنظر في اقامة علاقة مع ايران رغم القلق بشأن برنامج التسلح الضخم الذي تقوم به طهران.

وهم يقولون ايضا ان ايران ينتابها القلق من ان يؤدي تكرار الاتهامات الغربية لها بتأييد الارهاب الى عزلها في المنطقة وتريد توضيح سياساتها لجيرانها وطمأنتهم بشأن نواياها السلمية.

الحكومة اليمنية قدمت استقالتها

صنعاء ـ أ ف ب ـ قدم رئيس الوزراء حيدر ابو بكر العطاس الى مجلس الرئاسة في اليمن امس استقالة حكومته من اجل تشكيل حكومة جديدة بعد الانتخابات النيابية التي جرت في السابع والعشرين من نيسان الماضي.

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان المجلس الذي يرأسه الرئيس علي عبد الله صالح قبل الاستقالة من دون ان يعين على الفور الرئيس الجديد للحكومة او يحدد موعدا لتشكيلها.

من جهة اخرى قرر مجلس النواب الذي انتخب في ٢٧ نيسان الماضي ان يواصل مجلس الرئاسة المؤلف من خمسة اعضاء (اعلى هيئة قيادية في البلاد منذ توحيد اليمنين العام ١٩٩٠) مهامه حتى «اعادة النظر في الدستور المؤقت، الذي صدر بعد توحيد شطري اليمن.

تركمان يطالب اسرائيل بوقف اعمال القتل ضد الفلسطينيين

القدس المحتلة ـ قدس برس ـ طالب التر تركمان المفوض العام لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين (الاونروا) الحكومة الاسرائيلية بوقف ممارسات الجيش الاسرائيلي في قطاع غزة، وخاصة اعمال القنص والقتل. جاء ذلك خلال اجتماع عقد اول امس بين تركمان ونائب وزير الخارجية الاسرائيلي يوسي بيلين في مقر الخارجية الاسرائيلية في مدينة القدس المحتلة، اعرب خلاله تركمان عن صدمته وقلقه البالغ من انتشار العنف بحق المواطنين الفلسطينيين».

وطالب تركمان الذي زار قطاع غزة الحكومة الاسرائيلية برفع الطوق الذي تفرضه على الاراضي العربية المحتلة منذ ٢٩ اذار الماضي، كما دعا اسرائيل الى التقيد ببنود حقوق الانسان التي نص عليها القانون الدولي وتشجيع الاستثمار في الاراضي العربية المحتلة، ونقل عن تركمان قوله «ان المشاكل تفاقمت بعد ان كثف الجيش الاسرائيلي من تواجده في مخيمات قطاع غزة مشيرا الى تزايد عدد القتلى في صفوف الاطفال الفلسطينيين في الاونة الاخيرة، وحسب الاحصاءات الفلسطينية فقد تم تسجيل ٣٠ قتيلا فلسطينيا منذ بداية شهر ايار الجاري منهم ٢٦ فلسطينيا قتلوا برصاص الجنود الاسرائيليين بقطاع غزة. من ناحية اخرى نفى متحدث رسمي بلسان الاونروا ان يكون تركمان قد «استعمل الفاظا جافة اثناء حديثه مع بيلين» وهو ما رددته وسائل الاعلام الاسرائيلية، ونقل عن تركمان تحذيره للمسؤول الاسرائيلي بأن «تعنت الجيش الاسرائيلي لا يخدم سوى الفلسطينيين المعارضين للمسيرة السلمية».

تقرير الماني حول ممارسات جنود الاحتلال والمستوطنين

بون ـ بترا: عرض التلفزيون الالماني تقريرا مصورا حول الاجراءات التعسفية التي تقوم بها قوات الاحتلال الاسرائيلي والمستوطنون الاسرائيليون في الاراضي الفلسطينية المحتلة.

وقال التقرير ان المستوطنين يعملون بطريقتهم الخاصة في مهاجمة المواطنين الفلسطينيين.. ونقل التلفزيون مشاهد من هذه الهجمات في عدة مواقع.

روحاني يؤكد وجود ٢٠ الف اسير عراقي في ايران

طهران ـ اف ب: اكد نائب رئيس مجلس الشورى الايراني حسن روحاني في حديث نشرته امس صحيفة (طهران تايمز) ان ايران لا تزال تحتجز حوالي عشرين الف جندي عراقي اسروا ابان الحرب العراقية الايرانية التي استمرت من ١٩٨٠ الى ١٩٨٨.

ويطابق هذا الرقم الذي يعلنه مسؤول ايراني رسميا لاول مرة التقديرات الرسمية التي اعلنتها اللجنة الدولية للصليب الاحمر سنة ١٩٩٢ والرقم الذي اعلنه العراق.

واوضح روحاني بجلاء ان اطلاق سراح هؤلاء الاسرى مرتبط بموقف العراق تجاه اسرى الحرب الايرانيين المحتجزين لديه.

وقال «نحن نعلم ولدينا الدليل على ان هناك حوالي خمسة الاف اسير حرب ايراني على قيد الحياة ومحتجزين في العراق وقد نقلنا كل التفاصيل الى بغداد». وجدير بالذكر ان روحاني عضو في مجلس الامن القومي الايراني.

وجدير بالذكر ان عملية تبادل الاسرى بين البلدين تجمدت منذ سنة ١٩٩٠. واعلنت ايران عن مبادرة فردية من جانبها وذلك باطلاق سراح حوالي ٢٥٠٠ جندي عراقي اسروا ابان الحرب ضد العراق او عقب حرب الخليج سنة ١٩٩١ عندما لجأ كثير من العراقيين الى ايران.

واوضح روحاني ان تسوية هذه المسألة شرط لتطبيع العلاقات بين ايران وبين العراق.

اعلان صادر عن دائرة اجراء عمان

بالقضية الاجرائية رقم ٩٢/١١٠١ص للتكوة بين المحكوم له محمد سعيد عبدالله العطار المحكوم عليهم حسن محمد حسين قمماوي واخرين بموضوع ازالة شيوع تعلن دائرة اجراء عمان بيع قطعة ١٨٩ الحوض ٣٣ حي ٤ اراضي عمان. اوصاف القطعة هي نوع ملك وسكن (د) تجاري طولي تقع في وادي الحدادة وتحتوي على بناء مؤلف من طابقين وروف وان الطابق التسوية مقام عليه مصنع جوارب التريكو يؤدي الى التسوية درج والطابق الارضي مؤجر مستودعات يقع على الشارع العام من ضمن هذه الارض اربعة مخازن يعلو الطابق الارضي بيت سكن وهي مساحة للمصنع ٤٨٠م٢ مساحة الطابق الارضي ٤٨٠م٢ مساحة الطابق العلوي ١٠٥م٢ وواجهة البناء حجر مسمسم قيمة الارض الاجمالية ٤٦ الف و ٥٠٠ دينار والبناء ٨٠ الف دينار ويكون المجموع الاجمالي الكلي ١٢٦ الف و ٥٥٠ دينار.

فمن يرغب بالشراء عليه مراجعة دائرة اجراء عمان خلال الدوام الرسمي ابتداء من تاريخ هذا الاعلان ويترتب على من يود الدخول بالمزاودة ان يدفع ١٠% عربون بنسبة البدل المقرر في الاحالة المؤقتة والبالغة ٣٥ الف دينار وان الاحالة الاولية قد اجريت وان بدل المزايدة الاخير بلغ ٣٥ الف دينار وان المزايدة العلنية قد تقرر تمديدها لثلاثون يوما تنتهي في يوم الاحد الواقع في ٩٣/٦/٢٠ الساعة الثانية عشر ظهرا شهر حزيران سنة ١٩٩٣ وان الرسوم المزاوده والطوابع تعود على المشتري.

مأمور اجراء عمان

المافيا والمخابرات بريئتان من دمها وقاتلها الحقيقي.. طبيبها النفسي



بعد اكثر من ٣٠ عاما على وفاة مارلين مونرو يضيف كتاب جديد لدونالد سبوتو بعنوان «مرلين مونرو .. قصة حياتها». عناصر جديدة الى الملف الضخم المتعلق بالممثلة الاكثر شهرة في تاريخ الفن السابع التي عاشت وسط الاضواء وظل الغموض يلف جانبا كبيرا من حياتها وموتها.

ونزل الكتاب الى الاسواق الفرنسية عن دار نشر بريس دولاسيتي وينضم الى اكثر من ٦٠ كتابا صدر حتى الان حول مونرو وهو يستند في معلوماته الى ٣٥ الف صفحة من الوثائق خصوصا دفاتر المذكرات الشخصية ودفتر مواعيد النجمة.

ومنذ ولادة مرلين مونرو واسمها الحقيقي نورما جين مورتنسن في الاول من حزيران ١٩٢٦ وحتى موتها المأساوي ليل الرابع والخامس من آب ١٩٦٢ ينقل سبوتو قصة «فتاة صغيرة مذعورة وخجولة» تحاول بقسوة حتى في اوج شهرتها ان تبرهن للعالم انها شخص جدي.

ويقع الكتاب في ٥٧٤ صفحة يروي فيها الكاتب السنوات الاولى من طفولة مرلين التي امضتها وسط عائلة «بولندر» المحافظة والمهووسة بالاخلاق. يعرض بعدها تفاصيل مراهقتها في لوس انجليس ثم زيجاتها الثلاث من جيمدوغرتي ونجم البيزبول جو دي ماجيو والكاتب ارثر ميلر اضافة الى رحلتها الفنية من صورها على صفحات المجلات والروزنامات حتى نمو موهبتها ويؤكد سبوتو ان مرلين مونرو كانت تتمتع بموهبة استثنائية لكنها حصرت غالبا في الدور التقليدي للجميلة البلهاء.

ويقلل الكاتب من اهمية العلاقة العاطفية التي نشأت بين مارلين والرئيس الاميركي جون كينيدي ويؤكد ان النجمة والرئيس لم يلتقيا سوى اربع مرات بين تشرين الاول ١٩٦١ وآب ١٩٦٢ ولم يمضيا سوى ليلة واحدة معا في ٢٤ آذار ١٩٦٢ اما بالنسبة الى علاقتها بشقيق الرئيس روبرت كينيدي فان الكاتب يستبعدها في شكل قاطع.

ويقدم سبوتو تفاصيل مطولة حول شخصية مرلين مونرو مؤكدا انها شخصية يسهل التأثير عليها استسلمت في النهاية لاطباء النفس والمحللين الذين باتوا يصفون لها منومات لتنام. ومنبهات لتبقى مستيقظة، ومخدرات للتخفيف من توترها. ونتيجة خوفها الى درجة الهوس من الفشل ورغبتها في ان تكون ممتازة في عملها وخالية من العيوب اصبحت في السنوات الاخيرة من حياتها تحت تأثير المحلل النفسي رالف غرينسون، وسجينة ماضيها اكثر فاكثر.

ويحمل سبوتو غرينسون مسؤولية موت مرلين ويقدم لهذا الموت رواية جديدة مختلفة تماما عن الروايات السابقة فهو يدحض الرواية الرسمية التي تؤكد انها انتحرت بتناول جرعة كبيرة من المنومات كذلك يرفض ما قيل بانها قتلت بيد المافيا او الاستخبارات الاميركية (سي.آي.ايه).

يقول سبوتو مستندا الى نتائج التشريح والى التحليل الكيميائية التي اجريت بعد موت مونرو ان ما قتلها هو اجتراعها لمزيج من الادوية المنومة والمخدرة التي لا تتناسب مع بعضها البعض وكان الطبيب النفسي وصفها لمونرو ويعتبر الكاتب ان النجمة ماتت نتيجة ذلك في وقت كانت تحاول. رغم الصعوبات في حياتها الفنية. ان تسترجع تدريجيا سيطرتها على حياتها.

هل يصبح اسيل نادر رئيسا للجمهورية التركية؟!

رجل الاعمال البريطاني. التركي الاصل، القبرصي المولد، اسيل نادر. الذي نشرنا خبرا عنه في عدد الجمعة الماضي سيصبح رئيسا للجمهورية التركية. هذا ما صرح به للصحفيين.

واسيل نادر البالغ من العمر ٥٢ عاما والذي فر من بريطانيا بعد اتهامه بالسرقة بعد انهيار امبراطوريته التي قدرت موجوداتها بحوالي ١٫٣ بليون جنيه استرليني يعيش الان في بحبوحة من العيش وفي امان تام خاصة وان السلطات التركية في الجزيرة القبرصية لن تسلمه ابدا لبريطانيا. وانه يملك حوالي ٣٠ مليون جنيه استرليني بالرغم من اعلان افلاسه.

ولكن ذلك لا يكفي. بالنسبة لرجل مثله. فهو يريد ان يعود الى بريطانيا. معززا مكرما. دون ان يخشى الاعتقال. ومن اجل تحقيق هذا الامل المستقبلي. فكر اسيل نادر في خطة جهنمية. وهي ان يصبح رئيسا لتركيا.

قد يجد البعض ان هذا الامر غريب، وغير قابل للتحقق، ولكن

صديقته.. وطفلهما

اسيل نادر

العالمين بخفايا الامور يقولون انه قاب قوسين او ادنى من كرسي الرئاسة. كيف؟ يقول اصدقاؤه: «ان اول خطوة هي ان يخلف الرئيس رؤوف دنكطاش»

الرئيس الحالي لجمهورية قبرص التركية وهذا الامر سهل جدا. اذ ان لديه نفوذا كبيرا في شمال قبرص، خاصة بعد النفقات الكبيرة التي انفقها على الحزب الحاكم هناك وبامكانه ان يكون رئيسا للقسم التركي من قبرص خلال الشهور القليلة القادمة.

لكن هدفه النهائي، كما يقول مستشاروه ومدير اعماله ليس رئاسة القسم التركي لقبرص بل رئاسة الجمهورية التركية. ويعتقد هذا المستشار ان هناك الكثير من الشخصيات ذات النفوذ الكبير في تركيا. تقف وراءه، ومن الممكن ان يصبح رئيسا لتركيا خلال السنوات القليلة القادمة.

اما اسيل نادر، فانه يعلق على ذلك بقوله:

«من الممكن ان تكون رئاسة الجمهورية هي الهدية التي تليق بي بعد انهيار امبراطوريتي».

بقي ان نضيف ان اسيل نادر هذا زير نساء، وفي حياته كتيبة من النساء. واخر عشيقاته الجميلة «آن» ام ابنه دانييل. التي ظهرت معه امام الصحفيين. ولم تجب على اسئلتهم حول ابوته له، واكتفت بالقول «انظروا الى ملامح وجهه واحكموا بانفسكم»!!

البوسنة وكرواتيا شاركتا في المهرجان

ايرلندا تفوز بجائزة الاغنية الاوروبية

فازت ايرلندا بجائزة مهرجان الاغنية الشعبية الاوروبي «يوروفيجن» للعام الثاني على التوالي ولكن البوسنة ودولا اخرى من البلقان نجحت في جذب الاضواء اليها خلال المهرجان السنوي.

وفازت الاغنية الايرلندية الشعبية «في عينيك» في اكبر تجمع يشهده مهرجان يوروفيجن بعد احتفال دام ثلاث ساعات في ساحة فروسية وشاهده في التلفزيون نحو ٣٠٠ مليون شخص في انحاء العالم.

وهذا هو الفوز الخامس لايرلندا الخبيرة بهذا المهرجان ولكن دولا من البلقان تنافست في هذا التجمع للمرة الاولى تمتعت باضواء الشهرة وانتزعت عاصفة من التصفيق رغم ان اغانيها لم تحصل على مراتب متقدمة.

وغادرت فرقة البوسنة سراييفو تحت وابل من النيران لتدخل المسابقة باغنية عن جندي يدافع عن المدينة وقال اعضاء الفريق قبل المسابقة انهم شعروا بالانتصار لمجرد وجودهم هناك

موسوعة أسماء العرب

[illegible]

صباح الخير يا وطن

[illegible]

فخري البلبيسي
رئيس اتحاد كرة القدم



* تصفيات مجموعتنا الاسيوية لكاس العالم تبدأ غدا ماذا تقول للجمهور وللاعبين؟

ـ المنتخب الوطني يخوض هذه التصفيات وهو بحاجة الى التشجيع والدعم من الجمهور الكريم ليمنحه هذا التشجيع القدرة على رفع اسم الاردن عاليا ولا شك ان هذه التصفيات ستكون صورة حضارية تنقل خارج الاردن فلنكن بالمستوى المعروف عنا كما اطلب من اللاعبين ابنائي نشامى المنتخب نشامى الحسين وهم يمثلون الوطن ان لا يبخلوا اطلاقا بالعطاء وان شاء الله سيكون الفوز حليفكم.

* هل صحيح ان عدم وجود فنادق كافية في اربد حال دون وصول مشجعين باعداد كبيرة من الخارج؟

ـ لم يطلب منا مثل هذا الطلب ولكن المشجعين قادرون على الاقامة داخل عمان اذا لم يتوفر لهم السكن داخل اربد لكون منطقة اربد لا يوجد فيها سوى فندق واحد وما يهمنا هنا اقامة الوفود المشاركة والحمد لله تم تامين الاقامة المناسبة لهم اما بالنسبة للحكام ومراقبي المباريات فسيكون مقر اقامتهم في عمان لانه من المحبب ان يقيم هؤلاء بعيدا عن الوفود المشاركة.

* تكاليف التصفيات وكم تتوقعون ايرادا؟

ـ عندما نتحدث عن التكاليف يجب ان نتطرق الى تكاليف فترة الاعداد ومستلزمات المنتخب والاستضافة ثم تكاليف السفر الى الصين في الدور الثاني وهذه قدرت من ٣٠٠-٣١٠ الاف دينار اردني.

اما بالنسبة للايراد فقد تعاقدنا مع شركتين للاعلان واحدة عالمية والاخرى محلية والمجموع الذي سنحصل عليه حوالي ١٣٠ الف دينار كذلك تعهدت رابطة اللاعبين التي ترأسها سمو الاميرة هيا بنت الحسين بتقديم دعم للمنتخب يقدر ب (١٥٠) الف دينار لهذا اقول باختصار بان الايراد سيسدد التكاليف.

* هل تعتقد ان الاتحاد عمل على توفير كل ما يحتاجه المنتخب؟

ـ بالتاكيد. وما وفره الاتحاد هو ما توفره الدول العالمية لمنتخباتها الوطنية والتي شملت تامين النفقات والتفرغ والاحتكاك ولهذا فقد تطور المنتخب كثيرا وهذه النقلة النوعية تؤكد ذلك مقارنة مع دول اخرى اكثر منا تتوفر لديها الامكانيات المختلفة.

FOCUS فوكس

سجل كتاب مذكرات ملك.. للملك الحسن الثاني ملك المغرب رقما قياسيا في المبيع.. وهو يتحدث عن ذكريات جلالة الملك الحسن الثاني السياسية

سجل فيلم ليه يا بنفسج للمخرج رضوان الكاشف رقما قياسيا في التوزيع وهو من بطولة فاروق الفيشاوي تلاه فيلم ثورت.. ثورت لعاطف سالم وبطولة نبيلة عبيد.
وحقق فيلم عطر امرأة لال باتشينو توزيعا غير عادي.

ماجدة الرومي احتلت المرتبة الاولى بدون منازع وبفارق كبير عن عمرو دياب الذي جاء في المركز الثاني وسجلت المطربة اللبنانية الكبيرة فيروز المركز الثالث.

دليل عمان

د. محمد عدنان البخيت — د. ناصرالدين الاسد — د. اسحق الفرحان

محاضرات

■ تقام غدا في قاعة المركز العلمي لمؤسسة شومان محاضرة بعنوان التسامح الديني يشارك فيها الاب نبيل حداد وسماحة الاستاذ عزالدين التميمي بالتعاون مع المجموعة ٨ لمنظمة العفو الدولية كما تقام في نفس المركز يوم الثلاثاء القادم ندوة للدكتور اسحق الفرحان بعنوان المشروع النهضوي العربي الاسلامي الساعة السادسة والنصف.

■ تستضيف الجمعية الثقافية العربية الدكتور نبيل الدراس في محاضرة يلقيها بعنوان للتفكير الموسيقي العربي وموعد المحاضرة السادسة من مساء يوم غد السبت.

مهرجانات

■ تحت رعاية الدكتور محمد عدنان البخيت رئيس جامعة آل البيت يقيم مركز شباب ملحس مهرجانا فنيا في الرابعة والنصف من مساء يوم الثلاثاء القادم على مسرح مدرسة بنات ملحس

■ يرعى الدكتور ناصرالدين الاسد في العاشرة من صباح اليوم الجمعة فعاليات مهرجان جامعة عمان الاهلية الثالث

مسرح

■ تقدم مؤسسة نور الحسين مسرحية غنائية في الثامنة من مساء يوم الاثنين القادم على المسرح الرئيسي في المركز الثقافي الملكي.

معارض

■ يفتتح مساء يوم غد في غاليري الفينيق معرض الفنان الالماني فولكمار نيوربنغ بالتعاون مع معهد غوته.

■ السادسة من مساء الاثنين القادم يفتتح معرض الفنان احمد رفيق اللحام في قاعة المعارض في المركز الثقافي الملكي.

ندوات

تنظم جمعية الاخصائيين الاعلاميين في قاعة المؤتمرات في المركز الثقافي الملكي في السادسة والنصف من مساء يوم الاحد القادم ندوة بعنوان ندوة الحريات الصحفية يشارك فيها السادة اياد قطان. د. تيسير ابو عرجة، يحيى اسعد ويدير الندوة ميلاد خوري.

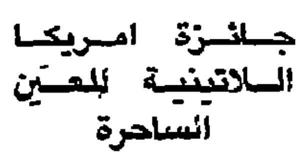




فان دام.. دعاية بالارجل للفلم الجديد

الممثل البلجيكي جان كلود فان دام

يقوم بحركات قتالية امام المصورين في مهرجان كان السينمائي وذلك دعاية لفيلمه «الطريدة». فان دام البديل الاوروبي لرامبو الاميركي وهو لاعب كراتيه اصلا



جائزة امريكا اللاتينية للعين الساحرة

حصل الكاتب الاوروغوائي دانييل تشابارا على جائزة بلانيتا للرواية المخصصة لدول امريكا اللاتينية عن روايته «العين الساحرة».

وقد اعلن عن فوز تشابارا الذي يدرس اللغات الكلاسيكية في جامعة هافانا خلال حفل خاص اقيم في المكسيك مؤخرا.

في شوارع عمان

فارس من القرون الوسطى



[illegible]

الدستور
تصدر عن الشركة الاردنية للصحافة والنشر

المدير العام: سيف الشريف
رئيس التحرير المسؤول: د. موسى زيد الكيلاني

عنوان الجريدة: شارع الجامعة الاردنية، الرأي الرئيسي/ الدستور، ١١١١٨ - ٥٩١ عمان - الاردن

ADDRESS
UNIVERSITY ST
P.O.Box: 11118 - 591
Amman - Jordan

هاتف - مقسم ١٠ خطوط: TEL.: 664153 / TEL.: 686121
تلكس: TLX: 21392 MEDIA JO
فاكس التحرير: Fax: (EDIT.) 667170
فاكس الاعلانات: Fax: (ADV.) 685810

الاشتراكات: ٤٠ دينارا سنويا أو ما يعادلها يضاف اليها أجرة البريد للمشتركين بالخارج - مكتب المدينة ت ٦٢٣٠٩

الاعلانات: يراجع بشأنها وكالات المعتمدة او مكتب اعلانات شارع الملك حسين - هاتف ٦٣٨٢٨